مسند الشهاب

تأليف

القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

المجلد الأول





بسم الله الرحمن الرحيم

مسند الشهاب

١



الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

مُقدّمَةُ المحقّق

إنَّ الحمد لله نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفره، ونعوذُ باللَّهِ من شُرورِ أنفُسنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهدِه اللَّهُ، فلا مُضلَّ له، ومن يُضْلِلْ، فلا هادِيَ له، وأشهد أن لا إلـهٰ إلا اللَّه وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِساءاً واتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَساءَلُونَ بِهِ والْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبا﴾. ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُم ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُم ومن يُطِعِ اللَّهَ ورَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيما﴾.

اللّهُمَّ صلِّ على محمد، وعلى آل محمد كما صَلَّيْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد، اللّهُمَّ بارِكْ على محمد، وعلى آلِ محمد، كما باركتَ على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيد.

أما بعد، فقد وفقني اللَّهُ سبحانَه وتعالى لِخدمة السنة النبوية المطهرة وهو الأصلُ المكمل للقرآن الكريم، إذ يُفصِّل مجملَه، ويُبين مرامَه، وهو أيضاً مِن الوحي الإلهي إلى رسوله الكريم.

فلذلك قمتُ بصرف كُلِّ جهودي لذلك، وبعد انتهائي من تحقيق المعجم الكبير للحافظ الطبراني، قررتُ أن أقوم بتحقيق كتاب مسند الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القُضاعي. فها أنا ذا أقدم مجهودي للقراء من طلبة العلم والأساتذة الذين شُغفوا حباً بالسنة النبوية، وأرجو أن يكون عملي موضعَ رضاهم.

* * *

ترجمة القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة مؤلف مسند الشهاب[1]

قال التاج السبكي في الطبقات الكبرى (٤/ ١٥٠ ـ ١٥١) محمدُ بنُ سلامة بن جعفر بن علي القاضي، أبو عبد الله القُضاعي الفقيه، قاضي مصر، مصنف كتاب الشهاب.

سَمِعَ أبا مسلم محمدَ بنَ أحمد الكاتب، وأحمدَ بنَ بربال، وأبا الحسن بن جَهضم، وأبا محمد بن النحاس، وآخرين.

روى عنه الحُميديُّ، وأبو سعد عبد الجليل الساوي، ومحمد بن محمد بن بركات السعيدي، وسهلُ بن بشر الأسفراييني، وأبو عبد الله الرازي في مشيخته، والخطيب، وابن ماكولا، وآخرون.

قال الأمير ابن ماكولا: كان متفنناً في علوم، ولم أر في مصر من يجري مجراه.

وقال السِّلَفي: كان من الثقات الأثبات، شافعيُّ المذهب والاعتقاد، مرضيُّ الجملة.

قلت: وقد ذهبَ إلى الروم رسولاً، ومن عجيب ما اتفق له أنه لقي شيخاً بمدينة القسطنطينية، فسمع منه بها، ثم حدَّث عنه انتهى.

---

(١) وله ترجمة في حسن المحاضرة (١/ ٢٢٧) والعبر (٣/ ٢٣٣) واللباب (٢/ ٢٦٩) والوافي بالوفيات (٣/ ١١٦) ووفيات الأعيان (٣/ ٣٤٩) ومشيخة الرازي (١/ ١٦٤ ـ ١/ ١٦٥).

وقد لخص الأستاذ أبو الوفاء مصطفى المراغي ترجمته بأسلوب بديع ورائع في مقدمة كتابه اللباب في شرح الشهاب فقال:

القُضاعي عالم مصري، وفقيه شافعي، نشأ في بيئة علمية، فأحب العلم، وكَلِفَ به، فوالِدُه سلامةُ بن جعفر كان عالماً مشغوفاً بالعلم، تتلمذ للمزني، وكان يحفظُ ما يأخذ عنه، وكان مقرباً إلى ابن طولون، وكان ابن طولون يستعبره الرؤيا، فَنَسَج القضاعي الابن على منوالِ القضاعي الأب، ونهج نهجه، ورحل إلى البلاد في طلب العلم، ووصل إلى الحجاز والشام والقسطنطينية، وسمع الحديث بمكة، وتفنن في علوم كثيرة حتى قال ابن ماكولا: لم أر في مصر من يجري مجراه.

وآثاره العلمية تُشير إلى أنه تضلَّع في علوم التفسير والحديث والتاريخ، وقد رشحه علمه لوظيفة القضاء، فولي قضاء مصر، ورشحه أدبُه للكتابة، فكتب للوزير علي بن أحمد الجرجرائي، ورشحه سياستُه وكياستُه لوظيفة السفارة، فسفر لمصر إلى الروم وأقام مدة بالقسطنطينية، ولم تشغله السِّفارة بها عن العلم، فأخذ بها عن بعض علمائها، كما أخذ بعضُهم عنه. وكان الفاطميون يُعظمونه لعلمه ومواهبه، والظاهرُ أن زهده حمله على أن يُولي الوعظَ والإرشاد عنايتَه، فألف في ذلك عدة كتب كما يتبين من ثبت كتبه.

أما أخلاقه وسيرتُه، فقد اتفق المترجمون على أنه كان محمودَ السيرة زاهداً خيراً، يتعهَّدُ المساكين ببره وصدقاته، وذكروا عنه: أنه كان يبعث أولادَه بالليل إلى بيوت الأرامل بالصدقات، وإذا أعجبه طعام تصدَّق به، وحسبُه أن يقول عنه السخاوي: وشهرته تغني عن الإطناب في مناقبه.

والقضاعي هذا: هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم.

والقُضاعي بضم القاف وفتح الضاد المعجمة نسبة إلى قضاعة قبيلة معروفة، ويقال: هو مِن حِمْيَرَ، وهو الأكثرُ والأصحُّ، وقد توفي سنة ٤٥٤ هـ = ١٠٦٢م.

أما مؤلفاته فهي:

١ ــ تفسير القرآن في عشرين مجلداً ذكره أبو الوفاء مصطفى المراغي.

٢ ــ أمالي في الحديث ذكره في كشف الظنون (١/١٦٥) وهدية العارفين (٢/٧١).

٣ ــ الإنباه في الحديث ذكره في كشف الظنون (١/١٧٢) وهدية العارفين (٢/٧١).

٤ ــ الإنباه عن الأنبياء ذكره في هدية العارفين (٢/٧١) وأبو الوفاء المراغي.

٥ ــ درة الواعظين وذخر العابدين مجلد على عشرين مجلساً أوله الحمد لله الذي صير العلماء إلخ ذكره في كشف الظنون (١/٧٤٥)، وهدية العارفين (٢/٧١) وأبو الوفاء المراغي، وذيل كشف الظنون (١/٤٦٢).

٦ ــ دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار في الحكم ذكره في هدية العارفين (٢/٧١) وذكره أبو الوفاء المراغي.

٧ ــ عيون المعارف وفنون الخلائف في التاريخ أوله الحمد لله مبدىء كل شيء ووارثه إلخ، قال: هذا كتاب أجمع فيه جملاً من أنباء الأنبياء، وتواريخ الخلفاء، وولايات الملوك والأمراء انتهى إلى الفاطمية. ويظهر أنه الإنباء عن الأنبياء. ذكره في كشف الظنون (٢/١١٨٨) وهدية

العارفين (٢/٧١) وأبو الوفاء المراغي. وفي الطبقات الوسطى للسبكي: وله تاريخ مختصر من مبتدأ الخلق إلى زمانه.

٨ ـ المختار في ذكر الخطط والآثار في مصر ذكره في كشف الظنون (٢/١٦٢٢) وهدية العارفين (٢/٧١) وأبو الوفاء المراغي.

٩ ـ مناقب الشافعي ذكره السبكي في الطبقات الوسطى، وصاحب كشف الظنون (٢/١٨٣٩) وصاحب هدية العارفين (٢/٧١) وأبو الوفاء المراغي.

١٠ ـ نزهة الألباب في التاريخ ذكره أبو الوفاء المراغي.

١١ ـ دستور معالم الحكم من كلام الإمام علي بن أبي طالب ذكره أبو الوفاء المراغي.

١٢ ـ شهاب الأخبار سيأتي الكلام عليه.

١٣ ـ مسند الشهاب أيضاً سيأتي الكلام عليه.

* * *

كتاب الشهاب[7]

هكذا هو على ظهر النسخة التي كتبها حسن بن عبد الباقي الصَّقّلي، وعليه خطُّ أبـي القاسم هِبة الله بن علي بن سعود البُوصيري. وهو كذلك في مقدمة مسند الشهاب.

ولأجل أن نعلم ما هو الشهاب وما يتضمنه، فإننا سننقل مقدمته بإسنادِ حسنِ بن عبد الباقي لما فيها من الفائدة.

قال حسن بن عبد الباقي بن أبـي القاسم الصقلي المديني:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العصمة والتوفيق،

أخبرنا الشيخُ الفقيهُ الإمامُ الحافظ أبـو طاهـر أحمدُ بنُ محمـد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبَهاني، وأبو طالب أحمد بن رجاء بن جامع بن مسلَّم اللخمي، ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الفضل بن منصور الصقلي الحضرمي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن برِّي النحوي، وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدري الأندلسي، وأبو الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات، وأبو الضياء بدر بن عبد الله الخداداري، قالوا: أبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي زاد السِّلَفي: وأبـو الحسن سعيد بن إبراهيم بن زيدان الفارقي (ح).

والشيخ الصالح أبو القاسم هِبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن غالب بن هاشم الأنصاري الخزرجي البوصيري قراءة عليه وأنا أسمع بثغر

الاسكندرية حماه الله في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمس مئة من أصل سماعه واللفظ له قال: أبنا الشيخ الإمامُ العلامة أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي اللغوي قراءة عليه وأنا أسمع في العشر الأواخر من محرم ثمان عشرة وخمس مئة قالوا: أبنا الشيخ الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي زاد ابن بركات بقراءتي عليه في العشر الأول من ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وأربع مئة قال:

الحمد لِلَّهِ القادِرِ الفردِ الحكيم، الفاطِرِ الصَّمَدِ الكريم، باعثِ نبيه محمد بجوامع الكَلِمِ وبدائع الحِكَمِ، وجاعلِه للناس بشيراً ونذيراً، وداعياً إليه بإذنه وسراجاً منيراً، صلى الله عليه وعلى الذين أذهب اللَّهُ عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

أما بعد، فإن في الألفاظ النبوية، والآداب الشرعية، جِلاءً لقلوب العارفين، وشِفاء لأدواء الخائفين، لصدورها عن المؤيَّد بالعصمة، والمخصوص بالبيان والحكمة، الذي يدعو إلى الهدى، ويُبصر من العمى، ولا ينطِق عن الهوى ــ صلى الله عليه وسلم ــ أفضل ما صلَّى على أحد من عباده الذين اصطفى.

وقد جمعتُ في كتابي هذا مما سمعتُه من حديث رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ألفَ كلمة من الحكمة في الوصايا، والآدابِ، والمواعظ والأمثال، قد سَلِمَتْ من التكلف مبانيها، وبَعُدَتْ عن التعسُّفِ معانيها، وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء، وتميَّزت بهدي النبوةِ عن بلاغة البلغاء، وجعلتها مسرودةً يتلو بعضُها بعضا، محذوفَةَ الأسانيد مبوبة أبواباً على حسب تقارب الألفاظ، ليقرب تناولُها، ويسهل حِفْظُها، ثم زِدت مئتي كلمة، فصار

ألف كلمة ومئتي كلمة، وختمت الكتاب بأدعيةٍ مروية عنه عليه السلام، وأفردت لأسانيد جميعها كتاباً يُرجع في معرفتها إليه، وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل ما اعتمدته من ذلك خالصاً لوجهه، ومقرباً من رحمته بحوله وقدرته. انتهى.

هذا هو أصل كتاب الشهاب وقد ظهر من هذه المقدمة غاية المصنف من تأليفه كما ظهر من مقدمة مسند الشهاب سبب تأليفه.

ثم إن بعضهم لخَّص هذا الكتاب واختصره، وشرحه الكثيرون، وذيل عليه آخرون، وهذا كله لا يهمنا، فقد استوفى ذلك صاحب كشف الظنون. وطبع كتاب الشهاب مرات مفرداً ومع شروح وآخر شروحه المطبوعة على ما أظن «اللباب» لأبي الوفاء المراغي، وقد تكلم ابنُ طاهر على أحاديثه ولم يصلنا كتابُه، كما أن الصغاني تعقبه في أكثر من ستين حديثاً حكم عليها بالوضع في رسالة له طبعت ونشرت في مجلة كلية الإمام الأعظم بتحقيق أحد الأساتذة باسم «الدر الملتقط في بيان الغلط».

فقال في مقدمته: وبعد، فقد وقع في كتاب الشهاب للقضاعي رحمه الله تعالى كثير من الأحاديث الموضوعة، فمن ذلك ثم سردها.

وقد رد عليه الحافظ العراقي في رسالة له مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية [مجاميع ١٧٢] ورغم محاولاتي المتعددة لم أفز بتصويرها للاستفادة منها، ولعل الله يوفقنا لذلك فننشرها في آخر الكتاب أو في مجال آخر.

كما خرج الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري أحاديث الشهاب بإسهاب في كتابه فتح الوهاب في مجلدين. وقد تفضل

الأستاذ محمد بن الأمين أبو خبزة الحسني أحد تلامذة المؤلف فأرسل لنا مصورة عن نسخته بخط يده، وقد استفدنا منه كثيراً، فله منا جزيل الشكر.

ومن الشروح التي لم نرها إلا أننا نرى المناوي ينقل منه في كتابه «فيض القدير» شرح العامري حيث يتكلم عن الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً.

* * *

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

وقد اعتمدنا في التحقيق على ثلاث نسخ خطية وهاك وصفها:

١ ــ النسخة (ظ ك) وهي نسخة كاملة جيدة مخدومة بخط مغربي جميل، وعليها سماعاتٌ كثيرة وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت (رقم حديث ٥٣٨) وتقع في (١٣٣) ورقة كل ورقة فيها صفحتان في كل صفحة (١٩) سطراً. وكتب على الورقة الأولى منها: وقف مدرسة الحافظ ضياء الدين المقدسي بسفح قاسيون ظاهر دمشق. وكتب عليها أيضاً خرجه من أصوله عن شيوخه المذكورين الحافظ أبو رجاء هِبةُ الله بن محمد بن علي الشيرازي. وفي آخر هذه النسخة: كمل مسند الشهاب والحمد لله على إفضاله وصلى الله على محمد وآله بمدينة مرسية حماها الله والحمد لله وحده. وليس عليها اسم الكاتب ولا تاريخ النسخ. وتكاد تكون هذه النسخة نسخة طبق الأصل من الأصل.

وتتميز هذه النسخة عن الأصل بأنها فيها حديثان على الهامش أشير على أنهما من الكتاب وليستا في الأصل، وأنها فيها اختصار أخبرنا هكذا (أنا) واختصار حدثنا هكذا (نا). وهي أيضاً تقع في عشرة أجزاء حديثية كالأصل إلا أنها تختلف عنها في أول وآخر بعض الأجزاء إلا أن ذلك ليس بخط كاتب النسخة، بل كتب على الهامش بخط مغاير، فلذا لا نعتبر هذا التغيير مخالفاً للأصل. وفي هامش هذه النسخة تعليقات وحكم على بعض الأحاديث.

٢ ــ النسخة (ظ ن) وهي نسخة ناقصة ومهمة جداً، لأن كاتبها يقول في آخرها: بلغت بقراءتي هذا الجزء من أوله إلى آخره على القاضي الأجل. وهي أيضاً في المكتبة الظاهرية تحت (رقم حديث ٣٥٩) وتقع في (٨٤) ورقة.

وفي آخر الجزء الثالث منها: بلغت بقراءتي من أوله إلى آخره على القاضي الأجل أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي أولاه الله من فضله في مجالس آخرها الخامس من صفر سنة تسع وأربعين وأربع مئة وسمع معي أبو روح ياسين بن سهل بن الحسن الخشاب القايني والحمد لله وحده.

وفي آخر الجزء السادس منها: بلغت بقراءتي هذا الجزء أوله إلى آخره وسمع معي الجزء كامل[1] أبو روح ياسين بن الشيخ أبي الحسن سهل بن محمد الخشاب القايني، وصح سماعه معي في مجالس في جامع العتيق بمصر آخرها صبح الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربع مئة. وتقع هذه النسخة في سبعة أجزاء حديثية.

ويَنْقُصُ من هذه الجزءُ الثاني وآخر الجزءين الرابع والخامس.

وتتميز هذه النسخة عن الأصل بما يلي:

أولاً ــ فيها أحاديث زائدة عن الأصل في التراجم ثم يرويها بإسناده.

ثانياً ــ زيادة أحاديث يرويها بعد التراجم إما بأسانيد أخرى عن الصحابي الذي روى عنه في الأصل، أو يرويها عن صحابة آخرين.

ثالثاً ــ يذكر بعد بعض الأحاديث: رواه مسلم إلى آخره أو رواه البخاري إلى آخره. وقد أشرت إلى كل هذه الزيادات في أماكنها.

---

(١) هكذا في المخطوطة.

رابعاً ـ عدم التزامه بترتيب الأصل بل التراجم فيها غير مرتبة ترتيب الأصل حيث فيها تقديم وتأخير، وبعض الأحيان يذكر الترجمة في مكانين فيرويها في كل مكان بإسناد يغاير الإسناد الآخر.

خامساً ـ اختصارها لحدثنا وأخبرنا مثل ظ ك.

سادساً ـ يكتب دائماً صلى الله عليه ولا يقول وسلم، فأكتب أنا بعض الأحيان وسلم زيادة من عندي.

سابعاً ـ ينقص منها بعض الأسانيد من الأصل حيث يروي بعض الأحيان حديث الترجمة بإسناد مستقل غير إسناد الأصل، ولا يذكر إسناد الأصل، ولم أشر إلى ذلك في التعليقات خوفاً من التطويل.

ولو قدر لنا الحصولُ على النقص الموجود في هذه النسخة لاستفدنا كثيراً منها في زيادة الأحاديث والأسانيد، ولكن لم نحصل عليه، ويظهر أنه تلف فيما تلف من المخطوطات الإسلامية.

ولا نعلم من هو كاتب النسخة إلا أننا نعلم أنه من تلامذة القضاعي ولا شك أنه غيرُ محمد بن بركات راوي الأصل عن المصنف. ولو كانت هذه النسخة كاملة لجعلناها الأصل.

٣ ـ النسخة التي جعلتها الأصل وهي بخط حسن بن عبد الباقي بن أبـي القاسم الصقلي المديني رواه عن شيخه أبـي القاسم هِبة الله بن علي بن سعود البوصيري الأنصاري عن أبـي عبد الله محمد بن بركات اللغوي عن المؤلف القاضي أبـي عبد الله القضاعي. وعليها خط هِبة الله البوصيري فاعتبرنا النسخة هذه الأصل، لأنها تعتبر نسخة البوصيري وهو تلميذ تلميذ المؤلف. وعليها سماعات كثيرة.

وهذه النسخة صورتها من فلم من مكتبة الأوقاف المركزية في بغداد ولم يوضع للفلم رقم في المكتبة المذكورة، وأصل الكتاب المخطوط موجود في أحمد الثالث في القسطنطينية على ما قالوا لي.

وتقع في (١٦٤) ورقة كل صفحتين في ورقة وكل صفحة تحتوي على (٢٠) سطراً أو (١٩) سطراً، وهي بخط جيد، لأنها كما قلنا بخط حسن بن عبد الباقي الصقلي. ويختصر أخبرنا هكذا (أبنا) وحدثنا هكذا (ثنا). وقد خرج كاتب النسخة كثيراً من الأحاديث بإسناده في هامش الأصل.

* * *

ترجمة الحسن بن عبد الباقي الصِّقلي

قال المنذري في التكملة في وفيات النقلة (١/ ٤٤٠ ــ ٤٤١) وفي هذه السنة ــ ٥٩٨ ــ أيضاً توفي الشيخ الفاضل أبو علي حسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم الصقلي المدني المالكي العطار المعروف بابن الباجي. ومولده سنة أربعين وخمس مئة.

تفقه على مذهب الإمام مالك ــ رضي الله عنه ــ وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن علي الرحبي، وأبي الطاهر إسماعيل بن قاسم الزيات، وأبي القاسم عبد الرحمٰن بن محمد بن الحسن السِّبْيي، والعلامة أبي محمد عبد الله بن بَرِّي، وأبي المعالي مُنجِب بن عبد الله المرشدي، والنسابة أبي علي محمد بن أسعد الجُواني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المولى اللَّبَني، وأبي محمد عبد الجبار بن الحسن بن عبد العزيز الفراش، وجماعة كبيرة من أهل البلد والقادمين عليها، وسمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، وأبي طالب أحمد بن المُسَلَّم اللَّخْمي، والحاكم أبي عبد الله محمد، والفقيه أبي الفضل ابني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة التاجر وغيرهم.

وحدث، وكان مجتهداً في الطَّلب، كثيرَ التحصيل، له عناية بهذا الشأن، وكتب الكثير بخطه.

وقال الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٤٤ من نسخة الدكتور بشار عواد المصورة عن نسخة أحمد الثالث المرقمة ١٤/٢٩١٧):

الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم أبو علي الصقلي المديني[١] المالكي العطار المعروف قديماً بابن الباجي، محدث مجتهد كثير العناية والتحصيل، كتب بخطه الكثير، وكان مولده في سنة أربعين وخمس مئة، وتفقه في صباه، وسمع أبا طاهر السِّلفي وأحمد بن أبي المسلَّم اللخمي وجماعة بالثغر، ومحمد بن علي الرحبي، وإسماعيل بن قاسم الزيات ومنجب بن عبد الله المرشدي، وابن بَرِّي وطائفة، توفي في هذا العام (يعني سنة ٥٩٨)[٢].

* * *

---

(١) كذا هو بخطه في الأصل وليس المدني كما في التكملة.

(٢) لم أعثر على ترجمة حسن بن عبد الباقي هذا فيما لدي من المصادر وبعد السؤال عن ذلك من الأساتذة الأفاضل تفضل الأستاذان الدكتور فاروق حمادة والشيخ شعيب الأرناؤوط فأرسلا لي نص ما في «التكملة» وزاد الدكتور بشار عواد، فأرسل الترجمة من «تاريخ الإسلام» للذهبي أيضاً. قال الدكتور بشار عواد فيما كتب إلي: قلت: ولم يترجم له ابن فرحون في «الديباج المذهب» في المالكية مع أنه من شرطه. فلهم جميعاً منا الشكر.

ترجمة هبة الله بن علي بن سعود البوصيري

قال الذهبـي في العبر في وفيات سنة ٥٩٨ (٢٠٦/٤) و[فيها توفي] البوصيري أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود [كذا وبخطه على الأصل سعود] الأنصاري، الكاتب الأديب مسند الديار المصرية، ولد سنة ست وخمس مئة، وسمع من أبـي صادق المديني، ومحمد بن بركات السعيدي وطائفة، وتفرد في زمانه، ورحل إليه، توفي في ثاني صفر. ونقل ابن العماد في شذرات الذهب (٣٣٨/٤) نص ما قاله الذهبـي.

فظهر أن البوصيري وتلميذه حسن بن عبد الباقي توفيا في سنة واحدة، وأن حسن بن عبد الباقي أصغر منه بأربع وثلاثين سنة.

* * *

ترجمة محمّد بْن بركات بْن هلال السّعيدي

قال الذهبي في وفيات سنة عشرين وخمس مئة من العبر (٤/٤٧) و[فيها توفي] أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال الصعيدي [كذا وفي الأصل السعيدي وهو الصحيح] المصري النحوي اللغوي، البحر الحبر، وله مئة سنة وثلاثة أشهر، توفي في ربيع الآخر، روى عن عبد العزيز بن الضراب والقُضاعي، سمع البخاري من كريمة بمكة.

ونقله ابن العماد في شذرات الذهب (٤/٦٢) بنصه.

* * *

عملي في الكتاب

١ ــ حققت النص تحقيقاً دقيقاً، وأشرت إلى الخلاف في النص بين النسخ الثلاث، وربما زدت بعض الكلمات من (ظ ن) بين معكوفين هكذا [ ] دون الإشارة إليه وخاصة إذا كانت تتعلق بنسب أحد الرواة.

٢ ــ خرجت أحاديث الكتاب بإسهاب وحسب الاستطاعة، وتكلمتُ عليها معتمداً على ماقاله أئمة الحديث والجرح والتعديل.

٣ ــ وضعت فهرساً في آخر الكتاب للأحاديث الواردة في الشهاب وما رواه القضاعي في المسند، وما ذكرته في التعليقات مميزاً بين الثلاثة، إن شاء الله.

وأخيراً، لا يسعني إلا أن أشكر الأستاذ شعيب الأرنؤوط على ما قام به من مراجعة للكتاب، وإشراف على طبعه، والأستاذ رضوان دعبول صاحب مؤسسة الرسالة الذي تولى طبعه طبعة دقيقة أنيقة فاخرة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبو مصطفى
حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل
السلفي

سرسنك ــ محافظة دهوك
الجمهورية العراقية

١٢/١١/١٩٨٣م
أوائل شهر صفر ١٤٠٤هـ

1

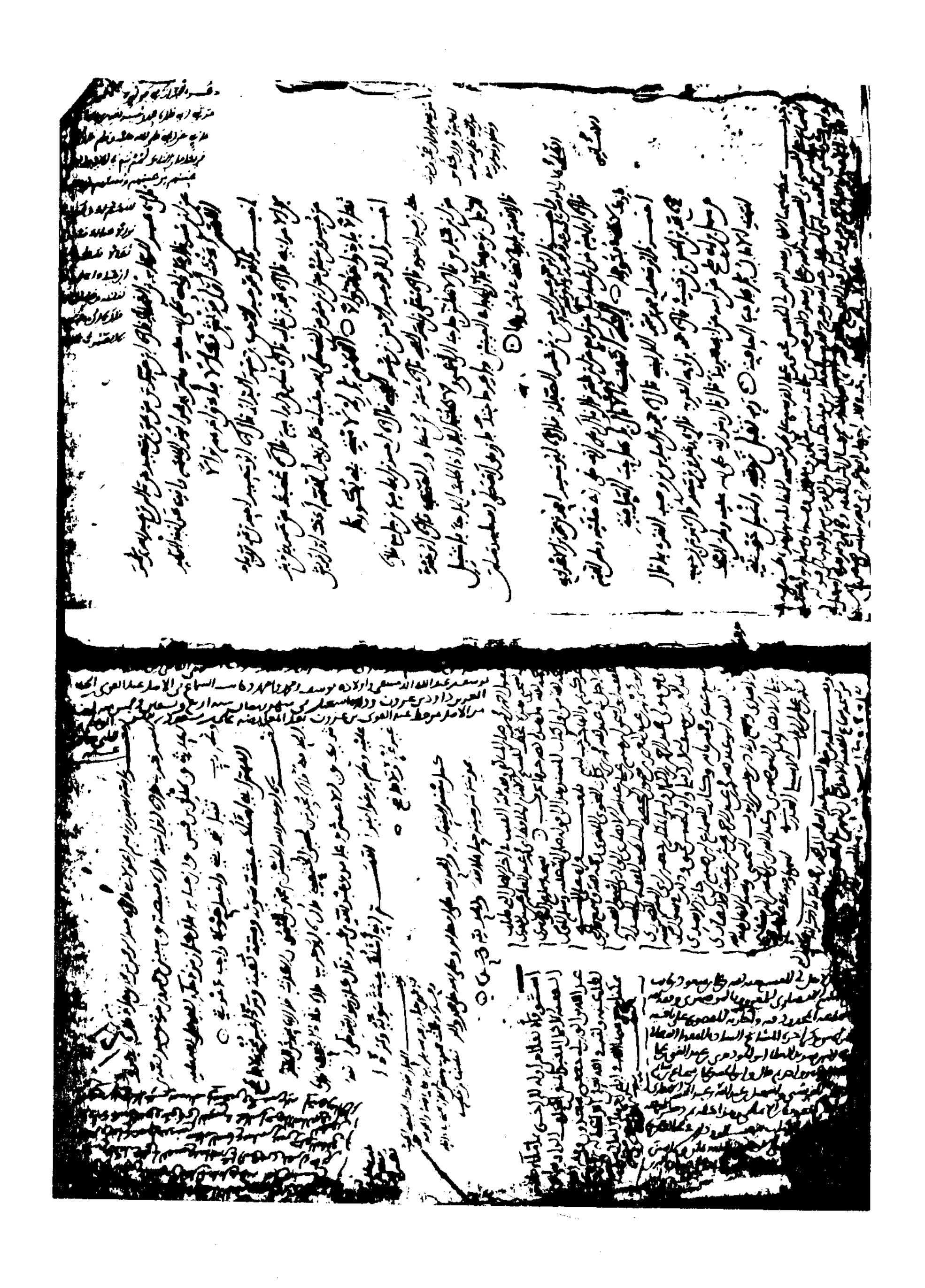
كتاب مسند كتاب الشهاب الذي جمعه

القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة ... القضاعي

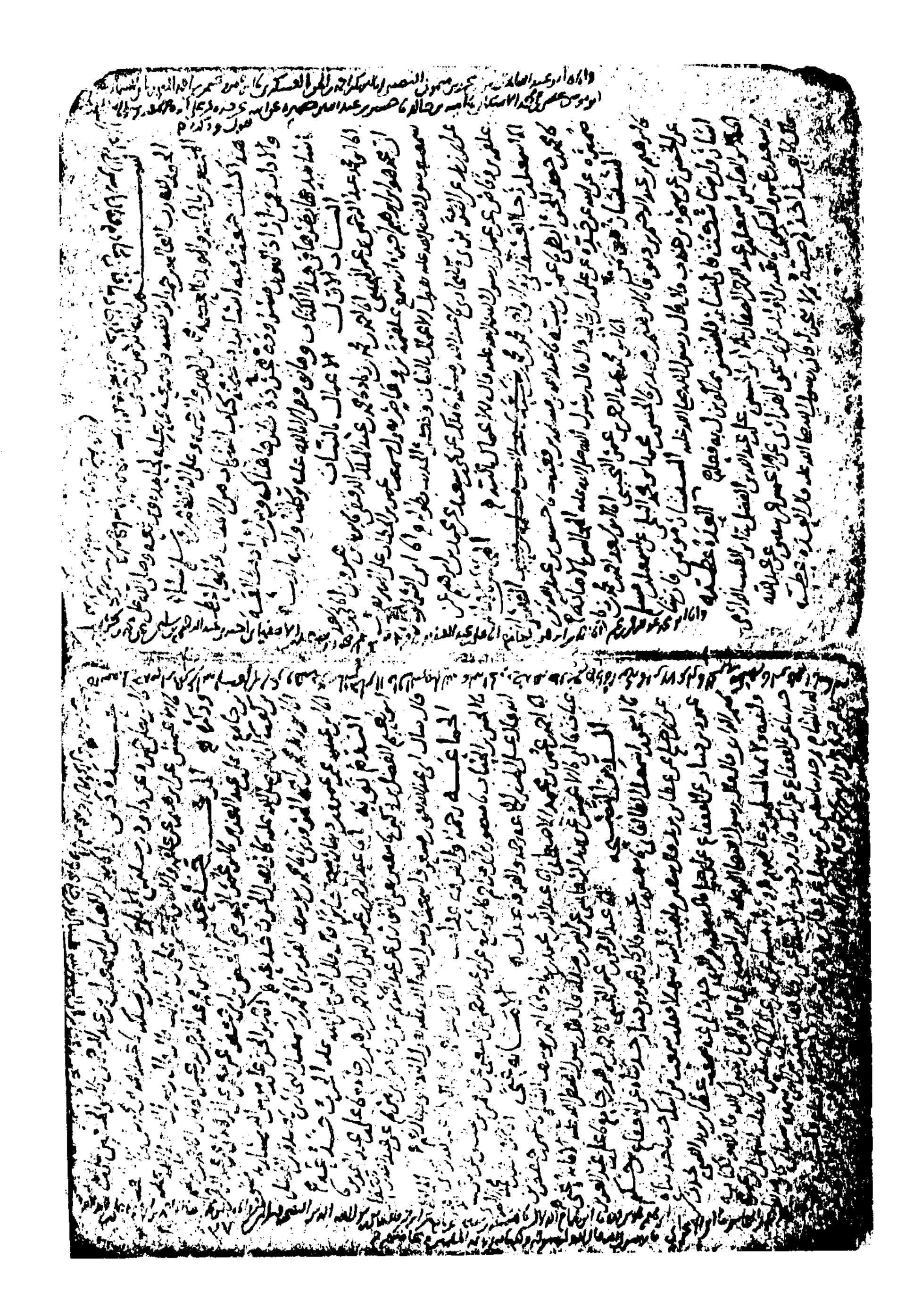
...

الشيرازي

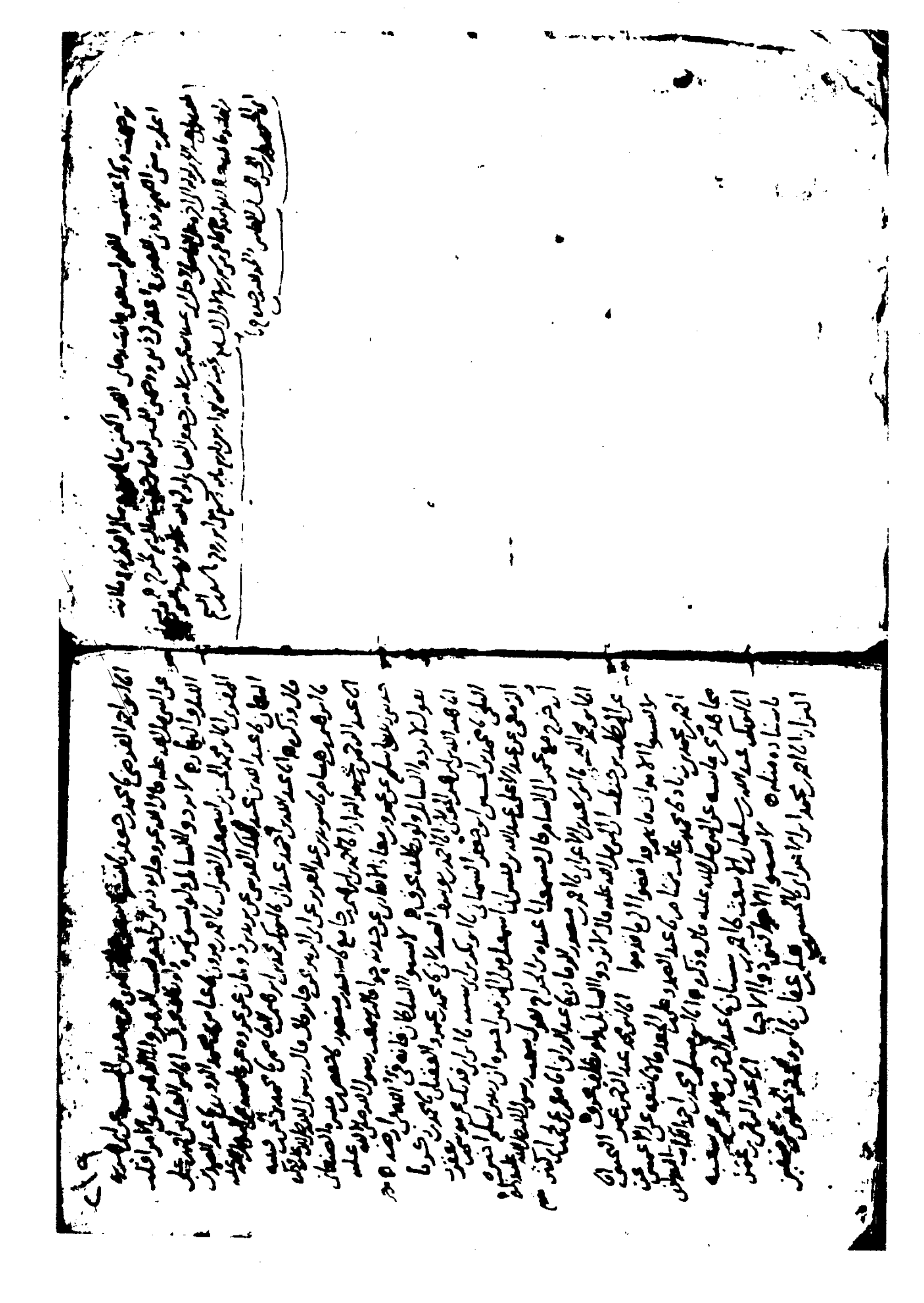
عنوان نسخة (ظ ك)



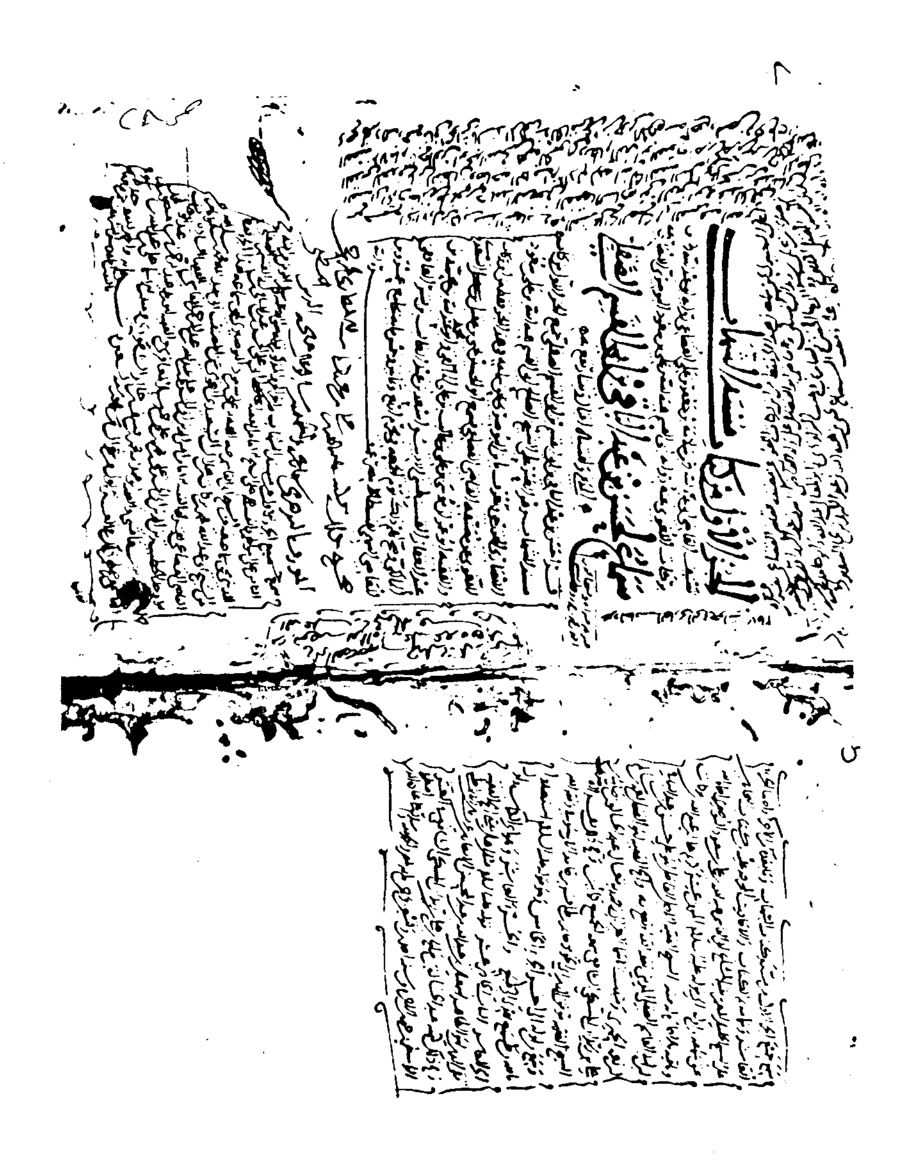
الورقة الأخيرة من نسخة (ظ ك)



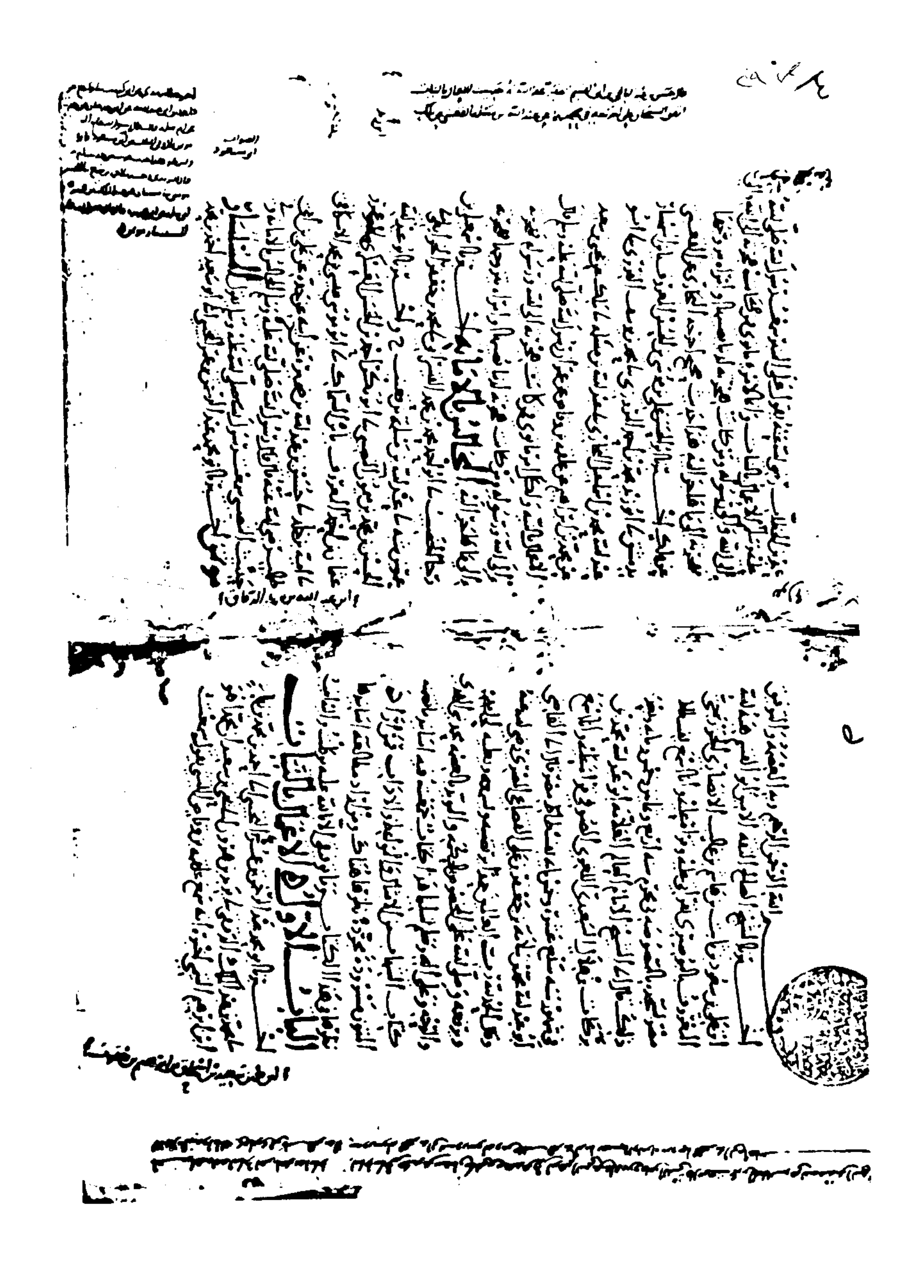
الورقة الأولى من نسخة (ظ ن)



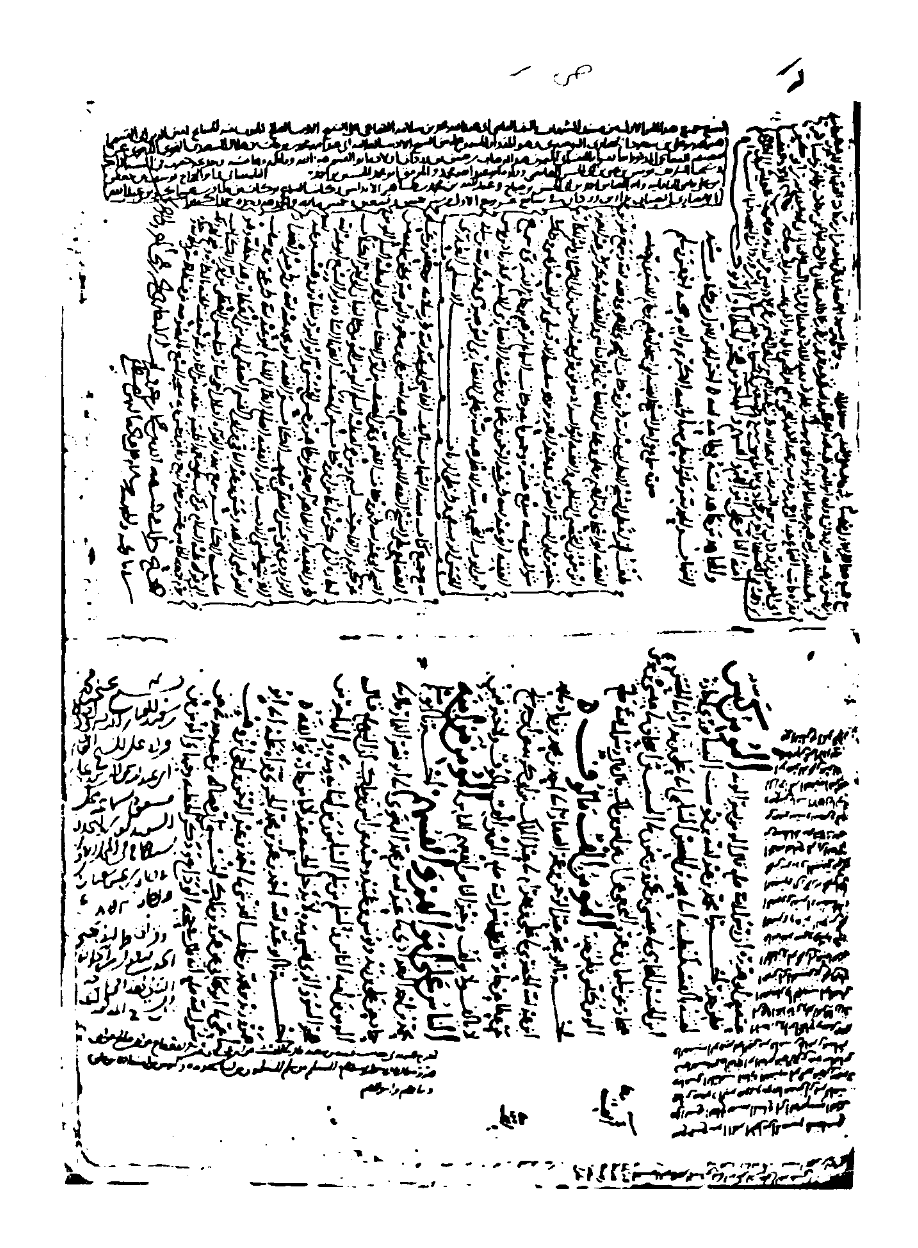
الورقة الأخيرة من نسخة (ظ ن)



الورقة الأولى من الأصل وفيها العنوان والسماعات



الورقة الثانية من الأصل وبها يبدأ الكتاب



الورقة (١٦) من الأصل وهي آخر الجزء الأول

مُسْنَدُ الشِّهَابِ

تأليف

القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي



الجزء الأول

من كتاب مسند الشهاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ العِصْمَةَ والتَوفِيق

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو القاسم هِبـةُ اللَّـهِ بنُ علي بنِ سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب الأنصاري الخزرجي المعروف بالبوصيري بقراءتي عليه وقراءة عليه وأنا أسمع بفسطاط مصر بمسجده بالممصوصة في محرم سنة أربع وثمانين وخمس مئة وبعد ذلك، قال: أبنا الشيخ الإمام العالم العلامة أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدي اللغوي الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع في شهور سنة سبع عشرة وخمس مئة بفسطاط مصر، قال: أبنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري رضي الله عنه[1] وقال:

الحمد لله رب العالمين حمداً يرتضيه ويسمعه، ويُعليه لحامده ويرفعه،

---

(١) في ظ ك : بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله عليه وسلم ورسوله الكريم:
حدثنا الشيخُ الفقيهُ الأجلُّ المشاور القاضي الأجل الأوحد أبو بكر بن أبـي حمزة رضي الله عنه قراءة لبعضه ومناولة بحاضرة مرسية أدام الله حراستها، قال: أنا الفقيه العالم العلم أبو محمد بن أبـي جعفر قال: نا القضاعي.
وأخبرني به أيضاً عن إبراهيم بن صالح عن الأنماطي عن القضاعي أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي بمصر قال:
وأما نسخة ظ ن فليس فيها هذان الإسنادان بل تبدأ بالتسمية والحمدلة.

وصلى الله على المخصوص بالحكمة، والمؤيد بالعصمة محمد [صلى الله عليه][1] نبـي الهدى والرحمة، وعلى آله [الطاهرين][2] وسلم تسليماً.

هذا كتاب جمعت فيه أسانيد ما تضمنه كتاب الشهاب، من الأمثال والمواعظ والآداب، فمن أراد المتون مسرودة مجردة نظرها هناك، ومن أراد مطالعة أسانيدها نظرها في هذا الكتاب، وما توفيقي إلا بـالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

---

(١) ما بين المعكوفين من ظ ك.

(٢) ما بين المعكوفين من ظ ن، وهو مكتوب في ظ ك إلا أنه مشطوب عليه.

١ ـ «الأَعْمالُ بالنِّيات»

١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا يحيى بن سعيد أن

---

١ ـ ورواه بهذا اللفظ ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٠) أخبرنا علي بن محمد القَبَّاني، حدثنا عبد الله بن هاشم الطُّوسي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به بهذا اللفظ، وكذلك رواه بهذا اللفظ البيهقي في «المعرفة» (١/١٩٠) فقال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف الأَصْبَهاني، قال: أخبرنا أبو سعيد بن الأَعْرابي ـ وهو أحمد بن محمد بن زياد ـ به.

وأما ما نقله الإمام النووي في كتابه «بستان العارفين» (ص ٢٤) عن الحافظ أبي موسى الأصبهاني أنه قال: وأما الذي وقع في أول كتاب «الشهاب»: «الأعمال بالنيات» وحذف «إنما» لا يصح إسناد هذا، وأقره عليه، فقد قال الحافظ ابن المُلَقِّن في «البدر المنير» (١/٨٩/١): فيه نظر، فقد أخرجه كذلك حافظان وحكما بصحته:

أحدهما: أبو حاتم بن حبان فإنه أورده في «صحيحه» ـ وتقدم آنفاً ـ.

الثاني: الحاكم أبو عبد الله، فإنه أورده في كتاب «الأربعين في شعار أهل الحديث» عن أبي بكر بن خزيمة، ثنا أبو مسلم، ثنا القَعْنَبي، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، كما ذكره ابنُ حبان سواء، ثم حكم بصحته.

وأقره الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/٥٥) وقال: بل وفي البخاري من طريق مالك: «الأعمال بالنية» بحذف إنما، لكن بإفراد النية.

وانظر «فتح الباري» (١/١٢) وانظر ما بعده.

ورواه ابن الجارود في «المنتقى» (٦٤) بلفظ آخر وهو «إن الأعمال بالنية...».

وسيرد برقم (١١٧١) و(١١٧٢) و(١١٧٣).

محمداً ــ هو ابن إبراهيم التَّيمي ــ أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول:

«الْأَعْمالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّما لِامْرِىءٍ ما نَوى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصِيبُها أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إِلى ما هَاجَرَ إِلَيْهِ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن القَعْنَبي عن مالك.

٢ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين المعروف بابن السِّمْسَار بدمشق، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي، ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، أَنَّ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال:

«الْأَعْمالُ بِالنِّيَةِ، وَلِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوى، فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصيبُها أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُها، فَهِجْرَتُهُ إِلى ما هاجَرَ إِلَيْهِ».

---

٢ ــ رواه البخاري (٥٤) ورواه أيضاً (٢٥٢٩ و٣٨٩٨) وكذلك ابن خزيمة (١٤٣) وابن حبان (٣٨١) وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (٢/١٦٤ ــ ١٦٥) بلفظ «الأعمال بالنية» من طرق عن يحيى به. وكذلك رواه ابن النعال في «مشيخته» (ص ١١٧ ــ ١١٨).

ورواه البخاري (٥٠٧٠) أيضاً من طريق مالك بلفظ «العمل بالنية» وسيأتي الكلام على بقية ألفاظ الحديث (١١١٧ و١١١٨). قال شعيب: وهو في «موطأ مالك» برواية محمد بن الحسن (٩٨٣)، وقد أخطأ الحافظ ابن حجر في «الفتح» وفي «التلخيص» في نفيه أن يكون في «الموطأ» وقد نبه السيوطي رحمه الله على خطئه في «تنوير الحوالك» فراجعه.

٢ ـ «الْمَجالِسُ بِالْأَمانَةِ»

٣ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء [العسقلاني] الخَصِيب، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا محمد بن جعفر الخَرائِطي، ثنا عمر بن شَبَّة، ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعنب (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون النَّصِيبي، ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن العسكري، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السَّمَّاك، ثنا أبو موسى عيسى بن محمد الإِسْكافي، ثنا أُمَيَّة بن خالد، ثنا

---

٣ ـ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٦٩) من طريق الإسكافي به، ورواه الديلمي في «مسند الفردوس». والحديث عند الخرائطي والعسكري، والمصنف رواه من طريقهما.

ورواه الخطيب(١٤/٢٣) من طريق آخر عن عليٍ بلفظ: «المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يأثُرَ على مؤمن، أو قال عن أخيه المؤمن قبيحاً».

ورواه أحمد (٣/٣٤٢ ـ ٣٤٣) وأبو داود (٤٨٤٨) من حديث ابن أخي جابر، عن جابر بن عبد الله بلفظ «المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفك دم حرام، أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق» هذا لفظ أبي داود، ورواه أيضاً العسكري في «الأمثال».

ورواه أحمد (٣/٣٢٤ و ٣٧٩ ـ ٣٨٠ و ٣٩٤)، والترمذي (٢٠٢٥)، وأبو يعلى (١/١١٥) وغيرهم بألفاظ منها: «إذا حدث الرجل الرجل ثم التفت فهي أمانة» من طريق آخر عن جابر.

ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أسامة بن زيد بلفظ: «المجالس أمانة، فلا يحل لمؤمن أن يرجع على مؤمن قبيحاً».

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٧٩١) وابن المبارك في «الزهد» (٦٩١) من حديث أبي بكر بن محمد بن حزم مُرسلاً بلفظ: «إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله، فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره».

ورواه العسكري في «الأمثال» من طريق هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القُرَظِي، عن ابن عباس مرفوعاً: «إنما يتجالسون بالأمانة».

ورواه أبو الشيخ في «التوبيخ» من حديث عثمان وابن عباس.

ورواه الديلمي من حديث ابن مسعود. فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن.

حُسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أَبيه، عن جده، عن علي بن أبـي طالب، ــ رضي الله عنه ــ ، قال: قال: رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ :

«الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ».

وفي حديث النَّصيبـي: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، يقول:

٣ ــ «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ»

٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبِـي، ثنا أبـو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دَنُوقَا الجَمَّال، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا الحسن بن محمد أبو محمد البلخي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ :

«الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ، فَإِنْ شاءَ أَشَارَ، وَإِنْ شاءَ سَكَتَ، فَإِنْ أَشارَ فَلْيُشِرْ بِما لَوْ نَزَلَ بِهِ فَعَلَهُ».

---

٤ ــ هذا الحديث ضعيف جداً، إسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف الحديث، والحسن بن محمد البَلْخي مجهولٌ، وإبراهيم هو ابن مهدي الـمِصِّيصِي: مقبول، ورواية الحسن عن سَمُرة معروفة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦٩١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١٩٠) بالاقتصار على «المستشار مؤتمن» وفيه كذاب ومَن هو متكلم فيه، بالإضافة إلى ما في رواية الحسن عن سَمُـرة. ورواه أبو الشيـخ في كتاب «الأمثـال» (٣٢) من طريق محمـد بن حمران، عن إسماعيل به مختصراً.

لكن الحديث بلفظ «المستشار مؤتمن» صحيح من حديث أبـي هريرة، وهـو عند أبـي داود (٥١٠٦) والترمذي (٢٤٧٤ و٢٩٧٧) وقال: حسن صحيح غريب وابن ماجه (٣٧٤٥) والنسائي في الوليمة والتفسير من «الكبرى» والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦) وأبـي الشيخ في كتاب «الأمثال» (٢٥ و٢٦ و٢٧).

٥ ــ وأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جَامِع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد بن الأَصْبَهاني، أخبرني عبدُ الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كُرَيب، عن كُرَيب، عن ابن عباس، قال: وعد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ رجلاً خادماً، فأُتي بخادمٍ، فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله: «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ خُذْ هذا».

٤ ــ «العِدَةُ عَطِيَّةٌ»

٦ ــ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن الصفار، ثنا أبو الحسن

---

٥ ــ إسناد ضعيف لضعف محمد بن كريب، وهذا الحديث من ظ ن. ورواه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (٢٤). والحديث رواه الترمذي (٢٩٧٦) وأبو الشيخ (٢٣) من حديث أم سلمة وقال الترمذي: غريب. ورواه ابن ماجه (٣٧٤٦) والطبراني (٦٣٧ و١٧/٦٣٨) وابن حبان (١٩٩١) من حديث أبـي مسعود البدري قال في «الزوائد»: صحيح ورجاله ثقات. وقال في «مجمع الزوائد» (١٣٧/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو الشيخ (٣٤).

ورُوي من حديث جابر عند ابن ماجه (٣٧٤٧) وعمر بن الخطاب عند الخطيب (٦٠/٩ ــ ٦١) و«العلل المتناهية» لابن الجوزي (١٢٤٦) وأبـي الهيثم بن التِّيهَان عند الطبراني في الكبير (٥٧٣) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٧) وأبـي الشيخ (٢٢). وابن عمر عند الطبراني (٥٦٩ و٥٧٠) وجابر بن سَمُرة عند الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤ ــ مجمع البحرين) والخطيب في «تاريخ بغداد (٩٧/٥) ورُوي عن غيرهم.

٦ ــ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩/٨) وأبو الشيخ (٢٤٩) من طريق السَّكُوني به إلا أنه وقع عند أبـي نعيم خطأ في اسم السَّكُوني. وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به الفَزَاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بَقيَّة. وعنده حَبِيبه بدل صَبِيّه.

قلت: وبقيةَ مدلس وقد عنعنه، فهو حديث ضعيف.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٨٠ ــ مجمع البحرين)، حدثنا أحمد، ثنا أصبغ بن عبد العزيز بن مروان الحِمْصي، ثنا أبـي عن جدي، عن أَبَان بن سليمان، عن أبيه، عن قُبَاث بن أَشْيَم الليثي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «العدة عطية».

قال في «المجمع» ١٦٦/٤ ــ ١٦٧: وفيه أصبغ بن عبد العزيز الليثي، قال أبو حاتم: مجهول.

ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» وأبو داود في «المراسيل» وابن أبـي الدنيا في «الصمت» من حديث الحسن البصري مرسلاً.

علي بن عبد الله بن الفضل الدارمي، ثنا سعيد بن عمرو السَّكوني، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: لا يَعِدُ أَحَدُكُمْ صَبِيَّهُ ثم لا ينجز له، فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال: «الْعِدَةُ عَطِيَّةٌ».

٥ ـ «الْعِدَةُ دَيْنٌ»

٧ ـ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرحمن، ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله، ثنا أبو يعلي حمزة بن داود بن سليمان الأُبُلِّي، ثنا سعيد بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الأَشْعَث، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «العِدَةُ دَيْنٌ».

٦ ـ «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»

٨ ـ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمد بن إبراهيم

---

٧ ـ ورواه الطبراني في الصغير (١/١٤٩ ـ ١٥٠) عن حمزة به إلا أنه عنده عن علي وعبد الله بن مسعود، وقال: لم يروه عن الأعمش إلا عبد الله بن محمد الحداني.

قال في «مجمع البحرين» (ص ١٨٠) وأعاده في «الأوسط» وقال: زاد علي في حديثه: «ويل لمن وعد ثم أخلف» يقولها ثلاثاً، تفرد به سعيد. وأعاده إلى ابن مسعود فقط، ثم قال عيينة: لا يُروى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا بهذا الإسناد.

قال في «المجمع» (٤/١٦٦) وحمزة ضعفه الدارقطني.

ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٧٠) من طريق آخر عن سعيد بن مالك به بتلك الزيادة عن علي وحده. وكذا رواه الديلمي في «مسند الفردوس» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ورواه الديلمي بألفاظ أخرى. والخلاصة أنه حديث ضعيف.

٨ ـ رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٤٤) عن مَعْمَر به في حديث طويل ومن طريقه رواه أحمد (٦/٣٨٧ ـ ٣٩٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٩٠) ورواه أبو داود (٢٦٢٠) مختصراً: «الحرب خدعة» كما هنا وهذا الحديث من ظ ن.

بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عمر الحَوْضي، ثنا الحسن بن أبـي جعفر، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب، أن النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا أحمد بن أبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن منصور، ثنا سفيان عن عمرو ـ وهو ابن دينار ـ عن جابر أن النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري، عن صدقة بن الفضل.

١٠ ـ أخبرنا [أبو الحسن] علي بن موسى [السِّمْسَار] بدمشق، ثنا [أبو زيد] محمد بن أحمد المَرْوَزي، ثنا محمد بن يوسف [الفَرَبْري]، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا صدقة بن الفضل، أنا ابن عُيَيْنَة، عن عَمرو بن دينار سمع جابراً قال، قال النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

١١ ـ وأنا أبو محمد، ثنا ابن الأَعْرابـي، ثنا أحمد هو ابن سعيد، ثنا إسماعيل، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن وَهْب قال: سألت جابراً: أقال النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ»؟ قال: نعم.

---

٩ ـ ورواه أحمد (٣٠٨/٣) ومسلم (١٧٣٩) وأبو داود (٢٦١٩) والترمذي (١٧٢٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٧/٧).

١٠ ـ رواه البخاري (٣٠٣٠).

١١ ـ هذا الحديث من ظ ن.

١٢ ــ وأنا أبو محمد، ثنا ابن الأعرابي، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبوعاصم، أنا. . .، نا ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

٧ ــ «الْنَّدَم تَوْبَةٌ»

١٣ ــ أخبرنا أبومحمد عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، أبنا أبوطاهر أحمد بن محمد المَدَني، ثنا يُونُس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان

---

١٢ ــ هذا الحديث من ظ ن، ورواه أحمد (٢٩٧/٣) من طريق حجاج عن ابن جريج به. ومكان النقط في المخطوطة كلمة تشبه كلمة سالم لم أثبته.

والحديث رواه أيضاً أحمد (٣١٢/٢ و٣١٤) والبخاري (٣٠٢٧ و٣٠٢٨ و٣٠٢٩ و٣١٢٠ و٣٦١٨ و٦٦٣٠) ومسلم (١٧٤٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤١/٤ و٧٥/١٤) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٢٢٤/٣) والطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٠٣ و١٠٠٤) وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١٦٤/١) من حديث أنس.

ورواه ابن ماجه (٢٨٣٤) والطبراني في «الكبير» (١١٧٩٨) وأبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (٤) من حديث ابن عباس.

ورواه ابن ماجه (٢٨٣٣) والطبراني في «الصغير (١٧/١) والعسكري من حديث عائشة.

وكذلك أبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (٤) وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٣١٢/٢).
وروي من حديث جماعة من الصحابة وهوحديث متواتر على ما قيل.

١٣ ــ ورواه أحمد (٣٥٦٨ و٤٠١٢ و٤٠١٤ و٤٠١٦ و٤١٢٤) والحُمَيْدي (١٠٥) وابن حِبَّان (٦٠١) وابن ماجه (٤٢٥٢) والحاكم (٢٤٣/٤) وصححه، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٤/١/٢) والطبراني في «الصغير» (٣٣/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/٨ و٣١٢) والخطيب (٤٠٥/٩) وفي «الجامع» (١٠٧/٢).

ورواه الحاكم (٢٤٣/٤) من حديث أنس وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: هذا من مناكير يحيى. ورواه ابن حبان (٦٠٢) من حديث أنس.

ورواه الطبراني في «الصغير» (٦٩/١) من حديث أبي هريرة.

=

ـ هو ابن عُيَيْنَة ـ عن عبد الكريم الجَزَري، قال: أخبرني زياد بن أبي مَرْيَم، عن عبد الله بن مَعْقِل، قال: دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود، فقال له: إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

١٤ ـ أنا عبد الرحمن بن عمر البَزَّار، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، ثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن عبد الكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن مَعْقِل قال: سأل أبي عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قال: نعم.

٨ ـ «الْجَماعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذابٌ»

١٥ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المَالِيني، أبنا عبد الله بن عَدِيٍّ الحافظ، ثنا الحسن بن حُبَاب ـ هو ابن مَخْلَد ـ ثنا منصور بن أبي مُزَاحِم،

= وروه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٨) من حديث أبي سعيد الأنصاري مطولاً. ورواه الطبراني (٢٢/١٠١) من حديث وائل بن حجر.

١٤ ـ هذا من ظ ن.

١٥ ـ ورواه أحمد (٤/٢٧٨ و٣٧٥) وكذا ابنه في «زوائد المسند» (٤/٣٧٥) وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٩٣) وقال شيخنا في تخريج أحاديثه: إسناده حسن ورجاله ثقات، وفي أبي وكيع واسمه الجراح بن مليح كلام يسير، وكذلك في أبي عبد الرحمن واسمه القاسم بن عبد الرحمن. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٦٤) وسيأتي (٣٠ و٣٧٧) مختصراً في حديث أوله التحدث بالنعم شكر، ورواه البيهقي في «الشعب» (٢/١/١٢٣) ولفظه عند ابن أبي الدنيا «والجماعة بركة والفرقة عذاب» وكذا عند البيهقي. ورواه الطبراني في «الكبير» (ص ١٥) من قطعة من مسند النعمان بن بشير بخط يدي من طريقين عن أبي وكيع به. ورواه أبو الشيخ (١١١). قال شعيب: ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٣) من طريق الحسن بن ناصح عن إسحاق بن عيسى به، ولفظه: «الجماعة بركة...».

ثنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال على المنبر: «الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفِرْقَةُ عَذَابٌ».

٩ ـ «الْأَمَانَةُ غِنًى»

١٦ ـ أخبرنا حمزة بن علي بن محمد الأسدي، أبنا أحمد بن عمر بن محمد الأَصْبَهاني، أبنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عمر بن حفص بن غِيَاث، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْأَمَانَةُ غِنًى».

١٠ ـ «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»

١٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنما عبد الله ـ هو ابن أيوب ـ ثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّـهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلِأَئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعامَتِهِم».

---

١٦ ـ الحديث ضعيف لضعف يزيد الرَّقاشي، ومن حسنه متمسكاً بتوثيق ابن معين له في رواية فقد وهم، لأنه ضعفه في عدة روايات، ومعه نقاد الحديث، فلذا قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وفي ظ ك قال: قال النبي.

١٧ ـ ورواه أحمد (٤/١٠٢ و ١٠٢ ـ ١٠٣) ومسلم (٥٥) كما ذكره المصنف، وأبو عوانة (١/٣٦ ـ ٣٧) وأبو داود (٤٩٤٤) والنسائي (٧/١٥٦ ـ ١٥٧) والحميدي (٨٣٧) والطبراني في الكبير (١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨).

١٨ ــ أنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَاني، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، قال: كان عمرو بن دينار حدثناه، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، قال سفيان: فلقيت ابنه سهيلاً فقلت: سمعتَ من أبيك حديثاً حدثناه عمرو بن دينار، عن القعقاع، عن أبي صالح؟ قال: سمعت من الذي حدث أبي عنه، سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه ــ: «الدِّينُ النَّصيحَةُ» ثلاثاً، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّـهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلِأئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعامَّتِهِمْ».

ورواه مسلم عن محمد بن عبّاد المكي، ثنا سفيان، قال: قلت لسُهَيْل: إنَّ عَمْراً حدثنا عن القعقاع، عن أبيك، قال: ورجوت أن يُسقط عني رجلاً، فقال: سمعته من الذي سمعه عنه أبي، كان صديقاً له بالشام، ثم حدثنا سفيان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري أن النبي ــ صلى الله عليه ــ قاله.

١٩ ــ وأناه أبو محمد بن النَّحَّاس، ثنا ابنُ الأعرابي، ثنا إبراهيم ــ هو ابن فهد ــ ثنا أبو همام الدَّلَّال، ثنا هشام بن سعد، عن سعد، عن

---

١٨ ــ هذا الحديث من ظ ن. ومن طريق علي بن عبد العزيز رواه الطبراني في الكبير (١٢٦٣) وكذلك قوله رواه مسلم إلى آخره من زيادة ظ ن.

١٩ ــ وهذا الحديث أيضاً من ظ ن، ورواه البزار (٦٢ ــ كشف الأستار) بلفظ الترجمة فقط. وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً جمع بين زيد ونافع إلا جعفر بن عون عن هشام. قلت: عنده عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم ونافع عن ابن عمر. قال في المجمع (١/٨٧): ورجاله رجال الصحيح. ورواه الدارمي في «سننه» (٢٧٥٧) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٦).

نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم]: «الدِّينُ النَّصيحَةُ» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ ولِرَسُولِهِ ولِكِتَابِهِ ولِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ».

١١ ـ «الْحَسَبُ الْمالُ والْكَرَمُ التَّقْوى»

٢٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الكِنْدي، ثنا يعقوب بن مُبارك، ثنا اسماعيل بن محمود بن نُعَيم، ثنا الحسين بن عيسى البَسْطامي، ثنا علي بن الحسن بن شَقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم: «الْحَسَبُ الْمالُ والْكَرَمُ التَّقْوىٰ».

٢١ ـ أنا هِبَةُ الله بن إبراهيم بن عمر الخَوْلاني، أنا عبد المنعم بن عبيد المُقرىء، ثنا أبو البَهِيِّ ميمون بن أحمد بن رَوْح التَّنُّوخي، ثنا يوسف بن

---

٢٠ ـ ورواه أحمد (٥/٣٥٣ و٣٦١) والنسائي (٦/١٦٤) وابن حبان (١٢٣٣ و١٢٣٤) والدارقطني (٣/٣٠٢) والحاكم (٢/١٦٣) والبيهقي (٧/١٣٥) والمصنف (٩٨٢) بلفظ «إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال» وهذا لفظ النسائي والدارقطني (٣/٣٠٤).

رواه كلهم من طريق الحسين بن واقد به، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (٦/٢٧٢) قلت: الحسين هذا إنما أخرج له البخاري تعليقاً، ثم إن فيه ضعفاً يسيراً، وقد قال الذهبي نفسه في «الضعفاء»: استنكر له أحمد أحاديث. وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة له أوهام.

قلت: فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى.

٢١ ـ هذا الحديث من ظ ن. ورواه أحمد (٥/١٠) والترمذي (٣٣٢٥) وابن ماجه (٤٢١٩) والحاكم (٢/١٦٣ و٤/٣٢٥) والدارقطني (٣/٣٠٢) والبيهقي (٧/١٣٥ ـ ١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٦٩١٢ و٦٩١٣) من طرق عن سَلَّام به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث سلَّام بن أبي مُطيع. =

بَحْر، ثنا محمد بن عيسى، والقاسم بن سلام أبو عبيد النحوي، ثنا سَلاَّم بن أبي مُطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُنْدُب، عن النبي ــ صلى الله عليه ــ قال: «الْحَسَبُ الْمالُ والْكَرَمُ التَّقْوى».

١٢ ــ «الْخَيْرُ عادَةٌ والْشَرُّ لَجاجَةٌ»

٢٢ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن، ثنا علي بن

= قلت: قال الحافظ في ترجمته من «التقريب»: ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف.

قال شيخنا في «الإرواء» (٦/٢٧١) قلت: وهذا من روايته عنه كما ترى، ومنه تعلم ما في قول الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، وقال في الموضع الآخر: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي أيضاً.

على أن فيه علة أخرى، وهي عنعنة الحسن البصري، فإنه كان يدلس، مع اختلافهم في سماعه من سَمُرةٍ كما تقدم ذكره أكثر من مرة، والبخاري لم يرو عنه عن سمرة حديث العقيقة مصرحاً فيه بالتحديث.

نعم للحديث شاهدان، فهو بهما صحيح:

الأول: من حديث أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه الدارقطني (٣/٣٠٢) من طريق مَعْدان بن سليمان، نا ابن عَجْلان عن أبيه عنه. قلت: وَمَعْدان ضعيف.

والآخر: عن بُريدة وتقدم قبل هذا.

٢٢ ــ ورواه ابن ماجه (٢٢١) وابن حبان (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٩٠٤) و«مسند الشاميين» (٢٢١٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/١٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٥٢) وفي «تاريخ أصبهان» (١/٣٤٥) وابن أبي عاصم في كتاب «الصمت» (١٠٠) ومن طريقه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال (٢٠) وعبد الغني المقدسي في «العلم» (٢/٥) والضياء في «موافقات هشام بن عمار» (٢/٥٨) من طرق عن الوليد به.

قال شيخنا في «السلسلة الصحيحة»: وقع عند ابن عدي رَوْح بن جَناح مكان مروان بن جَناح، فلا أدري أهو سهو من الرواة أم أن الوليد بن مسلم رواه عن الأخوين معاً وعنه هشام، فكان يرويه عن هذا تارة وعن هذا تارة.

وقال: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات غير مروان بن جَناح وهو لا بأس به كما في «التقريب» تبعاً للدارقطني. انتهى.

الحسين بن بُنْدار، أبنا أبو عَرُوبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جَناح، عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْخَيْرُ عادَةٌ والشَّرُّ لَجاجَةٌ».

١٣ ـ «السَّماحُ رَباحٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ»

٢٣ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الصواف، أبنا علي بن الحسين بن بندار القاضي، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا حاتِم بن بكر بن غيـلان، ثنا عبد الله بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «السَّماحُ رَباحٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ».

١٤ ـ «الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ»

٢٤ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن خير، ثنا الحسين بن محمد بن مودود، أبنا

---

٢٣ ـ في إسناده عبد الله بن إبراهيم وهو ابن أبي عمرو الغِفاري وهو ضعيف جداً، قال الحافظ في «التقريب»: متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع. وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، وعلي بن الحسين بن بُندار سيأتي القول فيه.

قال أحمد بن الصديق الغُماري في «فتح الوهاب» (١/١١ ـ ١٢) وللحديث شاهد أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق الحجاج بن فَرافِصَة عن يحيى بن أبي كَثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً، وهؤلاء ثقات فإن كان مَنْ قبلهم كذلك فهو جيد.

قلت: وحجاج قال أبو زرعة ليس بالقوي، ونقل المناوي في «فيض القدير» أن الدارقطني قال: حديث مِنكر. في نسختي الظاهرية قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم.

٢٤ ـ فيه علي بن الحسين بن بُندار قال ابن النجار: ضعيف، واتهمه ابن طاهر بالوضع، وأبو تقي، قال أبو حاتم والنسائي: ليس بشيء والوليد بن كامل ضعفه أبو حاتم والأزْدِي وقال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/١٩٤): عنده عجائب. وعبد الرحمن بن عائذ تابعي.

=

أبو تقي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا الوليد بن كامل، عن نصر بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ».

١٥ ــ «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»

٢٥ ــ أخبرنا محمد بن علي، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب، أبنا الحسن بن عبد الرحمٰن بن خَلَّاد، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عَفَّان، ثنا وُهَيْب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يَعْلى

= وله شاهد من حديث أنس رواه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٣ مجمع البحرين) والعسكري في «الأمثال» من طريقين عن بقية، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن سليم عن أنس بلفظ: «احترسوا من الناس بسوء الظن» قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية.

قال أحمد بن الصديق الغُماري في «فتح الوهاب» (١٢/١): وليس كما قال، فقد أخرجه تَمَّام في «فوائده» من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أَبَان بن أبي عياش، عن أنس به، وعنه أيضاً من طريق محمود بن محمد بن الفضل الرافعي، عن أحمد بن أبي غانم الرافعي، عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن طاووس، عن ابن عباس رفعه: «من حَسُن ظنُّه بالناس كثرت ندامته». انتهى.

قلت: في إسناد الطبراني معاوية بن يحيى ضعيف جداً ولم يوثقه أحد. وَبَقِيَّةُ مدلس وقد عنعنه، فهو ضعيف جداً لهاتين العلتين فلا يصلح شاهداً.

وأما رواية أنس الأولى ففيها أبان بن أبي عياش وهو متروك، وكلها ضعيفة.

ثم هو منكر ــ كما قال شيخنا ــ لمخالفتها للأحاديث الكثيرة التي يأمر فيها النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ المسلمين بأن لا يسيئوا الظن بإخوانهم. وفي نسختي الظاهرية قال، قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم.

٢٥ ــ في ظ ن أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا عبد الله بن أحمد بن طالب إجازة به، وفيه يستبقان إلى رسول الله. والحديث رواه ابن ماجه (٣٦٦٦) والطبراني (٢٥٨٧)، والحاكم (١٦٤/٣) وصححه على شرط مسلم. وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

العامِري قال: جاء الحسن والحسين عليهما السلام يستبقان إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضمهما إليه وقال: «الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ».

٢٦ ـ أخبرنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن المَيْمُون بن حمزة الحسني، ثنا جدي أبو القاسم الميمون بن حمزة الحَسَني، ثنا محمد بن موسى بن النعمان، ثنا أبو الحسين الأصبهاني، ثنا سُويد بن سعيد وعباس النَّرْسي، قالا: ثنا يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي، عن ابن خُثيم، ثنا سعيد ـ هو ابن أبي راشد ـ أنه أخبره يَعلى بن مُرَّة، أن الحسن والحسين أقبلا يستبقان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فلما أن جاءه أحدهما جعل يده في عنقه، ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه، فَقَبَّلَ هذا، ثم قَبَّلَ هذا، ثم قال: «اَللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُما فَأَحِبَّهُما، أَيُّها النّاسُ إنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وإِنَّ آخِرَ وَطْأة وَطِئَها رَبُّ الْعالَمينَ بِوجٍ».

١٦ ـ «الْبَذاءُ مِنَ الْجَفاءِ»

٢٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أبو سعيد بن الأَعْرابي، ثنا أبو بكر الصَّاغاني، ثنا اسماعيل بن موسى، ثنا هُشَيم، عن

---

٢٦ ـ ورواه أحمد (٤/١٧٢) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦١) هكذا، وروى الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٠٤) قوله «إن آخر وطأة» الحديث.
وهذا الحديث لا يوجد في الأصل وكُتب في ظ ك على الهامش.

٢٧ ـ ورواه ابن ماجه (٤١٨٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٣٧ ـ ٢٣٨) وأبو نُعيم في «الحلية» (٣/٦٠) والحاكم (١/٥٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٨ و ٦/١٩٢) وقال الحاكم: صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي، ونسبه بعضهم إلى ابن حبان في صحيحه ولم أره فيه إلا من حديث أبي هريرة ولم يورده الهيثمي في «موارد الظمآن» والحسن مدلس وقد عنعنه. وعند الجميع مطول. وفي ظ ن عن النبي. =

منصور، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْبَذاءُ مِنَ الْجَفاءِ».

١٧ ـ «الْقُرْآنُ هُوَ الدَّواءُ»

٢٨ ـ حدث أبو الحسن محمد بن المُفَلِّس، ثنا الحسن بن رَشِيق، ثنا أبوعبد الله الحسن بن علي الحُسَيني، ثنا أحمد بن يحيى الأَوْدي، ثنا محمد بن عُتْبة، قال: حدثني علي بن ثابت الدَّهَّان، عن سعاد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْقُرْآنُ هُوَ الدَّواءُ».

١٨ ـ «الدُّعاءُ هُوَ الْعِبادَةُ»

٢٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عُمَر المُعَدّل، ثنا أبو سعيد بن

= ولكن الحديث صحيح رواه أحمد (٢/٥٠١) والترمذي (٢٠٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٩٧) وابن وَهْب في «الجامع» (ص ٧٣) وابن حبان (٥٩٧) والحاكم (١/٥٢ ـ ٥٣) ومحمد بن مَخْلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/١٩/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٣٣٥/١) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، ومحمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعةً لكن تابعه سعيدُ بن أبي هلال عند ابن حبان (٥٩٨) فالحديث صحيح.

٢٨ ـ ورواه السِّجْزي في «الإبانة» من طريق أحمد بن يحيى به، ورواه ابن ماجه (٣٥٠١ و٣٥٣٣) بلفظ: «خير الدواء القرآن» والحارث الأَعْور ضعيف، فالحديث ضعيف وفي إسناده آخرون تُكُلِّمَ فيهم.

٢٩ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٢٥٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٠٠) وأحمد (٤/٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٦ ـ ٢٧٧ و٢٧٧) والترمذي (٢٩٦٩ و٣٢٤٧ و٣٣٧٢) وقال: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث ذر، والنسائي في التفسير من «الكبرى» وابن ماجه (٣٨٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٤) وأبو داود في «سننه» (١٤٦٦) وابن حِبَّان (٨٧٨) والطبراني في «مسند النعمان بن بشير» (ص ٣٠ و٣١ من قطعة بخط يدي) وابن =

الأعرابي، ثنا بكر بن فَرْقَد أبو أمية التَّميمي، ثنا أبو داود، ثنا شُعبة، عن منصور (ح).

وأخبرنا أبو محمد اسماعيل بن عمرو، ومحمد بن الحسن المُقْرِىء، قالا: ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بلغارية، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجُّ، ثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش (ح).

وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأَنْماطي، ثنا حمزة بن محمد الكِنَاني، ثنا أبو عبد الرحمٰن، ثنا هَنَّاد بن السَّريِّ بن مصعب، عن أبي معاوية، عن الأعمش (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين، ثنا أبو الطَّيِّب العباس بن أحمد، ثنا عثمان بن عبد الله، ثنا أبو قدامة ــ هو محمد بن قدامة ــ ثنا جرير، عن منصور كلهم عن ذر، عن يُسَيْع في حديث أبي محمد عبد الرحمن الحَضْرَمي، عن النُّعمان بن بَشير، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبادَةُ».

٣٠ ــ أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين، أنا

= جرير في «تفسيره» (٧٨/٢٤ و ٧٩) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٩٠ ــ ٤٩١) وصححه ووافقه الذهبي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٤).

ورواه أبو يعلى في معجمه بسند صحيح من حديث البَرَاء بن عَازِب، قاله أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١٤/١).

ورواه الترمذي (٣٤٣١) من حديث أنس بلفظ: «الدعاء مخ العبادة وقال: غريب. أي ضعيف، لأن فيه تدليس الوليد بن مسلم، وضعف عبد الله بن لَهِيعة لسوء حفظه.

٣٠ ــ هذا الحديث ليس في الأصل وهو في (ظ ك) و (ظ ن) إلا أنه في (ظ ك) كتب على الهامش. وليس فيه عندهما عن ذر.

أبو بكر محمد بن يحيى الدِّمْيَاطي، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مُسَدَّد، ثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن اليُسَيْع، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الدُّعاءُ هُوَ الْعِبادَةُ» ﴿وقال ربكم ادْعُوني أَسْتَجِبْ لكم إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ﴾.

١٩ ـ «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ»

٣١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر الجَوارِبي، ثنا أبي ، ثنا الحسين بن اسماعيل، ثنا عبد الله بن شَبيب، حدثني سعيد بن منصور، ثنا

---

٣١ ـ قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٤٨٥/١): موضوع.

ابن شبيب هذا اتهمه ابن خِراش بأنه يسرق الأحاديث الموضوعة عن الكذابين وأنا لا أشك أن هذا الحديث منها. فقد صح أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزوجه وغيرهما استدانوا غير مرة، فهل شأنهم ذلك؟

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير من رواية أبي نعيم في «المعرفة» عن مالك بن يَخامر والقضاعي عن معاذ.

فتعقبه المناوي بأن الأول مرسل وفيه عبد الله بن شَبيب الرَّبَعي قال في «الميزان»: أخباري علامة، لكنه واه. وقال الحاكم: ذاهب الحديث. وبالَغ فَضْلك فقال: يحل ضرب عنقه. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ثم ساق له ـ أي في «الميزان» ـ هذا الخبر، وفي إسناد القضاعي إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مُختلف فيه وليس بالقوي.

قلت: هذا يُوهم أن ابن شبيب ليس في «مسند القضاعي»، وليس كذلك فتنبه.

ثم رأيت الإمام أحمد رواه في «الزهد» (١/١١/١٣) من طريق سُرَيج بن يُونُس قال: ثنا ابن عياش به، إلا أنه أوقفه على معاذ، وسنده صحيح، فثبت أن رفعه باطل، تفرد برفعه عبد الله بن شبيب وهو متهم.

نعم قد تابعه أبو قتادة فرواه عن صفوان بن عمرو به، لكنه لم يذكر معاذاً في سنده، فقد أرسله، رواه ابن منده في «المعرفة» (٢/١٥٧/٢) فلا تفيده هذه المتابعة مع المخالفة، لا سيما والمتابع أبو قتادة ـ واسمه عبد الله بن واقد ـ متروك كما قال الحافظ في «التقريب»، فالتهمة محصورة فيه، وفي ابن شبيب. =

اسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن مالك بن يَخامِر، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ».

٢٠ ــ «التَّدْبيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ وَٱلتَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ، وَقِلَّةُ الْعِيالِ أَحَدُ الْيَسارَيْنِ»

٣٢ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المُنتصر الأشْتِيخَني ــ قدم علينا من خراسان ــ ثنا إسماعيل بن الحسن البُخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر المُعَدّل، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشَّامي، ثنا علي بن حرب، ثنا موسى بن

= وأما اسماعيل بن عياش فهو بريء منها، وهو ثقة في روايته عن الشاميين، وهذه منها، وقد رواه عنه ابن يونس موقوفاً كما سبق وهو الصواب.

وقد عرفت مما تقدم خطأ ما قاله المناوي في «التيسير» من أن إسناد المتصل حسن والمنقطع واه، وقول أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/١٥) عقب نقله هذا الكلام وهو كذلك إلا أني لم أجد لعبد الرحمن ترجمة.

وأما عبد الرحمن بن مالك بن يخَامر فقد ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول على قاعدته.

٣٢ ــ في إسناده ابن لهيعة والراوي عنه ليس من العبادلة فهو ضعيف.

قال في «فتح الوهاب» (١/١٥) ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أنس وسنده ضعيف. ومن شواهده الحديث بعده، وهو أيضاً ضعيف.

وفي (ظ ن) زاد في الترجمة «الأمانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر» ولذا لم يورده مستقلاً وأورد هذه الترجمة في الأصل وفي (ظ ك) مستقلاً ورواه بنفس هذا الإسناد وستأتي الترجمة (٤٣) ولا تنتهض لأن تكون شاهداً. وكتب على هامش (ظ ك) هناك موضوع. وسيأتي هذا الإسناد (٢٦٥ و ٣٣٧ و ٣٦٣).

داود الهاشمي، ثنا ابن لَهِيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نَـوْفَل، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول، وذكر ذلك في حديث طويل.

٢١ ــ «حُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ الْعِلْمِ»

٣٣ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن جابر، ثنا عبد الجبار بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، ثنا أحمد بن مُدْرِك الرازي، ثنا هشام بن عمار، ثنا مُخَيِس بن تميم، ثنا حفص بن عمر، أخبرني إبراهيم بن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْاقْتِصادُ في النَّفَقَةِ نِصْفُ الْعَيْشِ، وَالتَّوَدُّدُ إلى النّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ الْعِلْمِ».

---

٣٣ ــ ورواه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٤٠) والبيهقي في «الشعب» (ص ١٣١) من قطعة بخط يدي. ورواه العسكري في «الأمثال» والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٥) كلهم من طريق هشام بن عمار به. قال البيهقي عقبه: إنه حديث ضعيف.

مُخيس بن تميم قال العقيلي في «الضعفاء» (ص ٤٠٢): لا يتابع على حديثه، وقال الذهبي: مجهول. وحفص بن عمر قال الذهبي: مجهول. في الأصل أحمد بن مردك وانظر «الجرح».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٨٤): سألت أبي عن حديث رواه عن هشام بن عمار عن المخيس بن تميم عن حفص بن عمر عن إبراهيم بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر فذكره، قال أبي: هذا حديث باطل، ومُخيس وحفص مجهولان.

وذكر في «فتح الوهاب» بعد هذا الحديث حديث «حسن العهد من الإيمان» وسيأتي (٩١٨).

٢٢ ـ «السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ»

٣٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الصَّفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ثنا غسان بن مالك البصري، ثنا عَنْبَسة بن عبد الرحمٰن، ثنا محمد بن زاذان المدني، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ».

٢٣ ـ «الرَّضاعُ يُغَيِّرُ الطِّباعَ»

٣٥ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجِيبي، أنا أبو سعيد بن الْأَعْرابي،

---

٣٤ ـ ورواه الترمذي (٢٨٤٢) وقال: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه سمعت محمداً يقول: عَنْبَسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زَاذان منكر الحديث.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١/١٠٩) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٧٨/٢) من طريق عَنبسة به فهو حديث موضوع.

وروى ابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٤) وأبو نعيم في «الحلية (١٩٩/٨) من طريق بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

قلت: بقية مدلس ولكنه صرح بالتحديث في رواية ابن السُّني قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٤٧٩/٢) ولذلك فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات.

٣٥ ـ قال الذهبي في «الميزان»: صالح بن عبد الجبار عن ابن جريج أتى بخبر منكر جداً رواه ابن الأعرابي في «معجمه» قال: حدثنا محمد بن صالح كيلجة، ثنا عبد الملك بن مَسْلَمَة به، وفيه انقطاع وعبد الملك مدني ضعيف، وأقره الحافظ في اللسان.

وروى البزار (١٤٤٦ كشف الأستار) والطبراني في «الصغير» (١/٥٢ ـ ٥٣) من حديث عائشة «لا تسترضعوا الورهاء» قال في «المجمع (٢٦٢/٤): إسنادهما ضعيف. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٠٠ مجمع البحرين) من حديث عمر: «لا تسترضعوا الحمقاء» قال في «المجمع» (٢٦٢/٤): وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف.

ثنا أبو بكر محمد بن صالح كَيْلَجَة، ثنا أبو مروان عبد الملك بن مَسْلمة، ثنا صالح بن عبد الجبار، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الرَّضاعُ يُغَيِّرُ الطِّباعَ».

٢٤ ــ «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكابِرِكُمْ»

٣٦ ــ أخبرنا الشريف أبو إبراهيم جَعفر بن محمد بن ظَفَر الحُسيني بمكة حرسها الله تعالى، أبنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان العَدْل، أبنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العَطار، ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان العَسْقلاني، ثنا الوليد بن مُسْلِم، ثنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكابِرِكُمْ».

٣٧ ــ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العَوَّام، ثنا علي بن العباس الإِسْكَنْدَراني بمكة، ثنا أبو جعفر الطَّحَاوي، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا الخَطَّاب بن عثمان الفَوْزي، ثنا الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الله بن المبارك، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

---

٣٦ ــ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٦١ مجمع البحرين) وابن حبان في «صحيحه» (١٩١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧١ ــ ١٧٢) والحاكم (١/٦٢) وقال: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي وأبو بكر الشافعي في «الغَيْلانِيَّات» والديلمي في «مسند الفردوس» والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥).

٣٧ ــ رواه ابن حبان (١٩١٢) والطبراني في «الأوسط» (٢٦١ مجمع البحرين) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧١ ــ ١٧٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥) والحاكم (١/٦٢) وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

٢٥ ــ «مِلاكُ الْعَمَلِ خَواتِمُهُ»

٣٨ ــ أخبرنا عبد الملك بن الحسن القُمِّي، ثنا محمد بن القاسم بن فهد، ثنا أحمد بن مُطَرِّف، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن نصر الوَرَّاق، ثنا أبو الحسن علي بن سهل، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى، حدثني عبد العزيز بن عِمْران، ثنا عبد الله بن مُصْعَب بن مَنْظُور، أخبرني أبي قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: خرجنا مع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في غزوة تبوك فاستوقد وذكر خطبة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ بطولها، وذكر ذلك فيها.

٢٦ ــ «كَرَمُ الْكِتابِ خَتْمُهُ»

٣٩ ــ أخبرنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبد الله القاضي، أبنا الحسن بن رَشِيق، ثنا محمد بن حفص الطَّالْقَانِي، ثنا صالح بن محمد التِّرمِذي، ثنا محمد بن مَرْوَانَ الكوفي، ثنا محمد بن السَّائِب، عن أبي صالح مولى أم هانىء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كَرَمُ الْكِتابِ خَتْمُهُ». وهو قوله تعالى ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ﴾.

---

٣٨ ــ لم أر تراجم أكثر رجال الإسناد، ورواه البيهقي في «الدلائل» وابن عساكر، وسيأتي (١٣٢٣ و١٣٣٧)

٣٩ ــ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٧ مجمع البحرين) من طريق محمد بن مروان به. ومحمد بن مروان هو السُّدِّي الصغير تركوه واتهمه بعضُهم بالكذب ووضع الحديث، ومحمد بن السَّائب هو الكَلْبي قال أبو حاتم: أجمعوا على ترك حديثه، واتهمه بالوضع جماعة، وأبو صالح ضعفه البخاري وقال الأُزْدي: كذاب، وقال ابن مَعين لا بأس به، كذا في «فتح الوهاب». وفي ظ ن قال: قال النبي.

٢٧ ــ «مِلاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ»

٤٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مُعَلَّى بن مهدي، ثنا السَّوَّار بن مُصعب، عن لَيْث، عن طاوُوس، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبادَةِ، وَمِلاكُ الدِّينِ الْوَرِعُ».

٢٨ ــ «خَشْيَةُ اللَّـهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْوَرِعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ»

٤١ ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العَطَّار البغدادي قدم علينا، ثنا علي بن عمر الخُتُّلي، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسَار أبو بكر، ثنا

---

٤٠ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٩٦٩) وأبو الشيخ في «الثواب» والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٦/٤) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧/١) كلهم من طريق سَوَّار بن مُصعب به وسَوَّار بن مُصعب ضعيف جداً كما في «المجمع» (١٢٠/١). ورواه ابن عبد البر (٢٧/١).

ورواه الحاكم (٩٢/١) والبيهقي في «المدخل» (ص ٦٩) و «الزهد» (٢٠٣) من حديث سعد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ورواه البزار (١٣٩) والطبراني في الأوسط (٢٠ مجمع البحرين) وأبو نعيم في الحلية (٢١١/٢ ــ ٢١٢) والحاكم (٩٢/١ ــ ٩٣) والبيهقي في «المدخل» (ص ٦٩) من حديث حذيفة وسيأتي (١٢٩٢).

ورواه الطبراني في «الصغير» (١٢٣/٢ ــ ١٢٤) و «الأوسط» (٢٠ مجمع البحرين) و «الكبير» وفيه محمد بن أبي لَيْلى وهو ضعيف لسوء حفظه.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧/١) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده أبو مطيع وهو ضعيف. ورواه ابن عبد البر (٢٧/١) من طريق آخر عن أبي هريرة.

وعلى كلٍّ الحدِيثُ صحيحٌ من حديث سعد مع هذه الشواهد.

٤١ ــ قال في «فتح الوهاب» (١٩/١): وسعيدة قال في «كشف الأحوال» عن ابن الجوزي: إنها تروي عن أبيها بواطيل. فالحديث ضعيف.

أبي، قال حدثتنا سعيدة بنت حكامة، عن أمها، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «خَشْيَةُ اللَّـهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ، وَالْوَرِعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ».

٢٩ ـ «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ [وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ في وَجْهِهِ] وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نارٌ»

٤٢ ـ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا شَيْبان، ثنا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العَطَّار، ثنا الحسن بن أبي الحسن، عن عِمران بن حُصَين، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ في وَجْهِهِ، وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ».

---

٤٢ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٥٦) بلفظ «مسألة الغني شين في وجهه إن قليل فقليل وإن كثير فكثير» من طريقِ شَيْبان به. وأبو حمزةَ العَطَّار ضعفه الفَلَّاس وابنُ عَدِيٍّ وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

ورواه أحمد (٤/٤٢٦) من طريق وكيع به وزاد «يوم القيامة» وقال: لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع ورواه (٤/٤٣٦) عن وكيع عن جعفر بن حيان عن الحسن به ـ دون تلك الزيادة.

ورواه البزار (٩٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٤٠٠) من طريق إسماعيل بن مُسلم عن الحسن به وإسماعيل ضعيف. ولفظه عندهما «مسألة الغني شين في وجهه [يوم القيامة] ومسألة الغني نار، إن أعطي قليل فقليل وإن أعطي كثير فكثير» وما بين المعكوفين من الطبراني وفي «كشف الأستار» قليلاً وكثيراً، ورواه أحمد (٣/٩٦) والبزار (٩٢٣) والطبراني (١٤٠٧) من حديث ثوبان بألفاظ أخر.

ورواه ابن ماجه (٢٤٠٤) من حديث ابن عمر وفيه ضعف وانقطاع. ورواه أحمد (٢/٧١) وأبو الشيخ (١٧٢).

٤٣ ـ وأنا ابن السِّمْسَار، ثنا أبو زيد، ثنا الفَرَبْري، ثنا البخاري، نا مُسَدَّد، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا مَعْمَر، عن هَمَّام أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٣٠ ـ «التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ»

٤٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المُعَدّل، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدُّنْيا، ثنا عمر بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن أبي عبد الرحمن الشَّامي، عن الشَّعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ».

٤٥ ـ أنا أبو سعد المَالِيني، نا علي بن عمر الحافظ، نا أحمد بن محمد بن محمد البَاغَنْدي والمَحَامِلي، قالا: نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، نا يونس بن محمد، نا أبو وَكيع، عن القاسم بن الوليد أبي عبد الرحمن، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير، أنه خطب، فذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّـهِ شُكْرٌ وَتَرْكُها كُفْرٌ.

---

٤٣ ـ رواه البخاري (٢٤٠٠) ورواه (٢٢٨٧ و٢٢٨٨) ومسلم (١٥٦٤) ومالك (٢/٨١) وأحمد (٧٣٣٢ و٧٤٤٦ و٧٥٣٢) والنسائي (٧/٣١٦ و٣١٧) وأبو داود (٣٣٢٩) والترمذي (١٣٢٣) وابن ماجه (٢٤٠٣) من حديث أبي هريرة مطولاً. وهذا الحديث من زيادة ظ ن.

٤٤ ـ رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٦٤) بهذا الإسناد مطولاً وقد تقدم في الترجمة (٨) فراجعه. قال شعيب: ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٣) مطولاً كما تقدم.

٤٥ ـ هذا الحديث من ظ ن.

٣١ ــ «انْتِظارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبادَةٌ»

٤٦ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، أبنا الفضل بن عبيد الله الهاشمي المَقْدِسي، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، ثنا عمرو بن حُمَيْد القاضي، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «انْتِظارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبادَةٌ».

---

٤٦ ــ ورواه السِّلَفي في «أربعين الصوفية» كما في هامش الأصل حيث رواه كاتب النسخة حسن بن عبد الباقي الصِّقِلِّيّ، عن السِّلَفي ــ قراءة عليه ــ فيه، أبنا الطريثيثي، أبنا أبي، أبنا أبو سعد الماليني، أبنا أبو إسحاق عبد الملك بن حبان بن عبد القاهر المرادي الصوفي، أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري، أبنا محمد بن عبد العزيز الدِّيْنَوَري، أبنا عمرو بن حميد وكان قاضياً على الدِّينَوَر به. ورواه العسكري في «الأمثال» من طريق عمرو بن حميد به.

وعمرو بن حميد ذكره السليماني فيمن يضع الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات»: صدوق في الرواية، وفي القلب منه شيء لروايته عن الليث، ثم ذكر هذا الحديث، ثم قال: هذا الذي وهم فيه يجب أن يتنكب ما أخطأ فيه ويحتج بغيره.

وللحديث شاهد رواه الترمذي (٣٦٤٢) وابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (١/١٠٦/١) وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢/٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٨٨) وابن مردويه من طريق حماد بن واقد عن إسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود.

وقال الترمذي: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وحماد ليس بالحافظ. وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/٤٩٩ ــ ٥٠٠) وحكيم بن جبير أشد ضعفاً من ابن واقد فقد اتهمه الجُوزْجاني بالكذب، وإذا كان الأصح أن يكون الحديث حديثه فهو حديث ضعيف جداً.

ورواه ابن جرير (٩٢٥٧) وابن مردويه من حديث حكيم به، ورواه ابن مردويه من حديث قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وفي قيس أيضاً كلام.

٤٧ ــ أخبرنا منصور بن علي الْأَنْمَاطِي، ثنا الحسن بن رَشِيق، أبنا الحسين بن علي العلوي، أبنا أبو موسى عيسى بن مَهْرَان، ثنا حسن بن حُسين، ثنا سُفْيَان بن إبراهيم، عن حنظلة المكي، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبادَةٌ.

٣٢ ــ «الصَّوْمُ جُنَّةٌ»

٤٨ ــ أخبرنا أبو علي المُحَسِّن بن جعفر بن أبي الكِرَام، أبنا العباس بن محمد الرَّافِقي، ثنا هلال بن العلاء، ثنا حَجَّاج بن محمد، ثنا شُعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة بن النَّزَّال يحدث عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري عن القعنبي.

٤٩ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمْسَار، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن

---

٤٧ ــ عيسى بن مهران متهم بالوضع وفي آخرين من رجال الإسناد كلام. وسيأتي في الترجمة (٧٩٧) من حديث أنس. قال العراقي في تخريج الإحياء (٩١/٤) وكلها ضعيفة.

٤٨ ــ ورواه أحمد (٢٣٣/٥ و٢٣٧) والنَّسائي (١٦٦/٤) من طريق عُروة لكنْ وقع عند أحمد في رواية عروة بن النَّزَّال أو النَّزَّال بن عروة. وله طرق أخرى عن معاذ وكلها ضعيفة للانقطاع والكلام على بعض رواته إلا أنه صحيح لشواهده الصحيحة.

٤٩ ــ رواه مالك (ص ٢٢٨ ــ ٢٢٩ «موطأ القَعْنَبي») و(٢٢٦/١) رواية يحيى. والبخاري (١٨٩٤) ورواه أيضاً (١٩٠٤ و٥٩٢٧ و٧٤٩٢ و٧٥٣٨) ومسلم (١١٥١) والنسائي (١٦٦/٤ و١٦٦ ــ ١٦٧) والترمذي (٧٦١). وهذا الحديث رواه غير واحد من الصحابة.

إسماعيل البُخاري، ثنا عبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الْأَعْرَج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصِّيامُ جُنَّةٌ» وذكر الحديث.

٣٣ ـ «الزَّعيمُ غارِمٌ»

٥٠ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحَدَّاد المُقْرىء، أبنا أبو محمد الحسن بن رَشِيق، ثنا عبد السلام بن أحمد بن سُهَيل، ثنا هشام بن عمار، ثنا ابن عَيَّاش، ثنا شُرَحْبيل بن مسلم، قال: سمعت أبا أمامة، يقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في خطبته عام حجة الوداع: «العارِيَّةُ مُؤَدَّاة، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، والدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غارِمٌ».

٣٤ ـ «الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ»

٥١ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء العَسْكَري، ثنا أبو أحمد

---

٥٠ ـ ورواه أحمد (٥/٢٦٧) وابنه في «زوائد المسند» وأبو داود (٣٥٤٨) والترمذي (١٢٨٣ و٢٢٠٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٦٣٠٨) والطبراني في «الكبير» (٧٦١٥ و ٧٦٢١) ورواه أحمد (٥/٢٩٣) عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات كما قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد. وسيأتي في الحديثين (١٠٤ و ١٠٥) ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/١٨٨) من حديث كعب بن عُجْرة. وسيأتي (١٠٥) من حديث جابر.

٥١ ـ ضعفه شيخُنا. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥٨) من حديث جرير بلفظ «الرفق فيه الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير» قال في المجمع (٨/١٨) وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥١٢) والعسكري في «الأمثال» وابن أبي عاصم وأبو الشيخ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة «الرفق رأس الحكمة».

محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا أبو بكر الخَرَائِطي، ثنا علي بن الأَعْرابي، ثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، عن جرير بن عبد الحميد الضَّبِّي، عن منصور، عن إبراهيم، عن هِلَال بن يَسَاف، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ».

٣٥ ـ «كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ»

٥٢ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأَصْبَهاني، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي السَّقَطي وأبو عَبَّاد ـ هو ذو النون بن محمد بن عامر الصَّائِغ التُّسْتَري ـ قالا: ثنا أبو أحمد الحسن بن سعيد بن عبد الله العَسْكَري اللُّغَوي، ثنا سهيل بن يعقوب الصَّفَّار، ثنا محمد بن معاوية الزِّيَادي، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا عَفيف بن سالم، ثنا إبراهيم بن فضل المَدَني، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ، وَإِذا وَجَدَها فَهُوَ أَحَقُّ بِها».

---

٥٢ ـ هذا الحديث لا يوجد مع الترجمة في ظ ن.

ورواه الترمذي (٢٨٢٧) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن الفَضْل المَخْزُومي ضعيفٌ في الحديث. ورواه البيهقي في «المدخل» (ص ٦٤ من قطعة بخط يدي) وقال: تفرد به إبراهيم بن الفضل وليس بالقوي. ورواه العسكري في «الأمثال» وابن الجوزي في «العلل» (١١٤) من طريقه. وإبراهيم هذا قال الحافظ في «التقريب»: متروك. وسيأتي مرسلاً بلفظ «الحكمة ضالة المؤمن» (١٤٦) فلا يتقوى به المرسل المذكور.

ورواه الديلمي (١٠١/٢) من حديث علي وهو ضعيف جداً.

٣٦ ــ «البِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ»

٥٣ ــ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا الخَرَائِطِي، ثنا الرَّمَادي، ثنا زيد بن الحُبَاب، ثنا معاوية بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن النواس بن سَمْعان الْأَنْصاري، أنه سمعه يقول: سألت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن البر والإثم فقال: «البِرُّ حُسْنُ الْخُلُق» الحديث.

٥٤ ــ وأخبرنا إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا الخَرَائِطِي، ثنا العباس بن عبد الله التَّرْقُفي، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحَجَّاج، ثنا أبو بكر بن أبي مَرْيم، أنا حبيب بن عُبيد، عن عائشة، قالت: فال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْيُمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ».

٣٧ ــ «الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَالنِّساءُ حَبائِلُ الشَّيْطَانِ، وَالْخَمْرُ جِماعُ الإِثْمِ، وَالْغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ، وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجاهِلِيَّةِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»

٥٥ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المُنْتَصر الفقيه، ثنا

---

٥٣ ــ ورواه أحمد (١٨٢/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٠/٨) ومسلم (٢٥٥٣) والترمذي (٢٤٩٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥) والدارمي (٢٧٩٢ و ٢٧٩٣) وابن حبان (٣٨٩) والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٨٠ و ٢٠٢٣) والحاكم (١٤/٢) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. مع أن مسلمًا أخرجه.

٥٤ ــ في إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف فالحديث ضعيف من أجله.

٥٥ ــ قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: عبد الله بن مُصعب بن خالد عن أبيه عن جده فرفع خطبة منكرة وفيه جهالة. =

أبو محمد إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يَزْدَاد، ثنا أبو الحسن علي بن سعيد العسكري، ثنا الزبير بن بكار، ثنا

= زاد الحافظ في «اللسان»: والحديث في سنن الدارقطني (٢٤٧/٤) من طريق مصعب بن زيد بن خالد الجُهَني.

وقال الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» في الأصل الثاني والأربعين بعد المئتين حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري عن عبد الله بن مصعب بن زيد بن خالد الجُهَني عن أبيه عن جده قال: استلقفتُ هذه الخطبة من فم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بتبوك، فذكر منها قوله: «خير ما ألقي في القلب اليقين» وقد جَهَّل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه، روى عن عبد الله بن مُصعب المذكور عبد الله بن نافع. وفي ظ ن أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن الحسن. وسيأتي بنفس الإسناد (١١٦ و ٣٣٦).

قال أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (٢٤/١) لكن ورد بعضُه من غير هذا الطريق، وبعضهم رواه من هذا الطريق مفرقاً، وأخرجه التيمي في «الترغيب» مقتصراً على قوله «الشباب شعبة من الجنون، والنساء حبالة الشيطان» وقال: حبالة الشيطان بالكسر: ما يُصاد به من أي شيء كان، وجمعه حبائل، وكذا أخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» من حديثه أيضاً مقتصراً عليه، وحسنه المناوي في «التيسير» ولا يخفى رده، إلا أن يكونَ الخرائطي انفرد بإخراجه من غير طريق عبد الله بن مصعب. ورواه أبو نعيم في «الحلية» من حديث عبد الرحمن بن عائش وابن لال في «المكارم» من حديث ابن مسعود [وأبو نعيم في الحلية (١٣٨/١ ــ ١٣٩) والبيهقي في المدخل (ص ١١٢ ــ ١١٣) من قول ابن مسعود] والديلمي في المسند من حديث عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر. ثم قال (٢٥/١):

وأما حديث «الغلول من جمر جهنم والنياحة من عمل الجاهلية» فرواه البيهقي في السنن (كذا) والديلمي في مسند الفردوس (٣٢٦/٢) وكذا قال المناوي في «إسعاف الطلاب».

قلت: وفي معنى شطره الأول أحاديث، منها حديثُ أبي هريرة في قصة الغال «شِراك أو شِراكان من نار» رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم. وروى أبو داود في المراسيل والطبراني في الأوسط من مرسل أبي حازم قال: أتي النبي بنطع من الغنيمة، فقيل: يا رسول الله هذا لك تستظل به فقال: «أتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار. ويشهد لشطره الثاني ما رواه ابن ماجه من حديث أبي مالك الأشعري رفعه «النياحة من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثياباً من قطران ودرعاً من نار.

وأما حديث السعيد من وعظ بغيره فسيأتي.

عبد الله بن نافع الصائغ، قال: حدثني عبد الله بن مُصْعَب بن زَيد بن خالد الجُهَني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بتبوك سمعته يقول، وذكر ذلك في خطبة طويلة.

٥٦ ــ أنا أبو ذر عبدُ بنُ أحمد إجازةً، أنا أبـو الحسن علي بنُ عمر الحافظ، ثنا يوسف بن يعقوب الأَزْرَق، ثنا الزُّبَيْر بن بَكَّار بإسناده مثلَه وفيها: «الْخَمْرُ جِماعُ الإِثْمِ».

٣٨ ــ «الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبائِثِ»

٥٧ ــ أخبرنا أبو ذرٍ عبد بن أحمد إجازةً، أبنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، ثنا أبو بكر النيسـابوري، وأبـو عمر القـاضي، قالا: ثنـا عليُ بنُ

---

٥٦ ــ قال في «فتح الوهاب» (١/٢٤ ــ ٢٥) أخرجه الديلمي من حديث عقبة بن عامر، والظاهر أنه من تلك الخطبة، لأن بعضهم جعلها عن زيد وبعضهم عن عقبة، وأورده الحافظ المنذري في الترغيب (٤/٢٩٨) من حديث حذيفة بزيادة «والنساء حبائل الشيطان» وقال: ذكره رزين ولم أره في شيء من أصوله.

قلت: وهو من الخطبة كما رواه الدارقطني (٤/٢٤٧) مصرحاً بذلك.

٥٧ ــ رواه الدارقطني (٤/٢٤٧) والطبراني في الأوسط (٣٨٨ مجمع البحرين) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الخمر أمُّ الخبائث، ومن شربها، لم يقبل الله منه صلاة أربعين يوماً، فإن مات وهي في بطنه، مات ميتة جاهلية» ورواه الدارقطني (٤/٢٤٧) من طريق آخر فيه ابنُ لهيعة عن عبد الله بن عمرو بلفظ الترجمة فقط. ورواه الطبراني (ص ٢٣) من قطعة بخط يدي فقال: «الخمر أكبر الكبائر وأم الفواحش، ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وعمته وخالته» وفيه ابن لهيعة أيضاً، ورواه ابن ماجه (٣٣٧٧) والنسائي (٨/٣١٤ و٣١٦ و٣١٧) وليس عندهما لفظ الترجمة.

ورواه الطبراني (١١٣٧٢ و١١٤٩٨) والدارقطني (٤/٢٤٧) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر عن عبد الكريم أبي أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس بهذا اللفظ وأبو أمية =

إشْكاب، ثنا محمد بنُ ربيعة، ثنا الحكمُ بنُ عبدِ الرحمن بن أبي نُعم عن أبي بِشر بن عُبادة، قال سمعتُ عبدَ الله بنَ عمرو بن العاص يقول: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبائِثِ».

٣٩ ــ «الْحُمَّى رائِدُ الْمَوْتِ»

٥٨ ــ أخبرنا أبو يعقوب يوسفُ بنُ يعقوب بن إسماعيل بن خُرزاذ النَّجِيرَمي، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد المهلبي، أبنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبنا أبي، قال: حدثنيه ابنُ الخطاب، قال: ثنا بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن أن رسولَ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الحُمَّى رائِدُ الْمَوْتِ، وَهِيَ سِجْنُ اللَّـهِ في الْأَرْضِ يَحْبِسُ بِها عَبْدَهُ إذا شاءَ وَيُرْسِلُهُ إذا شَاءَ».

٥٩ ــ وأخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين الكِندي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، ثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا الحسنُ بنُ عرفة، ثنا أبو عاصم العباداني، عن المحبّر بن هارون، عن أبي يزيد المديني، عن عبد الرحمٰن بن المرقع، قال: افتتح رسولُ الله

= ضعيف. ورواه أبو داود (٣٦٦٣) في السنن من حديث ابن عباس أيضاً. ورواه الترمذي (١٩٢٤) من حديث ابن عمر، وأحمد في المسند (٦/٤٦٠) من حديث أسماء بنت يزيد، وحسن الترمذي حديث ابن عمر، وفي الباب عن جماعة آخرين، وليس في حديث ابن عمر، وأسماء، وابن عباس عند أبي داود لفظ الترجمة.

٥٨ ــ ضعيف لأنه مرسل.

٥٩ ــ ورواه الطبراني. والمحبر بن هارون ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول. وما بين المعكوفين من «المجمع» من رواية الطبراني.

ورواه ابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي من حديث أنس وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. ولذا ضعفه السيوطي في الحاوي (١/٥٧٥). وهذا الحديث من ظ ن.

ـ صلى الله عليه وسلم ـ [خيبر وهو في ألفٍ وثمان مئة، فقسم على ثمانيةَ عشر سهماً، لكل مئةٍ سَهْمٌ، قال: وهي مخضرة من الفواكه فأكلوا، فمعكتهم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم] فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ إنَّ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ وَسِجْنُ اللَّـهِ في الْأَرْضِ». مختصر.

٤٠ ـ «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»

٦٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، ثنا بكر ـ هو ابنُ سهل ـ ثنا يحيى بنُ سعيد، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوها بِالْماءِ».

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن مالك بن إسماعيل.

٦١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أبنا أبو زيد المروزي، ثنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن

---

٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/ ٥٠ و ٩٠ ـ ٩١) والبخاري (٣٢٦٣ و ٥٧٢٥) ومسلم (٢٢١٠) ومالك (٢/ ٢٣٠) والترمذي (٢١٥٥) وابن ماجه (٣٤٧١) من حديث عائشة، ورواه أحمد (٢/ ٢١ و ٨٥ و ١١٩ ـ ١٢٠ و ١٣٤) والبخاري (٣٢٦٤ و ٥٧٢٣) ومسلم (٢٢٠٩) وابن ماجه (٣٤٧٢) من حديث ابن عمر. ورواه أحمد (٣/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ و ٤/ ١٤١) والبخاري (٣٢٦٢ و ٥٧٢٦) ومسلم (٢٢١٢) وابن ماجه (٣٤٧٣) والترمذي (٧١٥٤) من حديث رافع بن خديج، ورواه أحمد (٦/ ٣٤٦) والبخاري (٥٢٢٤) ومسلم (٢٢١١) والترمذي (٢١٥٦) ومالك (٢/ ٢٣٠) وابن ماجه (٣٤٧٥) من حديث أسماء بنت أبي بكر. ورواه أحمد (١/ ٢٩١) والبخاري (٣٢٦١) من حديث ابن عباس، وابن ماجه (٣٤٧٥) من حديث أبي هريرة.

٦١ ـ رواه البخاري (٣٢٦٣).

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوها بِالْماءِ».

٤١ ـ «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ»

٦٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ الحسين المَوْصِلي، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا صالح بن أحمد الهَرَوي، ثنا أحمد بن راشد الهلالي، ثنا حُميد بن عبد الرحمٰن الرواسي، عن الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ من النَّارِ، وَحُمَّى لَيْلَةٍ يُكَفِّرُ خطايا سَنَةٍ مُجَرَّمَةٍ».

---

٦٢ ـ ضعيف جداً، صالح بن أحمد الهروي قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وأحمد بن راشد قال الذهبي في «الميزان»: أتى بخبر باطل، وقال الحافظ في «اللسان»: ذكره ابن حبان في الثقات. وقوله مجرمة بضم الميم وفتح الجيم والراء المشددة: بمعنى تامة.

والحديث رواه البزار (٧٦٥) من حديث عائشة قال الهيثمي في المجمع (٣٠٦/٢) تبعاً للمنذري في الترغيب (١٠٨/٦) بإسناد حسن. ورواه الطبراني في الصغير (١١٣/١ ـ ١١٤) والأوسط (٩٨ ـ ٩٩ مجمع البحرين) من حديثها قال في المجمع (٣٠٦/٢) وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلي ورواه الطبراني في الأوسط (٩٩ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٠٦/٢) وفيه عيسى بن ميمون ضعفه أحمد وجماعة وقال الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم متروك.

قلت: هذا تعليل قاصر، فالآفة من الراوي عن عيسى وهو سليمان الشاذكوني وهو متهم بالكذب والوضع. وعيسى قال الحافظ: ضعيف.

ورواه أحمد (٢٥٢/٥ و٢٦٤) والطبراني في الكبير (٧٤٦٨) والبيهقي في الآداب (٢١٥/٢ ـ ٢١٦/١) وفيه أبو حصين الفلسطيني وهو مجهول. وهو من حديث أبي أمامة ومن هذا تعلم ما في قول المنذري في الترغيب (١٠٨/٦) رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

٤٢ ـ «الْقَناعَةُ مالٌ لا يَنْفَدُ»

٦٣ ـ أخبرنا أبو عمرو رِفاعة بن عمر بن أبي رفاعة، ثنا أحمد بن الحسين السدوسي إملاء من حفظه، ثنا ابنُ منيع، ثنا علي بنُ عيسى المُخَرِّمِي، ثنا خلّاد، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْقَناعَةُ مالٌ لا يَنْفَدُ».

٤٣ ـ «الْأَمانَةُ تَجُرُّ الرِّزْقَ وَالْخِيانَةُ تَجُرُّ الْفَقْرَ»

٦٤ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر الْأَشْتيخَني قَدِمَ علينا من خراسان، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي بإسناده المقدم ذكره أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكر ذلك في خطبته المقدم ذكرها.

---

٦٣ ـ في إسناده خلاد بن عيسى متكلم فيه وقال الحافظ في التقريب: لا بأس به. والحديث ضعفه شيخنا. وكتب على هامش ظ ك منكر.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٤٩٦ مجمع البحرين) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر به. وزاد «وكنز لا يفنى» وخالد متروك فهو واه. ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٨٣) والبيهقي في الزهد (ص ٢٦) من طريق عبد الله بن إبراهيم عن المنكدر بن محمد عن أبيه به. وعبد الله بن إبراهيم ضعيف قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات. والمنكدر بن محمد ضعفوه. وقال البيهقي في الزهد: هذا إسناد ضعيف.

٦٤ ـ تقدم الكلام عليه في الحديث (رقم ٣٢) فراجعه. وكتب على هامش ظ ك موضوع.

٤٤ ــ «الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ»

٦٥ ــ أخبرنا تُراب بنُ عمر، أبنا عبدُ الله بن محمد بن المفسر، ثنا أحمدُ بن علي بن سعيد المروزي، ثنا يحيى بن عمر البزاز، ثنا إسماعيل بنُ عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ».

٤٥ ــ «الزِّنى يُورِثُ الْفَقْرَ»

٦٦ ــ أخبرنا أحمدُ بنُ عمر الجيزي، ثنا زيد بن محمد القرشي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا الماضي بن محمد

---

٦٥ ــ ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥٣٠) من طريق إسماعيل به ورواه من طريقه ابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب. قال البيهقي: خلط ابن أبي فروة في إسناده، رواه مسلمة عن علي بن عياش عن رجل ــ وهو ابن أبي فروة ــ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك. وقال ابن عدي: إنه غلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس ولا يعرف إلا به وهو متروك.

وهو متعقب فقد رواه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩) من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان مرفوعاً بزيادة إنَّ في أوله. وسليمان بن أرقم قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

وهو أول حديث ذكره الصغاني في «الدر الملتقط» الذي أورد فيه الأحاديث الموضوعة في الشهاب. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٦٨/٣) من طريق ابن عدي.

٦٦ ــ قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١٧٢/١): باطل، ثم ذكر إسناده هنا، ثم قال: وهذا سندواه، وله علتان: الأولى ضعف ليث بن أبي سليم، والأخرى الماضي بن محمد وهو مجهول منكر الحديث. قلت: والحديث رواه البيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس من طريق الماضي به.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٤١٠/١ ــ ٤١١): سمعت أبي وحدثنا عن حرملة عن ابن وهب عن الماضي بن محمد عن هشام عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي =

عن ليث ــ يعني ابن أبي سُليم ــ عن مجاهد عن عبد الله بنِ عمر أن رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الزِّنى يُورِثُ الْفَقْرَ».

٤٦ ــ «زِنى الْعُيُونِ النَّظَرُ»

٦٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أبنا أبو الحسين أحمد بن علي الناقد، أبنا أحمد بنُ محمد الحاطبي، ثنا إبراهيمُ بن مهدي، ثنا علي بن سُمير، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال:

= ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: فذكره، قال أبي: هذا حديث باطل، وماضي لا أعرفه.

قال شيخنا (١/١٧٣): ثم وجدت له طريقاً آخر فقال أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/٣٥٩): حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا القاسم بن عباد، ثنا عباد ثنا أحمد بن حرب، عن حسان، عن إسماعيل، عن ليث به.

قلت: فانحصرت علة الحديث في الليث، ولعل أصله موقوف وهم فيه الليث فرفعه، فقد رواه ابن حبان في الثقات (٢/٢٩٥) من طريق مكحول الشامي قال لي ابن عمر: يا مكحول إياك والزنى فإنه يورث الفقر.

٦٧ ــ روى هذا الحديث ابن عباس عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٢٧٦) والبخاري (٦٢٤٣ و٦٦١٢) ومسلم (٢٦٥٧) وأبي داود (٢١٣٨) وسهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٤٣ و٣٧٢ و٥٣٦) ومسلم (٢٦٥٧) وأبي داود (٢١٣٩) والقعقاع بن حكيم عن أبي صالح به عند أحمد (٢/٣٧٩) وأبي داود (٢١٤٠) وهمام بن منبه عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣١٧) وأبو رافع عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٤٤ و٥٢٨ و٥٣٥) والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٧٢ و٤١١) والحسن عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٢٩) وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة (٢/٣٤٩ ــ ٣٥٠) وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عند أحمد (٢/٤٣١) مختصراً.

ورواه أحمد (٣٩١٢) والطبراني في الكبير (١٠٣٠٣) وأبو يعلى (٢/٢٤٩ ــ ١/٢٥٠) والبزار (١/١٣٦) من حديث ابن مسعود وكذلك أبو نعيم في الحلية (٢/٩٨).

ورواه أحمد (٤/٣٩١ و٤٠٧ و٤١٨) والترمذي (٢٩٣٧) من حديث أبي موسى بلفظ «كل عين زانية» وكذلك الدارمي (٢٦٤٩).

ورواه ابن سعد (٧/٧٧) والطبراني في الكبير (٨/١٨) والبغوي والسلفي كما في هامش الأصل من حديث علقمة بن الحويرث بلفظ الترجمة.

قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «زِنى الْعُيُونِ النَّظَرُ، وزِنى اللِّسانِ النُّطْقُ، وزِنى الْيَدِ الْبَطْشُ، وَزِنى الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وإِنَّما يُصَدِّقُ ذلِكَ أو يُكذِّبُهُ عَنْهُ الْفَرْجُ».

٤٧ ــ «الْعَمائِمُ تيجانُ الْعَرَبِ»

٦٨ ــ أخبرنا أبو الفتح محمدُ بنُ الحسين العطار البغدادي قَدِمَ علينا، ثنا عبدُ الله بن محمد المَخْلَدِي ببغداد، ثنا عمر بن حسن الشيباني، ثنا محمد بن خَلَف بن عبدِ السلام، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا موسى بنُ جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعَمائِمُ تيجانُ الْعَرَبِ وَالْاحْتِباءُ حيطانُها، وَجُلوسُ الْمُؤْمِنِ في الْمَسْجِدِ رِباطُهُ».

٤٨ ــ «الْحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»

٦٩ ــ أخبرنا أبو محمد الحسنُ بنُ أحمد بن إبراهيم بن فِراس، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم الكِندي، ثنا أبو سعيد الحسنُ بن علي بن زكريا، ثنا

---

٦٨ ــ كتب بعض المحدثين على هامش ظ ك «ساقط» قال شيخنا في مقال له نشر في مجلة المسلمون (مجلد ٦ ج ٩ ص ٩١١): وأظنه ابن المجد.

قلت: وآفته موسى بن إبراهيم المروزي كذبه يحيى بن معين. وقال الدارقطني وغيره: متروك، وذكر له الذهبي حديثاً غير هذا وقال: إنه من بلاياه.

وسيأتي في الترجمة (٤٣٩) بلفظ آخر، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً.

٦٩ ــ موضوع بهذا الإسناد أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا وضاع كذاب، وشيخه خراش مثله وهو ساقط.

ومتن الحديث صحيح من حديث عمران بن حصين كما سيأتي.

خِراش، ثنا مولاي أنسُ بنُ مالك قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

٧٠ ـ وأخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، أبنا أحمدُ بنُ يونس، ثنا إسرائيلُ، عن خالد بن رباح (ح).

وأخبرنا الخصيبُ بن عبد الله، ثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أبنا أبي، ثنا أحمدُ بنُ سليمان، ثنا يزيدُ بن هارون، أنا خالد بنُ رباح، عن أبي السوار العدوي، عن عِمران بنِ حصين قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْحَياءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

ورواه مسلم عن يحيى بن حبيب الحارثي، ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق ـ وهو ابن سُويد ـ أن أبا قتادة حدث، أنا عِمران قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكره.

٤٩ ـ «الْحَياءُ لا يَأْتي إلّا بِخَيْرٍ»

٧١ ـ أخبر محمدُ بنُ الفضل بن نظيف الفراء، ثنا العباسُ بنُ محمد الرافقي، ثنا محمدُ بنُ الخَضِرِ بن علي البزاز، ثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسبي، ثنا عيسى بنُ يونس، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار

---

٧٠ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٦ و٤٣٦ و٤٤٢) ومسلم (٣٧) وأبو داود (٤٧٧٥) والطبراني في الكبير (٤٩٣ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٦٥/١٨) من حديث عمران. وقوله رواه مسلم إلى آخر من ظ ن.

٧١ ـ ورواه أحمد (٤/٤٢٧) والبخاري (٦١١٧) ومسلم (٣٧) والطبراني (٢٣٨ و٥٠٥ و٥٠٦/١٨) وفي نسختي الظاهرية محمد بن لطيف الفراء.
وقوله رواه مسلم إلى آخره من ظ ن.

العدوي، عن عِمران بنِ حُصين، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْحَياءُ لَا يَأْتِي إلا بِخَيْرٍ».

ورواه مسلم عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار، واللفظ لابن مثنى، قالا ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا السوار يحدث أنه سمع عِمران بن حصين يحدث عن النبي ــ صلى الله عليه ــ وذكره.

٥٠ ــ «الْمَسجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ»

٧٢ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيى بنُ علي الصواف، ثنا أحمدُ بنُ محمد الخياش، ثنا إسحاق ــ هو ابنُ إبراهيم بن يونس ــ ثنا الربيعُ بنُ ثعلب، ثنا إسماعيل بنُ عياش، عن مطعم بن المقدام وغيره، عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد يا أخي، فاغتنم صِحتَك [قبل سَقَمِكَ] وفراغَك قبل أن ينزِلَ بك من البلاء ما لا يستطيع أحدٌ من الناس رده، ويا أخي اغتنم دعوةَ المؤمن المبتلي، ويا أخي وليكن المسجد بيتك، فإني سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ».

---

٧٢ ــ قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٣٤٢): وهذا إسناد رجاله ثقات، فهو جيد لولا الانقطاع بين الربيع وأبي الدرداء، فإنه لم يسمع منه ولا من غيره من الصحابة. (قال شعيب: هذا وهم من الشيخ لم يتنبه له محقق هذا الكتاب فنقله كما هو وصواب الجملة أن يقال: لولا الانقطاع بين محمد بن واسع وبين أبي الدرداء كما هو واضح بأدنى تأمل) لكن إذا ضم إليه الطريق الأولى ــ أي الحديث بعده ــ الموصولة أخذ الحديث قوة، وارتقى إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى. والحديث رواه ابن عساكر (١/٣٧٨/١٣) من طريق الربيع به.

وقد أخرجه ابن الجوزي في صفوة الصفوة (١/١٩٨/١) من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان به.

وهذا منقطع أيضاً. وما بين المعكوفين من ظ ك.

٧٣ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، ثنا محمدُ بنُ عبد الله النيسابوري، ثنا أحمدُ بنُ عمرو بن عبد الخالق البزار، ثنا عبدُ الله بنُ معاوية الجمحي، ثنا صالح بن بشير المري، عن الجريري، عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي عليك بالمسجد فالزمه، فإني سمعت النبي ـ صلى الله عليه ـ يقول: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ».

٥١ ـ «آفَـةُ الْحَديثِ الْكَـذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسيانُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الْعِبادَةِ الْفَتْـرَةُ، وَآفَةُ الـظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّماحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمالِ الْخُيَلاءُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ»

٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق القُهُسْتَاني، أبنا أبو الحسن

---

٧٣ ـ هذا الحديث في ظ ن فقط. ورواه الطبراني (٦١٤٣) وأبو نعيم في الحلية (١٧٦/٦) من طريق صالح بن بشير المري به. وقال أبو نعيم: غريب من حديث صالح، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٢): وفيه صالح المري وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢/٦٥ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) والبزار (٤٣٤) عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «المسجد بيت كل تقي، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة» ولفظ البزار والأوسط «لتكن المساجد [ليكن المسجد] بيتك» وقال البزار: إسناده حسن. قال في المجمع (٢٢/٢): ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

٧٤ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٢٦٨٨) والديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي رجاء به. وأبو رجاء محمد بن عبد الله كذاب. فهو موضوع. وكتب ابن المحب على هامش ظ ك موضوع. ورواه السلفي كما في هامش الأصل وقال: لا أعلم أحداً رواه عن شعبة إلا محمد بن عبد الله تفرد به عثمان بن سعيد.

عليُّ بنُ الحسن بن القاسم بن الفضل بن حسان الدِّمِّي، ثنا محمدُ بنُ عبد الله بن سليمان أبو جعفر مُطَيَّن، ثنا عليُّ بنُ المنذر، ثنا عثمانُ بن سعيد الزيات، ثنا محمد بنُ عبد الله أبو رجاء الحَبَطِي من أهل تُسْتَرَ، ثنا شعبةُ بنُ الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث أن علياً ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: وذكر ذلك في حديث الوصية.

٧٥ ـ وأخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ خَلَفٍ الواسطي، ثنا أبو جعفر عُمَرُ بنُ أحمد بن شاهين، ثنا أبو عبد الرحمن عبدُ الله بن الحسن بن نصر الواسطي، ثنا إسحاق بنُ وهب العلاف الواسطي، ثنا عبدُ الملك بن يزيد، أبنا عمرو بن حماد النصيبي أبو إسماعيل، عن السَّرِي بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: دعاني رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكر وصيتَه لعلي، وزاد فيها «وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الْجُودِ السَّرَفُ، وَآفَةُ الدِّينِ الْهَوى».

٥٢ ـ «السَّعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ»

٧٦ ـ أخبرنا أبو القاسم حمزةُ بنُ عبد الله الطَّرَابُلُسي، ثنا المَيَانَجِي، ثنا

---

٧٥ ـ ورواه البيهقي في الشعب وضعفه، والديلمي في مسند الفردوس. قال في فتح الوهاب (١/٣٣): عبد الملك بن يزيد مجهول وكذا السري بن خالد، وقال الأزدي: لا يحتج به.

قلت: وحماد بن عمرو النصيبي كذاب.

٧٦ ـ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٨) من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به، قال شيخنا في تخريجه: ضعيف مرفوعاً، وإسناده كلهم ثقات رجال مسلم غير أن أبا إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي كان اختلط، ثم هو إلى ذلك مدلس وقد عنعنه، =

أبو جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيح، ثنا عثمانُ بن أبي شيبة، ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدِ الله بن مسعود قال: كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يَخْطُبُنا فيقول: «السَّعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أُمِّهِ».

٥٣ ــ «كَفّارَةُ الذَّنْبِ النَّدامَةُ»

٧٧ ــ أخبرنا أبو محمد إسماعيلُ بنُ عمرو المقري، أبنا الحسنُ بنُ

= والمحفوظ أنه موقوف على ابن مسعود. وكتب أحد المحدثين ــ وهو ابن المحب على ما ظنه شيخنا ــ على هامش ظ ك صحيح. قال شيخنا: نظر إلى ظاهر الإسناد فصححه. وهذا هو الحديث الثاني في الدر الملتقط.

قال في فتح الوهاب (١/٣٣) رواه البيهقي في المدخل والعسكري في «الأمثال» من رواية ابن عون عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً. قلت: وله شاهد صحيح.

قال البزار (٢/١٩٧ كشف الأستار): حدثنا محمد بن المثني، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا حماد، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من سعد في بطنها» وقال: لا نعلم رواه عن هشام إلا حماد ولا عنه إلا عبد الرحمن.

قال شيخنا: وأخرجه اللالَكائي في السنة (١/١٣٥/١).

قلت: ورواه الطبراني في الصغير (٢/٥) والأوسط (٢٨٣ مجمع البحرين) وأبو طاهر السلفي كما في هامش الأصل من طريق عبد الرحمن به مقتصراً على قوله «السعيد من سعد في بطن أمه». والإسناد صحيح، وصححه العراقي، وابن حجر العسقلاني، والسيوطي، وغيرهم. ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٨٨) من طريق ضعيف من حديث عبد الله بن عمرو «الشقي من شقي في بطن أمه» ورواه الآجري في الشريعة (١٨٥) واللالكائي (١/١٣٥/١) بإسناد واه من حديث أبي هريرة. وتقدم في الحديث (٥٥) من حديث زيد بن خالد الجهني.

٧٧ ــ ورواه أحمد (٢٦٢٣) والطبراني في الكبير (١٢٧٩٥) والأوسط (٤٦٠ مجمع البحرين) والبيهقي في الشعب. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٩): وفيه =

رشِيق، ثنا السُّرمري أبوعلي الحسن بن علي بن الحسن الأعسم، ثنا موسى بنُ سعيد الطَّرَسُوسِي، ثنا أحمدُ بنُ عبد الملك، حدثني يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِي، قال: سمعتُ أبي يُحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ».

٥٤ ـ «الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَساكِينِ»

٧٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر البزاز، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا مُشْرِفُ بنُ سعيد الواسطي، ثنا عيسى بنُ إبراهيم الهاشمي، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَساكِينِ».

٧٩ ـ وأخبرنا أبو محمد التُّجيبي، أبنا ابنُ الأعرابي، ثنا الحسن هو ابن علي بن عفان العامِري، ثنا عثمان بنُ عبد الرحمن، ثنا أبو يوسف، عن

= يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف، وزاد (٢١٥/١٠) وقد وثق وبقية رجاله ثقات. قلت: ويغني عنه «الندم توبة» كما قال شيخنا كتب أحد المحدثين على هامش ظ ك يحيى متهم ـ وشيخنا يظن أن كل ما كتب على هامش تلك النسخة هو بخط ابن المحب. وسيأتي ذلك وتقدم قسم منه فليعلم ذلك.

٧٨ ـ ورواه ابن زنجويه، وابن الأعرابي في «المعجم» وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٩٠/٢) من طريق عيسى به. كتب ابن المحب في هامش ظ ك مقاتل وعيسى متروكان.

والحديث موضوع، عيسى بن إبراهيم الهاشمي منكر الحديث كما قال البخاري والنسائي، ومقاتل كذاب كذبه وكيع والنسائي وهو لم يدرك الضحاك.

٧٩ ـ ورواه ابن الأعرابي في «المعجم»، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده»، وابن عساكر في «التاريخ» من طريق عيسى به فهو مثله موضوع. وهذا هو الحديث الثالث في «الدر الملتقط». =

عيسى بن إبراهيم، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْجُمُعَةُ حَجُّ الْفُقَراءِ».

٥٥ ــ «الْحَجُّ جِهادُ كُلِّ ضَعيفٍ، وَجِهادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ»

٨٠ ــ أخبرنا أبو محمد التُّجيبي، أبنا ابنُ جامع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبدُ الله بن مسلمة، ثنا القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي، عن أم سلمة قالت: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحَجُّ جِهادُ كُلِّ ضَعيفٍ».

٨١ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر الفقيه، ثنا أبو محمد إسماعيلُ بن الحسن البخاري، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم، ثنا عليُّ بنُ حرب، ثنا موسى بنُ داود، ثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن علي قال: سَمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: وذكر ذلك في حديث طويل.

= وورد بلفظ «الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرائها» رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/ ٩٠) وقال: موضوع لا أصل لـه، ومن طريقـه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٨) وأقره السيوطي في اللآلي (٢/ ٢٨).

٨٠ ــ ورواه أحمد (٦/ ٢٩٤ و٣٠٣ و ٣١٤) وابن ماجه (٢٩٠٢) وأبو يعلى (١/٣٢١ و ١/٣٢٦) والطبراني في الكبير (٢٣/٦٤٧) وحسنه شيخنا.

٨١ ــ سنده ضعيف كما تقدم (٣٢).

٥٦ ــ «طَلَبُ الْحَلالِ جِهادٌ»

٨٢ ــ أخبرنا أحمدُ بنُ محمد المالِيني، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، قالا: أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمي، أبنا الحسينُ بن محمد بن محمد بن شيظم، ثنا محمدُ بن حامد، ثنا إسحاقُ بن حمدان الورَّاق، ثنا محمد بن يزيد النَّيْسَابُوري، ثنا زيدُ بن موسى المَرْوَزِي، ثنا محمد بنُ الفضل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «طَلَبُ الْحَلالِ جِهادٌ».

٥٧ ــ «مَوْتُ الْغَريبِ شَهادَةٌ»

٨٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبدُ الله ــ هو ابن أيوب ــ ثنا إبراهيمُ بن بكر، ثنا عبدُ العزيز بن

---

٨٢ ــ رواه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ٢٨١) وزاد «وإن الله يحب المؤمن المحترف» وعنده محمد بن زيد النيسابوري ثنا زيد بن أبي موسى.

قال في فتح الوهاب (١/٣٧) محمد بن يزيد النيسابوري: يضع الحديث، كذا قال الحافظ السيوطي في «ذيل اللآلي» في الكلام على حديث الديلمي من طريق إسحاق بن حمدان، ثنا محمد بن يزيد السلمي بسنده عن أبي هريرة رفعه «إن الله يُبغض كل طيب الريح جيد الثياب» لكن قول الذهبي في «الميزان» محمد بن يزيد السلمي أبو بكر الطَّرسُوسِي لا النَّيْسَابُوري، قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويزيد فيه ويضع الخ يعين أن المذكور في هذا الحديث غيْر مجروح، فلعل إسحاق بن حمدان روى عن الاثنين، نعم إسحاق المذكور ضعيف أيضاً والله أعلم انتهى.

قلت: ليث هو ابن أبي سُليم ضعيف، فالحديث ضعيف.

٨٣ ــ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢١) من طريق عبد الله بن أيوب به، وقال: إبراهيم بن بكر، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: تركوه. وأما عبد الله بن أيوب فقال الدارقطني: متروك.

ورواه ابن ماجه (١٦١٣) وأبو يعلى (١/١٢١) والآجري في الغرباء (٥٠) والعقيلي في الضعفاء (٤٥٣) والبيهقي في الشعب والسلفي كما في هامش الأصل والدولابي في الكنى =

أبي رواد، ثنا عِكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ».

٥٨ ــ «الْعِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ»

٨٤ ــ حدث شيخنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشافعي، ثنا أبو بكر محمد بن سفيان المؤذن، ثنا أبو نُفيل عُبيد بن محمد العَسْقَلاني، ثنا عمرُ بنُ صدقة إمام أنطاكية، ثنا

= (٢/١٣١) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٠١) والبخاري في التاريخ الصغير (٢/١٥٢) وابن فيل في جزئه كما في اللآلي (٢/١٣٢) كلهم عن الهذيل بن الحكم أبو المنذر عن عبد العزيز به. والهذيل منكر الحديث كما قال البخاري.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/١١٩) والدارقطني في الأفراد (ج ٢ رقم ٤٥ ق) والبزار كما في التلخيص (٢/١٤١) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٨٥) من طريق إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة به. قال الحافظ: وإسناده ضعيف أيضاً تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة قال ابن عدي: كان إبراهيم يسرق الحديث، وأشار إلى أنه سرقه من الهذيل.

ورواه ابن عدي ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٨٦) من طريق إبراهيم بن بكر عن عبد العزيز به. ورواه الدارقطني في «الأفراد» من طريق عامر بن الحسن الواسطي عن إبراهيم بن بكر به إلا أنه قال: عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال الدارقطني: غريب من حديث عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر، ولم يروه عنه غيُر عامر بن أبي الحسن.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٢١٧) من طريق أبي رجاء عبد الله بن الفضل الخراساني، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وقال: أبو رجاء منكر الحديث. وسيأتي عند المصنف (٣٤٩) من هذا الطريق من حديث أبي هريرة.

٨٤ ــ ضعيف، عمر بن شاكر قال في «الميزان»: بصري واه له عن أنس نحو عشرين حديثاً مناكير، أدخله ابنُ حبان في الثقات، فَنُقِمَ عليه ذلك، وقال أبو حاتم: ضعيف.

ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ويزيد تركه النسائي، وغيره ورماه مالك بالكذب.

عمر بن شاكر، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَيُّ شَيْءٍ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟» فقال بعضهم: الملح، وقال آخر: النار، فلما أعياهم قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذلِكَ الْعِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ».

٥٩ ـ «الشَّاهِدُ يَرى مَا لا يَرى الْغائِبُ»

٨٥ ـ أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي، أبنا أحمد بن عبد الله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، أبنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن الزهري جمعياً، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الشَّاهِدُ يَرى مَا لا يَرى الْغَائِبُ».

٦٠ ـ «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفاعِلِهِ»

٨٦ ـ أخبرنا أبو سَعْدٍ أحمد بن محمد المَالِيني، ثنا أحمدُ بنُ عبيد الله بن القاسم النَّهْرَدَيْرِي بها، ثنا محمد بن عثمان بن أبي سُويد الذَّارع،

---

٨٥ ـ في إسناده ابنُ لهيعة، والراوي من غير العبادلة، فهو ضعيف.

لكن له شاهد من حديث علي بن أبي طالب عند أحمد (٦٢٨) والبخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٧٧) والبزار (١٤٩١) وأبي الشيخ في الأمثال (١٥٦) وأبي نعيم في الحلية (١٧٧/٣ ـ ١٧٨ و٩٢/٧ و٩٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٦٤/٣) والضياء في المختارة والعسكري في «الأمثال» لكنه منقطع.

ورواه العسكري في «الأمثال» وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٥) من طريق هُشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً. قال في فتح الوهاب (٤٠/١) وسنده صحيح.

٨٦ ـ ورواه بلفظ الترجمة من حديث أبي مسعود أحمد (٢٧٤/٥) والطبراني في الكبير (٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣١ و١٧/٦٣٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٦/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٨٣/٨). ورواه أحمد (١٢٠/٤ و٢٧٢/٥ و٢٧٣) ومسلم (١٨٩٣) وعبد الرزاق =

ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الدَّال عَلى الْخَيْرِ كَفاعِلِهِ».

٦١ ـ «ساقي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً»

٨٧ ـ أخبرنا أبو القاسم هِبةُ الله بن إبراهيم، ثنا عليُّ بن الحسين بن بُنْدَار، ثنا الحسنُ بن أحمد بن فيل، ثنا أبي، ثنا أحمدُ بن يونس، حدثني

= (٢٠٠٥٤) والترمذي (٢٨٠٩ و ٢٨١٠) والطبراني في الكبير (٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧/١٧) وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٥) بلفظ «من دل على خير» الحديث من حديث أبي مسعود.

ورواه الترمذي (٢٨٠٨) من حديث أنس وقال: غريب من هذا الوجه من حديث أنس. ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٧) وأبو يعلى (٢/١٩٨) والبزار (١٩٥١) من طريق آخر عن أنس مع زيادة. ورواه الطبراني في الكبير (٥٩٤٥) والأوسط (٢٤ مجمع البحرين) وأبو الشيخ (١٧٦) من حديث سهل بن سعد. ورواه البزار (١٥٤) من حديث ابن مسعود. ورواه أحمد (٣٥٧/٥ ـ ٣٥٨) من حديث بريدة. ورواه الدارقطني في «المستجاد» من حديث عبد الله بن عمرو. ورواه العسكري في «الأمثال» وابن جميع في «المعجم» من حديث ابن عباس.

٨٧ ـ ورواه الطبراني في الصغير (٢/ ٤٠) والأوسط (٣٩١ مجمع البحرين) وثابت لم يسمع من المغيرة كما قال الهيثمي في المجمع (٨٣/٥) وليس عنده شرباً. وفي ظ ن حدثني أبي، ورواه أبو الشيخ (١٨٥) من حديث أبي هريرة دون قوله «شرباً».

ورواه الترمذي (١٩٥٦) وقال: حسن صحيح وابن ماجه (٣٤٣٤) والطبراني في الصغير (٢/ ٤٠) وأبو الشيخ في الأمثال (١٨٢) بلفظ الترجمة من حديث أبي قتادة. ورواه مسلم (٦٨١) وأبو عوانة (٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢) في حديث طويل بلفظ «إن ساقي القوم آخرهم شرباً» ورواه أحمد (٢٩٨/٥ و ٢٩٨ ـ ٢٩٩ و ٣٠٣ و ٣٠٥) وأبو عوانة وأبو الشيخ (١٨١ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٦ و ١٨٧) من حديثه دون شرباً. ورواه أحمد (٣٥٤/٤ و ٣٨٢) وأبو داود (٣٧٠٧) وابن أبي شيبة (٢٣١/٨) والبيهقي في السنن (٢٨٦/٧) من حديث ابن أبي أوفي. وعند ابن أبي شيبة وأبي داود بلفظ الترجمة.

السَّري بن يحيى، عن ثابت وكان جليساً للحسن، عن المغيرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «سَاقي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً».

٦٢ ــ «كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ»

٨٨ ــ أخبر أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا المُعَلَّى بن مهدي، ثنا عبدُ الحميد بن الحسن الهلالي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ».

٨٩ ــ أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد الصضفار، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا صدقةُ بنُ موسى، فَرْقَد السَّبخي، ثنا إبراهيم النَّخَعِي، عن علقمةَ، عن عبد الله أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم قال: «كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ».

---

٨٨ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» من «المسند» (١٠٨١) وابن عدي (٢/٢٤٩) والدارقطني (٢٨/٣) والحاكم (٢/٥٠) والبغوي في شرح السنة (١٦٤٦) والثعلبي في تفسيره (٢/١٤٥/٣) والبيهقي في الآداب (١/٣٦ ــ ٢) والمصنف (٩٤) كلهم من طريق عبد الحميد به مطولا. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فرده الذهبي بقوله: عبد الحميد ضعفه الجمهور. لكن الحديث بلفظ الترجمة صحيح لوروده من حديث جماعة من الصحابة وهو في الصحيح من حديث جابر وحذيفة.

٨٩ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (١١ و١٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤٧) و«مكارم الأخلاق» (١١٢) والبزار (٩٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٩/٣). وصدقة بن موسى ضعيف. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٤١٢) من طريق آخر فيه بشار بن موسى الخفاف وهو ضعيف، وهذا الحديث من ظ ن.

٩٠ ـ وأخبرناه الحسنُ بنُ محمد أبو القاسم العدل، أنا أحمد بن محمد الحضرمي، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا قتيبة، أنا المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر مثلَه.

٦٣ ـ «مُدَارَاة النَّاسِ صَدَقَةٌ»

٩١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «مُدَارَاة النَّاسِ صَدَقَةٌ».

---

٩٠ ـ ورواه الترمذي (٢٠٣٧) عن قتيبة به. وقال: حسن صحيح. ورواه أحمد (٣٤٤/٣ و ٣٦٠) والبخاري (٦٠٢١) وابن حبان (٨٦٤) وابن أبي الدنيا (١٠) وأبو يعلى (١/١١٠) وأبو الشيخ (٣٦) والبغوي (١٦٤٢ و ١٦٤٣) والخطيب في الجامع (٣٢/٢) وفي التاريخ (٦٢/٨ و ٢٤٦/١٣) من حديث جابر بألفاظ مختلفة.

ورواه أحمد (٣٨٣/٥ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٤٠٥) ومسلم (١٠٠٥) وأبو داود (٤٩٢٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧) وأبو الشيخ (٣٥) وأبو نعيم في الحلية (١٩٤/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢٩١/١) من حديث حذيفة.

ورواه الإمام أحمد (٣٠٧/٤) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١١١) من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي.

ورواه ابن أبي الدنيا (١) والطبراني في «الكبير» (١١٢٦) من حديث بلال.

ورواه الخطيب في «التاريخ» (٢٦٦/١٠) من حديث أبي هريرة. وفي الباب عن غيرهم.

٩١ ـ ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٠) وابن حبان (٢٠٧٥) وفي «روضة العقلاء» (ص ٧٠) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٥ مجمع البحرين) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) و «تاريخ أصبهان» (٩/٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٥) وأبو الطاهر محمد بن أحمد الذهلي في الجزء الثالث والعشرين من فوائده (٧٣).

قال شعيب: إسناده ضعيف، المسيب بن واضح كثير الخطأ، وشيخه يوسف بن أسباط، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي.

٩٢ ــ وأنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا ابن بندار، ثنا أبوعروبة، ثنا المسيب، ثنا يوسف، عن الثوري بإسناده مثله.

٦٤ ــ «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»

٩٣ ــ أخبرنا أبو القاسم الحسنُ بنُ محمد الأنباري، ثنا الحسنُ بنُ رشيق، ثنا أحمدُ بن محمد بن سلام البغدادي، ثنا الحسنُ بن عيسى بن مَاسَرْجِس، أبنا عبدُ الله بن المبارك، أنا معمر، عن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ».

رواه مسلم: ثنا محمد بن رافع، ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر بإسناده مثلَه، مختصر.

٦٥ ــ «مَا وَقى الْمَرْءُ بِهِ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»

٩٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس، أبنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع السُّكري، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا المُعلَّى بن مهدي، ثنا عبد الحميد بنُ الحسن الهلالي، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله

---

٩٢ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٩٣ ــ ورواه أحمد (٢/٣١٢ و٣١٦ و٣٥٠ و٣٧٤) والبخاري (٢٨٩١ و٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩) وابن خزيمة (١٤٩٣) وابن حبان (٤٦٥) والطبراني في مكارم الأخلاق (١١٧). وكتب على هامش (ظ ك) «الرجل» بعد «يخطوها» وكتب عليها معاً.
وقوله رواه مسلم الخ من (ظ ن).

٩٤ ــ تقدم الكلام على هذا الحديث وبهذا الاسناد في (٨٨) فراجعه، وفي الترجمة كتب على هامش الأصل و(ظ ك) كلمة الرجل وكتب عليها كلمة معاً أي ورد كلمة الرجل وكلمة المرء. وفي (ظ ن) و(ظ ك) ما وقى به المرء في الترجمة.

قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «ما أُنْفَقَ الرَّجُلُ عَلى أَهْلِهِ وَنَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَما وَقى بِهِ الرَّجُلُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» فَقلت لمحمد بن المنكدر: وما معنى: ما وقى به الرجل عرضه؟ قال: أن يُعطي الشاعر، أو ذا اللسان المُتَّقى!

٩٥ ـ وأخبرنا هِبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا علي بن الحسن بن بندار القاضي، أبنا أبو عروبة، ثنا عبدة الصَّفار، أخبرني زيدُ بن الحباب، ثنا مِسْور بن الصَّلت المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «ما وَقى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

٦٦ ـ «الصَّدَقَةُ عَلى الْقَرابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»

٩٦ ـ أخبر عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن مِنهال، ثنا حماد، عن أيوب وهشام وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الصَّدَقَةُ عَلى الْقَرابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

---

٩٥ ـ ورواه ابن أبي الدنيا (٨) مقتصراً على «كل معروف صدقة». والبيهقي في الآداب (٢/٣٦) وأبو يعلى (٢/١٠٩) من طريق مسور به بأطول من هذا. ومسور بن الصلت ضعفه أحمد والبخاري، وقال النسائي والأزدي: متروك، وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر مناكير، فلا تفيد متابعته لعبد الحميد شيئاً.

٩٦ ـ ورواه أحمد (٤/١٧ و١٨ و٢١٤) والترمذي (٦٥٣) وابن ماجه (١٨٤٤) والحاكم (١/٤٠٦ ـ ٤٠٧) وصححه وأقره الذهبي. ورواه الطبراني (٦٢٠٤ و٦٢٠٥، و٦٢٠٦ و٦٢٠٧ و٦٢٠٨ و٦٢٠٩ و٦٢١٠ و٦٢١١ و٦٢١٢) بألفاظ مختلفة من حديث سلمان بن عامر.

ورواه الطبراني في الكبير (٤٧٢٣) والأوسط (١٢٤ مجمع البحرين) من حديث أبي طلحة بلفظ الترجمة وفيه مجهول.

ورواه الطبراني في الكبير (٧٨٣٤) وفيه ضعيفان.

٦٧ ـ «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»

٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر المعدّل، أبنا ابن الأعرابي، ثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مَكيث، عن رافع ـ وكان ممن شهد الحُدَيْبِيَة ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

٩٨ ـ أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني؛

---

٩٧ ـ رواه عبد الرزاق (٢٠١١٨) وأحمد (٥٠٢/٣) وأبو يعلى (١/١٩٠) إلا أن أبا يعلى اقتصر على قوله: «حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم» وكذلك روى منه أبو داود (٥١٤٠ و ٥١٤١) ذلك، وسيأتي (٢٤٤ و ٢٤٥) وليس في المصنف عن الزهري كما في الروايتين الآتيتين.

والحديث رواه أيضاً عباس الدوري في التاريخ والعلل (١٥٩/٤) ليحيى بن معين وابن عساكر (٢٩٥/٦ و ١/٤٨/١١).

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة: وهذا سند ضعيف عثمان هذا مجهول كما في «التقريب» وبعض ولده لم أعرفه، وقد اضطرب فيه عثمان، فمرة رواه هكذا، ومرة قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث بالشطر الأول عند أبي داود (١٥٤١). ورواه ابن منده في المعرفة (٢/١٤) عن عثمان بن عبد الرحمن قال نا عنبسة بن عبد الرحمن عن عنبسة بن زاذان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعاً به وزاد «وطاعة النساء ندامة».

قلت: وهذا سند واه جداً، عنبسة بن عبد الرحمن متروك، وعثمان بن عبد الرحمن هو الحراني ضعيف.

٩٨ ـ ورواه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥٣) من طريق يحيى به، قال شيخنا في إرواء الغليل (٣٩٢/٣): وهذا سند ضعيف جداً، آفتة يحيى هذا، قال في «التقريب»: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

قلت: وأبوه عبيد الله مجهول الحال.

ورواه أبو عبد الله القاضي الفلاكي في فوائده (٢/٨٧) عن عمر بن القاسم المقري عن =

أبنا حمدُ بن عبد الله، ثنا محمد بن قادن أبو بكر، ثنا المنذر بن شاذان أبو مخرمة، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا يحيى بن عبيد الله التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ».

٦٨ ـ «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ»

٩٩ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبَهاني، أنا ابن شهريار وابن رِيدة، قالا: ثنا الطبراني، ثنا محمد بن عون السيرافي بالبصرة، ثنا أبو الأشعث

= القاسم بن أحمد الملطي عن لوين عن جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١١٧/٢): وهذا إسناد موضوع، المتهم به الملطي هذا وهو القاسم بن إبراهيم، وما في الأصل ابن أحمد خطأ، فإن الذي يروي عن لوين ويروي عنه عمر بن القاسم: هو القاسم بن إبراهيم وهو كذاب، وبقية رجال الإسناد معروفون غير عمر بن القاسم المقري وهو صدوق.

ورواه الترمذي (٦٥٧) وابن حبان (٨١٦) والبغوي في شرح السنة (١٦٣٤) والحافظ عبد الغني المقدسي، في جزء من «الجواهر» (ق ٢٣٦/٢) وابن عساكر في التاريخ (٤٠٢/٢/١ ـ ٢) والضياء المقدسي في المختارة (ق ٧٣/١) كلهم من طريق عبد الله بن عيسى الخزار البصري عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك مرفوعاً به وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

قال شيخنا في الإرواء (٣٩١/٣): وليس في بعض النسخ من الترمذي قوله «حسن» وهو الأقرب إلى حال الإسناد، فإن فيه علتين:

الأولى: عنعنة الحسن البصري فإنه مدلس.

والأخرى: ضعف الخزاز هذا، فأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: فيه ضعف. وقال الحافظ في «التقريب»: ضعيف. وسيأتي الكلام على حديث أنس.

٩٩ ـ رواه الطبراني في الصغير (٩٥/٢ ـ ٩٦) والأوسط (١٢٥ مجمع البحرين) وأصرم بن حوشب قال ابن معين: كذاب، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

ورواه الطبراني في الكبير (١٠١٨/١٩) والأوسط (١٢٥ مجمع البحرين) والمصنف (١٠١) من حديث معاوية بن حيدة وفيه من هو متكلم فيه. ورواه الطبراني في الكبير =

أحمد بنُ المقدام، ثنا أصرمُ بن حوشب، ثنا قرة بن خالد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: قلت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب: حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ».

٦٩ ــ «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزيدُ في الْعُمرِ»

١٠٠ ــ أخبرنا هِبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا محمد بن مَخْلَد، ثنا أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان البَجَلي، [أنا أبي، أنا عاصم بن عمرو البجلي]، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزيدُ في الْعُمْرِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ».

٧٠ ــ «صَنَائِعُ الْمَعْروفِ تَقي مَصارِعَ السُّوءِ»

١٠١ ــ أخبرنا هِبَةُ الله بنُ إبراهيم الخولاني، أبنا عليُّ بنُ الحسين بن بُندار الأَذَني، ثنا أبو عمـران موسى بن الأشيب، ثنا عبدُ الله بن محمد بن أبي

= (٨٠١٤) في حديث من حديث أبي أمامة قال في المجمع (١١٥/٣) تبعاً للمنذري في الترغيب (١٦٩/٢): وإسناده حسن. ورواه الطبراني في الأوسط (١٢٥ مجمع البحرين) من حديث أم سلمة ضمن حديث طويل وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف. وله شواهد منها الحديث بعده.

١٠٠ ــ ما بين المعكوفين من (ظ ن) وفي (ظ ك) موجود إلا أنه كتب كلمة من على «أنا أبي» وكلمة إلى على «عن عاصم» والحديث وإن كان في إسناده أحمد بن نصر بن حماد، وقال الذهبي فيه: روى حديثاً منكراً جداً وغيره، فله شواهد يصح بها.

١٠١ ــ رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٣). وهو حديث صحيح تقدم له شاهد من حديث أبي أمامة في التعليق على الحديث، (٩٩). وفي ترجمة الأصل فعل المعروف يقـي، وذكر في الهامش صنائع المعروف وأنه ورد باللفظين.

الدنيا، ثنا محمد بن يحي بن أبي حاتم الأزدي، ثنا محمد بن عمر الأسلمي، عن إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن أبي يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «فِعْلُ الْمَعْروفِ يَقي مَصارِعَ السُّوءِ».

١٠٢ ــ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أبنا الحسن بن علي السَّقَطي وذو النون بن محمد التُسْتَري، قالا: ثنا الحسنُ بنُ عبد الله العسكري، ثنا محمدُ بنُ هارون بن كوفي، ثنا محمدُ بن العباس ــ هو التِّنِّيسي ــ عن عمرو بن أبي صدقة، عن الأصبغ، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «صنائعُ المعروف تَقي مَصارِعَ السُّوءِ، وَإنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزيدُ في الْعُمْرِ وَتَنْفي الْفقْرَ».

٧١ ــ «الرَّجُلُ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضى بَيْنَ النَّاسِ»

١٠٣ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبدالعزيز، ثنا عارم، ثنا عبدُ الله بنُ مبارك، ثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عُقبة بن عامر قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الرَّجُلُ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضى بَيْنَ النَّاسِ أوْ يُحكَمَ بَيْنَ النَّاسِ».

---

١٠٢ ــ تقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث (٩٩).

١٠٣ ــ ورواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٦٤٥) وأحمد (٤/١٤٧ ــ ١٤٨) وابن خزيمة (٢٤٣١) وابن حبان (٨١٧) وأبو يعلى (٢/٩٨ ــ ١/٩٩) والحاكم (١/٤١٦) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وسيأتي (١٣٧) بلفظ آخر.

٧٢ ـ «الصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطيئَةَ كَما يُطْفِىءُ الْماءُ النَّارَ»

١٠٤ ـ أخبرنا أبو علي الحسنُ بن خَلَف الواسطي، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمدُ بنُ عُبيد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عاصم بن أبي النَّجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسيرُ، فقال: «أَلا أَدُلُّكَ عَلى أَبْواب الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطيئَةَ كَما يُطْفِىءُ الْماءُ النَّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ اللَّيْلِ».

١٠٥ ـ أخبرنا شعيبُ بنُ عبد الله السَّدوسي، أبنا أحمدُ بنُ الحسن الرازي، ثنا مقدامُ بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا حمادُ بنُ سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر

---

١٠٤ ـ ورواه عبد الرزاق (٢٠٣٠٣)، وأحمد (٥/٢٣١)، والترمذي (٢٧٤٩)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، والنسائي في الكبرى، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢٦) وقال الترمذي: حسن صحيح، فرده الحافظ ابن رجب في شرحه على الأربعين النووية (ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧) بقوله: وفيها قاله رحمه الله نظر من وجهين:

أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل من معاذ، وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام وأبو وائل بالكوفة إلى آخر ما قال.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ، خرجه الإمام أحمد (٥/٢٤٨) مختصراً، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب، لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه.

ولكن الحديث صحيح لشواهده الكثيرة.

١٠٥ ـ ورواه عبد الرزاق (٢٠٧١٩)، وأحمد (٣/٣٢١)، وابن حبان (١٥٧٠)، والحاكم (٤/٤٢٢)، وأبو يعلى (٢/١٠٧).

ورواه الترمذي (٦٠٩ و ٦١٠) وابن حبان (٢٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٢)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/١٨٨) من حديث كعب بن عجرة. قال شعيب: وإسناده قوي.

أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال لكعب بن عُجرة: «يا كَعْبُ الصَّلاَةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ غَضَبَ الرَّبِّ كَما يُطْفِيءُ الْماءُ النَّار».

٧٣ ـ «الْمُعْتَدي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا»

١٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيلُ بنُ عمرو المقري، أبنا الحسنُ بن رشيق، ثنا أبو عبد الله محمدُ بن حفص الطالقاني المرابطي سنة ثلاث وثلاث مئة، ثنا قُتيبة، ثنا ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُعْتَدي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا».

١٠٧ ـ وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا يعقوب بن المبارك، ثنا أحمد بن عبد الوارث العسال، أبنا عيسى بن حماد، أبنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُعْتَدي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِهَا».

---

١٠٦ ـ ورواه ابن خزيمة (٢٣٣٥)، والبيهقي (٩٧/٤) من طريق ليث عن يزيد عن سنان به. قال شعيب: سنان بن سعد أو سعد بن سنان: صدوق له أفراد، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، فالسند حسن.

١٠٧ ـ ورواه أبو داود (١٥٧٠) والترمذي (٦٤١) وابن ماجه (١٨٠٨) وأبو عبيد في «الأموال» (١٠٨٢) والبيهقي (٩٧/٤) والبغوي في شرح السنة (١٥٩٧) هكذا من طريق الليث عن يزيد عن سعد بن سنان. ونقل الترمذي عن البخاري أن الصحيح سنان بن سعد. وراجع ترجمة سعد بن سنان من «التهذيب».

٧٤ ـ «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ»

١٠٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز (ح).

وأخبرنا عبد الرحمن بنُ عمر، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا وهيب بن خالد، ثنا معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ».

٧٥ ـ «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

١٠٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بنُ

---

١٠٨ ـ ورواه ابن ماجه (٤٢٥٠) وأبو عروبة الحراني في حديثه (ق ١٠٠/٢) والطبراني في الكبير (١٠٢٨١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/٤) ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٥٨) كلهم من طريق عبد الكريم به. ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الأنصاري رواه ابن منده في المعرفة (١/٢٤٥/٢) والطبراني (٢٢/٧٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩٨/١٠) من طريق يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه مرفوعاً به، وزاد في أوله «الندم توبة».

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٨٣/٢): وأما هذا الإسناد، فهو ضعيف كما قال السخاوي في «المقاصد» (ص ٣١٣) وعلته يحيى بن أبي خالد، قال ابن أبي حاتم: مجهول، وكذا قال الذهبي، ونقل الحافظ في «اللسان» عن أبي حاتم أنه قال: وهذا حديث ضعيف رواه مجهول عن مجهول. يعني يحيى هذا وابن أبي سعيد.

وقع عند أبي نعيم وحده أبو سعيد، وعند الطبراني، وابن منده أبو سعد وهو الصحيح، وأورد ابن أبي حاتم هذا الحديث في ترجمة أبي سعد (٣٧٨/٢/٤). وللحديث شواهد أخر يراجع سلسلة الضعيفة (رقم ٦١٥ و٦١٦).

١٠٩ ـ ورواه أحمد (٥٦٦٢ و٥٨٣٢ و٦٢٠٦) والبخاري (٢٤٤٧) وفي «الأدب المفرد» (٤٧٥) ومسلم (٢٥٧٩) من حديث ابن عمر. ورواه أحمد (٣٢٣/٣) والبخاري في =

بهزاد، ثنا هشام، ثنا ابنُ رجاء، ثنا عبدُ العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيامَةِ».

١١٠ ــ وأخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أنا أبو زيد محمدُ بنُ أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، ثنا محمدُ بين إسماعيل البخاري، ثنا أحمدُ بن يونس، ثنا عبدُ العزيز بن المَاجشُون، أنا عبدُ الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيامَةِ».

٧٦ ــ «كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُميتُ القَلْبَ»

١١١ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن محمد التُّجيبي، أبنا إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، أبنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أبو عُبيد، ثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء الجزري، يعني عن برد بن سنان، يعني عن

= «الأدب المفرد» (٤٨٣) ومسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر، ورواه أحمد (٦٤٨٧) من حديث ابن عمرو.

١١٠ ــ رواه البخاري (٢٤٤٧) وهذا الحديث من (ظ ن).

١١١ ــ ورواه ابن ماجه (٤٢١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/١٠) «وتاريخ أصبهان» (٣٠٢/٢) وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (١٠) والبيهقي في «الزهد» (ص ٢٠٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٥ و٣٤٠٣) من طريق أبي رجاء به. وكذلك الخرائطي (ص ٣٩). وفيه عنعنة أبي رجاء ومكحول.

وله طريق آخر عن أبي هريرة رواه أحمد (٣١٠/٢) والترمذي (٢٤٠٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٤٢) وفيه أبو طارق وهو لا يعرف كما قال الذهبي، وعنعنة الحسن البصري وله طريق ثالث صحيح عند ابن ماجه (٤١٩٣) وسيأتي (٦٣٩).

مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «كثرة الضَّحِكِ تُميت القلب».

٧٧ ــ «في كُلِّ كَبِدٍ [حَرَّى] رَطْبَةٍ أَجْرٌ»

١١٢ ــ أخبرنا أبو محمد الحسنُ بنُ الحسين الكِندي، أبنا إبراهيمُ بنُ فراس، ثنا محمد ــ هو ابن إبراهيم الدَّيْبُلي، ثنا أبو عبد الله المخزومي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن ابن سراقة أو غيره أن سراقة بن جُعْشُمٍ، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : وذكره مختصراً.

هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري.

١١٣ ــ أخبرنا ابنُ السِّمسار بدمشق، قال: ثنا أبو زيد محمدُ بن أحمد المروزي، ثنا الفِرَبْري، ثنا البخاري، ثنا عبدُ الله بنُ يوسف، أبنا مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : وذكر الحديثَ، وفيه: «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

١١٤ ــ أناه أبو محمد الحسنُ بنُ محمد الكوفي، ثنا إسماعيلُ بنُ يعقوب بن الجراب، ثنا عُبيد بن عبد الواحد بن شريك، حدثني ابنُ أبي مريم، أخبرني ابنُ فَرُّوخ، أخبرني أسامة، أخبرني عمرو بنُ شعيب، عن

---

١١٢ ــ ورواه أحمد (٤/١٧٥) وابن ماجه (٣٦٨٦) وابن حبان (٨٦٠) والطبراني في الكبير (٦٥٨٧ و٦٥٩٨ و٦٥٩٩ و ٦٦٠٠) وعبد الرزاق (١٩٦٩٢) وما بين المعكوفين في الترجمة من نسختي الظاهرية.

١١٣ ــ ورواه مالك (٢/٢٢٣ ــ ٢٢٤) وأحمد (٢/٣٧٥ و٥١٧) والبخاري (٢٣٦٣ و٢٤٦٦ و٦٠٠٩) ومسلم (٢٢٤٤) وأبو داود (٢٥٣٣).

١١٤ ــ ورواه أحمد (٧٠٧٥) ورجاله ثقات.

أبيه، عن جدِه قال: جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: وذكر الحديثَ وفيه قال: «في كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

٧٨ ـ «الْعُلَماءُ أُمَناءُ اللَّهِ عَلى خَلْقِهِ»

١١٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمدُ بنُ عيسى، أبنا محمدُ بنُ الصباح الجرجرائي، ثنا محمدُ بنُ يزيد، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «العلماء أُمَناءُ اللَّهِ عَلَىَ خَلْقِهِ».

٧٩ ـ «رأسُ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ»

١١٦ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر بإسناده المقدَّم ذكرُه في الجزء الأول، عن زيد بن خالد، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال في الخطبة الطويلة التي فيها «الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ» وما ذكر معه.

٨٠ ـ «الْجَنَّةُ دارُ الأسْخِياءِ»

١١٧ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ رجاء أبنا القَيْسَراني، قال أبنا الخرائطي،

---

١١٥ ـ ورواه ابن عساكر وحسنه العامري في شرح الشهاب كما في «فيض القدير»، وضعفه شيخنا.

١١٦ ـ تقدم الكلام عليه (٥٥) فراجعه.

١١٧ ـ ورواه ابن عدي في «الكامل» والدارقطني في «المستجاد» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» قال الدارقطني: لا يصح. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٥/٢) وقال: قال ابن عدي: جحدر يسرق الحديث، ويروي المناكير، ويزيد في الأسانيد.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٢٣ مجمع البحرين) وقال: تفرد به جحدر، ولفظه «إن في الجنة بيتا يقال له بيت الأسخياء». =

ثنا أبو الحارث ــ هو محمد بن مُصعب الدمشقي ــ ثنا جَحْدَرُ بنُ الحارث البكري، ثنا بقيّةُ بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن عُروة، عن

= ونسبه المنذري باللفظ الأول إلى أبي الشيخ في كتاب «الثواب» انظر الترغيب، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/٣٠٥) وقال الذهبي: منكر ما آفته سوى جحدر.

قال الحافظ في «اللسان»: ذكره ــ أي جحدر وهو أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ــ ابن حبان في الثقات، فكأنه ما عرفه، لأنه سماه عبد الله بن الحارث وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه شيء إلّا ما حدثنا زيد بن عبد العزيز وذكر هذا الحديث، ثم قال: إنه منكر.

قال السيوطي في اللآلي (٢/٩٦): قد توبع الجحدري، فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا بقية به.

قال الذهبي في الميزان (١/١١٦): وقد روي هذا عن بقية عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي، ويوسف ساقط، ورواه البابلتي ــ وهو واه ــ عن الأوزاعي.

وأما قول الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٢٨): ولم أجد من ترجم جحدر بن عبد الله، فعجيب حيث ترجم له ابن عدي وابن حبان والذهبي وغيرهم، وتقدم أن اسمه أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ــ وجحدر لقب له.

وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء»: رواه الدارقطني فيه ــ المستجاد ــ من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد المقري، وهو ضعيف جداً.

ورواه الخطيب البغدادي في كتاب «البخلاء» (ص ٥١) من طريق عبد الله بن محمد بن وهب الدِّينَوَرِي الحافظ، حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي، حدثنا إبراهيمُ بن بكر الشيباني، حدثنا العلاء بنُ خالد القرشي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الجنة دار الأسخياء. . .» الحديث. والدِّينوري قال الدارقطني: كان يضع الحديث، ورماه بالكذب عمر بن سهل بن كدو، واتهمه ابن عقدة، وقال الدارقطني مرة: متروك. وإبراهيم بن بكر تقدم بعض ما قيل فيه، وقال أحمد: أحاديثُه موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: يسرق الحديث. وقال الأزدي: تركوه.

قال السيوطي: وروى ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» من طريق أحمد بن عدي قال: سمعت أبا جعفر شيخاً رأيته ببغداد يعظ الناس، ويقول: حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا موسى الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الجنة مأوى الأسخياء».

وموسى الطويل قال ابن حبان: روى عن أنس أشياء موضوعة. =

عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْجَنَّةُ دارُ الأسْخِياءِ».

٨١ ـ الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ»

١١٨ ـ أخبرنا أبوعبد الله محمدُ بن جعفر المقري، أنا محمدُ بنُ عبد الله النَّيْسَابُوري، ثنا أحمدُ بنُ عمروٍ البزار، ثنا محمدُ بنُ عبد الملك القرشي، ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، ثنا أبو عِمران الجوني، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ».

٨٢ ـ الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ»

١١٩ ـ أخبرنا أبوعلي الحسنُ بن خلف الواسطي، ثنا عُمَرُ بنُ أحمد بن شاهين، ثنا عبدُ الواحد بن المهتدي بالله بن الواثق بالله، ثنا علي بنُ

= وقال ابن عدي: روى عن أنس مناكير، وهو مجهول.
كتب ابن المحب على هامش ظ ك منكر.
وهذا هو الحديث الرابع من أحاديث «الدر الملتقط» للصغاني، حيث حكم بوضعه فأورده فيه.

١١٨ ـ ورواه أحمد (٣٩٦/٤ و ٤١٠ ـ ٤١١) والحاكم (٧٠/٢) وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي.
ورواه أحمد (٣٥٣/٤ ـ ٣٥٤) والبخاري (٢٨١٨ و٢٨٣٣ و ٢٩٦٦ و ٣٠٢٤) ومسلم (١٧٤٢) وأبو داود (٢٦١٤) والترمذي (١٧١٠) من حديث عبد الله بن أبي أوفى.

١١٩ ـ ورواه أبو بكر الشافعي في الرباعيات (١/٢٥/٢) وأبو الشيخ في الفوائد، وفي التاريخ (ص ٢٥٣) والثعلبي في تفسيره (١/٥٣/٣) والدولابي في «الكنى» (١٣٨/٢) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٨٩/٢) من طريق منصور به.
قال ابن طاهر: ومنصور وأبو النضر لا يعرفان، والحديث منكر.
ورواه ابن عدي (٣٢٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» من طريق موسى بن محمد بن عطاء =

إبراهيم الواسطي، ثنا منصور بن المهاجر، عن أبي النضر الأبار، عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ».

٨٣ ــ «الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ وَالْإِقامَةِ لا يُرَدُّ»

١٢٠ ــ أخبرنا عليُّ بنُ إبراهيم النحوي، أبنا محمدُ بنُ عبد الله النَّيْسَابُوري، ثنا أحمدُ بنُ شعيب النسائي، أبنا سُويد بنُ نصر، أبنا عبد الله، عن سفيان، عن زيد العَمِّي، عن أبي إياس، عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ وَالْإِقامَةِ لا يُرَدُّ».

= ثنا أبو المليح، ثنا ميمون، عن ابن عباس مرفوعاً وزاد «من شئن أدخلن ومن شئن أخرجن» وهو حديث موضوع، موسى هذا كذاب.

وروى أحمد (٤٢٩/٣) والنسائي (١١/٦) وابن ماجه (٢٧٨١) والحاكم (١٥١/٤) من حديث معاوية بن جاهمة، وفيه «فالزمها فإن الجنة تحت رجليها» وصححه الحاكم وأقره الذهبي وكذا المنذري في الترغيب (٥/٥) ورواه الطبراني (٢٢٠٢) من حديث جاهمة قال المنذري: بإسناد جيد.

وهذا الحديث يغني عن ذلك الحديث.

١٢٠ ــ ورواه عبد الرزاق (١٩٠٩) وأحمد (١١٩/٣) وأبو داود (٥١٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨ و ٦٩) والترمذي (٢١٢ و ٣٦٦٤ و ٣٦٦٥) والبيهقي (٤١٠/١) والبغوي في شرح السنة (٤٢٥) من طريق سفيان به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقد رواه أبو إسحاق الهمداني عن بريد بن أبي مريم عن أنس عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مثل هذا.

قلت: رواه أحمد (١٥٥/٣ و ٢٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧) وابن خزيمة (٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧) وابن حبان (١٦٨٨) من طريق بريد به.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٠ و ٧١) موقوفا على أنس.

٨٤ ـ «كَسْبُ (طَلَبُ) الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ»

١٢١ ـ حدثنا أبو سعد الماليني إملاء، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي بها، ثنا محمد بن داود، قال: ثنا حفص بن عُمَرَ المِهْرِقَاني، ثنا عباد بن كثير ـ هو ابن راشد ـ ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كَسْبُ الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ».

١٢٢ ـ وأخبرنا عبدُ الرحمنٰ بن عمر التُّجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عباد بن راشد، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله، قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «طَلَبُ الْحَلالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ».

---

١٢١ ـ ورواه الطبراني (٩٩٩٣) وأبو نعيم في التاريخ (٢/٣٣٩) والبيهقي في «شعب الإيمان» والديلمي في «مسند الفردوس» من طريق عباد به. قال البيهقي بعد روايته: تفرد به عباد وهو ضعيف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٩١): وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك. وقال الحافظ في «التقريب»: متروك قال أحمد: روى أحاديث كذب.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٩٥ مجمع البحرين): حدثنا مسعود بن محمد الرملي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا بقية بن الوليد، عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخُرَيق، عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «طلب الحلال واجب على كل مسلم» وقال: لم يروه عن الزبير إلا جرير ولا عنه إلا بقية تفرد به ابن السري.

قلت: بقية مدلس وقد عنعنه، والزبير بن الخريق قال أبو داود والدارقطني: ليس بالقوي، وقال الحافظ في «التقريب»: لين. فالحديث ضعيف، ولم يصب من حسنه.

٨٥ ـ «أَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَقَلُّهُنَّ مُؤْنَةً»

١٢٣ ـ أخبرنا هِبَةُ الله بن إبراهيم الخولاني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار، أبنا أبو عروبة الحراني، ثنا عبدُ الرحمن بن خالد، ثنا محمد بن مُصعب، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَعْظَمُ النِّساءِ بَرَكَةً أَقَلُّهُنَّ مُؤْنَةً».

٨٦ ـ «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ»

١٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابنُ

---

١٢٣ ـ ورواه الخطيب في الموضح (١/١٧٤) من طريق عيسى به.

ورواه أحمد (٦/١٤٥) والنسائي في عشرة النساء (٩٩/١) من الكبرى، والحاكم (١٧٨/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٩/٤) وأبو نعيم (١٨٦/٢ و٢٥٧/٦) والبيهقي (٢٣٥/٧) والشعب (ص ١٣١) من طريق حماد به، فمنهم من قال عن ابن سخبرة ومنهم من قال عن عمر بن طفيل بن سخبرة ومنهم من قال عمرو بن طفيل بن سخبرة ومنهم من قال الطفيل بن سخبرة، والصواب أنه عيسى بن ميمون كما هنا وبه جزم ابن أبي حاتم، وهو مجهول كما في «الميزان» و«التهذيب» و«التقريب»، (قال شعيب: الصواب أن يقال: وهو ضعيف فإن عيسى بن ميمون مصنف في الكتب الثلاثة) فتصحيح الحاكم له وموافقة الذهبي له من أوهامهما الفاحشة كما قاله شيخنا، وكذلك قول العراقي في تخريج الأحياء (٥٢/٢) إسناده جيد وهم.

وقد تابعه موسى بن بليدان (٦٥) قال أبو حاتم: شيخ، وحرف عند الخطيب إلى موسى بن تليدان، فلم يعرفه شيخنا. ورواه البزار (١٤١٧) بهذا اللفظ ومحمد بن حميد الرازي ضعيف رواه غيره بلفظ «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها» وانظر الإرواء (٣٥٠/٦).

١٢٤ ـ ورواه البزار (٣١١/٢) والطبراني في الأوسط (٤١٦ مجمع البحرين) وأبو الشيخ (٤٣). كلهم من طريق محمد بن عمار المؤذن، وكذلك الحافظ الضياء في المختارة =

الأعرابي، ثنا عباس الدوري، ثنا عثمان بن محمد بن ربيعة، ثنا محمد عثمان المؤذن، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ».

١٢٥ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أنا مَخْلَدُ بنُ جعفر الدقاق ببغداد، ثنا جعفرُ بنُ محمد الفِريابي، ثنا يعقوبُ بن حُميد بن كاسب، ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم، وسفيانُ بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ».

٨٧ ــ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ»

١٢٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفار، أنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا أبو سلمة منصورُ بن سلمة الخُزاعي، ثنا سليمان ــ هو ابن بلال ــ عن كثير بن زيد، عن الوليد بن

= (٢/١٢٩). وعند المصنف محمد بن عثمان المؤذن، وأورده الذهبي من مناكير محمد بن عمار المؤذن.

وله شاهد وهو الحديث بعده.

١٢٥ ــ هذا الحديث من ظ ن فقط. ورواه ابن وهب في «الجامع (ص ٣٧) ومن طريقه أبو داود (٤٧٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٩) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٩٢). من طريق كثير به، وحسنه الحافظ العراقي في تخريج الإحياء، وأقره شيخنا في سلسلة الصحيحة (٦٣٢/٢). ورواه البخاري أيضاً (٢٣٨).

١٢٦ ــ ورواه هؤلاء الذين رووا الحديث قبله، لأنه جزء منه. ومن نسبه إلى أحمد، فقد وهم.

رباح، أبي هُرَيرة، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ».

٨٨ ــ «الْمُؤْمِنُ يَسيرُ الْمُؤْنَةِ»

١٢٧ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيى بنُ أحمد بن علي الأَذْني، أبنا جدي عليُّ بن الحسين قاضي أَذَنَة، ثنا الحسنُ بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبنا أبو طالب الهروي، ثنا عُمَرُ بن هارون البلخي، عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي هريرة أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُ يسيرُ الْمُؤْنَةِ».

٨٩ ــ «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ»

١٢٨ ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن دوست النيسابوري إجازة لقيته

---

١٢٧ ــ عمر بن هارون البلخي تركه أحمد والنسائي، وقال يحيى: كذاب خبيث، وضعفه جماعة.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٤٦)، وأبو الشيخ (٢٥٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٣١٥) من طريق محمد بن سهل بن الحسن العطار، حدثنا مضارب بن يزيد الكلبي، ثنا أبي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. ومن هذا الطريق أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٨١) وقال: لا يصح، محمد بن سهل كان يضع الحديث. فتعقبه السيوطي في اللآلي (٢/١٨١) بقوله: وله طريق آخر.

قال البيهقي في «شعب الإيمان»: أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو حكيم الأنصاري، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لَهيعة، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: يعقوب بن عتبة لم يسمع من أبي هريرة، فهو منقطع أو معضل، وأبو حكيم فيه كلام. فالحديث ضعيف، وهذا هو الحديث الخامس من «الدر الملتقط».

١٢٨ ــ موضوع، سليمان بن عمرو أبو داود النخعي قال أحمد وغيره: كان يضع الحديث. وأبان: هو ابن أبي عياش متروك متهم.

بالقسطنطينية، أبنا محمد بن الحسين السلمي، أبنا علي بن بندار، أبنا الحسن بن حسين البخاري، ثنا عيسى بن عمرو بن ميمون، ثنا المسيب بن إسحاق، ثنا عيسى بن موسى غنجار، عن سليمان بن عمرو النخعي، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ».

٩٠ ــ «الْمُؤْمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ»

١٢٩ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن بهرام، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «المُؤمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ، وَلا خَيْرَ في مَنْ لاَ يَأْلفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ للنَّاسِ».

---

١٢٩ ــ نسبه السيوطي إلى الدارقطني في «الأفراد» والضياء في «المختارة» ونسبه في «فتح الوهاب» إلى العسكري في «الأمثال» لكن عنده عن عبد الملك عن عطاء. ونسبه الهيثمي إلى أحمد وهو وهم. ثم تناقض كلامه حول عبد الملك. وعلي بن بهرام لم يعرفه الحافظ الهيثمي بعد أن نسبه إلى الطبراني في «الأوسط» (٨/٨٧) وتابعه عمرو بن بكر السكسكي عند ابن عساكر (٢/٤٢٠/٢) وعمرو متروك.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد عند أحمد (٥/٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٤) والخطيب في التاريخ (١١/٣٧٦) وأبي الشيخ (١٧٩).

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة عند أحمد وابنه (٢/٤٠٠).

وستأتي الجملة الأخيرة (١١٨١).

٩١ ــ «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ»

١٣٠ ــ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بنُ أحمد البغدادي، ثنا عبدُ الله بنُ محمد البغوي، ثنا أبو نصر التمار قال: ثنا حمادٌ، عن علي بن زيد، ويونس بنِ عبيد، وحميد، عن أنس بن مالك أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُ من أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لا يأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ».

١٣١ ــ أخبرنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ عمر بن محمد الجِيزي قراءةً عليه، أبنا أبو عمرو زيدُ بن محمد بن خلف القرشي، ثنا أحمدُ بن عبد الرحمن بن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا أبو هانىء، عن عمرو بن مالك الجَنبي أن فضالة بن عُبيد، حدَّثه عن رسول الله ــ صلَّى الله عليه وسلم ــ أنه قال في حجة الوداع، وذكر الخطبة وفيها: «وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى أَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايا والذُّنُوبَ، والمُجَاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَه في طَاعَةِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]».

---

١٣٠ ــ ورواه أحمد ١٥٤/٣، وأبو يعلى (٢/١٩٣)، والبزار (٢١) وابن حبان (٢٦) والحاكم (١١/١) من طريق حماد به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وسيأتي (١٨٢).

١٣١ ــ ورواه أحمد (٢١/٦ و٢٢)، وابن حبان (٢٥) والحاكم (١/١٠ ــ ١١) والبزار (١١٤٣). وروى ابن ماجه (٣٩٣٤) تعريف المؤمن والمهاجر فقط. وسيأتي (١٨٣ و١٨٤).

١٣٢ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ رجاء العسقلاني، أنا محمدُ بن محمد القيسراني، أنا الخرائطي، ثنا نصرُ بنُ داود، ثنا قُتيبة بن سعيد، ثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلى دِمائِهِمْ وَأَمْوالِهِمْ».

آخر الجزء الأول من كتاب «مسند الشِّهاب»،
والحمد لله وصلاته على سيدنا محمد نبيه الكريم وآله وصحبه أجمعين.

---

١٣٢ ـ هذا الحديث من ظ ن فقط، ورواه أحمد (٢/٣٧٩) والترمذي (٢٧٦٢) وقال: حسن صحيح والنسائي (٨/١٠٤ ـ ١٠٥) وابن حبان (١٨٠) والحاكم (١/١٠).

وكتب في آخر الحديث (١٣١) في هامش ظ ك: إلى هنا انتهى سماع البوصيري من أبي بركات، وروى باقيه إجازة إن لم يكن سماعاً، وهو آخر الجزء الأول.

الجزء الثاني
من كتاب مسند الشهاب

٩٢ ـ «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»

١٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا عباس الدوري، ثنا سليمانُ بنُ محمد أبو داود المباركي، ثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوري (ح).

وأخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر، أبنا ابنُ الأعرابي، ثنا محمد بن

---

١٣٣ ـ ورواه أحمد (٢/٣٩٤) وأبو داود (٢٤٠٧) وأبو يعلى (٢/٢١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٠٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١١٠) والخطيب في «التاريخ» (٩/٣٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٣) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٧) وأعله في «معرفة علوم الحديث» بأن الحجاج لم يسم شيخه في رواية سفيان عنه، بل قال عن رجل عن أبي سلمة وهي رواية أحمد وأبي داود.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٦٤٥) وهذه علة غير قادحة، فقد سماه سفيان عنه في بعض الروايات الأخرى وهي ثابتة عنه.

والحجاج هذا قال الحافظ في «التقريب»: صدوق عابديهم.

فإذا ضم إلى روايته رواية بشر بن رافع تقوى الحديث بمجموعها، وارتقى إلى درجة الحسن.

ورواية بشر بن رافع عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٨) وأبي داود (٢٤٠٨) والترمذي (٢٠٣٠) وأبي يعلى (٢/٢١٥) والحاكم ٤٣/١ والعقيلي في الضعفاء (ص ٥٦) وابن عدي في الكامل (٢/٣٣).

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه. كذا قال.

قال شيخنا: وفيه نظر يبينه قول العقيلي: لا يتابع عليه بشر بن رافع إلّا من هو قريب منه في الضعف.

قلت: وتقدم أن الحجاج بن الفرافصة تابعه.

أبي العوام، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقبة أبو عامر، قال: ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فُرَافِصَة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفاجِرُ خِبٌّ لئيمٌ».

٩٣ ــ «الْمُؤمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً»

١٣٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحضرمي ــ هو محمد بن عبد الله ــ ثنا ابنُ نمير، ثنا ابنُ إدريس، عن بريد بن أبي بردة (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله محمدُ بنُ جعفر المقري، أبنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أبنا أحمدُ بن عمرو البزار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً».

١٣٥ ــ وأنا ابن السِّمسار ثنا أبو زيد، ثنا الفِرَبْري، ثنا البخاري، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة بإسناده مثلَه، وفيه: وشبَّك بين أصابعه.

---

١٣٤ ــ ورواه أحمد (٤/٤٠٤ ــ ٤٠٥ و٤٠٥ و٤٠٩) والبخاري (٤٨١ و٢٤٤٦ و٦٠٢٦) ومسلم (٢٥٨٥) والنسائي (٥/٧٩ ــ ٨٠) والترمذي (١٩٩٣) وأبو الشيخ (٣٠٠) وابن أبي شيبة في «الإيمان» (٩٠) والمصنف (١١/٢١) والطبراني في مكارم الأخلاق (٨٩).

ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين) من حديث أبي هريرة وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف.

١٣٥ ــ هذا الحديث في ظ ن وحده.

٩٤ ـ «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ»

١٣٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابنُ الأعرابي، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا محمد بن سليمان لوين (ح).

وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، ثنا عليُّ بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإيمانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الْجَسَدَ».

٩٥ ـ «الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ»

١٣٧ ـ أخبرنا أبو علي الحسنُ بنُ خلف المقري، ثنا أبو جعفر عُمَرُ بنُ أحمد، ثنا عبدُ الله بنُ محمد البغوي، ثنا محمدُ بنُ حميد الرازي، ثنا ابنُ المبارك، عن حرملة بن عِمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَدِ بنِ عبد الله، عن عُقبة بن عامر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ».

---

١٣٦ ـ ورواه أحمد (٥/٣٤٠) والطبراني في الكبير (٥٧٤٣) من حديث مصعب به. ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين) من طريق آخر عن سهل وانظر تعليقنا على المعجم الكبير. وقال الحافظ العراقي في شرح الترمذي: رجاله رجال الصحيح أي رجال أحمد وكذا قال الهيثمي في «المجمع».

١٣٧ ـ تقدم (١٠٣) بلفظ آخر وتقدم الكلام عليه.

٩٦ ـ «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى واحِدٍ، وَالْكافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء»

١٣٨ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمدُ بنُ عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن ثرثال، ثنا محمد بن مخلد العطار، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي الأزدي ـ وكان قرة عين ـ ثنا سفيانُ يعني الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، وابن عمر، قالا: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى واحِدٍ، وَالْكافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاء».

٩٧ ـ «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُون»

١٣٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أحمد الأصبهاني، ثنا الحسنُ بن علي السَّقطي، وذوِ النون بن محمد، قالا: ثنا أبو أحمد العسكري، ثنا حامد بن

---

١٣٨ ـ رواه مسلم (٢٠٦١) عنهما. ورواه أحمد (٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥) والحميدي (٦٦٩) والبخاري (٥٣٩٣ و٥٣٩٤ و٥٣٩٥) ومسلم (٢٠٦٠) والترمذي (١٨٧٨) وابن ماجه (٣٢٥٧) والدارمي (٢٠٤٧) من حديث ابن عمر.

ورواه أحمد (٢/ ٢٥٧ و٣١٨ و٤١٥ و٤٣٥) والبخاري (٥٣٩١ و٥٣٩٧) ومسلم (٢٠٦٢) وابن ماجه (٣٢٥٦) والدارمي (٢٠٤٩) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٣/ ٣٣٣، و٣٤٦ و٣٥٧ و٣٩٢) ومسلم (٢٠٦١) والدارمي (٢٠٤٦) من حديث جابر.

ورواه مسلم (٢٠٦٢) والترمذي في العلل في آخر السنن (١٠/ ٥٢٥) وابن ماجه (٣٢٥٨) من حديث أبي.

وفي الباب عن غيرهم.

١٣٩ ـ ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٤) من طريق عبد الله بن عبد العزيز به، وقال: ليس له أصل عن ثقة، عبد الله بن عبد العزيز أحاديثه مناكير غير محفوظة، ليس ممن يقيم الحديث، منها، ثم ذكر له حديثين هذا أحدهما.

=

محمد الهروي، ثنا علي بن مُشْكَانَ الساوي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبـي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أن النبـي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ مِثْلَ الْجَمَلِ إِنْ قُدْتَهُ انْقادَ، وَإِنْ اسْتَنَخْتَهُ ناخَ».

١٤٠ ــ أنا أبو القاسم الحسنُ بن محمد الأنباري، أنا أحمد بنُ الحسن بن إسحاق الرازي، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسدٌ، ثنا عبدُ الله بن المبارك، عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ». مختصر.

٩٨ ــ «الشِّتاءُ رَبيعُ الْمُؤْمِنِ»

١٤١ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبـي، أبنا أبو الطاهر المدني، أبنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، ثنا ابنُ وهب، أخبرني عمرو بنُ الحارث

= وقال أبو حاتم وغيره: أحاديثُه منكرة، وقال ابن الجنيد: لا يساوي شيئاً يحدث بأحاديث كذب.

قلت: وله شواهد، ومنها الحديث بعده، فيتقوى بها. وانظر سلسلة الصحيحة (٢/٦٤٦ ــ ٦٥٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

١٤٠ ــ ورواه ابن المبارك في الزهد (٣٨٧) والبيهقي في شعب الإيمان، وهذا الحديث من ظ ن وحدها.

١٤١ ــ ورواه أحمد (٣/٧٥) وأبو يعلى (١/٨٢) وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٥) والبيهقي (٤/٢٩٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠١) وقال: قال الدارقطني: تفرد به عمر عن دراج، قال أحمد: أحاديث دراج منكرة...

قلت: بل تابع عمرو بن الحارث ابن لهيعة عند أحمد وأبـي يعلى والبيهقي عن دراج. وأورد الذهبـي هذا الحديث في «الميزان» من جملة مناكير دراج. وابن لهيعة ضعيف في رواية غير العبادلة عنه، وهنا لم يرو عنه أحد من العبادلة، فهو ضعيف.

أن دَرَّاجاً حدثه عن أَبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الشِّتاءُ رَبيعُ الْمُؤْمِنِ».

١٤٢ ـ أنا هِبَةُ الله بنُ إبراهيم الخَولاني، أنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن علي بن جابر، ثنا محمدُ بن ذبان، ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا عبدُ الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الشِّتاءُ رَبيعُ الْمُؤْمِنِ».

٩٩ ـ «الدُّعاءُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ»

١٤٣ ـ أخبرنا تُراب بنُ عمر الكاتب، ومحمد بن جعفر المقري، قالا: ثنا أبو أحمد عبدُ الله بن محمد [بن] المفسر، ثنا أحمد بن علي بن

---

١٤٢ ـ هذا الحديث من ظ ن فقط.

١٤٣ ـ ورواه أبو يعلى (٢/٣١) وابن عدي في الكامل (٢/٢٩٦) والحاكم (١/٤٩٢) من طريق محمد بن الحسن به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فإن محمد بن الحسن هذا هو التل، وهو صدوق في الكوفيين، وأقره الذهبي.

وتعقبهما شيخنا في سلسلة الضعيفة (١/٢١٤ ـ ٢١٥) بقوله:

وهذا خطأ فاحش لأمرين:

الأول: أن فيه انقطاعاً كما ذكره الذهبي نفسه في «الميزان» (٣/٥١٤) بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب.

الثاني: أن محمد بن الحسن الهمداني هذا ليس هو التل الصدوق كما قال الحاكم وإنما هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني المذكور في الحديث المتقدم ويدل على هذا أمور:

١ ـ أن الذهبي نفسه أورد الحديث في ترجمته بعد أن نقل تكذيبه عن ابن معين وغيره، وكذلك أورده ابن عدي في ترجمته.

٢ ـ إن الحديث ذكره الهيثمي في المجمع (١٠/١٤٧) وقال: رواه أبو يعلي، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني. =

سعيد المروزي، ثنا الحسنُ بن حماد الوراق، ثنا محمد بن الحسن، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدُّعاءُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ».

١٠٠ ــ «الصَّلاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ»

١٤٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر المعدّل، أبنا أحمدُ بن

= قلت: وهو في مسند أبي يعلى هكذا حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني. فلذلك قال ذلك الهيثمي. وهذا يرفع كل شك. ثم قال شيخنا:

٣ ــ أن محمد بن الحسن التل لم يذكر في شيوخه جعفر بن محمد، وإنما ذكر هذا في شيوخ محمد بن الحسن الهمداني.

٤ ــ أن التل لم ينسب إلى همدان، وإنما نسب إليها ابن أبي يزيد فالظاهر أن لفظة الزبير تحرفت على بعض الرواة في المستدرك من (أبي يزيد) وبناء عليه ذهب الحاكم إلى أنه التل، فأخطأ والله أعلم.

والجملة الأولى من الحديث وردت من كلام الفضيل بن عياض رواه السلفي في الطيوريات (١/٦٤) ورويت في حديث آخر ضعيف، وهو: «ألا أدلكم إلى ما ينجيكم من عدوكم، ويدرُّ لكم أرزاقكم؟ تدعون الله ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن» ضعيف، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧): رواه أبو يعلى ٢/١٠٠، ١/١٠١ من حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف.

وأما قول الشيخ العجلوني في الكشف (١/٤٠٣) عقب الحديث المتقدم، وقول الهيثمي هذا: وقال ابن الفرس: قال شيخنا: صحيح: فلعله أراد باعتبار انجباره فتدبر.

قلت: قد علمت أن الحديث الذي قبله موضوع، فلا تأثير له في تقوية هذا الحديث الضعيف كما هو مقرر في علم المصطلح انتهى.

١٤٤ ــ ورواه أبو يعلى (١/١٧٣) والديلمي، ونقل المناوي عن العامري في شرح الشهاب أنه قال: صحيح، وأقره.

قلت: وهذا خطأ فاحش، فإن عيسى بن ميسرة متروك كما قال الحافظ في «التقريب» وأبو خالد الأحمر صدوق يخطىء، وفي ظ ن قال النبي.

إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار المَوْصِلي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسرة، عن أبي الزناد، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الصَّلاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ».

١٠١ ــ «الدُّنْيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكافِرِ»

١٤٥ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن فهد، ثال: ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبدُ الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الدُّنْيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكافِرِ».

١٠٢ ــ «الْحِكْمَةُ ضالَّةُ الْمُؤْمِنِ»

١٤٦ ــ أخبرنا أبو الحسن عبدُ العزيز بن محمد بن داود قراءة عليه، قال: ثنا أبي، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو قرصافة محمد بن عبد الوهّاب، ثنا آدم بنُ أبي إياس، ثنا الليثُ بن سعد، عن هشام بن سعد،

---

١٤٥ ــ ورواه البزار والعسكري في «الأمثال» وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٤٠) والخطيب في التاريخ (٦/ ٤٠١) ورواه البيهقي في الزهد (ص ١٠٣).

ورواه أحمد (٢/ ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٤٨٥) ومسلم (٢٩٥٦) والترمذي (٢٤٢٦) وابن حبان (٦٧٦ و ٦٧٧) وابن ماجه (٤١١٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٠) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (٦٨٥٥) والطبراني وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٧ و ١٨٥) والحاكم (٤/ ٣١٥) من حديث عبد الله بن عمرو.

ورواه الطبراني (٦١٨٣) والحاكم (٣/ ٦٠٤) من حديث سلمان الفارسي.

١٤٦ ــ تقدم الكلام عليه في (٥٢) فراجعه، في الأصل أبو فرصافة وفي نسختي الظاهرية أبو قرصافة.

عن زيد بن أسلم، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْحِكْمَةُ ضالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُما وَجَدَ الْمُؤْمِنُ ضالَّتَهُ، فَلْيَجْمَعْها إِلَيْهِ».

١٠٣ ــ «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ»

١٤٧ ــ أخبرنا أبو العباس إسماعيلُ بن عبد الرحمن الصفار، أبنا عليُّ بنُ عبد الله بن الفضل البغدادي، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا عبدُ الله بن محمد الحلبي، ثنا يوسفُ بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ».

١٤٨ ــ وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحارث الأصبَهاني، أبنا ذو النون بن محمد الصائغ، ثنا أبو أحمد الحسنُ بنُ عبد الله بن سعيد العسكري، ثنا محمد بن حمران القشيري، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عثمانُ بن عبد الله الشامي، ثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن النواس بن سمعان الكلابي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَنِيَّةُ الفاجِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ».

---

١٤٧ ــ ورواه العسكري في «الأمثال» والبيهقي في «الشعب» ويوسف بن عطية قال الحافظ في: «التقريب» متروك. ومحمد بن حنيفة قال الدارقطني: ليس بالقوي، فالحديث ضعيف جداً. وقال البيهقي عقب روايته: إسناده ضعيف.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (٥٢) مرسلاً.

١٤٨ ــ عثمان بن عبد الله الشامي اتهم، وبقية مدلس وقد عنعن.

ورواه الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٥) والخطيب في التاريخ (٩/٢٣٧) وفي إسناده من هو غير معروف.

١٠٤ ـ هَدِيَّةُ اللّـهِ إلى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلى بابِهِ»

١٤٩ ـ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا محمدُ بن أحمد بن علي بن جابر، ثنا جعفر بن إبراهيم البُسري، ثنا عُبيد بن محمد، ثنا موسى بن محمد القرشي، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «هَدِيَّةُ اللّـهِ إلى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلى بَابِهِ».

١٠٥ ـ «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ»

١٥٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبـي سعيد بن سختويه، أبنا زاهدُ بنُ أحمد، أبنا محمدُ بن معاذ، أبنا الحسينُ بن الحسن المروزي، أبنا ابنُ المبارك، ثنا

---

١٤٩ ـ ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٣٥/٢) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٨/٥) من طريق موسى بن محمد به. ورواه ابن حبان في كتاب «المجروحين» (٣٢٦/١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٣٠) من طريق سعيد بن موسى، عن مالك به، وكذلك الخطيب في الرواة عن مالك.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٩٩/٥) موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان، والحديث موضوع، وانظر «الميزان» في ترجمتها. وفي نسختي الظاهرية السبري بدل البسري.

وفي هامش ظ ك موسى بن محمد من أصحاب مالك ولم يذكره الخطيب أبو بكر في رواة مالك.

١٥٠ ـ ورواه ابن المبارك في «الزهـد» (٢٩٩) وأبو نعيم في «الحليـة» (١٨٥/٨) وعبد بن حميد في (المنتخب» من «المسند» (٢/٤٤) وابن بشران في «الأمالي» (١/١١٠/٢٦) والبيهقي في «الشعب» والحاكم في «المستدرك» (٣١٩/٤) وقال: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبـي بقوله: ابن زياد هو الإفريقي ضعيف.

ونسبه المندري في«الترغيب»والهيثمي في«المجمع»إلى الطبراني في الكبير وقال الأول: إسناده جيد والثاني: رجاله ثقات. ولم نطلع على إسناده عنده.

يحيى بنُ أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ».

١٠٦ ـ «شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْناؤُهُ عَنِ النَّاسِ»

١٥١ ـ أَخبرنا أَبو إسحاق إبراهيم بن علي الرازي، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أَبي الموتِ المكي إملاءً، ثنا إبراهيم بن محمد الرازي، ثنا عبدُ الصمد بن موسى ومحمد بن حميد، قالا: أبنا زافر بن سليمان، ثنا محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

---

١٥١ ـ أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٧ ـ ١٠٨) من طريق الخطيب وقال: محمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وأبو داود، وزافر لا يتابع على عامة ما يرويه.

قلت: تابع حميداً عبد الصمد بن موسى هنا، وعيسى بن صبيح عند الحاكم (٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الحافظ ابن حجر في أماليه: تفرد بهذا زافر، وماله طريق غيره، وهو شيخ بصري صدوق، سيىء الحفظ، كثير الوهم، والراوي عنه محمد بن حميد فيه مقال، لكنه توبع.

قال: وقد اختلف فيه نظر حافظين، فسلكا فيه طريقين متقابلين، فصححه الحاكم في المستدرك، ووهاه ابن الجوزي فأخرجه في «الموضوعات»، واتهم به محمداً وزافراً، ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب، والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا له بالصحة، ولو توبع لكان حسناً. انتهى.

ورواه العقيلي (١١٧) من حديث أبي هريرة، ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريقه. وحسنه شيخنا. في ظ ن إبراهيم بن علي الغازي وكتب في هامش ظ ك أنه في نسخة كذلك. وفي ظ ك قالا: ثنا زافر، وسيأتي (٧٤٦).

١٠٧ ـ «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعَمَلُ قائِدُهُ، وَالرِّفْقُ والِدُهُ، وَالْبِرُّ أَخُوهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ»

١٥٢ ـ أَخبرنا أَبو سعد أَحمد بن محمد الماليني، أَبنا أَبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن محبوب بنيسابور، ثنا أَبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، ثنا محمد بن إِبراهيم الصائغ، ثنا رواد بن إِبراهيم، ثنا أَبو يحيى عبد الكريم ـ هو ابن ميسرة ـ عن مالك، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، وَالْعَمَلُ قائِدُهُ، وَالرِّفْقُ والِدُهُ، وَالْبِرُّ أَخُوهُ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ».

١٥٣ ـ وَأَخبرنا أَبو سعد الماليني، أَبنا أَبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن شيرويه النسوي بها، ثنا محمد بن فور بن عبد الله بن مهدي، ثنا معاذ بن عيسى، ثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، واللِّينُ أَخُوهُ، وَالرِّفْقُ والِدُهُ، وَالْعَمَلُ قيِّمه، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ».

---

١٥٢ ـ فيه كثير ممن لم نر لهم ترجمة.

١٥٣ ـ قال الذهبي في «الميزان»: هذا حديث موضوع على الطنافسي، فالآفة هو ـ محمد بن فور بن عبد الله بن مهدي ـ أو شيخه. وأقره الحافظ في «اللسان».

١٠٨ ـ «الْغَيْرَةَ مِنَ الإيمانِ»

١٥٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليٌّ بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا أبو مرحوم، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْغَيْرَةُ مِنَ الإيمانِ، وَالْمِراءُ مِنَ النِّفاقِ».

قال: فقال رجل من أهل الكوفة لزيد: ما المراء؟ قال: الذي لا يغار يا عراقي.

هكذا وقع في هذا الحديث المراء بالراء، والذي رواه أبو عبيد[1] المذاء بالذال، قال: وروي المذال [بالذال واللام] والمحفوظ هو الأول، وهو أن يدخل الرجل على أهله الرجال، ويقال له القُنْذُعُ والدَّيُّوث، وهما كلمتان سريانيتان، وهو مأخوذ من المذي، لأنهم يُماذي بعضهم بعضاً. فأما المذال باللام، فهو من قولهم: مذل الرجل بسره يمذل: إذا قلق به حتى يظهره.

قال القاضي أبو عبد الله: والصحيح المذاء بالذال المعجمة، والمراء بالراء إنما هو غلط من الكاتب.

---

(١) في غريب الحديث ٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤.

١٥٤ ـ ورواه البزار (١٤٩٠) وعنده «المذاء من النفاق» وابن بطة في «الإبانة» وأبو مرحوم الأرطباني مجهول الحال، فالحديث ضعيف من أجله. وما بين المعكوفين من ظ ك وفي الأصل والصحيح المذال وهو خطأ.

١٠٩ ـ «الْحَياءُ مِنَ الإيمانِ»

١٥٥ ـ أخبرنا القاضي أبو مطر عليُّ بن عبد الله، أبنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن خروف، ثنا بكرُ بنُ سهل، ثنا عبدُ الله بنُ يوسف، أبنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر على رجل من الأنصار يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «دَعْهُ فَإِنَّ الحَياءَ مِنَ الإيمانِ».

١٥٦ ـ أنا عبدُ الرحمن بن عمر التجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا أبو بكر الساغاني، نا إسماعيل بن موسى، نا هُشيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ـ صلى الله عليه ـ قال: «الْحَياءُ مِنَ الإيمانِ».

وروى مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه ـ رجلاً يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال: «الْحَيَاءُ مِنَ الإيمانِ».

---

١٥٥ ـ ورواه البخاري (٢٤ و٦١١٨) ومسلم (٣٦) وأحمد (٤٥٥٤) وابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٢/٨) وعبد الرزاق (٢٠١٤٦) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٢) وابن حبان (٥٩٩) وأبو داود (٤٧٧٤) والنسائي (١٢١/٨).

١٥٦ ـ ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٣١٤) وابن ماجه (٤١٨٤) والحاكم (٥٢/١)، ورواه أحمد (٤٤٢/٢ و٥٠١) ومسلم (٣٥) والبخاري (٩) والترمذي (٢٠٧٧) والنسائي (١١٠/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٥٩٨) وابن حبان (١٨١ و١٩٠ و٥٩٨) وابن أبي شيبة (٥٢٢/٨ و٥٢٣) من حديث أبي هريرة والحديث (١٥٦) من ظ ن وحده، وكذلك قوله وروى مسلم إلى آخره. =

١١٠ ـ «الْبَذاذَةُ مِنَ الإيمانِ»

١٥٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا

= ١٥٧ ـ ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٧) عن عبد الرحمن بن مهدي به ومن طريقه الحاكم (٩/١) والبيهقي في الشعب (ص ٧٤) والسلفي كما في هامش الأصل. إلا أنه وقع في «المستدرك» صالح بن أبي صالح وقال: احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان ووافقه الذهبي، وهو وهم من بعض الرواة أو الحاكم كما قاله شيخنا. ومن نسبه إلى مسند أحمد فقد وهم.

ورواه ابن ماجه (٤١١٨) عن أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن أبي أمامة به. وقد توبع أيوب، فقد رواه الطبري (٧٩٠) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني صالح بن كيسان به. وأخرجه أبو داود (٤١٦١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (ص ١١٨) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة فذكره. ورواه الطبراني (٧٨٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب بن مالك: حدثني أبوك فذكره. ورواه الطبراني (٧٩١) والطحاوي في المشكل (٤٧٨/١ و ١٥١/٤) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: سمعت أباك. ورواه الطبراني (٧٨٨) بسند صحيح عن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة قال: انصرفت من المسجد الحديثَ.

فالحديث صحيح، ورجح شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٣٤١) رواية محمد بن إسحاق وعبد الله بن عبيد الله بن حكيم وعبد الحميد بن جعفر في إدخال عبد الله بن كعب بين عبد الله بن أبي أمامة ووالده، وذلك لأنهم أكثر، فهم ثلاثة، والذين لم يدخلوا عبد الله بن كعب اثنان، وهم أسامة بن زيد وصالح بن كيسان، ولأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم، كما أنه رجح رواية عبد الحميد في تسمية ابن كعب لأنه من رجال مسلم.

إذا عرفت هذا عرفت خطأ من نسب رواية ابن إسحاق إلى ابن ماجه.

وراجع سلسلة الصحيحة. حيث تكلم عليه بإسهاب وعلى رواية الحميدي (٣٥٧) أيضاً.

عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زهيرُ بن محمد، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْبَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ».

١١١ ـ «الصَّبْرُ نِصْفُ الْإيمانِ وَالْيَقِينُ الْإيمانُ كُلُّهُ»

١٥٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عيسى، ثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، ثنا محمد بن

---

١٥٨ ـ رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٦) وتمام الرازي (١/١٣٩/٩) وأبو الحسن الأزدي في المجلس الأول من المجالس الخمسة (١٦ ـ ١٧) وأبو نعيم في الحلية (٣٤/٥) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٦/١٣) أيضاً من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب به فذكره. ورواه ابن الجوزي في العلل (١٣٦٤).

وقال أبو نعيم والخطيب بعد أن روياه: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣٤/٣) وقال ابن الجوزي: مجروح. قلت: له عن الثوري عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً: «اليقين الإيمان كله» وهذا المتن ذكره البخاري تعليقاً في كتاب الإيمان، ولم يقل فيه: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الحافظ في الفتح (٤٨/١): هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني (٨٥٤٤) والبيهقي في الشعب (٢٨/١) بسند صحيح، وبقيته «والصبر نصف الإيمان» وأخرجه أبو نعيم والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعاً، ولا يثبت رفعه.

والموقوف قال في المجمع (٥٧/١): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وقال العراقي في تخريج الإحياء (١٠١/١) أخرجه البيهقي في الزهد، والخطيب في التاريخ من حديث ابن مسعود بإسناد حسن.

وقال الحافظ في «اللسان» في ترجمة محمد بن خالد المخزومي: وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي عن الثوري، روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب، ربما رفع السند.

قلت: والحديث المذكور أخبرني به. . . فذكره من طريق أبي نعيم ثم قال: قال أبو علي النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد، ولا من حديث الثوري. =

خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد ـ هو ابن الحرب ـ عن أبـي وائل، عن عبد الله قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمانِ، وَالْيَقينُ الْإِيمانُ كُلُّهُ».

١١٢ ـ «الْإِيمانُ نِصْفانِ نِصْفٌ شُكْرٌ وَنِصْفٌ صَبْرٌ»

١٥٩ ـ أخبرنا هِبة الله بنُ إبراهيم بن عمر، ثنا ابنُ بندار، ثنا محمدُ بن

= قلت: وأما الموقوف الذي علقه البخاري، فأسنده الطبراني في «المعجم الكبير» من رواية الأعمش عن أبـي ظبيان، عن علقمة، عن عبد الله، وقد أشبعت القول فيه في«تغليق التعليق».

قلت: ورواه أبو ذر الهروي في كتاب «العفة» وزهير بن عباد في كتاب «اليقين» كما في هامش (ظ ك).

والحديث أورده الصغاني في «الدر الملتقط» (رقم ٧) وأقره على وضعه علي القاري في الأسرار المرفوعة (رقم ٦٢٣) وفي المصنوع (رقم ٤١٦) والعجلوني في الكشف (رقم ٣٢٥٢).

قال المناوي في «الفيض» (٤/٢٣٣) نقلاً عن البيهقي أنه قال: تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد المخزومي والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع. ورواه أيضاً ابن صخر في الفوائد من طريق محمد بن خالد به.

وقد أورد هذا الحديث شيخنا في سلسلة الضعيفة والموضوعة (رقم ٤٩٩) وقال: منكر، ثم تكلم على إسناده فراجعه.

وروى ابن أبـي الدنيا في كتاب «الشكر» (٥٨) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٢٦/١/٢) والسلفي كما في هامش الأصل من قول المغيرة بن عامر بلفظ «الشكر نصف الإيمان، والصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله».

١٥٩ ـ ضعيف جداً، عتبة بن السكن قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء ويخالف. ووهاه البيهقي. ويزيد: هو ابن أبان وهو متروك كما قاله النسائي وغيره.

والحديث رواه الخرائطي في فضيلة الشكر (١/١٢٩ مجموع ٩٨) والديلمي في مسند الفردوس (١/٢/٣٦١) والبيهقي في الشعب.

القاسم، ثنا الحسنُ بن علي بن عياش الحمصي، ثنا عُتبة بن السكن، عن العلاء بن خالد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «ياأَنَسُ الْإِيمانُ نِصْفانِ نِصْفٌ شُكْرٌ وَنِصْفٌ صَبْرٌ».

١١٣ ــ «الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَة»

١٦٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع السكري، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم، قال: ثنا كيسان مولى هشام، ثنا محمدبن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللَّهِ ــ صلَّى الله عليه وسلم ــ : «جاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْفِقْهُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ».

١٦١ ــ أنا أبو النعمان تُراب بنُ عمر بن عبيد الكاتب، ثنا حمزةُ بن محمد الكِناني، ثنا الحسنُ بنُ محمد المديني، ثنا يحيى بنُ بُكير، ثنا ليث، عن جرير بن حازم، عن أيوب السّختياني، وعبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْإِيمانُ يَمانٍ وَالْفِقْهُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ».

١٦٢ ــ وأنا أبو ذر عبدُ بن أحمد الهروي بمكة نا. . . ثنا الفِرَبْري نا البخاري، نا محمد بن بشار، نا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن

---

١٦١ ــ هذا الحديث من (ظ ن).

١٦٢ ــ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن). كذا هو بياض. والذي روى عنه أبو ذر صحيح البخاري هو إبراهيم بن أحمد المستملي والحديث رواه البخاري (٤٣٨٨ و ٤٣٨٩ و ٤٣٩٠) ومسلم (٥٢) والترمذي (٤٠٢٨) وأحمد (٧٢٠١ و ٧٤٢٦ و ٧٤٩٦ و ٧٦١٦ و ٧٧٠٩ و ٢/٤٧٤ و ٤٨٠ و ٤٨٨ و ٥٠٢ و ٥٤١) بألفاظ مختلفة.

ذكوان، عن أبي هُريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «أَتاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ. . .» الحديث وفيه «الإِيمانُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ» مختصر.

١٦٣ ــ أنا أبو الحسن عليُّ بن موسى السِّمسار، أنا أبو زيد المروزي محمد بن أحمد، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا مُسَدَّد، نا يحيى بنُ سعيد، عن إسماعيل، حدثني قيسٌ، عن عُقبة بن عمرو، قال: أشار رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بيده نحو اليمن، فقال: «الْإِيمانُ ها هنا» مختصر.

١١٤ ــ «الْإِيمانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ»

١٦٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد الأعرابي، قال: ثنا أبو خراسان ــ هو محمد بن أحمد بن

---

١٦٣ ــ رواه البخاري (٣٣٠٢ و٤٣٨٧) وأحمد (١١٨/٤ و٢٧٣/٥) والحميدي (٤٥٨) والطبراني في الكبير (٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٧) بألفاظ مختلفة. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن).

١٦٤ ــ رشدين بن سعد ضعفوه، لسوء حفظه. وأشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٣/١/٢) إلى هذا الإسناد، فقال: ولا يصح فيه عاصم.

ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٤٨) عن موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا يزيد بن قيس، ثنا محمد بن شعيب، عن عطاء بن مسلم، عن السُّدي، عن رِفاعة بن عاصم، عن عمرو بن الحمق به فذكره. وقال: هكذا قال في الإسناد: عطاء بن مسلم، والصواب عطاء بن أبي مسلم، وقال: عاصم بن رفاعة، والصوابُ رفاعة بن عاصم.

وقوله: «من أمَّن رجلاً على دمه فقتله. . .» الحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٢/١/٢) والطحاوي في «المشكل» (٧٨/١) والخرائطي في «المكارم» (٢٩) والطبراني في «الصغير» (٢٢/١ و٢١٠ ــ ٢١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٩) من طرق عن السدي عن رفاعة بن شداد به. =

السكن ــ ثنا محمدُ بنُ بُكير الحضرمي، ثنا رِشدين بن سعد المَهْرِي، عن معاوية بنِ صالح الحضرمي، عن عاصم بن رِفاعة العجلي، عن عمرو بن الحَمِق، قال: قال رسولُ اللهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الإيمانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلىٰ دَمِهِ، فَقَتَلَهُ، فَأَنا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كانَ الْمَقْتُولُ كافِراً».

= قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٤٤١): وهذا سند حسن، رجاله ثقات غير السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم كما في «التقريب».

ورواه الطيالسي (١١٧٣) ثنا محمد بن أبان عن السدي به بلفظ «إذا أمَّن الرجل الرجل على نفسه» والباقي مثله سواء. ورواه ابن حبان (١٨٦٢) بلفظ «أيما رجل أمن رجلا» والباقي مثله. وكذلك هو في المسند (٥/٢٢٣ ــ ٢٢٤) دون قوله «وإن كان المقتول كافراً».

ورواه النسائي في الكبرى (٢/٥٢/٢ سير) والبخاري في التاريخ (٢/١/٣٢٣) وابن ماجه (٢٦٨٨) والطحاوي في المشكل (١/٧٧) وأحمد (٥/٢٢٣ و ٢٢٤) والخرائطي في المكارم (٢٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد القتباني قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي لمشيت فيها بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «من أمَّن رجلاً على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة».

قال شيخنا في المصدر المذكور: وهذا سند صحيح، ورجاله ثقات كما في «الزوائد» لأن رفاعة بن شداد القتباني ــ بكسر القاف وسكون المثناة ــ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد رجال مسلم. وفي لفظ للنسائي «إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله رفع له لواء...».

والحديث بلفظ «الايمان قيد الفتك ولا يفتك مؤمن» رواه أبو داود (٢٧٥٢) والبخاري في التاريخ (١/١/٤٠٣) والحاكم (٤/٣٥٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٣٨٧) من حديث أبي هريرة وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (١٤٢٦ و ١٤٢٧ و ١٤٣٣) من حديث الزبير.

وسيأتي بلفظ «لا يفتك مؤمن» فانظره ٨٦٣.

وفي (ظ ن) أورد الحديث الآتي (٨١١) هنا فحذفناه هنا.

١١٥ ــ «عَلَمُ الْإِيمانِ الصَّلاةُ»

١٦٥ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد الأعرابي، ثنا تمَّام، ثنا حمزةُ الزيات، عن أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «عَلَمُ الْإِيمانِ الصَّلاةُ».

١١٦ ــ «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ»

١٦٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أيوبُ بن سليمان الصَّفدي أبو علي ببغداد، ثنا آدمُ بن أبي إياس العسقلاني، ثنا شُعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو ــ رضي الله عنه ــ، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عَز وَجَلَّ».

---

١٦٥ ــ ورواه الخطيب في التاريخ (١٠٩/١١) وابن النجار، وفي إسناده طريف بن شهاب أبو سفيان وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب».

١٦٦ ــ ورواه أحمد (٦٥١٥ و٦٨٠٦ و٦٩١٢ و٦٩٨٢ و٦٩٨٣ و٧٠٧٦) والبخاري (١٠ و٦٤٨٤) وأبو داود (٢٤٦٤) والنسائي (١٠٥/٨) وابن حبان (١٩٦ و٢٢٩ و٣٩٠ و٣٩١) وابن منده في كتاب الإيمان (٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٦) من طريق الشعبي به وسيأتي (١٧٩ و١٨٠ و١٨١).

ورواه مسلم (٤٠) مقتصراً على الترجمة من طريق آخر. ورواه أحمد (٦٨٨٩ و٦٩٢٥ و٦٩٥٥ و٧٠١٧) من طرق أخرى.

١٦٧ ـ أنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، نا عليُّ بن عبد العزيز، نا عاصم بنُ علي، نا شُعبة بنُ الحجاج، عن الحكم قال: سمعت سيفاً يحدث عن رشيد الهَجَري، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قيل له: حدثنا ما سمعتَ من رسول الله ـ صلى الله عليه ـ، فقال: سمعتُ النبيَّ ـ صلى الله عليه ـ يقول: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ».

١١٧ ـ «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ»

١٦٨ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيمُ الحربي، ثنا الوليد بن صالح، ثنا الليث بن سعد عن عُقَيْلٍ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ».

١٦٩ ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا يحيى بن بكير، نا الليث عن عُقيل، عن ابن شهاب أن سالماً أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

١٦٧ ـ سيف مجهول كما قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ورشيد الهجري ضعيف جداً وأبوه مجهول، لكن المتن صحيح كما تقدم. ورواه أحمد (٦٨٣٥ و ٦٨٣٦) من هذا الطريق.

١٦٨ ـ انظر ما بعده.

١٦٩ ـ ورواه أحمد (٥٦٤٦) والبخاري (٢٤٤٢ و ٦٩٥١) ومسلم (٢٥٨٠) وأبو داود (٤٨٧٢) والترمذي (١٤٤٨) والطبراني في الكبير (١٣١٣٧). وهذا الحديث من (ظ ن). ورواه ابن حبان (٥٢٣) أيضاً. وسيأتي (٤٧٧).

قال: «الْمُسْلِمُ أَخو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كانَ فِي حاجَةِ أَخيهِ كانَ اللَّهُ في حاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

١١٨ ــ «الْمُسْلِمُونَ يَدٌ واحِدَةٌ عَلى مَنْ سِواهُمْ»

١٧٠ ــ أخبرنا أبو القاسم عبدُ الملك بنُ الحسن بن إبراهيم القُمِّي، ثنا محمدُ بنُ القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح، ثنا أحمدُ بنُ مُطرِّف، ثنا محمدُ بنُ إسحاق المكي، ثنا أبو مُصعب، ثنا المغيرةُ، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه أن رسول اللَّهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ خطب الناسَ يومَ الفتح، فذكر ذلك.

١١٩ ــ «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»

١٧١ ــ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا أبو الطيب القاسمُ بن عبد الله الرُّوذباري، حدثني بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، ثنا مفرج بن شجاع المَوْصِلي، ثنا يزيدُ بنُ هارون، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

---

١٧٠ ــ ورواه أحمد (٦٦٩٢ و٦٧٩٧ و٦٩٧٠ و٧٠١٢) وأبو داود (٤٥٠٨) وابن ماجه (٢٦٥٩ و٢٦٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٢/٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧٣) والبيهقي (٢٩/٨). وهو حديث صحيح.

١٧١ ــ انظر ما بعده. وهو الحديث (٨) من الدر الملتقط.

١٧٢ ـ أنا عبدُ الجبّار بن أحمد المقري، أنا الحسينُ بنُ إسماعيل

---

١٧٢ ـ هذا الحديث من (ظ ن). وفي إسناده مفرج بن شجاع المَوْصِلي قال في «الميزان»: قال الخطيب: مجهول، ووهاه أبو الفتح الأزدي، حدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٨ ـ ٢١٩) وقال: قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: مفرج بن شجاع واهي الحديث، قال أبو بكر الخطيب: هو في عداد المجهولين.

وتابع مفرجا عند أبي نعيم في الحلية (٣/١٢١) أحمد بن عبد الرحمن السقطي رواه عنه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: أبو بكر المفيد ضعيف جداً. قال أبو بكر الخطيب: والسقطي مجهول. ورواه من طريق أبي نعيم الخطيب في التاريخ (١/٣٤٧). ثم قال: وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد. ثم رواه بإسناده، ثم روى عن الأزدي قوله السابق ثم قال: إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة، ومفرج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ، مع أنه قد روي عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن يزيد وليس بثابت عنه، ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن الحسن بن صالح، عن عاصم الأحول، وإسماعيل كان كذاباً. ورواه أصرم بن غياث النيسابوري، عن عاصم الأحول، وأصرم لا تقوم به حجة، والله أعلم. وكان شيخنا أبو بكر البَرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحداً، وكان كلما قرىء عليه، اعتذر من روايته عنه، وذكر أن هذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته، فأخرجه عنه، وسألته عنه، فقال: ليس بحجة إلخ.

وقال الذهبي في «الميزان»: أحمدُ بن عبد الرحمن السقطي شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد، روى عن يزيد بن هارون، عن حميد [بل عاصم] عن أنس، فذكر خبراً موضوعاً.

وقال الحافظ في «اللسان»: وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه، وقال: هذا حديث لا يصح.

قلت: وسبقه إلى ذلك ابنُ طاهر، فبالغ في إنكاره، وقد رواه عن يزيد بن هارون أيضاً مفرج بن شجاع المَوْصِلي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» والدِّينوري في «المجالسة» كلاهما عن أبي علي بن الصواف عنه، وهو في فوائد أبي علي المذكور. ثم ذكر قول الخطيب، ثم قال: وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الفضل بن العراقي طرقه في جزء، والذي يصح في ذلك حديثُ حفصة بنت سيرين عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظ «الطاعون كفارة لكل مسلم». أخرجه البخاري انتهى.

قلت: الحديث رواه أحمد (٣/١٥٠ و ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٥٨ و ٢٦٥) والبخاري (٢٨٣٠ و ٥٧٣٢) ومسلم (١٩١٦) والطيالسي (١٧٨٥) ولفظه عندهم جميعاً «الطاعون شهادة لكل مسلم» وليس بلفظ كفارة.

الضراب، نا أحمد بنُ مروان المالكي، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع المَوْصِلي، ثنا يزيد بنُ هارون، نا عاصم، عن أنس، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . وذكر.

١٧٣ ـ أنا هِبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا يوسفُ بنُ أحمد الصَّيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، أنا محمد بن إسماعيل، نا داود بن المحبّر، نا النضر بن جميل، نا حفص بن عبد الرحمن، عن عاصم، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِلْمُؤْمِنِ».

١٢٠ ـ «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ»

١٧٤ ـ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا عبدُ الله بن يحيى الأصبَهاني، ثنا عبدُ الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، ثنا

---

١٧٣ ـ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن). رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٨) وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريقه. وقال العقيلي: نصر بن جميل عن حفص بن عبد الرحمن مجهولين بالنقل حديثهما غير محفوظ، وقال بعد أن رواه: ولا يتابع عليه إلا من طريق فيه ضعف.

ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/٢٣١) حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عيسى الأصبهاني، ثنا أبو سعيد الجعفي وأبو معمر قالا: ثنا حفص بن غياث عن عاصم به. والحديث صححه ابن العربي فأخطأ.

وقد حكم شيخنا عليه بالوضع تبعا لمن تقدم.

١٧٤ ـ ورواه البيهقي في الشعب وابن الجوزي في العلل (٦٢/١) وإسماعيل بن عمرو البجلي وعطية ضعيفان. ولكن الحديث ورد من طرق متعددة عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر أيضاً وصحح بعض الأئمة بعض طرقه كما قال العراقي. وقال الحافظ المزي: إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن. وأما ما يدور على الألسنة بزيادة لفظ «ومسلمة» فلا أصل له.

إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مِسعر، عن عطية العَوفي، عن أبي سعيد الخدْري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ».

١٧٥ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبدُ الرحمن ــ هو ابن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة أبو محمد يُعرف بأبي رويق ــ قال: ثنا حجاج بن نصير، ثنا المثنى بن دينار، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ».

١٢١ ــ «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلى الْمُسْلِمِ حَرامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمالُهُ»

١٧٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدّل [التُّجيبي]، نا أحمد بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا القعنبيُّ، ثنا داودُ بن قيس الفراء، عن أبي سعيد مولى عامر بن كوثر، عن أبي

---

١٧٥ ــ ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٥٧) والمثنى بن دينار قال العقيلي: في حديثه نظر. ورواه ابن الجوزي في العلل (١/٥٧ ــ ٦٢) من أربعة عشر طريقاً من حديث أنس ثم تكلم عليها.

١٧٦ ــ ورواه أحمد (٧٧١٣ و٢/٣٦٠) ومسلم (٢٥٦٤) وأبو داود (٤٨٦١) والترمذي (١٩٩٢) وابن ماجه (٣٩٣٣) من حديث أبي هريرة مطولاً ومختصراً.

ورواه أحمد (٣/٤٩١) والطبراني في الكبير (٢٢/١٨٣) وإسناده جيد ورجاله ثقات كما في مجمع الزائد (٤/١٢٢ و٨/٨٣ و١٨٥).

ورواه أحمد (٤/١٦٨) من حديث سفيان بن وهب.

وفي (ظ ن) أن رسول الله ــ صلى الله عليه ــ قال.

هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلى الْمُسْلِمِ حَرامٌ دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمالُهُ».

١٢٢ ــ «حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»

١٧٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ إملاء سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة، ثنا أحمد بن داود، قال: ثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، ثنا حسن بن صالح، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ».

١٧٨ ــ أنا هِبة اللّهِ بنُ إبراهيم الخَوْلاني، أنا أحمدُ بنُ محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي، نا أحمد بن يحيى، نا إسحاق بن منصور السلولي، أنا الحسنُ بن صالح، عن إبراهيم

---

١٧٧ ــ ورواه أبو يعلى (١/٢٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٧) من طريق إبراهيم الهجري به. وإبراهيم الهجري: هو إبراهيم بن مسلم لين الحديث.

ورواه البزار (١/٢١٠)، والدارقطني (٢٦/٢) من طريق عمرو بن عثمان، نا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله مرفوعاً فذكره. وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد، ولا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب، وأبو شهاب: هو موسى بن نافع الأسدي، وهو ثقة من رجال الشيخين. ولكن عمرو بن عثمان هو الكلابي وهو ضعيف.

وله شاهد من مرسل عطاء مرفوعاً رواه نُعيم بن حماد في «الفتن» كما في «الجامع الكبير» (٢/١٤/٢). قال شيخنا في «غاية المرام» (ص ٢٠٤): فالحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى.

١٧٨ ــ هذا الحديث من (ظ ن).

الهَجَرِي، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «حُرْمَةُ مالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ».

١٢٣ ــ «الْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ»

١٧٩ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر، أبنا ابن الأعرابـي، ثنا أيوبُ بن سليمان الصفدي، ثنـا آدم بن أبـي إياس، ثنـا شعبة، عن إسمـاعيل بن أبـي خالد، وعبد الله بن أبـي السفر، عن الشعبـي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ ما حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

١٨٠ ــ وأنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا آدم بإسناده مثلَه وقال فيه: «والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

ورواه مسلم بن الحجاج عن القعنبـي بإسناده مثلَه.

١٨١ ــ أخبرنا أبو القاسم هِبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا محمد بن عبد الله بن إدريس السمرقندي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الربيعُ بن سليمان، ثنا عبدُ الله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيـانُ، عن إسماعيـل بن أبـي خالد، عن الشعبـي، قال: قال رجل لابن عمرو: أخبرني بشيء سمعته

---

١٧٩ ــ تقدم الكلام عليه (١٦٦) فراجعه.

١٨٠ ــ هذا الحديث من (ظ ن). وقوله ورواه مسلم إلخ وهم إذ لم يروه مسلم عن القعنبي، بل رواه من غير طريقه وتقدم (١٦٦).

١٨١ ــ تقدم (١٦٦).

من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال: سمعتُه يقول: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهى اللَّهُ عَنْهُ».

١٨٢ ـ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد البغدادي، ثنا البغوي عبد الله بن محمد، ثنا أبو نصر التمار، ثنا حماد، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ، وَالْمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ».

١٢٤ ـ «الْمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ فِي طاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

١٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله أحمدُ بنُ عمر بن محمد الجيزي قراءةً عليه، أبنا أبو عمرو زيد بن محمد بن خلف القرشي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا أبو هاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، أن فَضالة بن عبيد حدثه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال في حجة الوداع، وذكر الخطبة وفيها: «وَالْمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ فِي طاعَةِ اللَّهِ عز وَجَلَّ».

---

١٨٢ ـ تقدم (١٣٠).

١٨٣ ـ ورواه أحمد (٦/ ٢٠ و ٢١ و ٢٢)، والترمذي (١٦٧١) والبزار (١١٤٣)، وابن حبان (٢٥ و ١٦٢٤)، والطبراني في الكبير (٧٩٦ و ١٨/٧٩٧)، والحاكم (١/ ١٠ ـ ١١)، وابن منده في كتاب الإيمان (٣١٥). ورواه ابن ماجه (٣٩٣٤) ولكن عنده لفظ الترجمة. ورواه ابن المبارك (٨٢٦)، وتقدم (١٣١).

١٨٤ ــ أنا أبو القاسم الحسنُ بن محمد الأنباري، أنا أحمد بن الحسن الرَّازي، أنا أبو يزيد القراطيسي، نا أسدُ بنُ موسى، نا ابنُ المبارك، عن حيوة بن شريح، أخبرني أبو هاني الخولاني، أنه سمع عمرو بن مالك الجَنْبِي قال: سمعت فَضالة بن عُبيد يقول: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الْمُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في اللّهِ».

١٢٥ ــ «الْكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِما بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمَنَّى عَلى اللّهِ تَعالى»

١٨٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أحمد بن بهزاذ بن مهران، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد الله بن المبارك (ح).

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ببغداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباس بن الوليد النرسي ومحمد بن بكار، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن

---

١٨٤ ــ رواه ابن المبارك في الزهد (٨٢٦)، وهذا الحديث من (ظ ن).

١٨٥ ــ ورواه أحمد (٤/١٢٤)، والترمذي (٢٥٧٧)، وابن ماجه (٤٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٧١٤١ و٧١٤٣)، وفي مسند الشاميين (٤٦٣ و١٤٨٥)، وفي الصغير (٢/٣٦) والحاكم في المستدرك (١/٥٧ و٤/٣٢٥)، والبيهقي في الآداب (٢/٢٤٠ ــ ١/٢٤١) وحسنه الترمذي. وقال الحاكم أولاً: صحيح على شرط البخاري فرده الذهبي بقوله: قلت: لا والله، أبو بكر واه. وصححه ثانياً فلم يتعقبه الذهبي. والحديث ضعيف.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث أنس، بلفظ «الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة» وقال: عون ضعيف، وممن ضعفه أيضاً أبو حاتم وغيره.

أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمابَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمَنَّى عَلى اللَّهِ تَعالى».

١٢٦ ـ «الْمَرْءُ كَثيرٌ بِأَخيهِ»

١٨٦ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا علي بن الحسين بن بُندار، ثنا أبو عَروبة الحراني، ثنا المسيب بن واضح، ثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمَرْءُ كَثيرٌ بِأَخيهِ».

١٢٧ ـ «الْمَرْءُ عَلى دينِ خَليلِهِ»

١٨٧ ـ أخبرنا لبيب بن عبد الله، أبنا أبو بكر عبد الله بن الحسين، أبنا أبو العباس أحمد بن محمد الأبح، ثنا أبو أمية، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا

---

١٨٦ ـ ورواه ابن عدي (٢/١٥٣) عن المسيب بن واضح به. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٨٠)، ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٤٦ و٤٧ و١٦٦) مقطعاً، ولفظ الحديث كاملاً «الناس كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه يرفده ويحمله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له».

قال ابن عدي: هذا الحديث وضعه سليمان على إسحاق. وسيأتي الجواب عن تعقيب السيوطي في الكلام على الترجمة (٥٨٦) وسيأتي الحديث بهذا الإسناد وبلفظ «الناس كأسنان المشط (١٩٥). وهذا هو الحديث (٩) مما أورده الصغاني في «الدر الملتقط».

١٨٧ ـ رواه أبو داود الطيالسي (٢١٠٧)، وأحمد (٢/٣٠٣ و٣٣٤)، وأبو داود (٤٨١٢)، والترمذي (٢٤٨٤)، وقال: حسن غريب، والحاكم (٤/١٧١)، والبيهقي في الآداب (ص ٥٧). وصححه الحاكم من طريق آخر، وصححه النووي وغيره، وهو حديث صحيح. وقوله «يخالل». كذا هو في الأصل وفي (ظ ك) يخال بلام واحدة. وكذا عند ابن عساكر في المجلسان (ص ٤٧).

زهيرُ بنُ محمد التميمي، حدثني موسى بنُ وردان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «المَرْءُ على دِينِ خليلِهِ فلينظر أحدُكم من يخالل».

١٨٨ ــ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد النَّخعي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا علي بنُ عبد العزيز، نا أبو عبيد، نا ابن مهدي، عن زهير بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْمَرْءُ عَلى دِينِ خَلِيلِهِ».

١٢٨ ــ «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»

١٨٩ ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن كثرويه، قال: أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا يوسفُ بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شُعبة، عن الأعمش، قال: سمعتُ أبا وائل، يُحدث عن عبد الله، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

ورواه مسلم بن الحجاج، عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن الأعمش، بإسناده مثله.

---

١٨٨ ــ هذا الحديث من (ظ ن).

١٨٩ ــ ورواه أحمد (٣٧١٨)، والبخاري (٦١٦٨ و ٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠)، وأبو يعلى (١/٢٤٠)، والبزار (١/٢٣٨). وقوله: ورواه مسلم بن الحجاج إلى آخره من (ظ ن).

١٢٩ ــ «كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ»

١٩٠ ــ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العوام، ثنا علي بن العباس الإسكندراني بمكة، ثنا مُسَدَّد بن يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا مسلم بن خالد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

١٣٠ ــ «مِنْ حُسْنِ إسْلامِ الْمَرءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ»

١٩١ ــ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبَهاني، أبنا ابن شهريار وابن ريذة، قالا: ثنا الطبراني، ثنا محمد بن عبدة المصيصي أبو بكر، ثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

قال الطبراني: تفرَّد به محمد بن كثير بن مروان، عن ابن أبي الزناد،

---

١٩٠ ــ ورواه أحمد (٢/٣٦٥)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٢٩)، والحاكم (١/١٢٣)، والبيهقي في السنن (١٠/١٩٥). وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل مسلم ضعيف وما خرج له مسلم. ورواه (١/١٢٣ ــ ١٢٤) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره. وعبد الله بن سعيد متروك.

ورواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٢٨)، ورواه من طريقه السلفي، كما في هامش الأصل. من طريق علي بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن مسلم به.

١٩١ ــ رواه الطبراني في المعجم الصغير (٢/٤٣)، قال في المجمع (٨/١٨: وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف. وعبد الرحمن بن أبي الزناد فيه كلام.

ولا كتبناه إلا عن محمد بن عبدة، ولا يروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد، ولابن الزناد ابنٌ آخر، يكنى بأبي القاسم ولم يسم، روى عنه أحمد بن حنبل.

١٩٢ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس السمرقندي بالمسجد الحرام، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، قال: ثنا الأوزاعي، عن قُرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

١٩٣ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، ثنا أحمد بن محمد المدني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا يونس ومالك، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

١٩٤ ــ أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، حدثني موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني، ثنا عبد الواحد بن غياث بن بحر أبو بحر، ثنا قزعة بن سويد السدوسي، ثنا

---

١٩٢ ــ ورواه الترمذي (٢٤١٩)، وابن ماجه (٣٩٧٦). وهو حديث صحيح لشواهده الكثيرة. ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٥٤).

١٩٣ ــ ورواه مالك في الموطأ (٢/ ٢١٠)، وعبد الرزاق (٢٠٦١٧).

١٩٤ ــ ورواه أحمد (١٧٣٧)، والطبراني في الكبير (٢٨٨٦)، والصغير (٢/ ١١١)، والأوسط. قال في «المجمع» (٨/ ١٨): ورجال أحمد والكبير ثقات. وهو صحيح كما قلنا بمجموع طرقه. ورواه أحمد (١٧٣٢) من طريق آخر. قلت: كذا في الأصل و(ظ ك) عبيد الله بن عمر المصغر، وهو ثقة، وعند أحمد والطبراني عبد الله بن عمر المكبر وهو ضعيف. وفي إسناد المصنف قزعة بن سويد، وهو ضعيف.

عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ».

١٣١ ــ «النّاسُ كَأَسْنانِ الْمُشْطِ»

١٩٥ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا القاضي علي بن الحسين الأذني، ثنا الحسين بن محمد بن مودود، ثنا المسيَّب بن واضح، ثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «النّاسُ كَأَسْنانِ الْمُشْطِ».

١٣٢ ــ «النّاسُ مَعادِنُ كَمَعادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»

١٩٦ ــ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن بهزاذ السيرافي، ثنا أبو الجعد، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «النّاسُ مَعادِنُ كَمَعادِنِ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ، خِيارُهُمْ في الْجاهِلِيَّةِ كَخِيارِهِمْ في الْإِسْلامِ إِذا فَقُهُوا».

---

١٩٥ ــ تقدم الكلام عليه (١٨٦). وهو الحديث (١٠) من «الدر الملتقط».

١٩٦ ــ ورواه أحمد (٢/٢٥٧ و ٢٦٠ و ٣٩١ و ٤٣١ و ٤٣٨ و ٤٨٥ و ٥٢٤ ــ ٥٢٥ و ٥٣٩)، والبخاري (٢٣٥٣ و ٣٣٧٤ و ٣٣٨٣ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٣ و ٣٤٩٦ و ٣٥٨٨ و ٤٦٨٩)، ومسلم (٢٥٢٦ و ٢٦٣٨)، وأبو الشيخ (١٥٧ و ١٥٨)، والحسن بن عبد الباقي كاتب الأصل على هامش الأصل من طرق وبألفاظ مختلفة من حديث أبي هريرة. ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٥٦)، وفي هامش (ظ ك): خيارهم، وكتب عليه كلمة صح. بدل كخيارهم. وسيأتي (٦٠٦).

١٣٣ ـ «النّاسُ كَإبِلٍ مِئَةٍ لا تَجِدُ فِيها راحِلَةً واحِدَةً»

١٩٧ ـ أخبرنا [أبو] محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن معاوية، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «النّاسُ كَإبِلٍ مِئَةٍ لا تَجِدُ فِيها راحِلَةً واحِدَةً».

١٩٨ ـ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «النّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِئَةِ لا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيها راحِلَةً».

١٣٤ ـ «الْغِنى الْيَأْسُ مِمّا في أَيْدِي النَّاسِ»

١٩٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز [الصفار]، قال:

---

١٩٧ ـ ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٤٧)، وأحمد (٤٥١٦ و٥٠٢٩ و٥٣٨٧ و٦٠٣٠ و٦٠٤٤ و٦٠٤٩ و٦٢٣٧)، والبخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٣٠٣٢)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٥ و١٣٢٤٠)، والبيهقي في «الزهد» (ص ٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٩ و٢٣١)، وأبو يعلى (١/٢٥٤ و١/٢٥٧)، وأبو الشيخ (١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤).

١٩٨ ـ رواه عبد الرزاق (٢٠٤٤٧). وهذا الحديث من (ظ ن).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٤١/٧)، وأبو الشيخ (١٣٥ و١٣٦)، من حديث أبي هريرة.

ورواه أبو نعيم (٣٣٤/٦) من حديث أنس.

١٩٩ ـ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٤ و٣٠٤/٨)، وإبراهيم بن زياد العجلي =

أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، ثنا الفضل بن يوسف الجعفي، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْغِنى الْيَأْسُ مِمّا في أَيْدِي النّاسِ، وَمَنْ مَشى مِنْكُمْ إلى طَمَعٍ فَلْيَمْشِ رُوَيْداً».

١٣٥ ــ «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإيمانِ التَّوَدُّدُ إلى النّاسِ»

٢٠٠ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا علي بن الحسين القاضي، ثنا الحسين بن محمد بن مودود الحراني، ثنا عمر بن حفص الشيباني، ثنا عبيد بن عمرو السعدي ثم الحنفي، قال: ثنا علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإيمانِ التَّوَدُّدُ إلى النّاسِ».

١٣٦ ــ «كُلُّ امْرِىءٍ حَسيبُ نَفْسِهِ»

٢٠١ ــ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن

= متروك. وهو الحديث (١١) من «الدر الملتقط» ورواه الطبراني في الكبير (١٠٢٣٩)، والأوسط (٤٩٥ مجمع البحرين). ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٨) وسيأتي (٤٢٢).

٢٠٠ ــ ورواه البزار (١٩٤٥)، وأبو الشيخ (١٢٩)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٣٩)، ولفظه: «أفضل الأعمال بعد الإيمان...» ورواه الكاتب حسن بن عبد الباقي في هامش الأصل، من طريق هبة الله، ومن طريق السلفي. وعبيد بن عمرو ضعيف.

وفي (ظ ن) بعد هذا الحديث: تم الجزء الأول من المسند والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما. يتلوه في الجزء الثاني قوله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كل امرىء حسيب نفسه».

٢٠١ ــ ورواه أحمد (٢/٣٠٥ و٣٢٧)، وأبو يعلى (١/٢٩٢)، وهو حديث ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

فراس بالمسجد الحرام، أبنا أحمد بن محمد المعروف ببكير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: لما قدم وفد عبد قيس، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كل امْرِىءٍ حَسيبُ نَفْسِهِ، لِيَشْرَبْ كُلُّ قَوْمٍ فيما بَدا لَهُمْ».

١٣٧ ـ كُلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ»

٢٠٢ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر الحنفي، ثنا إسماعيلُ بنُ الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن يزداد، ثنا أبو الحسن عليُّ بن سعيد العسكري، ثنا الزبيرُ بنُ بكار، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، ثنا عبد الله بن مُصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وفيها: «كُلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ».

١٣٨ ـ «كُلُّ عَيْنٍ زانِيــةٌ»

٢٠٣ ـ أخبرنا أبو القاسم صلة بن المؤمَّل البغدادي، ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ببغداد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الأنصاري ـ هو محمد بن عبد الله ـ، ثنا ثابت بن عمارة، عن غنيم بن

---

٢٠٢ ـ تقدم الكلام عليه (٥٥)، فراجعه.

٢٠٣ ـ ورواه أحمد (٤/٣٩٤ و٤٠٧ و٤١٨)، والترمذي (٢٩٣٧)، وقال: حسن صحيح، والبيهقي في «الآداب» (ص ١٥٤)، وابن حبان (١٤٧٤)، ورواه أبو داود (٤١٥٥)، والنسائي (٦/١٥٣)، والحاكم (٢/٣٩٦) دون ذكر الشاهد.

قيس، قال: ثنا الأشعري ـ وهو أبو موسى ـ ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كُلُّ عَيْنٍ زانِيَةٌ».

١٣٩ ـ «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ»

٢٠٤ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن علي الأدفوي، أبنا الحسن بن الخضر السيوطي، أبنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد (ح).

وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ بن مهران السيرافي الفارسي، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثني أبي [(ح)].

وأخبرنا القاضي أبو مطر علي بن عبد الله قدم علينا من الإسكندرية، أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف (ح).

وأخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر الكاتب، أبنا المؤمَّل بن يحيى، أبنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبنا يحيى بن عبد الله بن بكير، [قالوا]: ثنا مالك، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس، قال: سمعت عبد الله بن عمر، يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ أَو الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ».

---

٢٠٤ ـ رواه مالك (٢/٢٠٨)، وأحمد (٢/١١٠)، ومسلم (٢٦٥٥)، والبخاري في أفعال العباد (ص ٧٣)، وأحمد في «السنة» (ص ١٢١) أيضاً.

١٤٠ ـ «كُلُّ صاحِبِ عِلْمٍ غَرْثانُ إلى عِلْمٍ»

٢٠٥ ـ أخبرنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين، ثنا يوسف بن القاسم الميانَجي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا مسعدة بن اليسع، عن شبل بن عباد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في حديث: «وَكُلُّ صاحِبِ عِلْمٍ غَرْثانُ إلى عِلْمٍ».

١٤١ ـ «لِكُلِّ شَيْءٍ عِمادٌ وَعِمادُ هَذا الدِّينِ الْفِقْهُ»

٢٠٦ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي إجازة، ثنا أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، ثنا محمد بن سعيد بن غالب، ثنا يزيد بن هارون، أبنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى

---

٢٠٥ ـ رواه أبو يعلى (١/١١٤)، ولفظه في جواب من سأل: أي الناس أعلم؟ «من يجمع علم الناس إلى علمه، وكل صاحب علم غرثان».

وهو حديث موضوع، مسعدة بن اليسع كذبه أبو داود، وقال أحمد وغيره: ساقط. وقال الذهبي: هالك.

٢٠٦ ـ رواه الدارقطني (٣/٧٩)، والطبراني في الأوسط (٢٠ مجمع البحرين)، والآجري في أخلاق العلماء (ص ٢٣)، ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٢٥ ـ ٢٦) إلا أنه عنده دعامة بدل عماد، وجعله من قول أبي هريرة. ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره. ورواه الخطيب في التاريخ (٢/٤٠٢)، وابن الجوزي في العلل (١/١٢٧) من طريق خلف بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد، عن صفوان به. وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله. وفيه خلف بن يحيى، قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل بحديثه، وإبراهيم بن محمد متروك.

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢٥)، وابن الجوزي في العلل (١/١٢٧) من طريق ابن عدي، عن محمد بن سعيد بن مهران، عن شيبان، عن أبي الربيع السمان، عن =

الله عليه وسلم ــ قال: «ما عُبِدَ اللّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ في دينٍ، وَلَفَقِيهٌ أَشَدُّ عَلى الشَّيطانِ مِنْ أَلْفِ عابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمادٌ، وَعِمادُ هذا الدِّينِ الْفِقْهُ».

فقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فأفقه، أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُحيي الليلة إلى الغداة.

٢٠٧ ــ وأخبرنا ذو النون بن إبراهيم الإخميمي، ثنا أبو الفضل أحمد بن عمران الهَرَوي، ثنا محمد بن محمد البغدادي بِسَمَرْقَنْدَ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جوتي، أبنا أبو عمرو الأموي، ثنا موسى بن أَعْيَن، ومحمد بن سلمة الحراني، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «لِكُلِّ شَيْءٍ قِوامٌ وَقِوامُ الدِّينِ الْفِقْهُ».

١٤٢ ــ «كُلُّ مُشْكِلٍ حَرامٌ، ولَيْسَ في الدِّينِ إِشْكالٌ»

٢٠٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن إبراهيم بن

= أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، فذكره. قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبي الزناد غير أبي الربيع.

قال هشيم: كان أبو الربيع يكذب، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: يروي عن الأئمة الموضوعات.

قلت: فالحديث موضوع. وسيأتي (٨١٤).

٢٠٧ ــ فيه من لم نجد له ترجمة. وعبد الرحمن بن حرملة متكلم فيه، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما أخطأ. في الأصل و (ظ ك) ذو النون بن محمد وكتب في الهامش ابن إبراهيم، بدل محمد، وكتب عليه كلمة صح، فلذا كتبنا في النص: بن إبراهيم.

٢٠٨ ــ ورواه الطبراني في الكبير (١٢٥٩)، وابن حبان في كتاب المجروحين =

جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كُـلُّ مُشْكِلٍ حَـرامٌ، وَلَيْسَ في الدِّينِ إشْكالٌ».

١٤٣ ـ «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

٢٠٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا أحمد بن بهزاذ بن مهران الفارسي، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

١٤٤ ـ «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ»

٢١٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ».

= (١/٢٣٩). وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذبه أبو حاتم، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، عن جده بنسخة موضوعة. وأورد هو والذهبي في «الميزان» هذا الحديث من منكراته فهو حديث موضوع.

٢٠٩ ـ ورواه أحمد (٤٤٩٥ و٥١٦٧ و٥٨٦٩ و٥٩٠١)، والبخاري (٨٩٣ و٢٤٠٩ و٢٥٥٤ و٢٥٥٨ و٢٧٥١ و٥١٨٨ و٥٢٠٠ و٧١٣٨)، ومسلم (١٨٢٩)، وأبو داود (٢٩١٢)، والترمذي (١٧٥٧)، والطبراني في الكبير (١٣٢٨٤ و١٣٢٨٦).

٢١٠ ـ ورواه أحمد (٣٩٠٠ و٣٩٥٩ و٤٢٠١)، والبخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦)، وابن ماجه (٢٨٧٢)، والدارمي (٢٥٤٥).

٢١١ ـ وأخبرنا علي بن الحسين الدمشقي، أبنا القاضي أبو الحسين محمد بن عبد الكريم المصيصي، ثنا أبو سعيد الحسن بن علي الفقيه، ثنا أبو موسى الزَّمِنُ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «لِكُلِّ غادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ يُعْرَفُ بِهِ».

ورواه مسلم بإسناده قال: «لكل غادرٍ لِواءٌ يومَ القيامة يُعرف به بقَدْرِ غدرته».

١٤٥ ـ «أَوَّلُ ما يُقْضى بَيْنَ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ في الدِّماءِ»

٢١٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة (ح).

وأخبرنا أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الصوفي القزويني، ثنا أبو علي

---

٢١١ ـ ورواه أحمد (١٤٢/٣ و ١٥٠ و ٢٥٠ و ٢٧٠)، والبخاري (٣١٨٧)، ومسلم (١١٣٧). وقوله ورواه مسلم إلخ، فالظاهر أنه رواه هكذا من حديث أنس، وليس عنده من حديث أنس لفظة «بقدر غدرته»، وإنما عنده من حديث أبي سعيد بمعناه.

ورواه أحمد (٧/٣ و ١٩ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٦ و ٦١ و ٦٤ و ٧٠ و ٨٤)، ومسلم (١٧٣٨)، وابن ماجه (٢٨٧٣)، والترمذي (٢٢٨٦) من حديث أبي سعيد.

ورواه أحمد (٤٦٤٨ و ٤٨٣٩ و ٥٠٨٨ و ٥٠٩٦ و ٥١٩٢ و ٥٣٧٨ و ٥٤٥٧ و ٥٧٠٩ و ٥٨٠٤ و ٥٩١٥ و ٦٠٥٣ و ٦٠٩٣ و ٦٢٨١)، والبخاري (٣١٨٨ و ٦١٧٧ و ٦١٧٨ و ٦٩٦٦ و ٧١١١)، ومسلم (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٧٣٩)، والترمذي (١٦٣٠) من حديث ابن عمر.

٢١٢ ـ ورواه أحمد (٣٦٧٤ و ٤٢٠٠ و ٤٢١٣ و ٤٢١٤)، والبخاري (٦٥٣٣ و ٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والنسائي (٨٣/٧ و ٨٣ ـ ٨٤، و ٨٤)، والترمذي (١٤١٤ و ١٤١٥ و ١٤١٦)، وابن ماجه (٢٦١٥ و ٢٦١٧)، والبزار (٢٦٨/١)، وأبو يعلى (٢٤١/٢)، وابن المبارك في الزهد (١٣٥٨)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥)، وهو في الحديث بعده.

أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن محمد بن إسحاق، ثنا يزيد بن خالد الفهري، ثنا وكيع بن الجراح (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين الموصلي، ثنا أبو الطيب عثمان بن المنتاب، حدثني يحيى بن صاعد، حدثني الحسين ـ هو ابن الحسن ـ ، أبنا محمد بن عبيد الطنافسي، كلهم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَوَّلُ ما يُقْضى بَيْنَ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ في الدِّماءِ».

١٤٦ ـ «أَوَّلُ ما يُحاسَبُ بِهِ الصَّلاةُ»

٢١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي، ثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي أبو إبراهيم، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَوَّلُ مَا يُحاسَبُ بِهِ الصَّلاةُ، وَأَوَّلُ ما يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ في الدِّماءِ».

١٤٧ ـ «أَوَّلُ مايُوضَعُ في الْمِيزانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»

٢١٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المعدل، أبنا أحمد بن

---

٢١٣ ـ ورواه النسائي (٨٣/٧)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥). قال شعيب: وسنده حسن في الشواهد من أجل شريك فإنه سيء الحفظ، ويشهد لشطره الأول حديث أبي هريرة عند أبي داود (٨٦٤) وأحمد ٢/ ٢٩٠، والترمذي (٤١٣) والنسائي ٢٣٢/١ وحديث تميم الداري عند أبي داود (٨٦٦) وحديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد ٧٢/٥ و٣٧٧، والحاكم ٢٦٣/١، والشطر الثاني تقدم شاهده برقم (٢١٢) فالحديث صحيح.

٢١٤ ـ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢١/٨)، والطبراني في الكبير (٦٤٧/ ٢٤) و ١٧٨/٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٧٥/٥)، وابن منده في الصحابة. وأما تخطئة المناوي للحافظ العراقي في قوله في تخريج أحاديث الإحياء (٦٤/٣): «لم أقف له على أصل»، فمن أخطائه الفاحشة، فإن الحافظ العراقي قال ذلك في حديث طويل، ذكره الغزالي، وأوله: أول =

إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أبنا شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مِهران، عن أمِّ الدرداء، قال: قيل لها: سمعت من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ شيئاً؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «أَوَّلُ ما يُوضَعُ في الْميزانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

١٤٨ ــ «أَوَّلُ ما يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ ٱلْأُمَّةِ الْحَياءُ والأَمَانَةُ»

٢١٥ ــ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن محمد القيسراني، ثنا الخرائطي، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسدد، ثنا قزعة بن سويد، ثنا داود بن أبي هند، قال: مررت على غاز بالجديلة، فقال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «أَوَّلُ ما يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ ٱلْأُمَّةِ ٱلْحَياءُ وٱلْأَمَانَةُ».

١٤٩ ــ «أَوَّلُ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُم الأَمَانَةُ وَآخِرُ ما تَفْقِدُونَ الصَّلاةُ»

٢١٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن

= ما يوضع في الميزان خلق حسن، من حديث أبي الدرداء، وليس لقول الحافظ العراقي علاقة بحديث أم الدرداء. قال شعيب: وإسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله القاضي، فإنه سيء الحفظ.

٢١٥ ــ قزعة بن سويد ضعيف، ورواه أبو يعلى (١/٣٠٤ ــ٢) مطولاً من طريق آخر، وفيه أشعث بن بُراز، وهو متروك كما في المجمع (٣٢١/٧).

٢١٦ ــ ثواب بن حجيل، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول على قاعدته. ونسبه شيخنا لتمام والضياء أيضاً.

ولكن للفقرة الأولى شاهد عند الطبراني في الكبير (٧١٨٢)، من حديث شداد بن أوس قال الهيثمي في المجمع (١٤٥/٤): فيه المهلب بن العلاء، ولم أجد من ترجمه، ولشواهد هذه الفقرة صححها شيخنا.

محمد بن الأعرابي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا ثواب بن حجيل، قال: سمعت ثابتاً، قال: قال أنس: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أَوَّلُ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمانَةُ، وَآخِرُ ما تَفْقِدُونَ الصَّلاةُ».

٢١٧ ــ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، ثنا محمد بن محمد القيسراني، ثنا الخرائطي، ثنا نصر بن داود، ثنا أبو سلمة التبوذكي، ثنا ثواب بن حجيل، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أَوَّلُ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دينِكُم الْأَمانَةُ، وَآخِرُ ما تَفْقِدُونَ الصَّلاةُ».

١٥٠ ــ «الْوُدُّ يُتَوارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوارَثُ»

٢١٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن [بن عمر] الصفار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا أبو عامر، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثني محمد بن طلحة، عن أبيه، أن أبا بكر

---

٢١٨ ــ ورواه الطبراني في الكبير (١٧/٥٠٧)، والحاكم (٤/١٧٦)، من طريق عبد الرحمن به وصححه، فتعقبه الذهبي بقوله: المليكي ــ عبد الرحمن بن أبي بكر ــ واه، وفي الخبر انقطاع. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٢١)، والخطيب في «الموضح» (١/٢٤).

ورواه الطبراني (١٧/٥٠٨) والحاكم، من طريق يوسف بن عطية، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي بكر به. قال الذهبي: يوسف بن عطية هالك. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣)، من طريق محمد بن فلان بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل من أصحاب النبي، فذكره. ومحمد بن فلان مجهول، وإن كان ابن عبد الرحمن بن طلحة، فهو ضعيف يسرق الحديث.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٦) من حديث أبي بكر، وفيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ضعيف أيضاً، وتقدم قول الذهبي فيه. في (ظ ك) عقبة بدل عفير.

رضي الله عنه، قال: لرجل، يقال له: عفير: كيف سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول؟ قال: سمعته يقول: «اْلوُدُّ يُتَوارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوارَثُ».

١٥١ ـ «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمي وَيُصِمُّ»

٢١٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التُّجيبي، ثنا عبد الرحمن بن سلمويه بن أحمد بن العباس الشافعي أبو بكر الرازي، قال: قريء على أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وأنا أسمع، قال: حدثني يحـي البَابْلُتّي، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [قال]: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ».

١٥٢ ـ «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ»

٢٢٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم الأنماطي، أبنا محمد بن

---

٢١٩ ـ ورواه أحمد (١٩٤/٥ و٤٥٠/٦)، وأبو داود (٥١٠٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٧٢/١/٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٨/٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٥٤ و١٤٦٨) من طرق مختلفة عن أبي بكر بن أبي مريم به، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

ورواه أبو الشيخ (١١٥) من طريق آخر وفيه من هو متكلم فيه. وهو الحديث (١٢) من «الدر الملتقط» ورد عليه الحافظ العراقي بأن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب ثم حسنه، والحق أنه ضعيف، لا موضوع ولا حسن. ولذا قال الحافظ العلائي: هذا الحديث ضعيف لا ينتهي إلى درجة الحسن أصلاً، ولا يقال فيه: موضوع.

٢٢٠ ـ محمد بن محمد بن الأشعث وضع كتاباً، والفضل بن المختار اتهم، وأبان بن أبي عياش متروك، فهو إسناد ظلمات بعضها فوق بعض.

ورواه الطبراني في الكبير (٤٨٨/١٧) من حديث عصمة بن مالك، وفي إسناده الفضل بن المختار المتقدم قال الهيثمي في المجمع (١٥٤/٤): ضعيف جداً.

أحمد بن جابر، أبنا محمد بن محمد بن الأشعث، ثنا خالد، ثنا الفضل، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ».

١٥٣ ـ «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ»

٢٢١ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن محمد بن زياد بن بشير، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عمرو، قال: ثنا خالد بن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

٢٢٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا مُسَدَّد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْبَرَكَةُ في نَواصِي الْخَيْلِ».

٢٢٣ ـ وأخبرنا أبو الحسن بن السِّمسارِ أيضاً، أبنا أبو زيد، ثنا الفَرَبْري، ثنا البخاري، قال: ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، ثنا شبيب بن غَرْقَدَة،

---

٢٢١ ـ ورواه أحمد (٤٦١٦ و٤٨١٦ و٥١٠٢ و٥٢٠٠ و٥٧٦٧ و٥٧٨٣ و٥٩١٨) ومالك (١/٣١٠) والبخاري (٢٨٤٩ و٣٦٤٤) ومسلم (١٨٧١) والنسائي (٦/٢٢١ ـ ٢٢٢) وابن ماجه (٢٧٨٧).

٢٢٢ ـ ورواه أحمد (٤/١١٤ و١٢٧ و١٧١) والبخاري (٢٨٥١) ومسلم (١٨٧٤) والنسائي (٦/٢٢١).

٢٢٣ ـ ورواه أحمد (٤/٣٧٥ و٣٧٦) والبخاري (٢٨٥٠ و٢٨٥٢ و٣١١٩ و٣٦٤٣) ولفظ البخاري بنواصي الخيل، ومسلم (١٨٧٣) والترمذي (١٧٤٥) والنسائي =

قال: سمعتُ عروة ــ يعني البارقي ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

١٥٤ ــ «يُمْنُ الْخَيْلِ في شُقْرِها»

٢٢٤ ــ أخبرنا الحسين بن ميمون النصيبي، ثنا أبو الحسن عليُّ بن العباس بن عثمان، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصَّفار، ثنا محمدُ بن إسحاق الصاغاني، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان ــ يعني ابن عبد الرحمن ــ عن عيسى بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «يُمْنُ الْخَيْلِ في شُقْرِها».

١٥٥ ــ «السَّفَرُ قِطْعَةٌ من الْعَذَابِ»

٢٢٥ ــ أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل الفراء، أبنا الحسن بن رشيق، أبنا أحمد بن شعيب النسائي، أبنا قتيبة بن سعيد (ح).

= (٦/٢٢٢) وابن ماجه (٢٣٠٥ و٢٧٨٦) والحميدي (٨٤١ و٨٤٢) وأبو يعلى (٢/٣١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و١٧/٥٠٥).

٢٢٤ ــ ورواه أحمد (٢٤٥٦) وأبو داود (٢٥٢٨) والترمذي (١٧٤٦) والطبراني (١٠٦٧٦ و١٠٦٧٧) والخطيب (١١/٢١٤٨).

٢٢٥ ــ ورواه مالك (٢/٢٤٨) وأحمد (٢/٢٣٦ و٤٤٥ و٤٩٦) والبخاري (١٨٠٤ و٣٠٠١ و٥٤٢٩) ومسلم (١٩٢٧) وابن ماجه (٢٨٨٢) وعبد الرزاق (٩٢٥٥) والطبراني في «الصغير» (١/٢٢٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٤٤) والخطيب في «التاريخ» (٢/٥٣ ــ ٥٤ و٧/٢٨٤ و١٠/٩٤) والسلفي في «معجم السفر» (١/١٢١ ــ ١٢٢).

وأخبرنا أبو سعيد يخلف بن عبد الله المقري، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق سنة تسع وثلاث مئة في ذي القعدة، ثنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد سنة خمس عشرة وثلاث مئة، ثنا هشام بن عمار بن نصر بن ميسرة السلمي، قالا: ثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذابِ».

١٥٦ ــ «طاعَةُ النِّساءِ نَدَامَةٌ»

٢٢٦ ــ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن عمر بن الحسن الخولاني، ثنا أحمد بن عيسى الوشاء، ثنا إسماعيل بن الخضر

---

٢٢٦ ــ هذا هو الحديث (١٣) من «الدر الملتقط».

ورواه العقيلي (ص ٣٨١) وابن عدي (١/١٥٦) والباطرقاني في حديثه (١/١٦٨) وابن عساكر (٢/٢٠٠/١٥) من طريق محمد بن سليمان بن أبي كريمة به. وقال العقيلي: محمد بن سليمان حدث عن هشام ببواطل لا أصل لها منها هذا الحديث. وقال ابن عدي: ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف، وحدث به عن هشام خالد بن الوليد المخزومي، وهو أضعف من ابن أبي كريمة، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٧٢ ــ ٢٧٣).

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/٤٣٣ ــ ٤٣٤): وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي كعادته فذكر في «اللآلي» (٢/١٧٤) أن له طريقين آخرين عن هشام وشاهداً من حديث أبي بكرة، لكن في أحد الطريقين خلف بن محمد بن إسماعيل وهو ساقط الحديث. . . وقد أخرجه من هذه الطريق أبو بكر المقري الأصبهاني في «الفوائد» (٢/١٩٢/١٢) وأبو أحمد البخاري في جزء من حديثه (٢/١).

وفي الطريق الأخرى أبو البختري واسمه وهب بن وهب وضاع مشهور.

وأما الشاهد، فهو مع ضعف سنده مخالف لهذا اللفظ.

قلت: ولفظه «هلكت الرجال حين أطاعت النساء» قال شيخنا: ضعيف أخرجه ابن عدي (١/٣٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤) وابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (١/١١) والحاكم (٤/٢٩١) وأحمد (٥/٤٥) من طريق أبي بكرة بكار بن عبد العزيز بن =

البغدادي، حدثناه عمرو بن هشام البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «طاعَةُ النِّساءِ نَدامَةٌ».

١٥٧ ــ «الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ»

٢٢٧ ــ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، ثنا هاني بن عبد الله الطرسوسي، ثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى التميمي إجازة، ثنا محمد ابن يحيى بن عيسى البصري، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْبَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ».

= أبي بكرة عن أبيه، عن أبي بكرة، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ الحديث وفيه ذكر ذلك.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا ذهول منه عما ذكره في ترجمة بكار هذا من «الميزان» قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال في «الضعفاء» ضعيف مشاه ابن عدي.

ثم ذكر شيخنا الحديث الذي في الصحيح عن أبي بكرة بلفظ «لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة» وقال: هذا هو أصل الحديث، فرواه عنه حفيده باللفظ الأول فأخطأ. ثم قال: وبالجملة فالحديث بهذا اللفظ ضعيف لضعف راويه وخطئه فيه. ثم بين أن معناه ليس صحيحاً فراجعه.

وورد الحديث بلفظ «طاعة المرأة ندامة» رواه ابن عدي (١/٣٠٨) من حديث زيد بن ثابت، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٧٢) وفيه عنبسة بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: كان يضع الحديث. فالحديث موضوع.

٢٢٧ ــ محمد بن يحيى بن عيسى هو السلمي اتهم بوضع حديث رواه عن عبد الواحد بن غياث انظر ترجمته في «اللسان» وهو الحديث (١٤) من «الدر الملتقط».

٢٢٨ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أبنا الحسن بن علي التُّسْتَري بها وذو النون بن محمد، قالا: ثنا الحسن بن عبد الله العسكري، ثنا أحمد بن زهير، قال: ثنا يوسف بن موسى، ثنا العلاء بن عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده، عن علي ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «البلاء موكل بالمنطق».

١٥٨ ـ «الصِّيامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكاةُ الْجَسَدِ الصِّيامُ»

٢٢٩ ـ أخبرنا شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، أبنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، ثنا مقدام بن داود الرعيني، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا موسى بن عبيدة، عن جمهان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الصِّيامُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ زَكاةٌ، وَزَكاةُ الْجَسَدِ الصِّيامُ».

---

٢٢٨ ـ ورواه السمعاني في «الذيل» وفيه عبد الملك بن هارون متروك متهم، ورواه الخطيب (٣٨٩/٧) من طريقه فجعله من حديث أبي الدرداء، وأورده ابن الجوزي، في «الموضوعات» (٨٣/٢ ـ ٨٤) وقال: تفرد به عبد الملك قال يحيى والسعدي: هو كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب. ولفظه «إن البلاء موكل بالقول».

وللحديث طرق أخرى مرفوعة وموقوفة ذكرها السيوطي في «اللآلي» (٢٩٣/٢ ـ ٢٩٥) وأحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (٨٨/١ ـ ٨٩) ثم قال: ولم يتهيأ مع هذه الشواهد الحكم على الحديث بالوضع كما فعل ابن الجوزي.

قلت: وهو الذي نختاره وهو أن الحديث ضعيف.

ومن تلك الأحاديث حديث ابن مسعود، رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦١/١) والخطيب في التاريخ (٢٧٩/١٣) وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣/٢).

٢٢٩ ـ مقدام بن داود ضعيف. وعبد الله بن محمد بن المغيرة قال الذهبي في «المغني»: واه. وموسى بن عبيدة ضعيف. وجمهان قال الحافظ في «التقريب»: مجهول. ورواه ابن ماجه (١٧٤٥) من طريق موسى بن عبيدة به، ورواه البيهقي في «الشعب» من طريقه أيضاً.

١٥٩ ـ «الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»

٢٣٠ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، أبنا الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي، ثنا محمد بن قدامة الجوهري، ثنا وكيع، ثنا سعيد الجهني، عن سعيد الطائي، عن أبي مدلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

١٦٠ ـ «الصَّوْمُ في الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»

٢٣١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو الحسن شعبة بن الفضل الثعلبي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نمير بن غريب، عن عامر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّوْمُ في الشِّتاءِ الْغَنِيمَةُ الْبارِدَةُ».

---

٢٣٠ ـ ورواه أحمد (٢/٣٠٥ و ٤٤٥) والترمذي (٣٦٦٨) وابن ماجه (١٧٥٢) وابن خزيمة (١٩٠١) وابن حبان (٢٤٠٧) والبغوي (١٣٩٥) من طريق أبي مدلة مطولاً، وأبو مُدِلة مجهول. قال فيه الحافظ: مقبول أي عند المتابعة ولم يتابعه أحد فيما نعلم.

ورواه البزار (٢/٢٩٧) من طريقين بلفظ آخر في أحدهما إسحاق بن زكريا الأبلي قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥١): لم أعرفه. وفي الأخرى من هو متروك. فالحديث ضعيف.

قال شعيب: بل هو حسن، فإن له طريقاً آخر عند ابن ماسي في آخر جزء الأنصاري ٩/٢، والبرزالي في أحاديث منتخبة منه، وابن عساكر ٩/٢١١/٢ وشاهداً من حديث أنس عند البيهقي ٣/٣٤٥، والضياء في «المختارة» ١٠٨.

٢٣١ ـ كذا في النسختين عامر عن ابن مسعود، وصوابه كما في هامش الأصل عامر بن سعد. ورواه من حديثه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/١٠٠) وأحمد (٤/٣٣٥) وابن خزيمة (٢١٤٥) وأبو الشيخ (٢٢٣) والترمذي (٧٩٤) والبيهقي (٤/٢٩٦ ـ ٢٩٧). ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥٤). من حديث أنس، وروي من حديث جابر، ولذا حسنه شيخنا.

١٦١ ــ «السِّواكُ يَزيدُ الرَّجُلَ فَصاحَةً».

٢٣٢ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا جعفر بن هشام بغدادي، ثنا أحمد بن عبيد الله الصُّدائي البصري، ثنا المعلى بن ميمون المجاشعي، عن عمرو بن دينار، عن سِنان بن أبي سِنان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «السِّواكُ يزيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً».

١٦٢ ــ «جَمالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِه»

٢٣٣ ــ أخبرنا محمد بن منصور بن شيكان أبو عبد الله التُّسْتَري، أبنا بحرُ بن إبراهيم القرقوبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، ثنا هِلالُ بنُ العلاء الرَّقي، ثنا محمد بن مُصعب، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن

---

٢٣٢ ــ ورواه الخطيب في «الجامع» (٢/١٩) من طريق أحمد بن عبيد الله به، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٣٨٨) والخطيب في المتشابه (٢/١٤٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٧٧) وأبو بكر الختلي في جزء من حديثه (٢/٤٤) والديلمي (٢/٢٢٢) كلهم من طريق المعلى به. وقال العقيلي: روى عن سنان بن أبي سنان وكلاهما مجهول. والحديث معلول.

وأورده ابن عدي في ترجمة المعلى مع حديثين آخرين، ثم قال: وله غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة، مناكير، وهو الحديث (١٥) من «الدر الملتقط».

كذا في النسختين عمرو بن دينار، والصواب عمرو بن داود كما في المراجع الأخرى ووقع في «الجامع» للخطيب أحمد بن عبيد الله الفذاني، نا معلى بن ميمون، عن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن أبي هريرة، فليصحح ذلك. وقال العراقي: فيه معلى بن ميمون المجاشعي ضعيف وعمرو بن داود وسنان مجهولان، والحديث فيه نكارة. وقال ابن الجوزي: حديث لا أصل له.

٢٣٣ ــ أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال ابن طاهر: كان يضع الحديث ويركبه على الأسانيد المعروفة. وقال الخطيب: كان كذاباً، وقال الذهبي: هذا الخبر من بلاياه. ورواه العسكري في «الأمثال» من طرق أخرى، ورواه الحاكم (٣/٣٣٠) من طريق أبي جعفر بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: أقبل العباس إلى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وعليه =

المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «جَمالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ».

١٦٣ ــ «الإمامُ ضامِنٌ وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ»

٢٣٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا موسى بن داود، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الإمامُ ضامِنٌ، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرْشِد الأَئِمَةَ واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنينَ».

= حُلَّةٌ، وله ضفيرتان وهو أبيض، فلما رآه تبسم، فقال: يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: «أعجبني جمال عم النبي» فقال العباس: ما الجمال؟ قال: «اللسان» وهو مرسل، وقال ابن طاهر: إسناده مجهول.

٢٣٤ ــ ورواه الشافعي (١/٥٧ و١٢٨) والترمذي (٢٠٧) وأحمد (٢/٢٣٢ و٢٨٤ و٣٧٧ و٣٧٨ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٦١ و٤٧٢ و٥١٤) وأبو داود (٥١٣ و٥١٤) والحميدي (٩٩٩) وأبو داود الطياسي (٦٢٠) والطحاوي في «المشكل» (٣/٥٢) وابن حبان (١٦٦٤) والطبراني في «الصغير» (١/١٠٧ و٢١٤ و٢٦٥ و٢/١٣) وابن أبي شيبة (١/٢٢٤) وعبد الرزاق (١٨٣٨ و١٨٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١١٨) وفي «تاريخ أصبهان» (١/١٢٩ و٣٤١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٢٤٢ و٤/٣٨٧ و٦/١٦٧ و٩/٤١٢ و١١/٣٠٦) والبيهقي (١/٤٣٠) وابن عساكر (١٤/٣٦٩/١) من حديث أبي هريرة.

ورواه ابن خزيمة (١٥٣٢) وابن حبان (١٦٦٣) وأحمد (٦/٦٥) والبيهقي (١/٤٣١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٢٩٠) من حديث عائشة.

ورواه أحمد (٥/٢٦٠) والطبراني في «الكبير» (٨٠٩٧) من حديث أبي أمامة.

ورواه السراج في مسنده (١/٢٣/٢) والبيهقي (١/٤٣١) من حديث ابن عمر. وروي عن غيرهم أيضاً. فالحديث صحيح.

١٦٤ ـ «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٢٣٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الحميد، ثنا حسين الجُعفي، عن زائدة، عن سليمان، قال حدثني من سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيامَةِ».

١٦٥ ـ «شَفاعَتي لأَهْلِ الْكَبائِرِ مِنْ أُمَّتي»

٢٣٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا بسطام بن حريث الصوفي، عن أشعث الحُدَّاني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبائِرِ مِنْ أُمَّتي».

---

٢٣٥ ـ ورواه أحمد (٣/١٦٩ و ٢٦٤) والبزار (٣٥٤) من حديث أنس، وهو منقطع.
ورواه أحمد (٤/٩٥ و ٩٨) ومسلم (٣٨٧) وابن ماجه (٧٢٥) وأبو يعلى (٣٤٨/١) والطبراني (١٩/٧٣٦) وابن أبي شيبة (١/٢٢٥) وابن حبان (١٦٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥» من حديث معاوية.

٢٣٦ ـ ورواه أحمد (٣/٢١٣) وأبو داود (٤٧١٥) من هذا الطريق. ورواه الترمذي (٢٥٥٢) وقال: حسن صحيح، وصححه ابن حبان (٢٥٩٦) والطبراني في «الكبير» (٧٤٩) والصغير (١/١٦٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣١ و ٨٣٢) والحاكم (١/٦٩) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي في البعث والنشور. وهو حديث صحيح لشواهده.
ورواه أحمد (٣/٣٨٤ و ٣٩٦) والترمذي (٢٥٥١) وابن ماجه (٤٣١٠) والحاكم (١/٦٩) من حديث جابر.

٢٣٧ ــ سمعت القاضي [أبا عبد الله محمد بن سلامة] يحلف بالله ويقول: سمعت أبا العباس أحمد بن الحسين يحلف بالله ويقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن برد يحلف بالله، قال: سمعت ابن نفيس يحلف بالله، لسمعت علي بن محمد بن إسماعيل يحلف بالله، لسمع هدبة بن خالد يحلف بالله، لسمع أبا جناب القصاب يحلف بالله، لسمع زياد النميري يحلف بالله، لسمع أنس بن مالك يحلف بالله لسمع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «شَفاعَتي لأَهْلِ الْكَبائِرِ مِنْ أُمَّتي».

١٦٦ ــ «الْأَنْصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتي»

٢٣٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، قال: «أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو سعيد القاسم بن سلام، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «الأنصار كَرِشي وَعَيْبَتي».

١٦٧ ــ «يَدُ اللَّهِ عَلى الْجَماعَةِ»

٢٣٩ ــ أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباغ الإسكندراني، ثنا

---

٢٣٧ ــ هذا حديث مسلسل باليمين.

٢٣٨ ــ ورواه أحمد (٣/١٦١ ــ ١٦٢ و١٧٦ و١٨٨ و٢٤٦ و٢٧٢) والبخاري (٣٧٩٩ و٣٨٠١) ومسلم (٢٥١٠) والترمذي (٣٩٦٦) والطبراني في «الصغير» (٢/١٠٦) من حديث أنس.

ورواه الطبراني (٥٥٢) من حديث أسيد بن حضير.

٢٣٩ ــ ورواه الترمذي (٢٢٥٦) من هذا الطريق. ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩) من حديث أسامة بن شريك وفي إسناده ابن أبي المساور وهو متروك وكذبه ابن معين، وهو صحيح من حديث عرفجة.

أبو بكر عمر بن محمد بن فياض، ثنا أحمد بن محمد بن عبيد التمار، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبدُ الرزاق، ثنا إبراهيم بنُ ميمون، أبنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يَدُ اللَّهِ عَلى الْجَماعَةِ».

١٦٨ ـ «الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَليلٌ فاعِلُهُ»

٢٤٠ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، أبنا أبو بكر محمد بن علي بن السائب البصري، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، ثنا الأصمعي، ثنا علي بن مسعدة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَليلٌ فاعِلُهُ».

١٦٩ ـ «الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَباً لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ»

٢٤١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن صالح كَيْلَجَةَ، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن

---

٢٤٠ ـ زكريا بن يحيى ضعفة ابن يونس وفي «الميزان» و«اللسان» المقري، وعلي بن مسعدة صدوق له أوهام. فالحديث ضعيف. قال شعيب: قال الحافظ العراقي: الصحيح عن أنس أن لقمان قاله، ورواه كذلك ابن حبان في روضة العقلاء، ص ٤١ بسند صحيح إلى أنس.

٢٤١ ـ كذا في الأصل عن أم الدرداء قالت: قال رسول الله. وفي ظ ك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ثم ضببت كلمة عن أبي الدرداء. ورواه البزار (١٢٥٤) والطبراني في «الكبير» وفي «مسند الشاميين» (٥٦٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٨٦) كلهم عندهم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. وفي النسختين إسماعيل بن عبد الله والصواب إسماعيل بن عبيد الله. والحديث حسنه شيخنا في تخريج «السنة» لابن أبي عاصم حيث رواه (٢٦٤).

ورواه أيضاً البيهقي في «الشعب» وأبو الشيخ في «الثواب» والعسكري في «الأمثال» من طريق الوليد به. ورواه الدارقطني في «العلل» ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٢/٣١٤ ـ ٣١٥) وقال الدارقطني: وقد روي موقوفاً وهو الصواب. والموقوف رواه البيهقي في «الشعب» وقال: إنه أصح.

مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَباً لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ».

١٧٠ ــ «الرِّفْقُ في الْمَعيشَةِ خَيرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجارَةِ»

٢٤٢ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر القزاز، أبنا أبو سعيد ــ هو ابن الأعرابي ــ ثنا محمدُ بن الربيع الجيزي، ثنا يونس ــ هو ابن عبد الأعلى ــ، ثنا حجاج بن سليمان الرعيني، قال: قلت لابن لهِيعة شيئاً كنت أسمع عجائزنا يقلنه: الرفق في العيش خيرٌ من بعض التجارة. فقال: حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر، أنه سمع النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الرِّفْقُ في الْمَعيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ».

١٧١ ــ «التَّاجِرُ الْجَبانُ مَحْرُومٌ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ»

٢٤٣ ــ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَرِي، ثنا أبو أحمد الحسنُ بن عبد الله بن سعيد العسكري، ثنا عليُّ بن الحسين بن إسماعيل، ثنا عُمَرُ بن الخطاب، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك،

---

٢٤٢ ــ ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (٨٨) والبيهقي في الشعب (١٣٠) والعسكري في «الأمثال» من طريق حجاج به. وحجاج قال ابن يونس: في حديثه مناكير، وقد تابعه عبد الله بن صالح، رواه الطبراني في «الأوسط» (١٦٥ مجمع البحرين) والبيهقي في «الشعب»، ومدار الحديث على ابن لهيعة وهو ضعيف هنا لأن الراوي عنه ليس من العبادلة.

٢٤٣ ــ فيه محمد بن منصور التستري وهو كذاب، ولم أر ترجمة لعلي بن الحسين بن إسماعيل.

قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «التَّاجِرُ الجبان مَحْرُومٌ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ».

١٧٢ ـ «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نماءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ»

٢٤٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن رجاء العَسْقلانِي، ثنا محمد بن القَيْسَرَانِي، ثنا الخرائطي، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مَكيث، عن رافع، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نماءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ».

٢٤٥ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مَكيث، عن رافع بن مَكيث، وكان ممن شهد الحُدَيْبِيَةَ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نماءٌ، وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيادَةٌ في العُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيْتَةَ السُّوءِ».

١٧٣ ـ «فُضُوحُ الدُّنْيا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ»

٢٤٦ ـ أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم المعافري، ثنا

---

٢٤٤ ـ تقدم الكلام عليه (٩٧) فراجعه.

٢٤٥ ـ تقدم (٩٧).

٢٤٦ ـ ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٤٢ ـ ٣٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/٧١٨) و«الأوسط» (١٠٥ ـ ١٠٦ مجمع البحرين) والأحاديث الطوال (٣٨) وأبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «المطالب العالية» (ق ٢/٢٤٧ النسخة المسندة والبيهقي في «الدلائل» وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات».

قال ابن المديني: عطاء هذا هو عندي عطاء بن يسار، وليس له أصل من حديث =

محمد بن القاسم بن فهد بن أحمد بن عيسى بن صالح البزار أبو بكر، ثنا أحمد بنُ مُطَرِّف بن سوار البُستي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا حسين بن الفرج، ثنا مَعْن بن عيسى القزاز، حدثني الحارثُ بنُ عبد الملك بن إياس الليثي، عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أَخيه الفضل بن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فُضُوحُ الدُّنْيا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ».

١٧٤ ـ «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنازِلِ الْآخِرَةِ»

٢٤٧ ـ أخبرنا أبو العباس أحمدُ بن محمد بن الحاج الإشبيلي، ثنا الفضل بن عبيد الله الهاشمي المقدسي، ثنا محمدُ بن إبراهيم، ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا هشامُ بن يوسف، عن عبد الله بن بحير، عن هانيء مولى

= عطاء بن أبي رباح ولا عطاء بن يسار، وأخاف أن يكون عطاء الخراساني، لأنه يرسل عن ابن عباس.

وقال الذهبي: قلت: أخاف أن يكون كذباً مختلقاً.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٢١٣): وفي إسناده ومتنه غرابة شديدة.

وقال أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/١٠٠): وبالجملة آثار النكارة واضحة بينة في هذا الخبر، فهو ضعيف جداً.

٢٤٧ ـ ورواه الترمذي (٢٤١٠) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٤٢٦٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٢٩) وعبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (٤٥٤) والحاكم (١/٣٧١ و ٤/٣٣٠ ـ ٣٣١) والخطيب في «التاريخ» (٦/٨٩).

وصححه الحاكم في الموضع الثاني ووافقه الذهبي. أما في الموضع الأول، فلم يتكلم عليه الحاكم، وقال الذهبي: ابن بحير ليس بالعمدة، ومنهم من يقويه، وهانيء روى عنه جماعة، ولا ذكر له في الكتب الستة، وهذا وهم فاحش منه رحمه الله، فهو عند الترمذي وابن ماجه فقط كما تقدم. قال: هو حديث حسن كما قال الترمذي، رحمه الله.

عثمان، عن عثمان، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنازِلِ الْآخِرَةِ».

٢٤٨ ـ أخبرنا ترابُ بن عمر بن عبيد الكاتب، وإبراهيم بن علي الغازي، قالا: ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا هشامُ بنُ يوسف، حدثني عبد الله بن بحير أنه سمع هانئاً مولى عثمان يقول: كان عثمانُ إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته، قال: فقيل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنازِلِ الْآخِرَةِ» وذكر الحديث.

١٧٥ ـ «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولى»

٢٤٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، أبنا عمرو بن مرزوق، أبنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولى».

١٧٦ ـ «دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُماتِ»

٢٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن ميمون بن أحمد الصَّفَّار، ثنا

---

٢٤٩ ـ ورواه أحمد (٣/١٣٠ و١٤٣ و٢١٧) والبخاري (١٣٠٢) ومسلم (٩٢٦) وأبو داود (٣١٠٨) والنسائي (٤/٢٢) والترمذي (٩٩٢ و٩٩٣) وابن ماجه (١٥٩٦) والبيهقي (٤/٦٥) من حديث أنس.

٢٥٠ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٥) وفي «مسند الشاميين» (٢٤٠٨) و«الأوسط» (١٠٨ ـ ١٠٩ «مجمع البحرين») وقال: لا يروى إلاّ بهذا الإسناد، تفرد به عبد الله بن ذكوان الدمشقي. وهو متعقب في قوله هذا، فقد رواه البزار (٧٩٠ «كشف =

أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم بن كامل بصور، ثنا أبو عمرو عبد الله بن ذكوان الدمشقي، عن عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما عزي رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ عن ابنته رقية ــ امرأة عثمان بن عفان رضي الله عنه ــ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ الْبَناتِ مِنَ الْمَكْرُماتِ».

= الأستار») من طريق مروان بن محمد عن عراك به، وابن عدي في «الكامل» (١٣٠٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة حدثنا عثمان بن عطاء به.

ورواه أبو القاسم المهراني في «الفوائد المنتخبة» (١/٢٦/٣) والخطيب في «تاريخه» (٥٧/٥) وابن عساكر (١/٥٠٣/٨ و ١/٢٦٢/١١ و ٢/١٥٩/١٥ و ٢/٢٥/١٦) كلهم من طريق عراك بن خالد به، قال المهراني: تفرد به عثمان بن عطاء.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/ ٢٢٠): وهذا أولى من قول الطبراني المذكور،فإنه مردود برواية ابن عدي.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٦/٣ ــ ٢٣٧) وقال: لا يصح، وأما حديث ابن عباس فقال أبو نعيم: تفرد به عراك، وقد ذكرناه عن محمد بن عبد الرحمن، فأما عراك فقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ليس بالقوي، وأما محمد بن عبد الرحمن، فقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، وأما عثمان بن عطاء فقال يحيى بن معين: هو ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته، قال: وكان أبوه عطاء رديء الحفظ يخطىء ولا يعلم، فبطل الاحتجاج به، وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل انه ما قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ من هذا شيئاً قط.

وأقره السيوطي في «اللآلي» (٤٣٨/٢) وأورده الصغاني في «الدر الملتقط» (١٦) وفي «الموضوعات» (ص ٨).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٩١/٧) من حديث ابن عمر. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٥/٣) وأقره الذهبي في «مختصر الموضوعات»، والسيوطي في «اللآلي» (٤٣٧/٢).

فالحديث موضوع.

١٧٧ ـ «مُعْتَرَكُ المَنَايا ما بَيْنَ السِّتِّين إلى السَّبْعِين»

٢٥١ ـ أخبرنا عبد الجبار بن أحمد المقري، ثنا الحسن بن الحسين بن بُندار الأنطاكي، ثنا محمود بن محمد الأديب، ثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الحميد القرشي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا إبراهيم بن الفضل بن سليمان، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُعْتَرَكُ المَنَايَا مَا بَينَ السِّتينَ إلى السَّبعينَ».

١٧٨ ـ «أَعْمَارُ أُمَّتي ما بَين السِّتينَ إلى السَّبْعِينَ»

٢٥٢ ـ أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي، ثنا محمد بن محمد بن الروزبهاني ببغداد، ثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري، ثنا الحسن بن عرفة (ح). وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء، أبنا محمد بن صالح، ثنا

---

٢٥١ ـ ورواه أبو يعلي (١/٣٠٠) والخطيب في «التاريخ» (٤٧٦/٥) والحكيم في «نوادر الأصول» والرامهرمزي والعسكري في «الأمثال» وهو حديث حسن بالحديث الصحيح بعده.

٢٥٢ ـ ورواه الترمذي (٣٦٢٠) وابن ماجه (٤٢٣٦) وأبو يعلى (١/٢٧٥) وابن حبان (٢٤٦٧) والثعلبي (٢/١٥٨/٣) والحاكم (٤٢٧/٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/٦ و٤٢/١٢) وابن منده في «التوحيد» (٢/٣٨) وقال: هذا إسناد حسن مشهور عن المحاربي.

وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٣٩٧/٢): والصواب أنه حسن لذاته صحيح لغيره، فقد أخرجه أبو يعلى (٢/٣٠٥) عن محمد بن ربيعة، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بلفظ «عمر أمتي ما بين الستين سنة إلى السبعين».

قلت: وهذا إسناد حسن أيضاً رجاله موثقون رجال مسلم غير محمد بن ربيعة وهو الكلابي، وهو صدوق كما في «التقريب».

محمد بن جعفر بن سهل، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَعْمارُ أُمَّتي ما بَيْنَ السِّتِّين إلى السَّبْعين، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذلِكَ».

١٧٩ ـ «الْمَكْرُ وَالْخَديعَةُ في النَّارِ»

٢٥٣ ـ وفيما كتب إلي محمدُ بن عبيد الله بن إسحاق بن جابر، فذكر أن محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المكي حدثهم، ثنا الفضلُ بنُ الحُباب، ثنا عثمانُ بنُ الهيثم، ثنا أبي، عن عاصم، عن زِر، عن عبد الله، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا، والمكر وَالْخَديعَةُ في النَّار».

٢٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن غالب، ثنا القاضي أبو طاهر محمد بن عبد الله، ثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا أبي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخَديعَةُ في النَّارِ».

---

٢٥٣ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٣٤) و«الصغير» (١/٢٦١) وابن حبان (١١٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٨٨ ـ ١٨٩) وابن حبان (٥٥٦). وسنده حسن كما في «الصحيحة» ٣/٤٨.

ومن جملة شواهد الجملة الثانية أي عنوان الترجمة حديث أنس عند الحاكم (٤/٦٠٧) قال شيخنا في «السلسلة» (٣/٤٧) إسناده حسن، ورجاله رجال الشيخين غير سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان، وهو صدوق كما في «التقريب».

وحديث قيس بن سعد عند ابن عدي «الكامل» (٢/٥٨) والبيهقي في «الشعب» (٢/١٠٥/٢). وحديث أبي هريرة عند ابن عدي (٢/٢٣٦) والعقيلي (٢٦٨) والبزار (١٠٣ «كشف الأستار») وانظر السلسلة المذكورة (٣/٤٦ ـ ٤٩).

٢٥٤ ـ سيأتي (٣٥٤).

١٨٠ ــ «الْيَمينُ الْفاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاَقِعَ»

٢٥٥ ــ أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن الصَّفَّار، أبنا علي بن عبد الله بن الفضل، ثنا محمد بن جعفر بن حبيب، ثنا جعفر بن حميد، ثنا

---

٢٥٥ ــ ورواه البيهقي (١٠/٣٥) من طريق المقري عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وقال البيهقي: كذا رواه عبد الله بن يزيد المقري عن أبي حنيفة، وخالفه إبراهيم بن طهمان، وعلي بن ظبيان، والقاسم بن الحكم، فرووه عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ. وقيل عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبيه، والحديث مشهور بالإرسال.

ثم ساقه من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير يرويه قال: ثلاث من كن فيه رأى وباهن قبل موته، فذكرهن ــ وفي آخرهن ــ واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وهذا متصل صحيح الإسناد كما قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٢/٧٠٧).

ثم روى البيهقي (١٠/٣٥ ــ ٣٦) من طريق أبي العلاء، مكحول، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم، وإن أعجل الشر عقوبة البغي، واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وهذا مرسل صحيح الإسناد كما قال شيخنا.

ورواية علي بن ظبيان عند المصنف والديلمي في «مسند الفردوس» كما في «فتح الوهاب» (١/١٠٣).

ورواية أبي سلمة عن أبيه عند البزار (١/١٧٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٥) من طريق ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير عنه.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلّا من هذا، الوجه، ولا نعلم أسند هشام بن حسان عن يحيى غير هذا الحديث ولا يرواه عن هشام إلّا ابن علاثة، وابن علاثة هذا لين الحديث. ولفظه «اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال».

وأبو سلمة لم يسمع من أبيه كما في «المجمع» (٤/١٧٩).

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٨٣ «مجمع البحرين») من طريق آخر من حديث أبي هريرة بلفظ «إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، وإن أهل البيت ليكونون فجاراً، فتنمو =

علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْيَمينُ الْفاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاَقِعَ».

١٨١ ـ «الْيَمينُ الْكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ»

٢٥٦ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي الطَّرَسُوسِي قراءةً عليه في منزله، قال: قرأت على أبي مقاتل حريش بن محمد بن أحمد بن الحريش، أبنا أحمدُ بنُ عيسى الوشاء، ثنا أبو سهل مسعودُ بن سهل، ثنا الشافعي، قال: أبنا سفيانُ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْيَمينُ الْكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

= أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم، وإن أعجل المعصية عقوبة البغي والخيانة، واليمين الغموس يذهب المال ويثقل في الرحم ويذر الديار بلاقع».

قال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١٤٩/٣): أبو الدهماء كان ممن يروي المقلوبات، ويأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد، ثم ذكر هذا الحديث.

وللحديث بلفظ الترجمة شاهد أخرجه خيثمة الأطرابلسي في «المنتخب من الفوائد» (١/١٨٩/١) والدولابي في «الكنى» (١٦٥/٢) وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/٣٥٩) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٤٧/١٣) عن عبد الحميد بن عبد العزيز السكوني (وقال بعضهم البشكري) عن عمرو بن قيس، عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً.

قال شيخنا (٧٠٩/٢): وعبد الحميد هذا لم أعرفه، ولم يترجم له أحد حتى ولا ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وإنما ترجم لسمي له حمصي أيضاً، ولكنه دون هذا في الطبقة بكثير مات سنة (٢٩٢). وعمرو بن قيس وهو السكوني الحمصي ثقة تابعي.

فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح كما قال شيخنا.

٢٥٦ ـ ورواه أحمد (٧٢٠٦ و ٧٢٩١) وعبد الرزاق (١٥٩٦٠) وأبو يعلي (١/٣١٤) والحميدي (١٠٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٣/٩) والبيهقي (٢٦٥/٥). قال شعيب: وإسناده على شرط مسلم.

٢٥٧ ــ وأخبرنا أبو محمد التجيبي، ثنا ابن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان ــ هو ابن عيينة ــ عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبيه بإسناده مثله.

٢٥٨ ــ وأخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، حدثني ابن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْبَرَكَةِ».

١٨٢ ــ «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ»

٢٥٩ ــ أخبرنا أبو عبد الله محمدُ بن أحمد بن علي المقري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أبنا أبو سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود السِّجزي قراءةً عليه وأنا أسمع، أبنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه فأقر به، أبنا إبراهيم بن سفيان بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن هُشيم، عن عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ».

---

٢٥٨ ــ ورواه البخاري (٢٠٨٧) ومسلم (١٦٠٦) وأبو داود (٣٣١٩) والنسائي (٧/٢٤٦) والبيهقي (٥/٢٦٥).

٢٥٩ ــ ورواه مسلم (١٦٥٣) وابن ماجه (٢١٢٠).

١٨٣ ــ «الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ»

٢٦٠ ــ أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الحسين، ثنا علي بن عمر، ثنا بدرُ بن الهيثم، ثنا أبو كريب، ثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، ثنا أبو معاوية، ثنا مِسعر بن كِدام، عن محمد بن زيد ــ هو ابن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ».

٢٦١ ــ وأخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن وذو النون، قالا: ثنا العسكري، ثنا القاسم بن عباد، ثنا سلم بن جنادة، ثنا أبو معاوية، ثنا مِسْعَرُ بن كِدام، عن محمد بن زيد، عن ابن عمر أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الْحَلِفُ نَدَمٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ».

١٨٤ ــ «السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنا وَأَمانٌ لِذِمَّتِنا»

٢٦٢ ــ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، بأنا الحسن بن الحسين بن

---

٢٦٠ ــ ورواه ابن ماجه (٢١٠٣) وابن حبان (١١٧٥) والطبراني في «الصغير» (١١٢/٢) وأبو يعلى (٢/٢٧٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢/١٢٩) والحاكم (٣٠٣/٤) كلهم من طريق أبي معاوية ثنا بشار بن كدام به.

وقال الحاكم: قد كنت أحسب برهة من دهري بشاراً هذا أخو مسعر بن كدام، فلم أقف عليه. وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر. ثم رواه من قوله.

وكذلك رد الدارقطني قول من قال: إنه أخ لمسعر بن كدام. قال الحافظ: ضعيف وهو في النسختين مسعر بن كدام، فلعل أحد النساخ سها، فكتب مسعر بدل بسام.

وكتب أحدهم على هامش ظ لعله القاسم بن سلام. قلت: بل هو القاسم بن إسماعيل أبو عبيد المحاملي له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٧ ــ ٤٤٨).

٢٦٢ ــ في إسناده طلحة بن زيد وهو متهم، قال ابن عدي: إنه روى بهذا الإسناد ستة أحاديث موضوعة. وهو الحديث (١٧) من «الدر الملتقط». وهو حديث موضوع. =

حمكان الهمذاني الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق السَّرْخَسِي، ثنا عبدُ الله بن يحيى بن موسى، ثنا أبو فروة الرَّهاوي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنا وأَمَانٌ لِذِمَّتِنا».

١٨٥ ــ «عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ مِنْهُ»

٢٦٣ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد، أبنا الناقد، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الحاطبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا علي بن مسهر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ مِنْهُ».

١٨٦ ــ «الطَّاعِمُ الشّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصّائِمِ الصّابِرِ»

٢٦٤ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بن محمد بن

= ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٧٥) ومن طريقة الخطيب (٤/٣٩٦)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٧٩) لأن عصمة كذاب.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧٥١٨) من حديث أبي أمامة، وشيخه بكر بن سهل ضعفه النسائي وعمرو بن هاشم البيروتي قال الحافظ: صدوق يخطىء.

٢٦٣ ــ قال في «فتح الوهاب» (١/١٠٥) إبراهيم الهجري ضعيف، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة، وإبراهيم بن مهدي هو المصيصي فيها أرى وثقه أبو حاتم، وقال ابن معين: ما أراه يكذب، وفي كتاب العقيلي عن ابن معين أنه جاء بمناكير، وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في «الثقات». والحديث ضعيف من أجل إبراهيم الهجري، قال الحافظ: لين الحديث وإبراهيم بن مهدي قال الحافظ: مقبول. قال شعيب: لكن له شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد ٤٩٩/٢، والدارمي ١٣٨/١، وآخر من حديث ابن عمر عند ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١٢٢/١، فهو حسن بهما.

٢٦٤ ــ ورواه أحمد (٤/٣٤٣) وابنه في «زوائد المسند» وابن ماجه (١٧٦٥) والبخاري =

زياد، ثنا محمد بن الجارود، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بنِ عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حره، عن سِنان بن سَنة الأسلمي صاحب النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

١٨٧ ــ «الصَّلاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ»

٢٦٥ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي، ثنا علي بن حرب، ثنا موسى بن داود الهاشمي، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول، وذكره مختصراً.

١٨٨ ــ «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ»

٢٦٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري قراءة عليه، ثنا علي بن عبد العزيز البغدادي قراءة

= في «التاريخ الكبير» (١/١/١٤٢ ــ ١٤٣) والطبراني في «الكبير» (٦٤٩٣) والدارمي (٢٠٣٠) إلا أنه عنده بزيادة «عن أبيه» فجعله من مسند «سنة» وهي زيادة منكرة تفرد بها نعيم بن حماد وهو ضعيف وخالف في ذلك غيره. وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٢٥٨ ــ ٢٦٢) قال شعيب: وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٨٩، والترمذي (٢٤٨٦) وصححه ابن حبان (٤٥٢) والحاكم ٤/١٣٦، ووافقه الذهبي.

٢٦٥ ــ تقدم الكلام على هذا الإسناد (٣٢) فراجعه.

٢٦٦ ــ انظر ما بعده.

عليه، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ».

٢٦٧ ــ وأخبرنا شعيب بن عبد الله السدوسي، أبنا أحمد بن الحسن الرازي، ثنا مقدام بن داود الرعيني، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي، ثنا سفيان ــ هو الثوري ــ عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ».

١٨٩ ــ «مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ»

٢٦٨ ــ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، قال: ثنا الحسن بن حكيم بن مسلم، ثنا حسن بن حسين، ثنا مندل، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ».

---

٢٦٧ ــ ورواه أحمد (٣/ ٣٧٠ و ٣٨٩) ومسلم (٨٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٠٢١) وأبو داود (٢٦٥٣) والترمذي (٢٧٥١ و ٢٧٥٢ و ٢٧٥٣) وابن ماجه (١٠٧٨) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧). ورواه جمع من الصحابة.

٢٦٨ ــ مندل بن علي ضعيف وحسن بن حسين منكر الحديث. فالحديث ضعيف جداً.

١٩٠ ـ «صَلاةُ الْقاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقائِمِ»

٢٦٩ ـ أخبرنا علي بن إبراهيم النحوي، ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا النسائي، أبنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة [هو ابن عبد الله]، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «صَلاةُ الْقاعِدِ عَلى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقائِمِ».

١٩١ ـ «الزَّكاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلامِ»

٢٧٠ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بنُ أحمد بن علي الأَذني، ثنا جَدِّي عليُّ بن الحسين بن بندار، ثنا الحسن بن أحمد بن فيل، ثنا كثير بن عبيد، ثنا

---

٢٦٩ ـ ورواه مسلم (٧٣٥) وأبو داود (٩٣٧) والنسائي (٣/٢٢٣) وابن ماجه (١٢٢٩) والدارمي (١٣٩١) والطبراني في «الصغير» (٢/٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٤). والحديث رواه جمع من الصحابة.

ورواه النسائي في «الكبرى» بهذا الإسناد.

٢٧٠ ـ ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (١١٦ ـ ١١٧ مجمع البحرين) وابن عدي في «الكامل» والبيهقي في «الشعب» وإسحاق بن راهويه في «مسنده» والطبراني رواه من طريقه في الكبير كما قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف. وأما في الأوسط فرواه عن مقدام عن أسد بن موسى عن بقية به. ومن طريق ابن عدي أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢) وقال: لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الضحاك ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

قال الحافظ في «التقريب»: وفي تخريج أحاديث الكشاف (١/٣٨) الضحاك بن حمرة ضعيف.

وبهذا تعلم قصور تعليل الحافظ الهيثمي للحديث حينما قال في المجمع (٣/٦٢) رجاله موثقون إلا أن بقية مدلس وهو ثقة. قلت: فيه عنعنته في الأوسط والعلل المتناهية.

وقال الطبراني: لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به بقية.

بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حُمْرَةَ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الزَّكاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلامِ».

١٩٢ ــ «طيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ ريحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطيبُ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ ريحُهُ»

٢٧١ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا يعقوبُ بنُ المبارك، أبنا محمد بن أحمد الفُراتي، ثنا زهيرُ بنُ عباد، ثنا مُصعب بن ماهان، عن سفيان بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة الطُّفاوي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «طيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ ريحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطيبُ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ ريحُهُ».

٢٧٢ ــ أخبرنا عليُّ بن إبراهيم بن سعيد النحوي، ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا أحمدُ بنُ شعيب النسائي، أخبرني محمدُ بن علي بن ميمون الرَّقي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن الجُريري، عن أبي نضرة الطّفاوي، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ

---

٢٧١ ــ كذا في النسختين عن أبي نضرة الطفاوي وهو خطأ والصواب عن أبي نضرة عن الطفاوي كما هو عند النسائي (١٥١/٨) والترمذي (٢٩٣٨ و ٢٩٣٩) وأبي داود (٢١٦٠) والطفاوي لم يسم وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

ولكن للحديث شاهد من حديث عمران بن حصين رواه الترمذي (٢٩٤٠) وأبو داود (٤٠٣٠) وأحمد (٤٤٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٤) والحاكم في «المستدرك» (١٩١/٤) والبيهقي في «الآداب» (ص ١٥٣ ــ ١٥٤) وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب. والحسن لم يسمع من عمران على الصحيح.

ورواه الضياء من حديث أنس، وروي من حديث أبي موسى. فهو صحيح بشواهده.

قال: «طيبُ الرِّجالِ ما ظَهَرَ ريحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطيبُ النِّساءِ ما ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ ريحُهُ».

١٩٣ ــ «التُّرابُ رَبيعُ الصِّبْيانِ»

٢٧٣ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي بن الحسين، ثنا جدِّي عليُّ بن الحسين بنُ بندار، ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، ثنا محمد بن يوسف الفِريابي بمكة، ثنا مالك بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «التُّرابُ رَبيعُ الصِّبْيانِ».

١٩٤ ــ «الأَرْواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَما تَعارَفَ مِنْها ائْتَلَفَ، وَما تَناكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»

٢٧٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، أبنا ابن الأعرابي، ثنا محمد ــ هو ابن صالح كيلجة ــ ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا الليث، عن

---

٢٧٣ ــ موضوع، شيخ القاضي أبو القاسم وجده قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٤٠٩/١ ــ ٤١٠) لم أجد من ترجمهما. وفي «الميزان» و«اللسان» علي بن الحسن بن بندار الاسترابادي عن خيثمة الأطرابلسي اتهمه محمد بن طاهر.

قلت: فيحتمل أن يكون هو هذا، فإنه من هذه الطبقة، وعليه تحرف اسم أبيه الحسن بالحسين في «المسند» والله أعلم.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٧٧٥) وابن عدي في «الكامل» (٣١١/١) وفيه محمد بن مخلد الرعيني، وهو متهم بهذا الحديث وغيره قاله في «المجمع» (١٥٩/٨).

٢٧٤ ــ رواه البخاري في «صحيحه» (٣٣٣٦) تعليقاً، ووصله في «الأدب المفرد» (٩٠٠) ورواه أبو الشيخ (١٠٠) وأبو يعلى (٢٠٢/١).

ورواه أحمد (٢٩٥/٢ و٥٢٧ و٥٣٧) ومسلم (٢٦٣٨) وأبو داود (٤٨١٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠١) وأبو الشيخ (١٠٢) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٣٨/١ و٩٤/٢) من حديث أبي هريرة.

يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْأَرْواحُ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَما تَعارَفَ مِنْها، ائْتَلَفَ، وَما تَناكَرَ اخْتَلَفَ».

١٩٥ ـ «الصِّدْقُ طُمَأْنينَةٌ وَالْكَذِبُ ريبَةٌ»

٢٧٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الجواليقي قدم علينا، ثنا الحسن بن أبي هريرة الجعفي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن حكيم، وعثمان، وعبد الله بن سعيد، والحسن بن يزيد، قالوا: ثنا ابن إدريس، عن شعبة، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال قلت للحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟ قال: حفظت منه «الصِّدْقُ طُمَأْنينَةٌ وَالْكَذِبُ ريبَةٌ».

١٩٦ ـ «الْقُرْآنُ غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلا غِنًى دُونَهُ»

٢٧٦ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي إجازة، أبنا أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، قال: حدث الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن

---

٢٧٥ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٢٩١) وعبد الرزاق (٤٩٨٤) وأحمد (١٧٢٣ و ١٧٢٧) والترمذي (٢٦٣٧) وابن حبان (٥١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٠٨ و ٢٧١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٨) وفي «تاريخ أصبهان» (٤٤/١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٨ و ٣٩) والحاكم (١٣/٢ و ٩٩/٤) وهو حديث صحيح.

٢٧٦ ـ ورواه الطبراني (٧٣٨) ومحمد بن نصر. وفي هامش الأصل: ورواه الثعالبي في كتابه الكبير، عن عبد الله بن حامد، أبنا محمد بن جعفر بن مطر، أبنا جعفر بن محمد بن الليث والخليل بن محمد بن الخليل الواسطي، قالا: ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان بن تغلب، عن أنس بن مالك به فذكره.

ومن نسبه إلى أبي يعلى فقد وهم. وفي إسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦/١٣) من طريق آخر عن أنس وهو أيضاً ضعيف.

أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْقُرْآنُ غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلا غِنًى دُونَهُ».

قال الدارقطني: ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن مرسلًا، وهو أشبههما بالصواب.

١٩٧ ــ «الْإِيمانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحزنَ»

٢٧٧ ــ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري، ثنا أبو عقيل عيسى بن محمد بن أحمد الأشعري، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد الطوسي، ثنا جماهر بن محمد، ثنا علي بن الحسين، ثنا المزاحم بن عوام، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْإِيمانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحزنَ».

---

٢٧٧ ــ قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٢/٢١٤ ــ ٢١٥) وهذا إسناد مظلم لم أعرف منه أحداً من رواته غير الأوزاعي، ولا أعرف في الرجال عمرة فلعل في النسخة تصحيفاً.

قلت: لا تصحيف في نسخة الظاهرية الكاملة التي نقل شيخنا الحديث منه، بل فيه عن عبدة بن أبي لبابة، يظهر ذلك جلياً لمن نظر بدقة فيها.

ثم قال شيخنا: ثم وقفت على الحديث عند الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢/٣٥٩) من طريق الحاكم فرأيته فيه عبدة بن أبي لبابة، وهو ثقة. فالآفة ممن دونه.

قلت: الحسن بن أحمد الطوسي هو الحسن بن أحمد بن مبارك التستري له ترجمة في «تاريخ الخطيب» و«الميزان» و«اللسان» واتهم بوضع الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١٥٠) عن السري بن عاصم عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي به. وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال ابن عدي: كان السري يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وقال يحيى: محمد بن مصعب ليس بشيء. فالحديث موضوع.

وفي (ظ ك) بعد هذا الحديث: آخر الجزء الثاني وأول الثالث.

وعليه سماع بتاريخ (٦٦٤هـ).

الجزء الثالث

من كتاب مسند الشهاب

١٩٨ ــ «الزُّهْدُ في الدُّنيا يُريحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ في الدُّنْيا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبَطالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ»

٢٧٨ ــ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا يوسف بن أحمد الصّيدلاني بمكة، ثنا أبو التريك الْأَطْرَابُلْسي، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقيةُ بنُ الوليد، عن بكر بنُ خُنيس، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الزُّهْدُ في الدُّنْيا يُريحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ، وَالرَّغْبَةُ في الدُّنْيا تُكْثِرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ، وَالْبَطالَةُ تُقَسِّي ٱلْقَلْبَ».

١٩٩ ــ «الْعالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَريكانِ في الْخَيْرِ»

٢٧٩ ــ أخبرنا هِبةُ الله بنُ إبراهيم الخولاني، أبنا محمد بن أحمد بن علي بن جابر، ثنا محمدُ بنُ عمر الغزي، ثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر، ثنا

---

٢٧٨ ــ بكر بن خنيس قال الحافظ: صدوق له أغلاط. بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه. وأحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي الكندي تكلم فيه، ذكره الحافظ في «التهذيب» ولكنه غير موجود في «التقريب» طبعة هاشم اليماني.

ولما تقدم قال شيخنا: ضعيف جداً.

٢٧٩ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» وفي «مسند الشاميين» (٢٢١٨) وفي إسناده معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف. وروي عن أبي الدرداء موقوفاً وروي عن غيره، وانظر «إرواء الغليل» (٢/١٤١ ــ ١٤٣) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني، فإنه فصل القول في كل الروايات.

وهو حديث ضعيف.

إسحاق بن إدريس الرازي، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْعالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَريكانِ في الْخَيْرِ، وَسائِرُ النّاسِ شَرٌّ لا خَيْرَ فيهِ».

٢٠٠ ـ «عَلى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَه»

٢٨٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا مُرَجّى بن رجاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «عَلى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَه».

٢٨١ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بنُ عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بنُ عبدِ العزيز، ثنا أبو عمر الحَوْضِي، ثنا مرجًى بنُ رجاء، ثنا سعيدُ بنُ أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة، قال: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «عَلى الْيَدِ ما أَخَذَتْ حَتّى تُؤَدِّيَ».

---

٢٨٠ ـ ورواه أحمد (٨/٥ و١٢ و١٣) وابن أبي شيبة (١٤٦/٦) وأبو داود (٣٥٤٤) والترمذي (١٢٨٤) والنسائي في الكبرى، وابن ماجه (٢٤٠٠)، والدارمي (٢٥٩٩) والطبراني في «الكبير» (٦٨٦٢) والحاكم (٤٧/٢) والبيهقي (٩٠/٦) وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط البخاري.

قلت: لو صرح الحسن بسماعه من سمرة، لكان على شرط البخاري، ولكنه مدلس وقد عنعن فهو حديث ضعيف.

٢٨١ ـ كذا في النسختين كرر الحديث بالسند واللفظ سوى الفرقين البسيطين أولهما في السند الثاني لم يذكر اسم والد سمرة. والثاني في لفظ تؤدّي.

٢٠١ ـ «الْوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الْحَجَرُ»

٢٨٢ ـ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بنُ أحمد بن علي الكاتب، ثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد بن أبي ثابت، ثنا طاهرُ بن الفضل الحلبي، ثنا سفيانُ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة كلاهما أو أحدهما، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الوَلَدُ لِلفراشِ وللعَاهِرِ الحجر».

٢٨٣ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي قراءة، أبنا ابن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة أو سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الوَلَدُ لِلفراشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ».

٢٠٢ ـ «الضِّيافَةُ عَلى أَهْلِ الْوَبَرِ، وَلَيْسَتْ عَلى أَهْلِ الْمَدَرِ»

٢٨٤ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا محمد بن

---

٢٨٢ ـ ورواه أحمد (٢/٢٣٩ و٢٨٠ و٣٨٦ و٤٠٩ و٤٦٦ و٤٧٥) والبخاري (٦٧٥٠ و٦٨١٨) ومسلم (١٨٥٨) والشافعي (١٦٨٥) والنسائي (٦/١٤٨) وابن ماجه (٢٠٠٦) والدارمي (٢٢٤١) والحميدي (١٠٨٥) وعبد الرزاق (١٣٨٢١) وابن أبي شيبة (٤/٤١٥ و٤١٥ ـ ٤١٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٢١٣) والبيهقي (٧/٤١٢). والحجر: الخيبة.

٢٨٤ ـ ورواه ابن عدي في «الكامل» (١/٧) وعنده ـ أظنه عن عبد الرزاق. ساقه ابن عدي في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن أخي الزهري مع أحاديث أخرى له. =

عبد الله السمرقندي، ثنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أخي عبد الرزاق، ثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الضِّيافَةُ عَلى أَهْلِ الْوَبَرِ، وَلَيْسَتْ عَلى أَهْلِ الْمَدَرِ».

٢٠٣ ـ «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جاءَ عَلى فَرَسٍ»

٢٨٥ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير، ثنا شيخ بمكة، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جاءَ عَلى فَرَسٍ».

= ثم قال ابن عدي: وهذه الأحاديث مناكير مع سائر ما يروي ابن أخي عبد الرزاق هذا.

وقال الذهبي بعد أن ساقها ونقل عن الدارقطني أنه كذاب: فهذه الأشياء من وضع هذا المدبر. وأقره الحافظ.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٢/٢٠٧) قلت: والضيافة واجبة شرعاً على كل مستطيع، سواء كان بدوياً أو مدنياً، لعموم الأحاديث، ولا يجوز تخصيصُها بمثل هذا الحديث الموضوع، ومدتها ثلاثة أيام حق لازم، فما زاد عليها فهو صدقة.

٢٨٥ ـ ورواه أحمد (١/٢٠٠) وأبو داود (١٦٦٥) وأبو يعلى (١/٣١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٨٩٣).

وهو حديث ضعيف لجهالة ذلك الشيخ الذي سمي عند غير القضاعي يعلى بن أبي يحيى. قال الذهبي: مجهول. وكذلك قال الحافظ في «التقريب». والاختلاف على فاطمة، فتارة تجعله من مسند الحسين، وتارة من مسند علي، وتارة من مسند فاطمة الكبرى.

٢٠٤ ــ «أَيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ»

٢٨٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن زيد، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله، يقول: سمعتُ رسـول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «أَيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ».

٢٨٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد الصَّفَّار، ثنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن زيد، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «أَيُّ داءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ».

٢٠٥ ــ «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»

٢٨٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن جامع، ثنا

---

٢٨٦ ــ رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩١ و٩٢ و٩٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) والخطيب في «التاريخ» (٢١٧/٤). من حديث جابر مرفوعاً من طرق مختلفة. ورواه أحمد (٣٠٧/٣) والحميدي (١٢٣٣) والبخاري (٣١٣٧) من طريق جابر عن أبي بكر موقوفاً عليه.

ورواه الطبراني (١٢٠٣) وأبو الشيخ (٩٠ و٩٤) والحاكم (٢١٩/٣) من حديث أبي هريرة. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٧٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٣ و١٩/١٦٤) و«الصغير» (١١٥/١) وأبو الشيخ (٩٥) من حديث كعب بن مالك.

٢٨٧ ــ هذا الحديث في الأصل فقط وليس في ظ ك. ولا فرق بينه وبين الحديث قبله سنداً ومتناً سوى قوله هنا عن جابر بن عبد الله.

٢٨٨ ــ ورواه أحمـد (٢١١٩ و٢١٢٠ و٢٢٥٠ و٢٢٥١ و٢٦٤٧ و٣٠١٥) والبخاري (٢٥٨٩) ومسلم (١٦٢٢)، وأبو داود (٣٥٢٢) والنسائي (٢٦٧/٦ و٢٦٧ ــ ٢٦٨) =

علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن، ثنا سفيانُ الثوري، عن أيوب السّختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْعائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، لَيْسَ لَنا مَثَلُ السَّوْءِ».

٢٠٦ ــ «النَّظَرُ إِلى الْخُضْرَةِ يَزيدُ في الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ إِلى الْمَرْأَةِ الْحَسْناءِ يَزيدُ في الْبَصَرِ»

٢٨٩ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، ثنا أبو الفضل محمدُ بنُ عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث بالرملة، ثنا عباسُ بن الفضل الأسفاطي،

= وابن ماجه (٢٣٨٥) وعبد الرزاق (١٦٥٣٦ و١٦٥٣٧) وأبو الشيخ (٢١١) والطبراني في «الكبير» (١٠٩١٠ و١٠٩٨٩ و١٠٩٩٥ و١٠٩٩٩ و١١٤١٩ و١١٨٥٢ و١١٨٥٣ و١١٨٩٧ و١١٩٥٩).

٢٨٩ ــ في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث أبو الفضل، قال الحافظ الذهبي في «الميزان»(٣/٦٢٧): أتى بخبر باطل، قال ابن الحاج الأشبيلي: حدثنا هذا بالرملة حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي به فذكره وأقره الحافظ ابن حجر في «اللسان». فهو حديث موضوع وهو الحديث (١٨) من «الدر الملتقط».

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٠١ ــ ٢٠٢) من طريق أحمد بن الحسين الأنصاري، ثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام المكي، ثنا ابن أبي فديك به فذكره بلفظ «النظر إلى وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر».

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/١٦٥): إبراهيم هذا لم أجد من ترجمه، وكذا الراوي عنه أحمد بن الحسين، لكن تابعه محمد بن يعقوب عند أبي الشيخ في «التاريخ» (٢٣٦) إلا أنه قال: ثنا إبراهيم بن سلام المكي، وتابعه أيضاً محمد بن أحمد القاضي البوراني، قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام به، ورواه أبو نعيم أيضاً كما ذكره السيوطي في «اللآلي» (١/١١٦) والبوراني هذا ترجمه الخطيب (١/٢٩٥) وروى عن الدارقطني أنه قال فيه: لا بأس به، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء. =

ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا ابنُ أبي فُدَيْك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «النَّظَرُ إلى الْخُضْرَةِ يَزِيدُ في الْبَصَرِ، وَالنَّظَرُ إلى الْمَرْأَةِ الْحَسْناءِ يَزِيدُ في الْبَصَرِ».

٢٠٧ ــ «أُمَّتِي الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»

٢٩٠ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصفار، ثنا أبو سعيد أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا محمد بن صالح، ثنا أبو حذيفة، ثنا مطر بن واصل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أُمَّتِي الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ آثارِ الْوُضُوءِ».

٢٠٨ ــ «التَّصْفِيحُ لِلنِّساءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ»

٢٩١ ــ أخبرنا هِبَةُ الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد الصواب، ثنا الحسين بن محمد بن داود مأمون، ثنا

= قلت: فالظاهر أن إبراهيم شيخ البوراني في هذا الحديث من أولئك الشيوخ الضعفاء، فهو آفة هذا الحديث، وأورده الصغاني في «الموضوعة» (ص ٧) وقال ابن القيم: هذا الحديث ونحوه من وضع الزنادقة.

٢٩٠ ــ ورواه أحمد (٢/٣٣٤ و ٤٠٠ و ٥٢٣) والبخاري (١٣٦) ومسلم (٢٤٦) والنسائي (١/٩٣ ــ ٩٤).

٢٩١ ــ ورواه أحمد (٥/٣٣٠ ــ ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٢ ــ ٣٣٣ و ٣٣٥ ــ ٣٣٦ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨) والبخاري (٦٨٤ و ١٢٠١ و ١٢٠٤ و ١٢١٨ و ١٢٣٤ و ٢٣٩٠ و ٢٣٩٣ و ٧١٩٠) ومسلم (٤٢١) ومالك (١/١٣٦ ــ ١٣٧) وعبد الرزاق (٤٠٧٢) وأبو داود (٩٢٨ و ٩٢٩) والنسائي (٢/٧٧ ــ ٧٨) وابن ماجه (١٠٣٥ والبغوي في «شرح السنة» (٧٤٩) =

محمد بن هشام، ثنا عمر بن علي، قال: سمعت أبا حازم يحدث عن سهل بن سعد (ح).

وأخبرنا جعفر بن محمد المروروذي بالمسجد الحرام، أبنا أحمد بن محمد الخفاف، أبنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «التَّصْفِيحُ لِلنِّساءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ».

٢٠٩ ــ «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهامِ إِبْلِيسَ»

٢٩٢ ــ أخبرنا أبو الحسن محمدُ بن الحسين الغزي، ثنا الحسينُ بن عبد الله بن محمد، ثنا أبو الحسن خيثمةُ بن سليمان بن حيدرة القرشي، ثنا إسحاقُ ــ يعني ابن سيار ــ النَّصيبي، ثنا إسحاق بن عبد الواحد المَوْصِلي، عن هُشيم، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن محارِب بن دِثار، عن صِلَة بن زُفَر، عن حُذيفة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهامِ إِبْلِيسَ مَنْ تَرَكَها خَوْفاً مِنَ اللَّهِ، آتاهُ اللَّـهِ إيماناً يَجِدُ حَلاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ».

= والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٣ و٥٧٣٩ و٥٧٤٢ و٥٧٤٩ و٥٧٦٥ و٥٧٧١ و٥٨٢٤ و٥٨٤٣ و٥٨٤٤ و٥٨٥٧ و٥٨٨٢ و٥٩٠٩ و٥٩١٤ و٥٩٢٦ و٥٩٣٠ و٥٩٣٢ و٥٩٥٨ و٥٩٦٦ و٥٩٧٨ و٥٩٧٩ و٥٩٩٤ و٦٠٠٨) و«الأوسط» (٤٧٧ مجمع البحرين).

٢٩٢ ــ ورواه الحاكم (٣١٣/٤ ــ ٣١٤) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي بقوله قلت: إسحاق واه، وعبد الرحمن هو الواسطي ضعفوه.

واختلف على عبد الرحمن هذا فيه فرواه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٢) من طريقه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود، ورواه المصنف في الحديث الآتي فجعله من حديث ابن عمر، فهو حديث ضعيف.

٢٩٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم ــ يعني ابن سليمان ــ ثنا أرطاة بن حبيب، ثنا هُشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن مُحارب بن دِثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهامِ الشَّيْطانِ، فَمَنْ تَرَكَهامَخافَتِي،أَعْقَبْتُهُ عَلَيْها إيماناً يَجِدُ طَعْمَهُ في قَلْبِهِ».

٢١٠ ــ «الشُّؤمُ في الْمَرْأَةِ وَالْفَرسِ وَالدَّارِ»

٢٩٤ ــ أخبرنا أبو القاسم صِلة بن المُؤَمَّل البغدادي، ثنا عبدُ الله بن إبراهيم بن أيوب المتوثي، ثنا أبو مسلم الكشِّي، قال: ثنا القَعنبي، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الشُّؤمُ في الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ».

٢١١ ــ نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَراغُ»

٢٩٥ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبو شيبة البغدادي، ثنا إسحاق بن إسرائيل، أبنا عبد الله بن

---

٢٩٣ ــ أنظر ما قبله.

٢٩٤ ــ رواه مالك (٢/٢٤٤) والبخاري (٢٨٥٨ و٥٠٩٣ و٥٧٥٣) ومسلم (٢٢٢٥) وأحمد (٤٥٤٤ و٤٩٢٧ و٥٩٦٣ و٦٠٩٥ و٦١٩٦ و٦٤٠٥) وأبو داود (٣٩٠٣) والترمذي (٢٩٧٩ و٢٩٥٠) والنسائي (٦/٢٢٠) وابن ماجه (١٩٩٥) والحميدي (٦٢١) وانظر «الفتح» حول الاختلاف في الروايات وغير ذلك.

٢٩٥ ــ ورواه أحمد (٢٣٤٠ و٣٢٠٧) والبخاري (٦٤١٢) والترمذي (٢٤٠٥ و٢٤٠٦) وابن ماجه (٤١٧٠) وابن المبارك في «الزهد» (١) والدارمي (٢٧١٠) والحاكم =

المبارك، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَراغُ».

٢١٢ ــ «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ»

٢٩٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن أبي العنبس، ثنا محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم، ثنا عبيد بن طفيل، عن عطية، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ».

٢١٣ ــ «الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرائِزُ يَضَعُها اللَّهُ حَيْثُ شاءَ»

٢٩٧ ــ وجدتُ بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، ثنا طرخان بن فارس، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا مَعْدى بن سليمان، ثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن

= (٣٠٦/٤) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأخطأ. وأبو نعيم في «الحلية» (٧٤/٣ و١٧٤/٨) والبيهقي في الزهد الكبير (ص ١ ــ ٢).
ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٦٩) من حديث أنس.

٢٩٦ ــ ورواه أحمد (٣٩٠/٢ و٣٩٠ ــ ٣٩١ و٤٤١ و٥٣٦ و٥٤١) وأبو داود (٤٢٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٨) والخطيب في «التاريخ» (٢٥١/٤ و٣١٧) والحاكم (٤٨٣/٦) وهو في الصحيحين من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها.

٢٩٧ ــ ورواه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٤١/٣) وفيه معدى بن سليمان، قال: أبو زرعة: واهي الحديث يحدث عن ابن عجلان بمناكير. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ولذا قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «كَرَمُ المُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ، وَنَسَبُهُ دِينُهُ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُها اللَّـهُ حَيْثُ يَشاءُ».

٢١٤ ــ «مِنْ كَنْزِ الْبِرِّ كِتْمانُ الْمَصائِبِ وَالْأَمْراضِ وَالصَّدَقَةُ»

٢٩٨ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا الحسن بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مِنْ كَنْزِ البِرِّ كِتْمانُ الْمَصائِبِ وَالْأَمْراضُ وَالصَّدَقَةُ».

٢١٥ ــ «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ أَباهُ»

٢٩٩ ــ روى أبو عبد الله محمد بن عبد الله البَيِّع الحافظ في كتاب فضائل الشافعي، ثنا أبو علي الحسن بن محمد الصغاني، ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا أبو غسان القاضي أيوب بن

---

٢٩٨ ــ أورده الصغاني في «الدر الملتقط» (١٩) ورواه الروياني في مسنده (١/٢٥٠) وابن عدي (٢/١٥١) وأبو نعيم (١٩٧/٨) عن زافر به. قال أبو نعيم: غريب من حديث نافع وعبد العزيز، تفرد به عنه زافر.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١٣٥/٢) قلت: وهو ضعيف لسوء حفظه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقد نقل ابن أبي حاتم في «العلل»(٣٣٢/٢) عن أبي زرعة أنه قال: هذا حديث باطل.

٢٩٩ ــ لم نعثر على تراجم كثيرين من رجال الإسناد، ونقل المناوي في «الفيض» عن الشارح أنه قال: غريب جداً (١٤/٦) وضعفه شيخنا.

يونس، عن أبيه، عن إياس بن معاوية، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم في فُسطاط إذ جاءه السائب بن عبد يزيد ومعه ابنه فنظر إليهما النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال: «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ أَباهُ».

٢١٦ ـ «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ»

٣٠٠ ـ أخبرنا إسماعيلُ بن رجاء العسقلاني، ثنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا الخرائطي، ثنا أبو الحارث محمد بن مُصعب الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا القاسم بن عبد الله، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ».

٢١٧ ـ «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ في الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ»

٣٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي إملاء، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثنا علي بن بكار، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:

---

٣٠٠ ـ موضوع، القاسم بن عبد الله قال أحمد: كان يكذب ويضع الحديث، وقال ابن معين كذاب. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك.

٣٠١ ـ ورواه الطبراني في «الصغير» (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) و«مكارم الأخلاق» (١١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣١٩) من طريق المسيب بن واضح عن علي بن بكار به. والحديث له شواهد كثيرة، فهو صحيح بها.

«أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ في الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ».

٢١٨ ــ «الْخازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِها [بِهِ] نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ»

٣٠٢ ــ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر المقري، أبنا أبو الحسن محمد بن عبد الله النيسابوري، أبنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، قال: «الْخازِنُ الْأَمِينُ الَّذي يُعْطِي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِها نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ».

٣٠٣ ــ وأخبرنا يوسفُ بن يعقوب بن إسماعيل بن خُرزاذ، أبنا علي بن بهشاذ النَّجيرمي، ثنا جعفرُ بن محمد الأصبَهاني، قال: ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا بُرَيْد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «الخازِنُ الْأَمِينُ الَّذي يُنْفِذُ ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقينَ».

---

٣٠٢ ــ بهامش الأصل: كذا يقول البزار عن بريد عن أبي موسى، ولم ينسب هذا القول إلى أحد. وقد نسبه إلى القضاعي أحمد بن الصديق في «فتح الوهاب» (١٢٧/١) وزاد: وخالفه جماعة من الحفاظ.

٣٠٣ ــ ورواه أحمد (٣٩٤/٤) والبخاري (١٤٣٨ و ٢٢٦٠ و ٢٣١٩) ومسلم (١٠٢٣) وأبو داود (١٦٦٨) والنسائي (٧٩/٥ ــ ٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٩٨).

٢١٩ ــ «السُّلْطانُ ظِلُّ اللَّـهِ في الْأَرْضِ يَأْوي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ»

٣٠٤ ــ أخبرنا هِبة الله بن إبراهيم بن عمر الخولاني، أبنا أبو عمرو غزوانُ بن القاسم المقري، ثنا أحمدُ ــ هو ابن جامع ــ ثنا أحمدُ بن يحيى بنُ خالد بن حيان، حدثني حرملةُ بن يحيى، ثنا بِشرُ بن بكر، ثنا سعيدُ بن سنان [عن أبي الزاهرية] عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «السُّلْطانُ ظِلُّ اللَّـهِ في الْأَرْضِ يَأْوي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ».

---

٣٠٤ ــ ورواه البزار (١٥٩٠) وتمام في «الفوائد» (٥/ ٨٠ ــ ٨١) وابن عدي في «الكامل» (١/١٧٥) والضياء في «المنتقى» من مسموعاته بمرو (٢/٢٧) والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٢٢٠) والحكيم في «النوادر»، والبيهقي في «الشعب» من طريق سعيد بن سنان به.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (٢/ ٧٠): وهذا إسناد موضوع، سعيد بن سنان هو أبو مهدي الحمصي اتهمه البخاري بقوله: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة.

وقال الدارقطني: يضع الحديث. وضعفه سائر الأئمة.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غيُر محفوظ، ولذلك أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: هالك.

وقال الحافظ في «التقريب»: متروك رماه الدارقطني وغيره بالوضع.

وقال البيهقي عقب تخريجه: وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩٦): وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي وهو متروك.

وأضفنا إليه بين المعكوفين عن أبي الزاهرية لأنه عند كافة من رواه، ولأنه كتب على هامش الأصل: سقط من الأصل.

٢٢٠ ـ «كَلامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَ لَهُ، إلاَّ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرَ اللَّـهِ تَعالَى»

٣٠٥ ـ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا أحمدُ بن عبد الله بن زُريق البغدادي، أبنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن حفص الشعراني، ثنا محمد بن الجنيد، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلنا على سُفيان الثوري نعوده، فدخل عليه سعيد بن حسان يعوده، فقال له سفيان: أعد علي الحديثَ الذي كنتَ حدثتني، قال: حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كَلامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَلَهُ إلاَّ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرَ اللَّـهِ تَعالَى».

٢٢١ ـ «التُّؤَدَةُ، وَالتَّثَبُّتُ، وَالاقْتِصادُ، وَالصَّمْتُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ»

٣٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بنُ محمد بن زياد، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو منصور الحارثُ بنُ

---

٣٠٥ ـ ورواه الترمذي (٢٥٢٥) وابن ماجه (٣٩٧٤) وأبو يعلى (١/٣٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٨٤) والحاكم (٢/٥١٢ ـ ٥١٣) والخطيب (١٢/٣٢١ و ٤٣٤).

وفي إسناده محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ في «التقريب»: مقبول أي عند المتابعة، ولا متابع له هنا فيما نعلم فهو ضعيف.

٣٠٦ ـ في إسناده بحر بن كنيز، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، والحارث بن منصور قال الحافظ: صدوق يهم. =

منصور، ثنا بَحْرُ السقاء، ثنا الثوري، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «التُّؤَدَةُ وَالْاقْتِصادُ وَالتَّثَبُّتُ وَالصَّمْتُ جُزْءٌ مِنْ سِتَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٢٢٢ ــ «الْأَنْبِياءُ قادَةٌ، وَالْفُقَهاءُ سادَةٌ، وَمُجالَسَتُهُمْ زِيادَةٌ»

٣٠٧ ــ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَّجيرمي، أبنا أبو القاسم عُمَرُ بن سيف، ثنا إسحاقُ بن أحمد بن بُهلول، ثنا أبي، قال: ثنا الهيثمُ بن موسى، عن عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، عن إسرائيل، عن

= قلت: ولأكثر الحديث شواهد منها حديث ابن عباس عند أحمد (٢٦٩٨ و ٢٦٩٩) وأبي داود (٤٧٥٥) وأبي نعيم في «الحلية» (٢٦٣/٧) بلفظ «الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة، وعند الطبراني (١٢٦٠٨) «جزء من سبعين جزءاً» و (١٢٦٠٩) «جزء من خمسة وأربعين جزءاً».

ومنها حديث عبد الله بن سرجس عند عبد بن حميد والترمذي (٢٠٧٨ و ٢٠٧٩) والطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة» والخطيب في «التاريخ» (٦٦/٣) بلفظ «السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة» وحسنه الترمذي. ولذا حسنه شيخنا.

٣٠٧ ــ ورواه الدارقطني (٨٠/٣) من طريق أبي إسحاق به وهو الحديث (٢٠) من «الدر الملتقط».

وحكم عليه شيخنا بأنه موضوع في «سلسلة الضعيفة والموضوعة» (٥٩/١) وقال: وهذا سند ضعيف جداً، الحارث هو ابن عبد الله الهمداني الأعور وقد ضعفه الجمهور، وقال ابن المديني: كذاب، وقال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق منه إلا أربعة أحاديث. وفي «الكشف» (٢٠٥/١) قال القاري: هو موضوع كما في «الخلاصة». وأورده السيوطي في «الجامع» من رواية القضاعي، وبيض له المناوي، ولوائح الوضع عليه ظاهرة.

أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْأَنْبِيَاءُ قَادَةٌ، وَالْفُقَهاءُ سادَةٌ، وَمُجالَسَتُهُمْ زِيادَةٌ».

٢٢٣ ـ «الْمُتَشَبِّعُ بِما لاَ يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»

٣٠٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، عن أبي عُبيد القاسمِ بن سلام، قال أبو عبيد، لا أعلم إلا من حديث سفيان بن عيينة، عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْمُتَشَبِّعُ بِما لاَ يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

٣٠٩ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا ابن جامع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُتَشَبِّعُ بِما لَمْ يُعْطَهْ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

---

٣٠٨ ـ أنظر ما بعده.

٣٠٩ ـ ورواه أحمد (٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٥٢١٩) ومسلم (١٢٣٠) وأبو داود (٤٩٧٦) والطبراني (٣٥١/٢٤) وأبو الشيخ (٥٩ و٦٠) من حديث أسماء. ورواه أحمد (٩٠/٦ و١٦٧) ومسلم (٢١٢٩) وأبو الشيخ (٦١ و٦٢) من حديث عائشة وسيأتي (٤٨٧).

٢٢٤ ـ «الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الفَقْرَ، وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّمَمَ، وَيُصِحُّ الْبَصَرَ»

٣١٠ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار، ثنا علي بن عمر الخُتَّلي، ثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزي، ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، ثنا سهل بن إبراهيم المروزي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده متصلاً، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّمَمَ، وَيُصِحُّ البَصَرَ».

٢٢٥ ـ «القاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ»

٣١١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن

---

٣١٠ ـ أورده الصغاني في «الدر الملتقط» وحكم بوضعه (٢١) وهو حديث موضوع. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٣ مجمع البحرين) من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «الوضوء قبل الطعام وبعده مما ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين».

وهو أيضاً موضوع، نهشل بن سعيد متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس.

٣١١ ـ أورده الصغاني في «الدر الملتقط» (٢٢) وحكم بوضعه، وهو موضوع لا شك في ذلك أبو بكر الهاشمي هو أبو بكر بن شعيب الكذاب، وهو الذي يروي عنه زهير بن عباد الرواسي. وطاهر بن عيسى لم أر له ترجمة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٧) والسلفي كما في هامش الأصل. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٤٢) وقال (٢/٢٤٣): فيه عبد الوهاب كان الثوري يرميه بالكذب وقال يحيى: ليس بشيء وضعفه أحمد والدارقطني وأما أبو محمد القرني قال الدارقطني: متروك. وأقره السيوطي في «اللآلي» (٢/١٤٦). =

بُهزاذ بن مِهران الطُّوسي، ثنا طاهرُ بنُ عيسى، ثنا زهيرُ بن عباد الرُّوَاسي، ثنا أبو بكر الهاشمي، عن عبادِ بن كثير، عن سفيان الثوري، عن مجاهد، عن العبادلة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْقاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَالْمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ، وَالْمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَها مِن امْرأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ».

٢٢٦ ـ «السَّعادَةُ كُلُّ السَّعادَةِ طُولُ الْعُمُرِ في طَاعَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

٣١٢ ـ أخبرنا محمدُ بن إسماعيل الفارسي، ثنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا بُكيرُ بنُ أحمد بن سهل الحداد بمكة، ثنا أبو نُعيم عبدُ الرحمٰن بن قريش، ثنا إدريسُ بن موسى الهروي، قال: ثنا موسى بنُ ناصح، ثنا ليثُ بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «السَّعادَةُ كُلُّ السَّعادَةِ طُولُ الْعُمُرِ في طاعَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

= ورواه ابن عدي في «الكامل» من طريق بشر هذا لكن قال بشر بن إبراهيم الأنصاري: ثنا سفيان به وقال: هو عندي ممن يضع الحديث. وقال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/ ١٨٩): يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال العقيلي: يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها.

٣١٢ ـ عبد الرحمن بن قريش اتهمه السليماني، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» من حديث غيره (٦/ ١٦ ـ ١٧) وفي إسناده ابن لهيعة وهوضعيف، لأن الراوي عنه من غير العبادلة. وإبراهيم بن أحمد البزوري قال الخطيب: لم يكن محموداً في الرواية وكان فيه غفلة وتساهل. وعلى كل فهو حديث ضعيف.

٢٢٧ ـ «الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السّاعَةُ حَيًّا لَمْ يَمُتْ»

٣١٣ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، ثنا عُمَرُ بنُ أحمد بن أيوب بن داود، ثنا أحمدُ بنُ عيسى بن السكين البلدي، ثنا هاشمُ بن القاسم الحراني، ثنا يعلى بنُ الأشدق بن الجراد بن معاوية العقيلي ـ ويكنى بأبي الهيثم ـ عن عمه عبدِ الله بن جراد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السّاعَةُ حَيًّا لَمْ يَمُتْ».

٢٢٨ ـ «الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلى رَبِّهِ بِشَرٍّ»

٣١٤ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَرِي، ثنا بحر بن إبراهيم

---

٣١٣ ـ موضوع، يعلى بن الأشدق قال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جراد، وزعم أن لعمه صحبة، فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢/١٧٩): لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٣/١٤٢): كان شيخاً كبيراً لقي عبد الله بن جراد، فلما كَبِرَ اجتمع عليه من لا دين له، فدفعوا له شبيهاً بمئتي حديث نسخة عن عبد الله بن جراد عن النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ وأعطوه إياها، فجعل يحدث بها وهو لا يدري، وقد قال بعض مشايخ أصحابنا: أي شيء سمعت عبد الله بن جراد؟ قال: هذه النسخة وجامع سفيان الثوري، لا يحل الرواية عنه بحال ولا الاحتجاج به بحيلة ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء لا يصدق.

ونقل الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٠) عن البخاري أنه ذكر عبد الله بن جراد فيمن يُعد في الصحابة وقال: عبد الله بن جراد واه ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه.

٣١٤ ـ موضوع. قتادة بن الوسيم الطائي قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/٣٨٥) بعد أن أورد له هذا الحديث: هذا وإن كان معناه حقاً، فهو موضوع، رواه عن قتادة إبراهيم بن أحمد العسكري، مجهول مثله. وأقره الحافظ في «اللسان».

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى «مسند الفردوس».

القُرقوبي، ثنا إبراهيم بن أحمد بن بشر العسكري، ثنا قتادة بن الوسيم أبو عوسجة الطائي، ثنا عُبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبي، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلى رَبِّهِ بِشَرٍّ».

٢٢٩ ـ «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجابَةٌ، وَإِنْ كانَ فاجِراً فَفُجُورُهُ عَلى نَفْسِهِ»

٣١٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو الطيب الحسنُ بنُ محمد العطار قراءة عليه، ثنا أحمد بن يحيى بن حيان الرَّقي، قال: ثنا يحيى بنُ عبد الله بن بكير، قال: ثنا الليث بن سعد، عن أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجابَةٌ، وَإِنْ كانَ فاجِراً، فَفُجُورُهُ عَلى نَفْسِهِ».

٢٣٠ ـ «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوالِدِ عَلى وَلَدِهِ»

٣١٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمدُ بن

---

٣١٥ ـ حسن لشواهده ولذا حسنه من حسنه.

ورواه أحمد (٢/٣٦٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٧٥) وأبو داود الطيالسي (١٢٦٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٧١ ـ ٢٧٢) من طرق عن أبي معشر به. ووقع في النسخة المطبوعة من «مصنف ابن أبي شيبة» عن أبي مسعر وهو خطأ يصحح من هنا.

وأبو معشر ضعيف لسوء حفظه لكن حديثه هذا معتضد.

٣١٦ ـ ورواه أحمد (٢/٢٥٨ و٣٤٨ و٤٧٨ و٥١٧ و٥٢٣) وأبو داود (١٥٢٢) =

إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا مسلم، ثنا أبان، عن يزيد، عن يحيى ـ يعني ابن أبي كثير ـ عن أبي جعفر، عن أبي هريرة يعني عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ثَلاثُ دَعواتٍ مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فيهِنَّ، دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلى وَلَدِهِ».

٢٣١ ـ «الْقُضاةُ ثَلاثَةٌ قاضِيانِ في النّارِ وَقاضٍ في الْجَنَّةِ»

٣١٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الفضل بن يزيد الجعفي، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، ثنا أحمد بن الفرات، عن محارب، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «الْقُضاةُ ثَلاثَةٌ قاضِيانِ في النّارِ وَقاضٍ في الْجَنَّةِ، قاضٍ

= والترمذي (٣٥٠٩ و ٣٥١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٢ و ٤٨١) وابن ماجه (٣٨٦٢) وأبو داود الطيالسي (٢٥١٧) وابن حبان (٢٤٠٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٤) وابن ماسي في فوائده (٢/٩) والبرزالي في جزء فيه أحاديث منتخبة من «جزء الأنصاري» (١٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢١١/٩) من طرق عن يحيى بن أبي كثير.

وأبو جعفر هذا فيه كلام كثير راجع «السلسلة الصحيحة» (١٤٧/٢ ـ ١٤٨) ولكن للحديث شاهد يتقوى به من حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٥٤/٤) والخطيب (٣٨٠/١٢ ـ ٣٨١) بلفظ «ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم».

وفي إسناده عبد الله بن الأزرق لم يوثقه إلا ابن حبان.

٣١٧ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» من حديث ابن عمر قال الحافظ الهيثمي في «المجمع»(١٩٣/٤): ورجاله ثقات.

ورواه أبو داود (٣٥٧٣) وابن ماجه (٢٣١٥) وأبو يعلى والحاكم (٩٠/٤) والبيهقي، والطبراني في «الكبير» (١١٥٤ و١١٥٦) من حديث بريدة، وهو حديث صحيح.

قَضى بِغَيْرِ ما أَنْزَلَ اللّهُ فَهُوَ في النّارِ، وَقاضٍ قَضى بِالْهَوَى فَهُوَ في النّارِ، وَقاضٍ قَضى بِما أَنْزَلَ اللّهُ فَهُوَ في الْجَنَّةِ».

٢٣٢ ـ «خَصْلَتانِ لا تَكونانِ في مُنافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ في الدِّينِ»

٣١٨ ـ أخبرنا منير بِن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن إسحاق، أبنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد، ثنا المباركُ بن فَضالة عن معمر (ح).

وأخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختوية الإسفراييني، ثنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ، ثنا الحسين بن الحسن، أبنا عبدُ الله بن المبارك، أبنا معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «خَصْلَتانِ لا تَكُونانِ في مُنافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ وَلا فِقْهٌ في دينٍ».

---

٣١٨ ـ رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٥٩) إلا أنه عنده، عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام، قال: قال رسول الله . . . هكذا معضلاً والظاهر أن كلمة «ابن» حرفت إلى عن عند القضاعي أو بالعكس في نسخة الزهد، وإذا كان نسخة «مسند الشهاب» صحيحة فالإسناد أيضاً منقطع بين محمد بن حمزة وجده عبد الله بن سلام.

والحديث رواه الترمذي (٢٨٢٤) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ١٥٣) وأبو بكر بن لال في أحاديث أبي عمران الفراء (٢/١) والهروي في «ذم الكلام» (١/١٤/٢) من حديث أبي هريرة. وقد تكلم على هذا الإسناد شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (رقم ٢٧٨) بإسهاب.

ثم قال: وبالجملة فالحديث عندي صحيح بمجموع هذه الطرق، وقد أشار إلى صحته عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام» (رقم ٦٣ من نسختي) بسكوته عنه كما نص عليه في المقدمة.

٢٣٣ ـ «خَصْلَتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤْمِنٍ: لْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ»

٣١٩ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، أبنا الحسن بن رشيق، ثنا أبوعلي الحسن بن علي الأعسم، ثنا رزق الله بن موسى، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا صدقة بن المغيرة، عن مالك بن دينار، قال حدثني عبد الله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «خَصْلَتانِ لا تَجْتَمِعانِ في مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ».

٢٣٤ ـ «عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ في جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سَبيلِ اللّهِ»

٣٢٠ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله بن الغازي، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن الحداد، ثنا جعفرُ بن محمد الفِريابي، ثنا يحيى بنُ موسى البلخي، ثنا عُمَرُ بنُ هارون، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: سمعتُ رسول

---

٣١٩ ـ ورواه الترمذي (٢٠٢٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٢) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٨٩) كلهم من طريق صدقة بن موسى عن مالك به. وصدقة ضعيف.

كذا في النسختين صدقة بن المغيرة، وأظن أن كلمة «أبو» حرفت إلى «ابن» إذ صدقة هو أبو المغيرة.

٣٢٠ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» و«مسند الشاميين» (٢٤٢٧) وفيه عثمان بن عطاء الخراساني قال في «المجمع» (٥/٢٨٨): متروك.

الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ، عَيْنٌ بَكَتْ في جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ باتَتْ تَحْرُسُ في سَبيلِ اللّهِ».

٣٢١ ــ أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن خلف الواسطي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق، حدثني أبي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عمر بن سليمان المقري، ثنا يحيى بن المتوكل، عن خلاد، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «عَيْنانِ لا تَمَسُّهُما النّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ في سَبيلِ اللّهِ».

٢٣٥ ــ «مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ طالِبُ عِلْمٍ وَطالِبُ دُنْيا»

٣٢٢ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بنُ إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو بكر الداهري، عن

---

٣٢١ ــ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٥ ــ ٢٢٦ مجمع البحرين) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١١٩) والخطيب في «التاريخ» (٢/٣٦٠) وأبو يعلى والضياء من طرق من حديث حسن، ورواه الترمذي (١٦٩٠) من حديث ابن عباس وحسنه، فهو حديث صحيح بهذه الطرق.

٣٢٢ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٨٨) عن علي بن عبد العزيز به، وفيه أبو بكر عبد الله بن حكيم الداهري قال الذهبي: واه رماه بعضهم بالوضع.

ورواه الحاكم (١/٩٢) من حديث قتادة، عن أنس مرفوعاً وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم أجد له علة، ووافقه الذهبي.

وقتادة مدلس وقد عنعنه لكن له طريق آخر من حديث حميد عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر. وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن أبي خيثمة في «العلم» (١٤١) والبزار (١٦٣) والطبراني في «الكبير» (١١٠٩٥) و«الأوسط» (١٩ مجمع البحرين) من طريق ليث بن أبي سليم، عن مجاهد عنه، وليث ضعيف ولكن يصلح حديثه شاهداً. فالحديث صحيح بذلك.

إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ: طالِبُ عِلْمٍ، وَطالِبُ دُنْيا».

٢٣٦ ـ «الشَّيْخُ شابٌّ في حُبِّ اثْنَتَيْنِ: في حُبِّ طُولِ الْحَياةِ وَكَثْرَةِ الْمالِ»

٣٢٣ ـ أخبرنا يحيى بنُ أحمد بن علي المعلم، أبنا علي بن الحسين الأنطاكي، ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، ثنا محمد بن عثمان أبو مروان العثماني، ثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الشَّيْخُ شابٌّ في حُبِّ اثْنَتَيْنِ: في طُولِ الْحَياةِ وَكَثْرَةِ الْمالِ».

٢٣٧ ـ «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللّهُ تَعالى: الْبَيّاعُ الْحَلاّفُ وَالْفَقيرُ الْمُخْتالُ، وَالشَّيْخُ الزّاني، وَالإِمامُ الْجائِر»

٣٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن

---

٣٢٣ ـ ورواه ابن ماجه (٤٢٣٣) بهذا الإسناد. ورواه أحمد (٢/٣١٧ و٣٣٥ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٥٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٩٤ و٣٤٣ و٣٤٧) والبخاري (٦٤٢٠) ومسلم (١٠٤٦) والترمذي (٢٤٤١) والحاكم (٤/٣٢٨) وعبد الغني بن سعيد في «الإيضاح» من طرق مختلفة من حديث أبي هريرة وبألفاظ مختلفة.

ورواه البخاري (٦٤٢١) ومسلم (١٠٤٧) والترمذي (٢٤٤٢) من حديث أنس بألفاظ أخرى.

٣٢٤ ـ ورواه النسائي (٥/٨٦) وابن حبان (١٠٩٨) والخطيب في «التاريخ» (٩/٣٥٨) وإسناده صحيح على شرط مسلم كما قال شيخنا في «الصحيحة» (رقم ٣٦٣).

عُبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ تعالى: الْبَيّاعُ الْحَلاَّفُ، وَالْفَقيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّاني، وَالْإمامُ الْجائِرُ».

٢٣٨ ــ «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ، وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَالثَّلاثُ الْمُهْلِكاتُ: شُحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَالثَّلاثُ الْمُنْجِياتُ: خَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا»

٣٢٥ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصفار، ثنا أحمدُ بن إبراهيم السكري، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أحمدُ بن يونس، ثنا أيوبُ بنُ عتبة، ثنا الفضل بن بكر العبدي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ــ صلى

---

٣٢٥ ــ ورواه البزار (٨١) والعقيلي (ص ٣٥٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٢) من هذا الطريق، قال الذهبي في «الميزان»: الفضل بن بكر عن قتادة لا يعرف وحديثه منكر، ثم أورد هذا الحديث.

ورواه البزار (٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦ ــ ٢٦٩) وحسن الصقلي في هامش الأصل من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس به، قال في «المجمع» (٩١/١) وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به.

ورواه حسن الصقلي عن شيخه السلفي من طريق آخر من حديث أنس.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٥ مجمع البحرين) من طريق آخر من حديث أنس.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٥ مجمع البحرين) من حديث ابن عمر، قال في «المجمع»(٩١/١): وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف، ورواه أبو نعيم (٢١٩/٣) والبزار (٨٢) من حديث ابن عباس مختصراً. ولهذه الطرق حسنه شيخنا.

الله عليه وسلم ــ قال: «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ، وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَالثَّلاثُ الْمُهْلِكاتُ: شحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ــ وقال ــ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ: خَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، والْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا».

٣٢٦ ــ وأخبرنا عبد السلام بن الحسن المصاحفي، ثنا أبو حامد أحمد بن أبي الطاهر الإسفراييني بمكة عند باب الندوة عند أسطوانة الشافعي ــ رحمه الله ــ، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أيوب بن عتبة، ثنا الفضل بن بكر العبدي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَأَمّا المُهْلِكاتُ، فَشُحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ: خَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا».

٣٢٧ ــ وأخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البالسي ببالس سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، ثنا عمي إبراهيم، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الحسن بن محمد، عن أيوب بن عتبة، عن الفضل، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ وَثَلاثٌ مُنْجِياتٌ، فَأَمّا الْمُهْلِكاتُ فَشُحٌّ مُطاعٌ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ، وَإِعْجابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، وَأَمّا الْمُنْجِياتُ فَخَشْيَةُ اللّهِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَالْقَصْدُ في الْفَقْرِ وَالْغِنى، وَالْعَدْلُ في الْغَضَبِ وَالرِّضا».

٢٣٩ ـ «الْمُسْتَبّانِ ما قالا، فَهُوَ عَلى الْبادِىءِ حَتّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ»

٣٢٨ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصفار، أبنا ابنُ الأعرابي، ثنا أحمد بنُ منصور الرمادي، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الْمُسْتَبّانِ ما قالا فَهُوَ على الْبادِىءِ حَتّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ».

٣٢٩ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمدُ بن محمد المدني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابنُ وهب، ثنا ابنُ لهيعة وعمرو بن الحارث، والليثُ بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعيد الكندي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «الْمُسْتَبّانِ ما قالا فعلى الْبادِىءِ حَتّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ».

ورواه مسلم بن الحجاج، عن يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: ثنا إسماعيل ـ يعنون ابن جعفر ـ عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «الْمُسْتَبّانِ ما قالا فَعَلى الْبادِىءِ ما لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»(*).

---

٣٢٨ ـ هكذا رواه مرسلاً.

٣٢٩ ـ ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٤) وأبو يعلى وشيخه لم يعرفه الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٧٥/٨).

(*) رواه مسلم (٢٥٨٧) وأحمد (٢٣٥/٢ و٤٨٨ و٥١٧) وأبو داود (٤٨٧٣) والترمذي (٢٠٤٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٣) والخطيب في «التاريخ» (٢٢٢/٣).

٢٤٠ ـ «أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ»

٣٣٠ ـ أخبرنا أبو محمد الصفار، أبنا ابن الأعرابي، ثنا الزعفراني، عن سفيان، عن عمرو، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ».

٣٣١ ـ وأخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، أبنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو كامل، ثنا أبو عَوانة، عن عبد الملك بن عُمير، عن جندب بن سفيان البجلي، قال: سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ».

٢٤١ ـ «أَنا وَكافِلُ الْيَتيم كَهاتَيْنِ في الْجَنَّةِ» وَأَشارَ بِالسَّبابَةِ وَالْوُسْطى

٣٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر المعدّل، قال: أنا عبد الرحمن بن سلمويه الرازي، أنا أبو شعيب الحراني، ثنا سعيدُ بنُ منصور، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَنا وَكافِلُ الْيَتيمِ كَهاتَيْنِ في الْجَنَّةِ».

---

٣٣٠ ـ كذا هو في الأصل وكتب على هامش (ظ ك) «أظنه عن أبيه» وكتب عليه كلمة صح، أي عن عبيد بن عمير عن أبيه. ولم أر هذا الحديث فيما لدي من المراجع.

٣٣١ ـ ورواه أحمد (٣١٣/٤) والبخاري (٦٥٨٩) ومسلم (٢٢٨٩) والحميدي (٧٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٦٨٨ و١٦٨٩ و١٦٩٠ و١٦٩١ و١٦٩٢ و١٦٩٣ و١٦٩٤).

٣٣٢ ـ ورواه أحمد (٣٣٣/٥) والبخاري في «صحيحه» (٦٠٠٥) وفي «الأدب المفرد» (١٣٥) وأبو داود (٥١٢٨) والترمذي (١٩٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٢) والطبراني في «الكبير» (٥٩٠٥).

٢٤٢ ـ أَنا النَّذيرُ، وَالْمَوْتُ الْمُغيرُ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ»

٣٣٣ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي، ثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمد البغوي (ح).

وأخبرنا محمد بن الحسين المَوْصِلي، ثنا موسى بنُ عيسى السراج، ثنا محمد بن محمد الباغندي، قالا: ثنا سُويد بن سعيد، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «يا بَني هاشِمٍ يا بَني قُصَيٍّ أَنا النَّذيرُ، وَالْمَوْتُ الْمُغيرُ، وَالسّاعَةُ الْمَوْعِدُ».

---

٣٣٣ ـ ورواه أبو يعلى (١/٢٨١) ونسبه السيوطي في «الجامع الكبير» إلى ابن النجار وسويد بن سعيد قال الحافظ: لين الحديث. وضمام بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ وكذا موسى بن وردان، فهو ضعيف.

٢٤٣ ـ «مَنْ صَمَتَ نَجا»

٣٣٤ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو المقري، أنا الحسنُ بن رشيق، ثنا محمد بن حفص الطالقاني، ثنا قُتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبدِ الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ صَمَتَ نَجا».

٢٤٤ ـ «مَنْ تَواضَعَ لِلّهِ رَفعَهُ اللّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّهُ»

٣٣٥ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالِيني، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا سعيد بنُ سلام العطار،

---

٣٣٤ ـ ورواه الترمذي (٢٦١٨) عن قتيبة به ورواه أحمد (٦٤٨١ و ٦٦٥٤) والدارمي (٢٧١٦) من طرق عن ابن لهيعة ليس فيهم أحد العبادلة.

لكن رواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٥) ومن طريقه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٧) ورواه عبد الله بن وهب في «الجامع» (٤٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (ص ١٧) وابن شاهين في «الترغيب» (١/١٠٧) فهو حديث صحيح.

٣٣٥ ـ ورواه الطبراني في «الأوسط»(٢٧٤) «مجمع البحرين» عن محمد بن الحسن بن كيسان عن سعيد بن سلام به، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٧) والخطيب (١١٠/٢) وسعيد بن سلام كذاب، ورواه الطبراني في «الأوسط» وأبو نعيم (٤٨/٨) مقتصرين على الفقرة الأولى، وتلك الفقرة عند أحمد (٣٠٩) هي في الصحيح من حديث أبي هريرة في آخر حديث.

ثنا سفيانُ الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وهو على المنبر: يا أيها الناس تواضعوا، فإني سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ تَواضَعَ لِلّهِ رَفَعَهُ اللّهُ، فَهُوَ في نَفْسِهِ صَغيرٌ، وَفي أَعْيُنِ النّاسِ عَظيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ في أَعْيُنِ النّاسِ صَغيرٌ، وَفي نَفْسِهِ كَبيرٌ، وَحَتّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزيرٍ».

٢٤٥ ـ مَنْ يَتَأَلَّ عَلى اللّهِ يُكذِّبْهُ، وَمَنْ يَغْفِرْ، يَغْفِرِ اللّهُ لَهُ، وَمَنْ يَعْفُ، يَعْفُ الله عَنْهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلى الرَّزِيَّةِ، يُعَوِّضْهُ الله، وَمَنْ يَكْظِمْ، يَأْجُرْهُ الله»

٣٣٦ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر الفقيه، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن يزداد، ثنا أبو الحسن عليُّ بن سعيد العسكري، ثنا الزبيري بن بكار، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، حدثني عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتبوك، فسمعته يقول: وذكر ذلك في خطبة طويلة.

---

٣٣٦ ـ تقدم الكلام عليه (٥٥).

٢٤٦ ــ «وَمَنْ قَدَّرَ، رَزَقَهُ الله، وَمَنْ بَذَّرَ، حَرَمَهُ الله»

٣٣٧ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبدُ الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو حاتم محمدُ بن عمر، ثنا أبو ذرٍ أحمدُ بن عبد الله الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي، ثنا عليُّ بن حرب، ثنا موسى بن داود الهاشمس، ثنا ابنُ لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن علي ــ رضي الله عنه ــ قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: وذكره في حديث طويل.

٢٤٧ ــ «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»

٣٣٨ ــ أخبرنا الحسنُ بنُ محمد المعروف بابن الصباغ الإسكندراني، ثنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد البغدادي، ثنا محمدُ بن إبراهيم بن حماد المروزي، أبنا سليمان ــ يعني ابن حرب ــ (ح).

وأخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا إسماعيل بن يعقوب، ثنا إسماعيل بنُ إسحاق، ثنا سليمانُ بن حرب، عن أيوب، عن ابن

---

٣٣٧ ــ تقدم الكلام عليه (٣٢).

٣٣٨ ــ ورواه أحمد (٦/٤٧ و٤٨ و٤٩ و١٠٨ و١٢٧ و١٨٥ و٢٠٦) والبخاري (١٠٣ و٤٩٣٩ و٦٥٣٦ و٦٥٣٧) ومسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٧٧) والترمذي (٢٥٤٣ و٣٣٩٣ و٣٣٩٤).

أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ».

٢٤٨ ــ «مَنْ بَدا جَفا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ، غَفَلَ، وَمَنِ اقْتَرَبَ مِنْ أَبْوَابِ السُّلْطانِ افْتَتَنَ»

٣٣٩ ــ أخبرنا أبو يعقوب يوسفُ بن يعقوب النَّجيرَمي، أبنا أبو الحسن علي بن أحمد، أبنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن قتيبة، عن أبيه، قال: حدثنيه القُومسي، عن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن عمروٍ النَّخعي، عن علي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «مَنْ بَدا جَفا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنِ اقْتَرَبَ مِنْ أَبْوابِ السُّلْطانِ افْتَتَنَ».

٢٤٩ ــ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»

٣٤٠ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن صالح كيلجة، ثنا إسحاق بنُ محمد الفَرْوي، ثنا مالك،

---

٣٣٩ ــ ورواه أحمد (٢/٣٧١ و ٤٤٠) وأبو داود (٢٨٤٣) وعندهما عدي بن ثابت وفي رواية لأحمد وعند أبي داود عن شيخ من الأنصار بدل أبي حازم.

والحديث رواه أحمد (٣٣٦٢) وأبو داود (٢٨٤٢) والترمذي (٢٣٥٧) والنسائي (٧/١٩٥ ــ ١٩٦) والبخاري في «الكنى» (ص ٧٠) والطبراني في «الكبير» (١١٠٣٠) من حديث ابن عباس وهو حديث صحيح وكذلك ابن عبد البر في «بيان العلم» (١/١٩٨).

٣٤٠ ــ معناه عند مسلم (١٤٠) والنسائي (٧/١١٤) من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد (١٦٢٨ و١٦٤٢ و١٦٥٢ و١٦٥٣) والنسائي (٧/١١٥ و١١٥ ــ ١١٦ و١١٦) وأبو داود (٤٧٧٢) والترمذي (١٤١٨ و١٤٢١) وابن ماجه (٢٥٨٠) من حديث سعيد بن زيد. قال شعيب: وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

٢٥٠ ــ «مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»

٣٤١ ــ أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله، أبنا العباس بن محمد الرافِقي، ثنا سعيد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيى القرشي إمام جامع الرَّقة، ثنا مُصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري، حدثني إبراهيم ــ يعني ابن سعد ــ عن أبيه، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

٢٥١ ــ «مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»

٣٤٢ ــ أخبرنا محمد بن الفضل الفراء، أبنا العباس بن محمد بن نصر الرافقي، ثنا سعيد بن يحي بن يزيد القرشي، ثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم ــ هو ابن سعد ــ عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

---

٣٤١ ــ ورواه أحمد (١٦٥٢ و١٦٥٣) وأبو داود (٤٧٧٢) والنسائي (١١٦/٧) وابن ماجة (٢٥٨٠).

٣٤٢ ــ ورواه أحمد (١٦٥٢ و١٦٥٣) وأبو داود (٤٧٤٦) والنسائي (١١٦/٧) والترمذي (١٤٤٠).

٣٤٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ أُصِيبَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ أُصِيبَ دُونَ أَهلِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ أُصِيبَ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

٢٥٢ ـ «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يُصِبْ مِنْهُ»

٣٤٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أحمد بن بهزاذ، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثني أبي، قال: حدثني مالك، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، أنه قال: سمعتُ سعيدَ بن يسار، أبا الحباب، يقول: سمعتُ أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يُصِبْ مِنْهُ».

٢٥٣ ـ «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يُفَقِّهْهُ في الدِّين»

٣٤٥ ـ أخبرنا أبو مسلم محمدُ بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا عبدُ الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أحمد بنُ يحيى الصُّوفي، ثنا زيد ـ يعني ابن الحباب ـ ثنا عبدُ المؤمن بن خالد الخزاعي، عن ابن بُريدة، عن

---

٣٤٤ ـ ورواه أحمد (٧٢٣٤) ومالك (٢/٢٢٩) والبخاري (٥٦٤٥) والنسائي في «الكبرى».

٣٤٥ ـ ورواه ابن ماجه (٢٢٠) من طريق معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال شعيب: قال البوصيري في «الزوائد» ورقة ١٦: هذا إسناد ظاهره الصحة ولكن اختلف فيه على الزهري، فروى النسائي من حديث شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال: الصواب رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية كما في «الصحيحين».

أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يُفَقِّهْهُ في الدِّين».

٣٤٦ ــ وأخبرنا أبو مسلم محمدُ بنُ أحمد البغدادي، ثنا أبو بكر عبدُ الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، ثنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت محمد بن كعب، يقول: قال معاوية على منبر رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يُفَقِّهْهُ في الدِّين».

قال: سمعتهن من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ.

٢٥٤ ــ «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يَجْعَلْ خُلُقَهُ حَسَناً»

٣٤٧ ــ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن قبيصة بن ذؤيب، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً، يَجْعَلْ خُلُقَهُ حَسَناً».

---

٣٤٦ ــ ورواه أحمد (٤/٩٢ ــ ٩٣ و٩٣ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٨ ــ ٩٩ و٩٩ و١٠١) والبخاري (٧١ و٣١١٦ و٧٣١٢) ومسلم (١٠٣٧) ومالك(٢/٢٠٨ ــ ٢٠٩) وابن ماجه (٢٢١) وأبو يعلى (٣٤٧/٢) وابن حبان (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٧٢٩ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٩٢ و٧٩٧ و٨١٠ و٨١٥ و٨٦٠ و٨٦٤ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧١ و٩٠٤ و٩٠٦ و٩١١ و٩١٢ و٩١٨ و٩٢٩ و١٩/) و«مسند الشاميين» (٢٥٧ و٤٢٨ و٧٥٨ و١٠٣٦ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١١٠٦ و١٨٦٤ و١٩٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٣٢ و١٧٥ ــ ١٧٦ و٩/٣٠٦ و١٠/٣٦٦) بأسانيد مختلفة.

٣٤٧ ــ قبيصة من أولاد الصحابة له رؤية، وسليمان بن أبي داود أظنه الحراني إذ هو من طبقته وهو ضعيف جدا، وبقية مدلس وقد عنعنه.

٢٥٥ ـ «مَنِ اشْتَاقَ إلى الْجَنَّةِ، سَارَعَ إلى الْخَيْراتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ، لَهَا عَنِ الشَّهَواتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ، لَهَا عَنِ اللَّذَّاتِ، وَمَنْ زَهِدَ في الدُّنْيَا، هانَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ»

٣٤٨ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن عبدوس، ثنا أبو زرعة عبد الله بن محمد بن الطيب، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا القاسم بن الحكم العُرني، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محمد بن سوقة، عن الحارث الأعور، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنِ اشْتَاقَ إلى الْجَنَّةِ سَارَعَ إلى الْخَيْراتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِن النَّارِ، لَهَا عَنِ الشَّهواتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ لَهَا عَنِ اللَّذاتِ، وَمَنْ زَهِدَ في الدُّنْيَا، هانَتْ عَلَيْهِ الْمَصائِبُ».

---

٣٤٨ ـ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/٣٠١) ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٨٠) وقال: عبيد الله بن الوليد ليس بشيء وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث، على أن الحارث كذاب في (ظ ك) القاسم بن الحكم العربني.

ورواه تمام في «فوائده» وابن صصرى في «أماليه» من طريق المسيب بن واضح عن المسيب بن شريك، عن محمد بن سوقة عن أبي إسحاق عن علي به فذكره. والمسيب بن شريك تركوه، والمسيب بن واضح ضعفه الدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق يخطىء.

ورواه ابن عساكر من طريق السري بن سهل عن عبد الله بن رشيد عن مجاعة بن الزبير عن قتادة عن الحارث عن علي به فذكره. والسري بن سهل قال: ابن عدي يسرق الحديث. وعبد الله بن رشيد ليس بقوي وفيه جهالة، ومجاعة بن الزبير ضعفه الدارقطني وغيره. وقتادة مدلس وقد عنعنه، وعلمت حال الحارث، ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى البيهقي في «الشعب» وضعف شيخنا هذا الحديث، وهو ضعيف كما ترى، وهو الحديث (٢٣) من الدر الملتقط.

٢٥٦ ـ «مَنْ ماتَ غَريباً ماتَ شَهِيداً»

٣٤٩ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء العسقلاني، ثنا أبو نصر محمد بن صالح الأديب، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا عبد الرحمن بن نافع أبو زياد، قال: ثنا أبو رجاء الخراساني، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ ماتَ غَريباً مَاتَ شَهِيداً».

٢٥٧ ـ «مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ الله»

٣٥٠ ـ أخبرنا محمد بن منصور التستري، ثنا بحر بن إبراهيم بن زياد القُرقوبي، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا عبد الله بن عبد الله الأموي، قال: ثنا الحسن بن الحر، عن يعقوب بن عتبة الأخنسي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ الله».

---

٣٤٩ ـ تقدم الكلام عليه في (٨٣) فراجعه.
وهذا الحديث هو أول الجزء الثالث من (ظ ن).

٣٥٠ ـ ورواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٢١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٢) والحكيم الترمذي في «النوادر». قال العقيلي: عبد الله بن عبد الله الأموي لا يتابع على حديثه. فهو حديث ضعيف. في النسخ الثلاث عبد الله بن عبيد الله الأموي إلا أنه كتب على هامش (ظ ك) صوابه ابن عبد الله.

٢٥٨ ـ «مَنْ غَشَّنا فلَيْسَ مِنَّا»

٣٥١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، وعاصم بن علي، قالا: ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، حدثني القاسم بن عبيد الله، عن عمه سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يا أيُّها النَّاسُ لا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ، مَنْ غَشَّنا، فَلَيْسَ مِنَّا».

ورواه مسلم بن الحجاج، عن أبي الأحوص محمد بن حبان، عن ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا»(*).

٣٥٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [التُّجيبي]، ثنا [أبو العباس] أحمد بن إبراهيم بن جامع [السكري]، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا ابنُ أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا [وَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا]».

٣٥٣ ـ وأنا عبد الرحمن بن عمر أيضاً، أنا أحمد بن إبراهيم، نا

---

٣٥١ ـ يحي بن المتوكل ضعيف. في (ظ ن) «من غشنا فليس منا» فقط من المرفوع وقال مختصر.

(*) قوله: ورواه مسلم من (ظ ن). رواه مسلم (١٠١) ورواه أيضاً (١٠٢) بلفظ آخر.

٣٥٣ ـ ورواه ابن ماجه (٢٢٢٥) وأبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى متروك وكذبه ابن معين. وأبو نعيم ضعيف. قال البخاري: أبو الحمراء له صحبة ولا يصح حديثه. وهذا الحديث انفرد به (ظ ن).

علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا يونس بن أبي إسحاق، نا أبو داود، عن أبي الحمراء، قال: رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر على رجل، وعنده طعامٌ في وِعاء فنظر إليه فقال: «غَشَشْتَهُ؟! مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا».

٣٥٤ ـ أنا محمد بن الحسن النيسابوري، أنا القاضي أبو طاهر، نا الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي، قنا عثمان بن الهيثم بن الجهم، نا أبي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله. قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ في النَّارِ».

٢٥٩ ـ «مَنْ رَمَانا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا»

٣٥٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ رَمَانا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا».

٢٦٠ ـ «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»

٣٥٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الكندي، ثنا يعقوب بن المبارك،

---

٣٥٤ ـ ورواه حسن الصقلي في هامش الأصل من طريق عثمان به وتقدم (٢٥٤) وهذا الحديث أيضاً انفرد به (ظ ن).

٣٥٥ ـ ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٣٣) من حديث ابن عباس وعنده ثور بن يزيد. ورواه أحمد (٢/٣٢١) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٩) والطحاوي في «المشكل» (٢/١٣٣) وابن حبان (١٨٥٧) والطبراني في «الكبير» (١١٥٥٣) من حديث أبي هريرة وهو حديث صحيح.

٣٥٦ ـ ورواه أحمد (٤/٣٦٦ و٣٦٨) والترمذي (٢٩١٠) وقال: حسن صحيح والنسائي في «المجتبى» (١/١٥ و٨/١٢٩ ـ ١٣٠) و«الكبرى» (١٤ و١٥) والفسوي في =

ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا جرير، عن يوسف بن صهيب (ح).

وأخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي، إمام مسجد [إبراهيم] الخليل [عليه السلام] بمسجد الخليل عليه السلام، ثنا محمد بن أحمد الملطي، ثنا علي بن عبد الله بن الحسين الحسيني البغدادي، ثنا إبراهيم بن معاوية، ثنا الفِريابي محمد بن يوسف، ثنا يوسف بن صُهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

٣٥٧ ــ أنا علي بن إبراهيم البحري، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، نا النسائي، أنا محمد بن عبد الأعلى، أنا المعتمر، قال: سمعت يوسف بن صهيب يحدث عن حبيب بن يسار بإسناده مثله، وقال في متنه: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شارِبِهِ».

٣٥٨ ــ أنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مسلمة الخباس، نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أنا علي بن حجر، أنا عبيدة بن حميد، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم.

= «المعرفة» (٢٣٣/٣) والطبراني في «الكبير» (٥٠٣٣ و٥٠٣٠٥ ٥٠٣٤ و٥٠٣٦) و«الصغير» (١٠٠/١) وابن حبان (١٤٨١) وفي (ظ ن) ذكر الحديث مع الإسناد الأول، وجعل الإسناد الثاني مستقلاً وقال مثله.

٣٥٧ ــ رواه النسائي (١٢٩/٨ ــ ١٣٠) وهذا الحديث انفردت به (ظ ن).

٣٥٨ ــ رواه النسائي (١٥/١) وهذا الحديث أيضاً انفردت به (ظ ن).

٢٦١ ـ «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هَذا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»

٣٥٩ ـ أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن آزادمرد، ثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثني عبيد بن خلف البزار صاحب أبي ثور، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي عن القاسم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هَذا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

٣٦٠ ـ وأنا ابن السِّمسار، أنا أبو زيد، أنا الفَرَبْري، أنا البخاري، ثنا يعقوب بن محمد، نا ابن سعد ـ يعني إبراهيم ـ عن أبيه بإسناده مثله.

٣٦١ ـ وأناه محمد بن أحمد بن مأمون، نا أحمد بن الحسن الداري، نا أبو يزيد القراطيسي، نا عبد الرحمن بن شيبة، نا إبراهيم بن سعد بإسناده مثله.

٢٦٢ ـ «مَنْ تَأَنَّى أَصَابَ أَوْ كَادَ، وَمَنْ عَجِلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ»

٣٦٢ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي الأنماطي، نا الحسن بن

---

٣٥٩ ـ ورواه أحمد (٧٣/٦ و ٢٧٠) والبخاري (٢٦٩٧) ومسلم (١٧١٨) وأبو داود (٤٥٨٢) وابن ماجه (١٤) وأبو بكر الشافعي في الفوائد (٢/١٠٦) والهروي في ذم الكلام (١/٤/١) والدارقطني (٢٢٤/٤ ـ ٢٢٥ و٢٢٥ و٢٢٧) والبيهقي (١١٩/١٠)، وأبو يعلى (٢/٢١٠).

٣٦٠ ـ رواه البخاري (٢٦٩٧) وهذا الحديث مما انفردت به (ظ ن).

٣٦١ ـ وهذا الحديث أيضاً مما انفردت به (ظ ن).

٣٦٢ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٨٥٨) و«الأوسط» (٢٦٢ مجمع البحرين) قال في «المجمع» (١٩/٨): بكر بن سهل مقارب الحال وضعفه النسائي. وابن لهيعة فيه ضعف. وعلة ضعف الحديث ابن لهيعة، فإنه هنا ضعيف، لأن الراوي عنه ليس من العبادلة.

رشيق، ثنا أبو الحسن موسى بن الحسن الكوفي، ثنا إبراهيم بن أبي الفياض، ثنا أشهب، عن ابن لَهيعة، عن مِشْرَح، عن عُقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ تَأنّى أَصابَ أَوْ كَادَ، وَمَنْ عَجِلَ أَخْطَأَ أَو كادَ».

٣٦٣ ـ أخبرنا هِبة الله بنُ إبراهيم الخولاني، أنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن علي بن جابر، أنا محمد بن زياد بن حبيب، أنا أحمد بن عمرو بن السرح، أنا أشهب بن عبد العزيز، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد أو سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ تَأَنَّى أَصابَ أَوْ كادَ، وَمَنْ عَجِلَ أَخْطَأَ أَوْ كادَ».

٢٦٣ ـ «مَنْ يَزْرَعْ خَيْراً، يَحْصُدْ رَغْبَةً، وَمَنْ يَزْرَعْ شَراً، يَحْصُدْ نَدامَةً»

٣٦٤ ـ أخبرنا أبو يعقوب يوسفُ بن يعقوب بن خرزاذ، ثنا عمر بن محمد بن سيف، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، ثنا أبي، ثنا الهيثم بن موسى، ثنا عبدُ العزيز بن الحصين الترجماني، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ يَزْرَعْ خَيْراً، يَحْصُدْ رَغْبَةً، وَمَنْ يَزْرَعْ شَراً، يَحْصُدْ نَدامَةً».

---

٣٦٣ ـ في إسناده ابن لهيعة، وهذا اختلاف عليه فيه فهو ضعيف. والحديث في (ظ ن) فقط.

٣٦٤ ـ عبد العزيز بن الحصين الترجماني ضعيف ضعفه يحيى والناس. وفي (ظ ن) «يحصد زرعاً».

٣٦٥ ـ أخبرنا هِبة الله بن أبي غسان الفارسي، ثنا أحمد بن محمد البغدادي، ثنا علي بن محمد الوراق، ثنا ابن ناجية، ثنا إسحاق بن البهلول، ثنا الهيثم بن موسى المروزي، ثنا عبد العزيز بن الحصين الترجماني، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق؛ عن الحارث، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ يَزْرَعْ خَيْراً، يَحْصُدْ رَغْبَةً، وَمَنْ يَزْرَعْ شَراً، يَحْصُدْ نَدامَةً».

٢٦٤ ـ «مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ، جادَ بِالْعَطِيَّةِ»

٣٦٦ ـ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو حاتم محمد بن عمر، ثنا أبو ذر أحمد بن عبد الله الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشامي، ثنا علي بن حرب، ثنا موسى بن داود الهاشمي، ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: وذكره في حديث طويل.

---

٣٦٥ ـ والحديث رواه الدولابي في «الكنى» (٢/١١٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٣٩٣) عن أبي مسلم قال: وجدوا في صخرة في بيت المقدس من زرع وذكره بزيادة.

وفي (ظ ن) نا القاسم بن موسى المروزي، ثنا عبد العزيز بن الحصين الترجماني، بإسناده ومتنه سواء إلا أنه قال في إسناده: القاسم بن موسى، وقال في متنه: «من يزرع خيراً يحصد رغبة» قال أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» (١/١٤٣): فهذا أصل الخبر، سرقه بعض الضعفاء ورفعه، ثم وجدته في «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص ١٦١) عن عبد الله بن مسعود.

٣٦٦ ـ تقدم الكلام عليه (٣٢) فراجعه، وهو في بعض نسخ «الدر الملتقط».

٢٦٥ ــ «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ ، فَلْيَتَّقِ
اللهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقوى النَّاس ،
فَلْيَتَوَكَّلْ عَلى الله ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ
أَغْنَى النَّاسِ ، فَلْيَكُنْ بِما في يَدِ الله أَوْثَقَ
مِنْهُ بِما في يَدِهِ»

٣٦٧ ــ أخبرنا أبو محمد التجيبي، ثنا إبراهيم ــ يعني ابن فراس ــ ثنا عليُّ بن عبد العزيز، أنا أبو عُبيد، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن زياد، عن محمد بن كعب أنه قال لعمر بن عبد العزيز، ثنا ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ في حديث طويل: «وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ الله، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوى النَّاسِ فليَتوكَّلْ على الله، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنى النَّاسِ ، فَلْيَكُنْ بما في يَدِ الله أَوْثَقَ مِنْهُ بِما في يَدِهِ»

٣٦٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص الوصني، ثنا يـزيد بن سنـان البصري، ثنـا حبان بن هلال، ثنا أبو المقدام، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ

---

٣٦٧ ــ ورواه عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة في مسنديها كما في «المطالب العالية» (١٤٧/٣ ــ ١٤٨) ومدار إسناديهما على هشام بن زياد أيضاً.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/٣ و ٢١٩) والحاكم (٢٧٠/٤) من طريقه أيضاً. وهشام بن زياد أبو المقدام متروك ورواه الحاكم (٢٦٩/٤ ــ ٢٧٠) من طريق آخر فيه محمد بن معاوية وهو متروك أيضاً كذبه الدارقطني من (ظ ن). وسيأتي هذا الإسناد (١٠١٨).

٣٦٨ ــ وهذا الحديث من (ظ ن). وسيأتي هذا الإسناد (٤٦٤ و١٠١٧).

فَلْيَتَّقِ اللّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِما في يَدِ الله أَوْثَقَ منه بِما في يَدِهِ».

٢٦٦ ــ «مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ كانت لَهُ حَسَنَةٌ»

٣٦٩ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل، أبنا أبو الفضل يحيى بن الربيع، ثنا عبد السلام بن محمد الأموي، ثنا سعيد بن كثير بن عفير، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُم تَرَكَهُ كانَتْ لَهُ حَسَنَة، وَمَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ عَمِلَهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ الله مِنْهُ غُفِرَ لَهُ».

٢٦٧ ــ «مَنْ آتاهُ اللَّهُ خَيْراً، فَلْيُرَ عَلَيْهِ»

٣٧٠ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، ثنا أبو الحسين أحمدُ بن علي بن إسحاق الناقد، ثنا أبو بكر أحمدُ بن محمد الحاطبي، ثنا إبراهيمُ بنُ مهدي البزاز، ثنا علي بن مُسْهِرٍ، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ آتاهُ اللَّهُ خَيْراً، فَلْيُرَ عَلَيْهِ، وَلْيَبْدَأْ بِمَنْ يَعُولُ، وَلْيَرْضَخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلا تَلُمْ عَلى كَفافٍ، وَلا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ».

---

٣٦٩ ــ في إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف هنا. للجزء الأول منه شاهد في الصحيح من حديث ابن عباس.

٣٧٠ ــ في إسناده إبراهيم الهجري وهو ضعيف.

٢٦٨ ـ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ، فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ»

٣٧١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمٰن، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ سَرَّه أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ».

٢٦٩ ـ «مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ، كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَن كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، كانَت النَّارُ أَوْلى بِهِ»

٣٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق قدم علينا من دمشق، ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن سهل أبو العباس الأُشناني المقري، ثنا عبدة بن عبد الرحيم، ثنا إبراهيم بن

---

٣٧١ ـ ورواه أبو يعلى (٢/١٧٠) والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥ مجمع البحرين) وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك.

٣٧٢ ـ ورواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٦ مجمع البحرين» قال في «المجمع» (١٠/٣٠٢) وفيه ضعفاء وثقوا، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٧٤) وقال: هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعاً متصلاً وعيسى بن يونس (كذا وإنما هو عيسى بن موسى). . .

تفرد به عيسى عن عمر.

وعمر بن راشد ضعيف كما قال الحافظ. وفي الأصل و ظ ك ابن عبد بن عبد الرحيم والتصحيح من ظ ن والمراجع.

وأورده الصنعاني في «الدر الملتقط».

الأشعث صاحب الفضيل بن عياض، ثنا عيسى بن موسى ــ يعني غنجار ــ عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ومَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ، كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كانَت النَّارُ أَوْلى بِهِ، أَلا فَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً، أَوْ لِيَصْمُتْ».

٣٧٣ ــ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الرقي الساكن كان بتنيس فيما أجازه لنا، نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد، نا أحمد بن سهل ــ هو ابن العيزران ــ الأُشناني، نا عبدة بن عبد الرحيم، نا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل بن عياض، حدثني عيسى بن موسى، ثنا عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ كَثُرَ كلامُهُ، كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كانَ النَّارُ أَوْلى بِهِ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

٣٧٤ ــ أنا أحمد بن محمد الحارثي، أنا أبو عباد ذو النون بن محمد الصائغ التستري، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، نا علي بن الحسين، نا الفضل بن عبد العزيز، نا محمد بن حامد الحنفي، نا عبيدة بن شبيل الحنفي، عن ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ، كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ، كَثُرتْ ذُنُوبُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، كانَ النَّارُ أَوْلى بِهِ».

---

٣٧٣ ــ هذا الحديث مما انفردت به ظ ن.

٣٧٤ ــ هذا الحديث أيضاً مما انفردت به وكذلك قول عمر.

قال أبو أحمد: أحسب هذا الحديث وهماً، لأن هذا الكلام إنما يُروى عن عمر بن الخطاب، ولست أحفظه مسنداً عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلّا من هذه الجهة.

فأما حديث عمر: فحدثنا به ابن دريد نا الحسن بن نصر، نا حجاج بن نصير، نا صالح المري، عن مالك بن دينار، عن الأحنف هو ابن قيس، قال: قال لي عمر: يا أحنف من كثر ضحكه، قلت هيبتُه، ومن فَرِحَ، استُخِفَ به، ومن أكثر من شيء، عُرِفَ به، ومن كَثُرَ كلامُه، كَثُرَ سَقَطُه ومن كَثُرَ سَقَطُهُ، قلَّ حياؤه، ومن قل حياؤه، قلَّ ورعُه، ومن قلَّ ورعُه، مات فلتة.

٢٧٠ ـ «مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ»

٣٧٥ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا علي بن الحسين الأنطاكي، ثنا الحسين بن محمد الحراني، ثنا أبو الخطاب الحساني، ثنا أبو بحر، ثنا فروة بن يونس، ثنا هلال بن جبير مولي أنس بن مالك، عن أنس، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَلْزَمْهُ».

٢٧١ ـ «مَنْ أُزِلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ، فَلْيَشْكُرْها»

٣٧٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا ابن الأعرابي، أبنا

---

٣٧٥ ـ ورواه ابن ماجه (٢١٤٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٦/٢/٤) وفروة بن يونس قال الحافظ: مقبول. وهلال بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٥/٥) وقال يروي عن أنس بن مالك إن كان سمع منه. وقال الحافظ: مستور، فالحديث ضعيف.

٣٧٦ ـ في ظ ن عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن النبي، وقد رواه هكذا غيره. قال في «فتح الوهاب» (١٤٧/١): رجاله ثقات إلّا أنني لم أر من ذكر ليحيي بن صيفي رواية عن ابن عمر، بل ولا عن أحد من الصحابة. فالحديث ضعيف.

علي بن عبد العزيز، أبنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا يحيى بن سعيد ــ هو القطان ــ عن السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدِ الله بن صيفي، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ أُزِلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْها»

٢٧٢ ــ «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ، لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ»

٣٧٧ ــ أخبرنا أبو سعد أحمدُ بنُ محمد الصُّوفي، ثنا أبو أحمد عبدُ الله بن عدي الحافظ، ثنا محمدُ بنُ الحسن بن مكرم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ صَعِدَ المنبر فقال: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ القليلَ، لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّه تَعالى».

٢٧٣ ــ «مَنْ عَزَّى مُصاباً، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»

٣٧٨ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن محمد بن

---

٣٧٧ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧٧) وحسن الصقلي عن السلفي كما في هامش الأصل، وتقدم (١٥) فراجعه.

٣٧٨ ــ ورواه الترمذي (١٠٧٩) وابن ماجه (١٦٠٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٩٩) والبيهقي (٤/١٥٩) والخطيب (٤/٢٥ و ٤٥٠ ــ ٤٥١) من طريق علي بن عاصم به.

ورواه تمام في «الفوائد» (٢/١٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٩ و ٧/١٦٤) والخطيب (١١/٤٥١) وابن الاعرابي في «المعجم» (١/٣٧ و ٢/٣٨ و ١/٨٣ و ٢/١٩١) من طريق غير علي عن محمد بن سوقة به وكلهم ضعفاء ولذا قال العقيلي: لم يتابعه ــ علي بن عاصم ــ عليه ثقة.

وانتهى المحققون إلى ما قاله الحافظ العلائي من أن الحديث بطرقه يخرج عن أن يكون ضعيفاً واهياً فضلاً عن أن يكون موضوعاً. وأورده الصغاني في «الدر الملتقط» (٢٤).

زياد، ثنا محمد بن عيسى أبو جعفر، ثنا عليُّ بن عاصم، ثنا محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ عَزَّى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

٣٧٩ ــ وأنا أبو مسلم، أنا أبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد الدَّيْبُلي ــ في المسجد الحرام، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحبري، ثنا أحمد بن عبيد بن مفضل، نا علي بن عاصم، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود مثله.

٣٨٠ ــ أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، نا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن هارون، نا قدامة، قال: حدثني مخرمة ــ هو ابن بكير ــ عن أبيه، عن ابن شهاب، عن أنس، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ عَزَّى مُصاباً، كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ صاحِبه».

٣٨١ ــ وأنا أبو القاسم محمد بن علي الصواف، نا أبو بكر بن محمد بن المهلب، نا أحمد بن الحسن بن هارون، نا زيد بن محمد بن زيد الواسطي، نا أبي، نا أبو الحارث، نا شعبة، عن محمد بن سوقة بإسناده مثله.

---

٣٧٩ ــ انفردت ظ ن بهذا الحديث.

٣٨٠ ــ ورواه الخطيب (٣٩٧/٧) وابن عساكر (١/٩١/١٥) إلاّ أنه عندهما عن قدامة بن محمد عن أبيه عن بكير بن الأشج عن ابن شهاب به، وله شاهد عند ابن أبي شيبة (١٦٤/٤) موقوفاً على طلحة بن عبيد الله بن كريز، فالحديث حسن بهذه الطرق. وهذا الحديث أيضاً مما انفردت به ظ ن.

٣٨١ ــ وهذا الحديث أيضاً مما انفردت به ظ ن.

٢٧٤ ـ «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»

٣٨٢ ـ أخبرنا أبو الفتح محمدُ بنُ الحسين البغدادي، ثنا عُبيد الله بن عبد الرحمٰن الزهري ببغداد، ثنا جعفر بن محمد الفِريابي، ثنا أبو جعفر النُّفيلي، قال: قرأنا على معقِل بن عبيد الله، عن عطاء، عن زيد بن خالد، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ فَطَّرَ صائِماً كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

٢٧٥ ـ «مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللَّهُ بِهِ»

٣٨٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر التجيبي، ثنا أَحمدُ بنُ محمد بن زياد الأعرابي، ثنا إبراهيمُ ـ هو ابن سليمان بن حيان الهمداني كوفي ـ ثنا عثمانُ بنُ سعيد المري، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن جعفر بن بَرقان، عن عبد الله بن دينار، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي، رَفَقَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلى أُمَّتِي، شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ».

---

٣٨٢ ـ ورواه أحمد (٤/١١٤ ـ ١١٥ و١١٦ و٥/١٩٢) والترمذي (٨٠٤) وابن ماجه (١٧٤٦) وابن خزيمة (٢٠٦٤) وابن حبان (٨٩٥) وعبد الرزاق (٧٩٠٥) والطبراني (٥٢٦٧ و٥٢٦٨ و٥٢٦٩ و٥٢٧٠ و٥٢٧١ و٥٢٧٢ و٥٢٧٣ و٥٢٧٤ و٥٢٧٥ و٥٢٧٦ و٥٢٧٧) والبيهقي (٤/٢٤٠).

٣٨٣ ـ قال في «فتح الوهاب» (١/١٤٩): رجاله ثقات خلا إبراهيم بن سليمان وشيخه فما عرفتهما، وفي «الميزان»: إبراهيم بن سليمان أراه وضع هذا القول، ثم ذكر بسنده عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان فيهما من زغب [جناح] جبريل. قال الذهبي: رواه ابن الأعرابي في «معجمه» عن هذا. يعني إبراهيم بن سليمان، فالغالب على الظن أنه هو، وفي «اللسان» أن ابن حبان ذكره في «الثقات» فالله أعلم.

قلت: شيخه ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وروى عنه أبو حاتم وغيره.

٢٧٦ ــ «مَنْ عادَمَرِيضاً، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ»

٣٨٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، أنا أبوسعيد بن الأعرابي، ثنا محمدُ بن عبد الملك الدقيقي، ثنا يزيدُ بن هارون، أنا عاصم ــ هو الأحول ــ عن عبد الله بن زيد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ عادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ» قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: «جناهَا».

٣٨٥ ــ وأنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله، نا أبو أحمد بن المفسر، نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، نا يحيى بن معين نا هشيم، أنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه ــ : «مَنْ عادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٢٧٧ ــ «مَنْ دَعا عَلى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ»

٣٨٦ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد الشاهد، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل

---

٣٨٤ ــ ورواه أحمد (٥/٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩ و٢٨٣ و٢٨٤) ومسلم (٢٥٦٨) والطبراني في «الكبير» (١٤٤٥ و١٤٤٦).

٣٨٦ ــ ورواه الترمذي (٣٦٢٢ و٣٦٢٣) وأبو يعلى (٢١٢/١) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قبل حفظه وهو ميمون الأعور. وقال الترمذي في «العلل» : سألت عنه محمداً يعني البخاري فقال: لا أعلم أحداً رواه غير أبي الأحوص، لكن هو من حديث أبي حمزة، وضعف أبا حمزة جداً.

وأبو حمزة ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب».

والحسن بن الربيع، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ دَعا عَلى مَنْ ظَلَمه فَقَد انْتَصَرَ».

٣٨٧ ــ وأنا عبد الرحمن بن عمر أيضاً، أنا يعقوب بن المبارك، نا محمد بن رُزيق بن جامع، نا سعيد بن منصور، نـا أبو الأحـوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ دَعا عَلى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ».

٣٨٨ ــ وأنا أبو محمد التُّجيبي، نا أحمد بن بهزاذ بن مِهران إملاء سنة إثنتين وأربعين وثلاث مئة، نا محمد بن رُزيق بن جامع المديني، نا سعيدُ بن منصور الخراساني، نا أبو الأحوص سلامُ بن سليم، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ دَعا عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، فَقَدِ انْتَصَرَ مِنْهُ».

٢٧٨ ــ «مَنْ مَشى مَعَ ظالِمٍ، فَقَدْ أَجْرَمَ»

٣٨٩ ــ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، أبنا الحسنُ بن رشيق، ثنا أحمدُ بن محمد بن سلام البغدادي، ثنا أبو همام الوليدُ بن شجاع، ثنا بقيـة، عن إسماعيـل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبـادة

---

٣٨٧ ــ هذا الحديث مما انفردت به ظ ن.

٣٨٨ ــ هذا الحديث مما انفردت به ظ ن.

٣٨٩ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١١٢) وفي «مسند الشاميين» (١٣٣٣) قال في «المجمع» (٧/٩٠) وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف.

بن نسي السكوني، عن جنادة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ مَشى مَعَ ظالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعالى ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾».

٢٧٩ ــ «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»

٣٩٠ ــ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مسور، ثنا مقدام، ثنا علي بن معبد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن سعيد بن جَبَلَةَ، قال: حدثني طاووس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

٢٨٠ ــ «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ تَكَفَّلَ اللَّهُ بِرِزْقِهِ»

٣٩١ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الخراساني، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن نعيم ببغداد، ثنا محمد بن القاسم بن هشام السمسار، ثنا أبي، ثنا

---

٣٩٠ ــ ورواه أحمد (٥١١٤ و٥١١٥ و٥٦٦٧) وأبو داود (٤٠٣١)، والطحاوي في «المشكل» ١/٨٨، وابن عساكر ١/٦٩/١٩ مرفوعاً. من حديث ابن عمر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٣٩): هذا إسناد جيد. وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» (١/٣٤٢): سنده صحيح، وحسنه الحافظ في «الفتح».

٣٩١ ــ ورواه الخطيب في «التاريخ» (٣/ ١٨٠) وفي «الجامع» ١/ ٣٨. يونس بن عطاء قال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال الحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش أنه روى عن عبيد الطويل الموضوعات.

وقال الذهبي في «الميزان»: لا أعرف لجد الثوري ذكراً إلاّ في هذا الحديث، وتعقبه الحافظ في «اللسان» بأن الضمير في جده راجع ليونس لا للثوري لأن يونس هو ابن عطاء بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائي.

والخلاصة أن الحديث موضوع.

يونس بن عطاء، ثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن جده، عن زياد بن الحارث الصدائي، قال سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، تَكَفَّلَ اللَّهُ بِرِزْقِهِ».

٢٨١ ـ «مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ، ضَرَّهُ جَهْلُهُ»

٣٩٢ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «من لم ينفعه علمه، ضرَّه جهلُه، إقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك، فلستَ تقرؤه».

٢٨٢ ــ «مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»

٣٩٣ ــ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر البزار، ثنا أحمد بن بهزاذ، ثنا محمد بن جعفر بن الإمام، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زائدة (ح).

وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله

---

٣٩٢ ــ قال في «فتح الوهاب» (١/١٥١) ورواه الطبراني في الكبير، وعنه أبو نعيم في رياضة المتعلمين، ومن طريقه الديلمي في «مسند الفردوس». وعبد العزيز بن عبيد الله ضعيف لم يرو عنه إلَّا إسماعيل بن عياش كما قال الحافظ في «التقريب» وشهر بن حوشب أيضاً قال الحافظ فيه: صدوق كثير الأوهام والإرسال، فالحديث ضعيف وسيأتي (٧٤١) ورواه الطبراني في الكبير، قال في «المجمع» ١/١٨٤: وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد وثق، وكذا أعله المنذري في الترغيب ١/١٠٤.

٣٩٣ ــ ورواه أحمد (٢/٢٥٢ و٤٠٧)، ومسلم (٢٦٩٩)، وأبو داود (٣٦٢٦) والترمذي (٤٠١٥) وابن ماجه (٢٢٥) والدارمي (٣٥١) وابن حسان (٧٨) والحاكم (١/٨٨ ــ ٨٩).

عليه وسلم ـ : «مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» وفي، حديث ابن جامع «لا يُسْرِعْ».

٣٩٤ ـ وأنا أبو محمد التجيبي، أنا موسى بن جعفر بن سنان الدورقي، ثنا محمد بن جعفر الإمام بإسناده، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ما مِنْ رَجُلٍ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْماً إلَّا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً إلى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

٢٨٣ ـ «مَنْ جُعِلَ قاضِياً، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»

٣٩٥ ـ أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا بكر بن بكار، ثنا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ جُعِلَ قاضِياً، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

هذا الحديث في فوائد ابن الأعرابي، وفيه «فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ» وهو في حديث الزعفراني بحذف «فَقَدْ».

[ورأيته في معجم شيوخ سفيان الثوري عن عمارة بن غزية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة يرفعه، فذكر فيه «فَقَدْ»].

٣٩٦ ـ وأخبرنا أبو محمد التُّجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا

---

٣٩٤ ـ هذا الحديث مما انفردت به ظ ن.

٣٩٥ ـ ورواه أحمد (٢/٢٣٠ و٣٦٥) وأبو داود (٣٥٥٤ و٣٥٥٥) والترمذي (١٣٤٠) وابن ماجه (٢٣٠٨) والطبراني في «الصغير» (١/١٧٦) والبيهقي (١٠/٩٦) والخطيب (٦/١٥٠ ـ ١٥١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦٠ ـ ٦١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٧٠ ـ ١٧١) وهو حديث صحيح.

عباسُ بن الفضل، ثنا نصرُ بن علي، ثنا فُضَيلُ بن سليمان، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن النَّبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ وَلِيَ الْقَضاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

٢٨٤ ـ «مَنْ حَمَلَ سِلْعَتَهُ، فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الْكِبْرِ»

٣٩٧ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، ثنا أبو أحمد عليُّ بن الحسين محمد بن جعفر اللؤلؤي، ثنا أبو بكر محمدُ بنُ الحسن بن الفرج الأنباري، ثنا مسلم بن عيسى الصَّفَّار بسامراء، ثنا أبي، ثنا سفيانُ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ حَمَلَ سِلْعَتَهُ، فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الْكِبْرِ».

٢٨٥ ـ «مَنْ يُشادَّ هَذا الدِّينَ يَغْلِبْهُ»

٣٩٨ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا أبو عاصم، ثنا عُيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، قال: حدثني أبي، عن بريدة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ يَشادَّ هذا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

---

٣٩٧ ـ مسلم بن عيسى الصفار قال الدارقطني: متروك، ووالد عيسى قال الخطيب: أحاديثه منكرة.

ورواه ابن لال في «المكارم» والبيهقي في «الشعب» من حديث أبي أمامة وضعفه البيهقي، لأن في إسناده عمر بن موسى الدمشقي وهو متروك، وسويد بن سعيد ضعيف، وبقية مدلس.

٣٩٨ ـ ورواه أحمد (٥/ ٣٥٠ و ٣٦١). ورواه البخاري (٣٩) والنسائي (٧/ ١٢١ ـ ١٢٢) من حديث أبي هريرة. ورواه أحمد (٤/ ٤٢٢) من حديث أبي برزة الأسلمي.

٢٨٦ ـ «مَنْ كَذَّبَ بِالشَّفاعَةِ، لَمْ يَنَلْها يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٣٩٩ ـ أخبرنا الخطيبُ بن عبد الله، أنا الحسن بن رشيق، ثنا محمد بن حفص، ثنا صالح بن محمد، ثنا سليمان بن عمرو، عن الحارث بن زياد المحاربي، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ كَذَّبَ بِالشَّفَاعَةِ لَمْ يَنَلْها يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٢٨٧ ـ «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

٤٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري، أبنا أبو الحسن محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا الحسين بن محمد بن الضحاك، قال: ثنا أبو مروان ـ يعني محمد بن عثمان العثماني ـ قال: ثنا عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِن».

٤٠١ ـ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، أنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث، نا أبو المنذر محمد بن سفيان بن المنذر، نا محمد بن المتوكل، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير [عن زيد بن سلام]، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي، أن

---

٣٩٩ ـ سليمان بن عمرو أبو داود النخعي كذاب، والحارث بن زياد ضعيف مجهول. والحديث رواه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٣٧) موقوفاً على أنس من قوله بسند صحيح.

٤٠٠ ـ انظر ما بعده.

٤٠١ ـ هذا الحديث من زيادات ظ ن، وانظر ما بعده، وما بين المعكوفين من مصنف عبد الرزاق وغيره.

رجلاً قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما الإثم؟ قال: «ما يَحِيكُ فِي نَفْسِكَ فَدَعْهُ» قال: فما الإيمان؟ قال: «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٤٠٢ ـ أنا عبد الرحمن بن عمر المعدل، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، أنا روح، نا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد أبي سلام، عن جده ممطور، عن أبي أمامة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٤٠٣ ـ وأناه أبو محمد، نا أبو سعيد، نا إبراهيم بن سليمان الهمداني، ثنا عثمان بن سعيد المري، نا الحسين بن صالح، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال، وذكره.

٤٠٤ ـ وأنا أبو محمد التُّجيبي، أنا أحمد بن بهزاذ، نا إبراهيمُ بن فهد

---

٤٠٢ ـ هذا الحديث أيضاً من زيادات ظ ن. ورواه عبد الرزاق (٢٠١٠٤) وأحمد (٥/٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٦) وابن حبان (١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٧٥٣٩ و٧٥٤٠) و«الأوسط» (١/١٦ ـ ٢ نسخة أحمد الثالث) والحاكم (١/١٤) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، فتعقبه شيخنا بأن البخاري لم يخرج لزيد بن سلام وجده ممطور في الصحيح.

٤٠٣ ـ وهذا الحديث أيضاً من ظ ن. ورواه أحمد (١١٤) والترمذي (٢٢٥٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٠ ـ ١٥١) وابن حزم في «إحكام الأحكام» (٤/١٩٣) والخطيب في «الكفاية» (ص ٣٥) من هذا الوجه. وسيأتي (٤٥١).
ورواه أحمد (١٧٧) وابن ماجه (٢٣٦٣) وعبد الرزاق (٢٠٧١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٢٣) وأبو يعلى (٢/١٢ ـ ١/١٣ و١/١٣) وابن حبان (٢٢٨٢ و٢٢٨٣) بإسناد آخر عن عمر. وسيأتي (٤٥٢، ٩٤٦).

٤٠٤ ـ وهذا الحديث أيضاً من ظ ن وحدها. وقد صح الحديث وإن كان في إسناده هنا من هو متكلم فيه.

الساجي، نا أبو حذيفة ـ هو موسى بن مسعود ـ نا إبراهيمُ ـ يعني ابن طهمان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال عمر بن الخطاب: خطب رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مقامي هذا فقال: «أَكْرِمُوا أَصْحَابي ثُمَّ الَّذين يَلُونَهُمْ، ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، وَيفْشُو، قَوْمٌ يَشْهَدُ أَحَدُهُمْ لا يُسْأَلُها وَيَحْلِفُ وَما يُسْأَلُها، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةَ فَلْيَلْزَم الْجماعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الْواحِدِ، وَهُوَ مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، فَلا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُما الشَّيْطَانُ، وَمَنْ ساءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٢٨٨ ـ «مَنْ صامَ الْأَبَدَ فَلا صَامَ»

٤٠٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصَّفَّار، أنا أحمد بن محمد بن زياد العنزي، ثنا يحيى بنُ يزيد بن محمد الأيلي، ثنا أبي، ثنا ابنُ لَهيعة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ صامَ الْأَبَدَ فَلا صامَ».

٢٨٩ ـ «مَنْ خافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ، بَلَغَ الْمَنْزِلَ»

٤٠٦ ـ أخبرنا هبةُ اللّهِ بن إبراهيم الخولاني، ثنا يوسفُ بن أحمد

---

٤٠٥ ـ ورواه أحمد (٦٥٢٧) والبخاري (١٩٧٧ و ١٩٧٩) ومسلم (١١٥٩) وابن ماجه (١٧١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٧) من غير هذا الطريق من حديث عبد الله بن عمرو.

٤٠٦ ـ رواه العقيلي (٤٥٧) والترمذي (٢٥٦٧) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث أبي النضر، والحاكم (٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨) وصححه ووافقه الذهبي. وكتب في هامش ظ ك برد وكتب عليه صح وهو خطأ إذ أن القضاعي رواه من طريق العقيلي وهو رواه في ترجمة =

الصيدلاني بمكة، ثنا محمد بن عمرو العقيلي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم (ح).

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق القرشي، أبنا [أحمد بن] إبراهيم بن فراس.

٢٩٠ ـ «مَنْ يَشْتَهِ كَرَامَةَ الْآخِرَةِ، يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيا»

٤٠٧ ـ أخبرنا محمد بن أبي سعد بن سختويه في المسجد الحرام، ثنا زاهرين أحمد، أبنا محمد بن معاذ، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت أبا ربيعة، يحدث عن الحسن قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ يَشْتَهِ كَرَامَةَ الْآخِرَةِ، يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيا».

آخر الجزء الثالث من كتاب «مسند الشهاب»
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه الكريم وآله وسلم

= يزيد بن سنان. ويزيد هذا ضعيف، وله شاهد من حديث أبي بن كعب عند أبي نعيم في «الحلية» (٨/٣٧٧) وغيره، ولذا صححه شيخنا.

وفي ظ ف جعل الإسنادين حديثين مستقلين.

٤٠٧ ـ أبو ربيعة قال الحافظ: مقبول. والحديث مع ذلك مرسل والمرسل من أنواع الضعيف.

٢٩١ ــ «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ»

٤٠٨ ــ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام، أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وأبو علي محسن بن جعفر الكوفي، قالا: ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الفضل بن نصر بن

---

٤٠٨ ــ ليس في (ظ ن) من أسانيد هذا الحديث إلا هذا، ولا يوجد عنده الإسناد الثاني من هذا الحديث.

قال في «الميزان» (١/٣٦٧ ــ ٣٦٨) ثابت بن موسى قال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال ابن حبان [في «كتاب المجروحين» (١/٢٠٧): كان يخطىء كثيراً] لا يجوز الاحتجاج بخبره [إذا انفرد وهو الذي روى عن شريك وذكر القصة، ثم قال: وسرق هذا من ثابت جماعة من الضعفاء].

وقال ابن عدي: انفرد عن شريك بخبرين منكرين، أحدهما عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

فبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر هذا فقال: باطل، شبه على ثابت، وذاك أن شريكاً كان مزاحاً، وكان ثابت رجلاً صالحاً، فيشبه أن يكون ثابت دخل على شريك وهو يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، فالتفت شريك فرأى ثابتاً، فقال يباسطه: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، فظن ثابت لغفلته أن هذا القول هو متن السند الذي قرأه.

والحديث رواه العقيلي (ص ٦٣) وقال: باطل ليس له أصل. وابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/٢٠٧)، والخطيب (١/٣٤١ و١٣/١٢٦)، وابن ماجه (١٣٣٣) وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٠٩ ــ ١١١) وثابت قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، فالحديث ضعيف كما قال شيخنا لا موضوع كما حكم عليه ابن الجوزي.

السري الرافقي، ثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي القرقساني، قالا: ثنا ثابت بن موسى الضبي ـ هو أبو يزيد الضرير ـ ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤٠٩ ـ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الحسين الفارض، ثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم بن أبي الأحوص أبو عبد الله الثقفي الكوفي، ثنا أبو يزيد ثابت بن موسى الضبي الضرير في مسجد بني صباح سنة ثمان وعشرين ومئتين، ومات سنة تسع ولم أسمع منه إلا حديثين، ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١٠ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي، ثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الهمداني، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن مسلمة أبو يزيد الضبي التميمي، ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١١ ـ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن جابر إجازة، أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن المكي، ثنا جعفر بن محمد بن يزد بن السوسي، قال: ثنا هناد بن السري أبو السري الكوفي (ح).

---

٤١١ ـ ليس في (ظ ك) قال ابن عبد المؤمن.

قال ابن عبد المؤمن: وثنا أبو الحسن الطائي بمكة وجعفر السماك بِجُنْدَيْسَابورَ، قالوا: ثنا ثابت بن موسى، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ صَلّى بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١٢ ـ وأخبرنا محمد بن عبد الله بن دوست إجازة، أبنا محمد بن الحسين السلمي أبو عبد الرحمن، أبنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، ثنا أحمد بن موسى بن عيسى، ثنا محمد بن إبراهيم بن جشمرد، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الصلت، ثنا ثابت بن موسى العابد، ثنا شريك وسفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كَثُرَ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

وروى هذا الحديث جماعة من الحفاظ، وانتقاه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ من حديث القاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي، وما طعن أحد منهم في إسناده ولا متنه، وقد أنكره بعض الحفاظ، وقال: إنه من كلام شريك بن عبد الله، ونسب الشبه فيه إلى ثابت بن موسى الضبي(١).

---

(١) قال في «فتح الوهاب» (١/١٥٥) بعد أن ذكر قول الحاكم الآتي: وقد اغتر بذلك القضاعي، فقال في مسنده: روى هذا الحديث جماعة...

ثم قال (١/١٥٥ ـ ١٥٦): وقد قال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً. انتهى. ونقل المناوي في «فيض القدير» عن الحافظ السيوطي في كتاب «أعذب المناهل»: أن الحفاظ حكموا على هذا الحديث بالوضع وأطبقوا على أنه موضوع.

قلت: ومما يدل على اتفاقهم على ذلك أنهم مثلوا به في علوم الحديث للموضوع غير المقصود. قال الحافظ العراقي في «الألفية»:

والواضعون بعضُهم قد صَنَعا ... مِنْ عِنْدِ نفسه وبعضٌ وَضَعَا =

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الغازي المطّوعي ساكن مكة حرسها الله إجازة، قال: أبنا محمد بن عبد الله الحاكم، قال: دخل ثابت بن موسى الزاهد على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، ولم يذكر المتن. فلما نظر إلى ثابت قال: من كثر صلاته بالليل، حسن وجهه بالنهار، وإنما أراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه، فظن ثابت بن موسى أنه روى هذا الحديث مرفوعاً بهذا الإسناد، وكان ثابت بن موسى يحدث به، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وليس لهذا الحديث أصل إلا من هذا الوجه، وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسى، ورووه عن شريك.

وقد روي لنا هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن ثقات عن غير ثابت بن موسى، وعن غير شريك، وذلك:

٤١٣ ــ أخبرنا به أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي قدم علينا، ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقري الأصبهاني بآمد، أبنا أبو بكر

= كلامَ بَعْضِ الحُكَما في المُسْنَدِ ... ومِنْه نَوْعٌ وضعُه لم يقصد
نحو حديثِ ثابتٍ مَنْ كَثُرَتْ ... صلاتُه الحديث وهلةً سرت

وبهذا تعلم وهم من زعم صحة هذا الحديث من أهل عصرنا والله أعلم.

وهو الحديث (٢٥) من «الدر الملتقط». وانظر «فتح المغيث» (١/٢٤٧ ــ ٢٤٨) للسخاوي.

٤١٣ ــ قال السخاوي في «فتح المغيث» (١/٢٤٧ ــ ٢٤٨) ولذا قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: إن كل من حدث به عن شريك فهو غير ثقة، ونحوه قول العقيلي: إنه حديث باطل ليس له أصل، ولا يتابعه عليه ثقة. ولا يخدش في قولهما رواية يحيى بن زكريا زحمويه مع كونه ثقة له عن شريك، فالراوي له عن زحمويه ضعيف، وكذا سرقه بعضهم ورواه عن الأعمش وبعضهم فصير له إسناداً إلى الثوري وابن جريج كلاهما عن أبي الزبير عن جابر.

محمد بن عدي بن علي بن زهر المنقري الدقيقي بالبصرة، ثنا القاضي أحمد بن موسى بن إسحاق بن القاسم بن الخضر بن نصر المُخَرِّمي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن علي النجار، ومحمد بن علي بن الربيع، وابن عبد السلام، قالوا: ثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري وابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كَثُرَ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١٤ ـ وأخبرنا أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي أيضاً، ثنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض، وأبو الحسين عبد الله بن علي بصيدا، قالا: ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الرقي بالمصيصة، ثنا أبو الحسين محمد بن هشام بن الوليد، ثنا جُبارة بن المُغَلِّس، عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن دوست إجازة، أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، ثنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، ثنا

---

٤١٤ ـ كثير بن سليم وجبارة بن المغلس ضعيفان. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق آخر، وقال (٢/١١١) ففيه عثمان بن دينار قال العقيلي (٢٨٩): تروي عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل. ورواه ابن عساكر كما في «اللآلي المصنوعة» (٢/٣٥) وفيه من لم أر لهم ترجمة فيما لدي من المراجع.

٤١٥ ـ قال في «فتح المغيث» (١/٢٤٨): ولكنه من جميعها ـ أي الطرق ـ على اختلافها باطل، كشف النقاد سترها، وبينوا أمرها بما لا نطيل بشرحه، ولا اعتداد بما يخالف هذا كما تقدم، وإنما يعرف معناه عن الحسن البصري.

محمد بن عبد السلام البصري، ثنا عبد الله بن شبرمة الشريكي، ثنا شريك، عن الأعمش (ح).

قال السلمي: وأبنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، ثنا عمر بن إسحاق بن إبراهيم الشيرازي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن شكام الحراني، ثنا سعيد بن حفص، ثنا شريك عن الأعمش (ح).

قال السلمي: وأبنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، ثنا محمد بن أحمد بن سهيل البصري، ثنا زحمويه، ثنا شريك، عن الأعمش (ح).

قال السلمي: وأبنا أبو الوليد الفقيه، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر الريونجي، قالوا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا شريك، عن الأعمش (ح).

قال السلمي: وأبنا الحجاجي والحسين الصفار، قالا: ثنا العباس بن عمران الغزي القاضي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا موسى بن علي، ثنا شريك، عن الأعمش (ح).

قال السلمي: وأبنا ابن أبي عثمان الحيري الزاهد، ثنا محمد بن منذر الهروي، ثنا كثير بن عبد الله بن كثير، ثنا شريك، عن الأعمش (ح).

قال السلمي: وأخبرنا إسحاق بن زوذان الفقيه بمكة، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا الحسين بن حفص، عن الثوري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَثُرَ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري، أنا الحسن بن موسى الطبري أبو القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الرقي، ثنا أبو مطيع

محمد بن داود السجزي ببلخ، ثنا علي بن الحسين الخُلمي، ثنا جرير بن الحميد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٤١٧ ـ حدثنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء البغدادي إملاء من كتابه، أبنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قراءة عليه، ثنا أبو صخر مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سنان بن عصام بن جشينة بن أسود بن مرثد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ثنا أبو الحسين صعصعة بن الحسين الرقي الأنصاري حافظ ثقة بمرو، ثنا أبو جعفر محمد بن صرام بن ريحان بن جميل، ثنا أبي، ثنا أبو العتاهية القاسم بن إسماعيل الشاعر، ثنا سليمان بن مِهران الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ».

٢٩٢ ـ «مَنْ أَحَبَّ دُنْياهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْياهُ»

٤١٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أبو العباس محمد بن ملاق، ثنا خير بن عرفة، ثنا محمد بن خلاد، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب،

---

٤١٨ ـ ورواه أحمد (٤١٢/٤) والبزار، والطبراني، وابن حبان (٢٤٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٣٠٨/٤)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (ص ١٠٢ ـ ١٠٣) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٩/١٠): ورجالهم ثقات. وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: فيه انقطاع. وقال المنذري في «الترغيب» (١٧/٦): المطلب لم يسمع من أبي موسى. قلت: فالحديث ضعيف.

عن أبي موسى، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ أَحَبَّ دُنْياهُ، أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ، أَضَرَّ بِدُنْياهُ، فَآثِرُوا ما يَبْقى عَلى ما يَفْنى».

٢٩٣ ــ «مَنْ أَهانَ سُلْطانَ اللّهِ، أَهانَهُ اللّهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطانَ اللّهِ، أَكْرَمَهُ اللّهُ»

٤١٩ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حميد بن مِهران، ثنا سعدُ بن أوس العبدي، عن زياد بن كسيب العدوي، عن أبي بكرة، قال سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «مَنْ أَهانَ سُلْطانَ اللّهِ أَهانَهُ اللّهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطانَ اللّه، أَكْرَمَهُ اللّه».

٢٩٤ ــ «مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ خَيْراً، كانَ أَوْ شَرّاً كانَ كَمَنْ عَمِلَهُ»

٤٢٠ ــ أخبرنا تراب بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا محمد بن علاثة، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ خَيْراً كانَ أَوْ شَرّاً كانَ كَمَنْ عَمِلَهُ».

---

٤١٩ ــ ورواه أبو داود الطيالسي (٢٦٢٠)، والترمذي (٢٣٢٥) مقتصرين على الجزء الأول، وقال الترمذي: حسن غريب.

ورواه أحمد (٤٢/٥ و٤٨ ــ ٤٩) مطولاً، وهو حديث حسن كما قال شيخنا.

٤٢٠ ــ عمرو بن الحصين متروك كما قال الحافظ في «التقريب» ومحمد بن علاثة فيه كلام، فالحديث ضعيف جداً.

٢٩٥ ــ «مَنِ اسْتَعاذَكُمْ بِاللّهِ فَأَعيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعـاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَتى إِلَيْكُمْ مَعْـرُوفاً، فكافِئوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَادْعُوا لَهُ حَتّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كافَأْتُمُوهُ»

٤٢١ ــ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر، أبنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، أبنا أبو عَوانة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنِ

---

٤٢١ ــ ورواه أحمد (٥٣٦٥ و٥٧٤٣ و٦١٠١) وأبو داود (١٦٥٦ و٥٠٨٧)، والنسائي (٨٢/٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٦)، وابن حبان (٢٠٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٩) والحاكم (٤١٢/١)، والبيهقي (١٩٩/٤) من طرق عن الأعمش به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وهو كما قالا. وعند أحمد في رواية «ومن استجار بالله فأجيروه» وهي عند النسائي بدل الجملة قبلها.

قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (رقم ٢٥٤): وتابعه ليث، عن مجاهد به دون الجملة الأولى والرابعة. أخرجه أحمد (٥٧٠٣) ولابن أبي شيبة (٦٨/٤) الجملة الثانية فقط، وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف. وقد خالف الجماعة أبو بكر بن عياش فقال، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، فذكره دون الجملة الرابعة وما بعدها وجعله من مسند أبي هريرة، ومن رواية أبي حازم عنه. أخرجه أحمد (٥١٢/٢)، والحاكم (٤١٣/١) وقال: إسناد صحيح، فقد صح عند الأعمش الإسنادان جميعاً على شرط الشيخين، ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون، ووافقه الذهبي. وفي ذلك نظر عندي من وجهين:

الأول: أن أبا بكر بن عياش لم يخرج له مسلم شيئاً، وإنما البخاري فقط.

الآخر: أن أبا بكر فيه ضعف من قبل حفظه، وإن كان ثقة في نفسه، فلا يحتج به فيما خالف الثقات. قال الذهبي نفسه في «الميزان» من ترجمته: صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقال الحافظ في «التقريب»: ثقة عابد، إلا أنه لما كَبِرَ ساء حفظه وكتابه صحيح.

اسْتَعاذَكُمْ بِاللّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دعاكُم فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَتى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فادْعُوا لَهُ حَتّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كافَأْتُمُوهُ».

٢٩٦ ـ مَنْ مَشى مِنْكُمْ إِلى طَمَعٍ، فَلْيَمْشِ رُوَيْداً»

٤٢٢ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر [التجيبي]، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب القسباني، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ـ ينزل بني عِجْلٍ ـ ثنا أبو بكر بنُ عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «الْغِنى الْيَأْسُ مِمّا في أَيْدي النّاسِ، وَمَنْ مَشى مِنْكُمْ إِلى طَمَعٍ فَلْيَمْشِ رُوَيْداً».

٢٩٧ ـ «مَنْ عَمَّرَهُ اللّهُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»

٤٢٣ ـ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العوام، ثنا أبو عثمان محمد بن عثمان العثماني، ثنا أبو عمر أحمد بن أبي بكر بن عبد الله العمري بمدينة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن الوليد بن أبي خيرة، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ عَمَّرَهُ اللّهُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ».

---

٤٢٢ ـ تقدم الكلام عليه (١٩٩) فراجعه.

٤٢٣ ـ ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٩٣٣)، والحاكم (٢/٤٢٨) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، ولكنه عندهما من طريق آخر عن أبي حازم به.

٤٢٤ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا ابن جامع السكري، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ عَمَّرَهُ اللّهُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ في الْعُمُرِ».

---

٤٢٤ ــ ورواه البخاري (٦٤١٩) من طريق عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به فذكره بلفظ: «أعذر الله إلى امرىء أخر أجله حتى بلغ ستين سنة». وقال: تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري.

وأخرجه الحاكم (٢/٤٢٧ ــ ٤٢٨)، وأحمد (٧٦٩٩) من طريق معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به ولفظه «لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين سنة، لقد أعذر الله إليه».

قال الحافظ: وهذا الرجل المبهم هو معن بن محمد الغفاري، فهي متابعة قوية لعمر بن علي أخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن معمر.

قلت: أخرجه الحاكم أيضاً من طريق مطرف بن مازن، ثنا معمرُ بن راشد، سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفاري، عن المقبري به، وسكت عليه. ومطرف هذا مُتَّهَم.

وأما متابعة أبي حازم ــ وهو سلمة بن دينار ــ فأخرجها أحمد (٢/٤١٧) ثنا قتيبة، قال: ثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به ولفظه «من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر».

وأخرجه الاسماعيل وكذا الثعلبي في «تفسيره» (٣/١٥٨/٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي به.

قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأما متابعة ابن عجلان، فأخرجها أحمد أيضاً (٢/٣٢٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد به، ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب أيضاً في «التاريخ» (١/٢٩٠). وتابعه أيضاً الليث بن سعد، عن سعيد المقبري بلفظ «إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر». أخرجه الحاكم من طريق عبد الله بن صالح ثنا الليث به. وقال: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. كذا في «سلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٨٩) (٣/٧٩ ــ ٨٠) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني. وانظر «الفتح» (١١/٢٣٩ ــ ٢٤٠).

٢٩٨ ــ «مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ، غُفِرَ لَهُ ما جَنى»

٤٢٥ ــ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر الصَّفَّار، أبنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا عبدُ الله بن أيوب المخرمي، ثنا داود ــ وهو ابن المحبر ــ ثنا الهياج بن بسطام، عن إسحاق بن مرة، عن أنس بن مالك رفعه إلى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ غُفِرَ لَـهُ مَا جَنى».

٢٩٩ ــ «مَنْ أَلْقى جِلْبَابَ الْحَياءِ، فَلا غِيبَةَ لَهُ»

٤٢٦ ــ أخبرنا هِبةُ الله بن أبي غسان الفارسي، أبنا عبدُ الله بن عبد الجبار السكري ببغداد، ثنا إسماعيلُ بن محمد الصفار، قال: ثنا العباسُ بن

---

٤٢٥ ــ داود بن المحبر: كذاب، والهياج بن بسطام فيه كلام. قال في «فتح الوهاب» (١٥٨/١ ــ ١٥٩): أخرجه الأزدي في «الضعفاء» وابن عساكر في «التاريخ» من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن إسحاق بن مرة عن أنس به. وقال الأزدي في إسحاق: إنه متروك. قال الحافظ في «اللسان»: وعيينة ضعيف جداً. ورواه الأزدي أيضاً من طريق عمار بن عبد الملك عن بقية عن أبي بسطام عن أنس به. وقال الأزدي: عمار بن عبد الملك متروك الحديث. وقال الذهبي في «الميزان»: أتى عن بقية بعجائب. وكذا رواه الديلمي والبغوي وابن أبي الدنيا والمخلص في «فوائده» من حديث أنس بن مالك. وقال الحافظ العراقي: إنه حديث ضعيف. قلت: هو ضعيف جداً.

٤٢٦ ــ ضعيف جداً، رواه عيسى بن علي الوزير في ستة مجالس (٢/١٩٣) وأبو القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١/٤١) والبيهقي في «السنن» (٢١٠/١٠) و«الشعب» والخطيب في «التاريخ» (٤٣٨/٨) وأبو محمد بن شيبان العدل في «الفوائد» (١/٢١٠/١) كلهم من طريق رواد به. قال البيهقي: ليس بالقوي، وقال المهرواني: غريب، ولم نكتبه إلا من حديث رواد بن الجراح. =

عبد الله الترقفي، ثنا روّاد بن الجراح، عن أبي سعد الساعدي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ أَلْقى جِلْبَابَ الْحَياءِ، فَلا غِيبَةَ لَهُ».

٤٢٧ ــ أخبرنا محمد بن إسحاق القُهُسْتَاني، ثنا أبو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى، قال قرىء على أبي علي بن العباس الوراق وأنا أسمع قيل له: حدثكم الفضل بن يعقوب، ثنا أبو عصام العَسقلاني، ثنا أبو سعد ــ يعني الساعدي ــ عن أنس، عن النبيِّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ مثله.

٣٠٠ ــ «مَنْ سَاءَتْهُ خَطِيئَتُهُ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِر»

٤٢٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل، أبنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا همام بن مسلم، عن خليد بن دعلج، عن الحسن، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ ساءَتْهُ خَطيئَتُهُ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ».

= قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (٢/٥٤) قلت: وله علتان:

الأولى: رواد هذا، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

الثانية: أبو سعد هذا قال الذهبي في «الميزان»: ليس بعمدة، ثم ساق له هذا الحديث ثم قال: وقد ذكره علي بن أحمد السليماني في من يضع الحديث. وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني عنه (رقم ٥٤٧ نسختي): مجهول يترك حديثه.

وللحديث طريق أخرى عند الخطيب (٤/١٧١) وأبي بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/١٢٠) عن الربيع بن بدر حدثنا أبان عن أنس به. وهذا أشد ضعفاً من الذي قبله. الربيع متروك، وأبان هو ابن أبي عياش متهم بالوضع.

٤٢٨ ــ سُليمان بن الربيع تركه الدارقطني، وهمام بن مسلم قال ابن حبان: يسرق الحديث، وخليد بن دعلج ضعيف. فالحديث ضعيف جداً مع أنه مرسل.

٣٠١ ـ «مَنْ خافَ اللَّـهَ خَوَّفَ اللَّـهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ، خَوَّفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»

٤٢٩ ـ أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن آزادمرد، ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن سنقه، ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا عامر بن المبارك العلاف، ثنا سليمان بن عمرو، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ خافَ اللَّـهَ خَوَّفَ اللَّـهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّـهَ، خَوَّفَهُ اللَّـهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

٣٠٢ ـ «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللَّـهِ أَحَبَّ اللَّـهُ لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللَّـهِ، كَرِهَ اللَّـهُ لِقاءَهُ»

٤٣٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن

---

٤٢٩ ـ في ظ ن عن إبراهيم بن أبي علقمة وقال في آخر الحديث: قال غيره: إبراهيم بن أبي عبلة. ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق سليمان به، وسليمان أحد المشهورين بالوضع وهو أبو داود النخعي.

ورواه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول الأصل» (١٢٥) ثنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن المنذر، أخبرني سليمان بن أبي معاوية الكوفي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن واثلة مرفوعاً: «من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء، ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء».

وسليمان بن أبي معاوية هو أبو داود النخعي.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (ف/٣٣٤) من حديث أبي هريرة وفيه عمرو بن زياد كذاب يضع الحديث.

٤٣٠ ـ ورواه أحمد (٣٤٦/٢ و٤٤/٦ و٥٥ و٢٠٧ و٢١٨ و٢٣٦) والبخاري (٦٥٠٧) ومسلم (٢٦٨٤ و٢٦٨٥) والترمذي (١٠٧٣) والنسائي (٩/٤ ـ ١٠ و١٠) وابن ماجه (٤٢٦٤) وابن أبي داود في كتاب البعث (٢).

جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنـا عبد الله بن رجـاء، أبنا عمـران عن الحسن، قال: قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللَّـهِ أَحَبَّ اللَّـهُ لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّـهِ كَرِهَ اللَّـهُ لِقاءَهُ».

٤٣١ ـ أخبرنا محمد بن جعفر المقري، أبنا محمـد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أبنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، ثنا بريد عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللَّـهِ أَحَبَّ اللَّـهُ لَقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لَقاءَ اللَّـهِ كَرِهَ اللَّـهُ لِقاءَهُ».

رواه مسلم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عمر الأشعري، وأبو كـريب، قالوا: نا أبو أسامة بإسناده مثله.

٣٠٣ ـ «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ بِلِجامٍ مِنْ نَارٍ»

٤٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن النحاس، قال: ثنا أبو سعيد بن الأعرابي،

---

٤٣١ ـ ورواه البخاري (٦٥٠٨) ومسلم (٢٦٨٦) ورواه أحمد (٥/٣١٦ و ٣٢١) والبخاري (٦٥٠٧) ومسلم (٢٦٨٣) والترمذي (١٠٧٢ و ٢٤١١) والنسـائي (٤/١٠) والدارمي (٢٧٥٩) والخطيب (٦/٢٧٢) من حديث عبادة. ورواه أحمد (٢/٣١٣ و ٣٤٦ و ٤٢٠) ومسلم (٢٦٨٥) والنسائي (٤/٩ ـ ١٠ و ١٠) وابن أبي داود في البعث (١) والخطيب (١٢/٣١١) من حديث أبي هريرة. وقوله رواه مسلم إلى آخره من ظ ن:

٤٣٢ ـ ورواه أحمد (٢/٢٦٣ و ٢٩٦ و ٣٠٥ و ٣٤٤ و ٣٥٣ و ٤٩٥ و ٤٩٩ و ٥٠٨) وأبو داود (٣٦٤١) والترمـذي (٢٧٨٧) وابن ماجـه (٢٦١ و ٢٦٦) وابن حبان (٦٥) والطبراني في «الصغير» (١/٦٠ و ١١٤ و ١٦٢) والحاكم (١/١٠١) قال شيخنا في تخريج «المشكاة»: وإسناده صحيح، وقد أعل بالانقطاع وليس بشيء.

ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عُمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ، أُلْجِمَ بِلِجامٍ مِنْ نَارٍ».

٤٣٣ ـ أنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، أنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي أبو جعفر، نا حماد بن محمد البجلي الأزرق، نا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق، عن أبيه وكان من الوافدين الذين وفدوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجامٍ مِنْ نارٍ».

٣٠٤ ـ «مَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صالِحٍ فَلْيَفْعَلْ»

٤٣٤ ـ أخبرنا رفاعة بن عمر الأمين [الكاتب]، ثنا أبو بكر أحمدُ بن الحسين بن علي البصري، ثنا يحيى بنُ محمد بن صاعد، ثنا أبو السائب سلمُ بن جُنادة السَّوائي، ثنا أبي عن عبيد الله بن عمر (ح).

قال أبو بكر البصري: وثنا أبو الليث الفرائضي، ثنا أبو همَّام الوليدُ بنُ شجاع السَّكوني، ثنا علي بن مُسْهِرٍ، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن

---

٤٣٣ ـ ورواه الطبراني (٨٢٥١). وهذا الحديث من ظ ن فقط.

٤٣٤ ـ ورواه الضياء المقدسي في «المختارة» والخطيب في «التاريخ» (١١/٢٦٣) من حديث الزبير بن العوام وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طريق الخطيب وحكم بعدم صحته، وأن الصحيح وقفه على الزبير. وصححه شيخنا لتعدد الطرق.

ابن عمر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وذكر حديث الغار وقال في آخره: فقال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صالِحٍ فَلْيَفْعَلْ».

٣٠٥ ــ «مَنْ فُتِحَ لَهُ بابُ خَيْرٍ، فَلْيَنْتَهِزْهُ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَتى يُغْلَقُ عَنْهُ»

٤٣٥ ــ أخبرنا محمد بن أبي سعيد، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا محمد بن معاذ، أبنا الحسين بن الحسن بن حرب، أبنا عبد الله بن المبارك، أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني، قال: حدثني حكيم بن عمير، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ، فَلْيَنْتَهِزْهُ، فإِنَّهُ لا يَدْري مَتى يُغْلَقُ عَنْهُ».

٤٣٦ ــ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا إبراهيم ــ يعني ابن فراس ــ ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، قال: ثنا عبدُ الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ فُتِحَ لَهُ بابُ خَيْرٍ، فَلْيَنْتَهِزْهُ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَتى يُغْلَقُ عَنْهُ».

---

٤٣٥ ــ رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١١٧) ومن طريقه أيضاً الإمام أحمد في «الزهد» (ص ٣٩٤) وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف. وحكيم بن عمير صدوق يهم، وهو مرسل فهو ضعيف.

٤٣٦ ــ هو أيضاً مرسل بالإضافة إلى الكلام في بعض رجال الإسناد.

٣٠٦ ـ «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلى إنْفاذِهِ مَلأَهُ اللَّـهُ أَمْناً وَإيماناً»

٤٣٧ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمدُ بن محمد بن زياد، ثنا أبو سعيد عبدُ الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا عبدُ الرحمن بن مهدي، قال: ثنا بشر بن منصور، عن محمد بن عجلان، عن سُويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ على إنْفَاذِهِ، مَلأَهُ اللَّـهُ أَمْناً وإيماناً، وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ـ قال بشر أحسبه قال ـ تَوَاضُعاً، كَسَاهُ اللَّـهُ حُلَّةَ الكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ لِلَّـهِ تَوَّجَهُ اللَّـهُ تاجَ المُلْكِ».

٣٠٧ ـ «مَنْ مَشى في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إلى الْمَساجِدِ آتَاهُ اللَّـهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٤٣٨ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن عبد العزيز السراج بدمشق، أبنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن السقا، ثنا الفضلُ بن العباس، ثنا

---

٤٣٧ ـ ورواه أبو داود (٤٧٥٧) وفيه راو مجهول، وفي محمد بن عجلان كلام، فهو حديث ضعيف. وورد بلفظ آخر من حديث معاذ بن أنس أنظر «المعجم الكبير» للطبراني (٤١٥ و٤١٦ و٤١٧/٢٠).

٤٣٨ ـ ورواه الطبراني في الكبير وابن حبان (٢٠٣٧) إلا أنه عند ابن حبان جنادة بن أبي أمية. وقال ابن حبان: هكذا حدثنا أبو عروبة فقال: جنادة بن أبي أمية [وجنادة بن أبي أمية] من التابعين أقدم من مكحول، وجنادة بن أبي خالد من أتباع التابعين وهما شاميان ثقتان.

وأورد جنادة بن أبي خالد في «الثقات» وقال: وهو الذي يخطىء أهل الجزيرة في روايته فيقولون: عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي أمية، عن مكحول، إنما هو جنادة بن =

عبدُ الله بنُ جعفر، ثنا عُبَيْدُ الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جُنادة بن أبي خالد، عن مكحولٍ، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ مَشى في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إلى الْمَساجِدِ آتاهُ اللَّـهُ نوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٤٣٩ ــ أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو العلاء الكوفي، نا علي بن معبد بن نوح البغدادي، نا منصور بن سفيان، نا عُبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رفعه أن النبيَّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ مَشَى في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إلى المَسَاجِدِ، آتاهُ اللَّـهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوراً».

٣٠٨ ــ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإيمانِ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلاَّ لِلَّـهِ تَعالى»

٤٤٠ ــ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيمُ بن علي الغازي، ثنا أبو الحسن

= أبي خالد، جنادة بن أبي أمية من التابعين. والعجب كيف يقول الهيثمي لم أجد من ترجمه. وترجمه البخاري وابن أبي حاتم أيضاً.

ورواه الطبراني في «الكبير» و«مسند الشاميين» (٣٤٧٩) من طريق آخر بلفظ آخر. فهو حديث صحيح.

٤٣٩ ــ هذا الحديث من ظ ن فقط.

٤٤٠ ــ ورواه أحمد (٢٩٨/٢ و ٥٢٠) وأبو داود الطيالسي (٤٨) والبزار (٦٣) والحاكم (٤/١) وقال: وقد احتجا جميعاً بعمرو بن ميمون عن أبي هريرة، واحتج مسلم بأبي بلج وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة، فتعقبه الذهبي بقوله: لا، لم يحتج به. وقد وثق وقال البخاري: فيه نظر، ثم رواه (١٦٤/٤) وصححه ووافقه الذهبي، وهو حديث صحيح.

عليُّ بن جعفر الفِريابي، ثنا محمد بن يوسف بن التركي، ثنا عليُّ بن الجعد، ثنا شُعبة، عن يحيى بن سليم، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمانِ فَلْيُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّـهِ تَعالى».

يحيى بن سليم: هو أبو بلج، وقيل: ابن أبي سليم.

٣٠٩ ــ «مَنْ أَصابَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّـهُ فِي نَهابِرَ»

٤٤١ ــ أخبرنا محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا الحسنُ بن عبد الرحمن بن خلاد، ثنا موسى بن زكريا، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا محمد بن عبد الله بن عُلاثة، ثنا أبو سلمة الحمصي، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ أَصابَ مالاً مِنْ نَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّـهُ فِي نَهابِرَ».

---

٤٤١ ــ قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/٥٨): وهذا إسناد ساقط، عمرو هذا كذاب كما سبق مراراً، وقال السخاوي في «المقاصد» (رقم١٠٦١): عمرو متروك، وأبو سلمة وإسمه سليمان بن سلم، وهو كاتب يحيى بن جابر قاضي حمص لا صحبة له، فهو مع ضعفه مرسل. وقد عزاه الديلمي ليحيى بن جابر هذا وهو أيضاً ليس بصحابي.

ورواه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» فقال: أنبأنا محمد بن المبارك عن وجيه بن هبة الله بن المبارك السقطي أنبأنا مكي بن عبد السلام المقدسي ثنا محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق به.

وقال أبو الحسن السبكي في «الفتاوى» (٢/٣٦٩): هذا الحديث لم يصح، ولا هو وارد في الكتب المذكورة، ومن أورده من العوام فإن كان مع علمه بعدم وروده أثم، وإن اعتقد وروده لم يأثم، وعذر لجهله، ولا يؤدب أدباً موجعاً ولا غير موجع، إلا إذا علم عدم وروده وأصر بعد ذلك على إيراده عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ومجرد قوله عن ليس إيراداً جازماً، ولا يجب عليه إذا كان جاهلاً، بل يعلم فإن عاد وعاند أدب بحسب ما يقتضيه حاله والله أعلم، انتهى.

٤٤٢ ـ أنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا عبد الله بن أحمد بن طالب إجازة، نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، نا موسى بن زكريا، نا عمرو بن الحصين، نا محمد بن عبد الله بن علاثة، نا أبو سلمة الحمصي، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ أَصابَ مَالاً من نَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّـهُ في نَهابِرَ».

٤٤٣ ـ أنا محمد بن الحسين الصوفي قدم علينا من فلسطين، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحيدري المصري العسقلاني، نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، نا عمرو بن بكر السَّكْسَكِي، عن موسى بن عبيدة الرَّبَذِي، عن القُرظي، قال: اجتمع أبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، ومعاوية، فقال معاوية: أيكم شاء فليبدأ فليتحدث بحديثٍ سمعه من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمعته أذناه ووعاه قلبه. قالا: ابدأ، فحدثنا أنت بما تحفظ، قال: أفعل، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «تَكَفَّلُوا لي بِسِتٍّ أَتَكَفَّلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثْتُمْ، فَلا تَكْذِبُوا، وَإِذا وَعَدْتُمْ، فَلا تُخْلِفُوا، وَإِذَا اؤْتُمِنْتُمْ، فَلَا تَخُونُوا، وَغُضُّوا أَبْصارَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

فقال أبو سعيد: حدث يا أبا هريرة، قال: سمعت أبا القاسم ـ صلى

---

٤٤٢ ـ هذا الحديث من ظ ن فقط.

والنهاوش والنهابر بوزن واحد الأول من قولهم نهشه إذا أجهده، والنهاوش المظالم. أو من الهوش بزيادة النون. ومعناه ما جمع من مال حرام. والثاني المهالك جمع نُهْبَرٍ.

٤٤٣ ـ هذا الحديث أيضاً من ظ ن.

وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وعمرو بن بكر السكسكي متروك.

الله عليه وسلم ـ يقول: «ثَلاثَهُ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَغْلُولَةً أَيْدِيهِمْ إِلى أَعْناقِهِمْ الأَميرُ وَالْقاضي وَالْعَرِيفُ، لاَ يَفُكُّهُمْ مِنَ الْغِلِّ إِلاَّ الْعَدْلُ، وَجَائِرُهُمْ في النَّارِ أَشَدُّها حَرًّا وأَبْعَدُها قَعْراً».

قال أبو سعيد الخدري سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «ما ضَجَّتْ الأَرْضُ ضَجِيجَها مِنْ غُسْلِ جَنابَةٍ مِنْ حَرامٍ أَوْ سَفْكِ دَمٍ حَرامٍ، وَمَنْ أَصابَ مالاً مِنْ نَهابِرَ أَهْلَكَهُ اللَّـهُ في نَهاوِشَ، وَمَنْ غَدَا أَوْراحَ إِلى أَبْنَاءِ الدُّنْيا لِطَمَعِ دُنْياً يُصيبُهَا فَهُوَ مِمَّن اتَّخَذَ آياتِ اللَّـهِ هُزُواً، وَمَنْ حَضَرَ سُلْطاناً يَتَكَلَّمُ بِمَا يَهْوى خِلافاً لِلْحَقِّ كانَ قَرِينَهُ في نارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ سَعى بِأَخيهِ عِنْدَ سُلْطانٍ حَرَّمَ اللَّـهُ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

فرمى معاوية بنفسه عن السرير، ثم دخل وتفرق عنه الناس، فأتى أم حبيبة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وهي أخت معاوية، فشكا إليها أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة عمدا إلى أشد ما يحضرهما من الحديث، فصدماني به، فقالت أم حبيبة: وأنا والله قد سمعتُ معهما من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزيادة أسقطه أبو هريرة، قال لها: وما هو؟ قالت: «مَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَساءَ فَلِنَفْسِهِ».

قال أبو أيوب الأنصاري، فمن يحرص على الإمارة والقضاء والعرافة بعد قولك هذا؟ قال: «شِرارُ عِبادِ اللَّـهِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيا وَمالَهُ في الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ».

٣١٠ ـ «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ»

٤٤٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم والقعنبي، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ».

٤٤٥ ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، ثنا أبو عثمان سعدان بن نصر المخرمي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن [ابن] أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء ترويه، عن أبي الدرداء، عن

---

٤٤٤ ـ ورواه البغوي في «شرح السنة» (٧٤/١٣) وضعفه بعبد الرحمن هذا.

والحديث رواه أحمد (١٥٩/٦) عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الرحمن بن القاسم، ثنا القاسم، عن عائشة ولفظ أحمد «إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار». فعبد الرحمن هذا متابع لعبد الرحمن بن القاسم الثقة. وانظر الحديثين بعده.

٤٤٥ ـ ورواه الحميدي (٣٩٣) وابن أبي شيبة (٥١١/٨) والترمذي (٢٠٨٢) وقال حسن صحيح وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٥) والبيهقي في «السنن» (١٩٣/١٠) وفي الأسماء والصفات (ص ٥٠١) وكلمة «ابن» ساقطة من النسختين وزيدت من المراجع المذكورة أعلاه.

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ من الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ من الخَيْرِ».

وقال: «أَثْقَلُ ما في ميزانِ الْمُؤْمِنِ خُلُقٌ حَسَنٌ، إِنَّ اللَّـهَ يُبْغِضُ الْفاحِشَ الْبَذِيءَ».

٤٤٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد ـ هـو ابن سعيد بن غالب أبو يحيـى ـ العطار الضرير، ثنا الشافعي محمد بن إدريس، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، قال: سمعت القاسم بن محمد، يقول: سمعت عمتي عائشة، تقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ».

٣١١ ـ «مَنْ آثَرَ مَحَبَّةَ اللَّـهِ عَلى مَحَبَّةِ النَّاسِ، كَفاهُ اللَّـهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ»

٤٤٧ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدّل، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيمُ بن سليمان، ثنـا خلَّاد بن عيسى، ثنـا أسباطُ بنُ نصـر الهَمْدَاني، عن السُّدي، عن أبي مالك، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ آثَرَ مَحَبَّةَ اللَّـهِ عَلَى مَحَبَّةِ النَّاسِ كَفاهُ اللَّـهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ».

---

٤٤٦ ـ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/٩) من طريق محمد بن سعيد بن غالب به. وهذا شاهد لحديث أحمد السابق.

٤٤٧ ـ إبراهيم بن سليمان هذا تقدم (٣٨٣) أن الحافظ الذهبي اتهمه بوضع حديث.

٣١٢ ـ «مَنْ فارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً، خَلَعَ اللّـهُ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»

٤٤٨ ـ أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن آزاد مرد، ثنا الحبيب بن الحسن، ثنا الحسين بن عمر، ثنا أحمد بن يونس (ح).

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أبنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الحوص، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش وزهير بن معاوية ومندل بن علي، عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ فارَقَ الجَمَاعَةَ شِبْراً خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ».

٣١٣ ـ «مَنْ فارَقَ الْجماعَةَ، وَاسْتَذَلَّ الإمارَةَ لَقِيَ اللّـهَ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ»

٤٤٩ ـ أخبرنا الخصيب بن عبد الله، أبنا عبد الكريم بن أحمد النسائي، أبنا أبي، أبنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا كثير أبو النضر، عن رِبعي قال: انطلقتُ إلى حُذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان فقال: سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ فارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الإمارَةَ لَقِيَ اللّـهَ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ».

---

٤٤٨ ـ حديث صحيح رواه أحمد (٥/١٦٥ و ١٨٠) وأبو داود (٤٧٣٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢ و١٠٥٣ و ١٠٥٤) والحاكم (١/١١٧).

٤٤٩ ـ ورواه أحمد (٣٨٧ و٤٠٦) والحاكم (١/١١٩) وصححه ووافقه الذهبي.

٣١٤ ــ «مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُجَّةٌ، وَمَنْ فارَقَ الْجماعَةَ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً»

٤٥٠ ــ أخبرنا عبدُ الرحْمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، أبنا علي بن عبد العزيز، ثنا عاصم بن علي، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن زيد بن أسلم، قال: أتى ابنُ عَمَر ابنَ مطيع زمن الفتنة، فدعا له بوسادة، ورحب به، فقال ابن عمر: إنما أتيتك لأخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ سمعتُه يقول: «مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُجَّةٌ، وَمَنْ فارَقَ الْجماعَةَ ماتَ ميتَةً جاهِلَيَّةً».

٣١٥ ــ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَماعَةَ»

٤٥١ ــ أخبرنا عبدُ الرحْمن بن عمر المعدّل، أبنا ابن الأعرابي، أنا ابنُ عبد العَزيز، ثنا أبو عبيد، قال: حدثنيه النضر بن إسماعيل، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر ــ رضي الله عنه ــ أنه قال ذلك في خطبته بالجابية عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَماعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الْواحِدِ وَهُوَ مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ».

---

٤٥٠ ــ ورواه أحمد (٥٣٨٦ و٥٥٥١ و٥٦٧٦ و٥٧١٨ و٦١٦٦) ومسلم (١٨٥١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩١ و١٠٧٥) والحاكم (١/٧٧ ــ ٧٨ و١١٧).

٤٥١ ــ تقدم الكلام عليه (٤٠٣) فراجعه.

٤٥٢ ـ أنا تراب بن عمر، أنا أبو أحمد بن المفسِّر، أنا أحمد بن علي القاضي المروزي، نـا عثمان بن أبي شيبـة وأبو خيثمـة، نا جـرير، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: خطب عمر بن الخطاب الناس بالجابية وذكر الخطبة الطويلة وفيها: «فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَماعَةَ» مختصر.

٣١٦ ـ «مَنْ أَقالَ نادِماً بَيْعَتَهُ، أَقالَهُ اللّهُ عَثْرَتَهُ»

٤٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمـد بن الحسين اليمني التنوخي، ثنـا أبو الطيب عمرو بن إدريس الغيفي، ثنا محمد بن حرب المدني (ح).

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر، ثنا ابن الأعرابي، ثنا محمد

---

٤٥٢ ـ تقدم الكلام عليه (٤٠٣) وهذا الحديث انفردت به (ظ ن).

٤٥٣ ـ في (ظ ن) جعل الإسنادين مستقلين وأحال المتن في الثاني على الأول.

والحديث صحيح رواه البزار وقاسم بن أصبغ في «المصنف» وابن حبان (١١٠٤) والبيهقي (٢٧/٦) من طريق إسحاق به. وكذا رواه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٠).

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (١٨٢/٥) قلت: ورجاله ثقات رجال البخاري، غير أن الفروي هذا كان قد كف فساء حفظه، فإن كان حفظه، فهو على شرط البخاري.

ورواه أحمد (٧٤٢٥) وأبو داود (٣٤٤٣) وابن حبان (١١٠٣) والحاكم (٤٥/٢) والبيهقي (٢٧/٦) والخطيب (١٩٦/٨) وابن عساكر (٢/٩٥/١٨) وابن حزم في «المحلى» (٣/٩) وابن البخاري في المشيخة (٢/٦١) من طريق يحيى بن معين حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ورواه ابن ماجه (٢١٩٩) والبزار من طريق مالك بن سعير عن الأعمش به.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨) ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٢٧/٦) من طريق معمر عن محمد بن واسع عن أبي صالح به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٥/٦) والبيهقي (٢٧/٦) من طريق سهيل عن أبيه به.

ـ هو ابن صالح ـ قالا: ثنا إسحاق بن محمد ـ هو الفروي ـ ثنا مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ أَقالَ نادِماً بَيْعَتَهُ، أَقالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ».

٤٥٤ ـ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأنماطي، أنا أبو عبد الله محمود بن علي القزويني بدمياط، أنا أبو عبيد الله المفضل بن محمد بن حرب بن زياد بمدينة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ نا أبي، نا إسحاق بن محمد بن عبد الله الفروي، نا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ أَقالَ نادِماً، أقالَهُ اللَّهُ تَعالى عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٣١٧ ـ «مَنْ كَفَّ لِسانَهُ عَنْ أَعْراضِ النّاسِ، أَقالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٤٥٥ ـ أخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختويه بمكة، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا محمد بن معاذ، أبنا الحسين بن الحسن، أبنا ابن المبارك، أبنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كَفَّ لِسانَهُ عَنْ أَعْراضِ النّاسِ أَقالَهُ الله تَعالى عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

---

٤٥٤ ـ هذا الحديث انفردت به (ظ ن).

٤٥٥ ـ رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٧٤٤) وزاد «ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة». وهو مع كونه مرسلاً فيه عبيد الله الوصافي ضعيف.

٣١٨ ـ «مَنْ فرَّقَ بيْنَ والِدَةٍ وَولَدِها، فرَّقَ اللّهُ بيْنَهُ وَبيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٤٥٦ ـ أخبرنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقري، أنا عبد الله بن جعفر بن الورد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ فرَّقَ بيْنَ والِدَةٍ وَولَدِها فرَّقَ اللّهُ بيْنَهُ وَبيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٣١٩ ـ «مَنْ شابَ شَيْبَةً في الإِسْلامِ، كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٤٥٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر الشاهد، ثنا أبو الطيب الحسنُ بن محمد العطار، ثنا أحمدُ بنُ يحيى بن حيان الرقي، قال: حدثني حمزة بن محمد، قال: سمعت حفصاً النجار إمام مسجد واسط، يقول: ثنا عنبسة الحداد، ثنا مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ شابَ شَيْبَةً في الإِسْلامِ كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ».

---

٤٥٦ ـ ورواه أحمد (٥/٤١٤) والترمذي (١٣٠١) والدارمي (٢٤٨٢) والدارقطني (٣/٦٧) والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٠) والحاكم (٢/٥٥) وصححه على شرط مسلم. وأما الترمذي فحسنه. وهو حديث صحيح.

٤٥٧ ـ ورواه ابن حبان (١٤٧٩) من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً. وورد من حديث غيره وهو حديث صحيح.

٣٢٠ ــ «مَنْ يَسَّرَ عَلى مُعْسرٍ يَسَّرَ اللّهُ عَلَيْهِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ»

٤٥٨ ــ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، ثنا محمد بن محمد القيسراني، ثنا الخرائطي، ثنا علي بن حرب، ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ يَسَّرَ عَلى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللّهُ عَلَيْهِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ».

٣٢١ ــ «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللّهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ»

٤٥٩ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، ثنا داود بن قيس الفراء، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللّهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ».

٤٦٠ ــ أنا محمد بن الحسين النيسابوري، نا القاضي أبو طاهر، نا إبراهيم بن شريك بن الفضل، نا أحمد بن يونس، نا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حِراش، عن أبي اليسر، قال: قال رسول

---

٤٥٨ ــ تقدم الكلام على حديث أبي هريرة في حديث طويل وفيه هذه الترجمة (٣٩٣ و ٣٩٤) فراجعه.

٤٥٩ ــ ورواه أحمد (٣/٣٥٩) والترمذي (١٣٢١) وقال: حسن صحيح.

٤٦٠ ــ هذا الحديث من زيادات (ظ ن). وانظر ما بعده.

الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ».

قال: فبصق أبو اليسر في صحيفته وقال لغريمه: اذهب فهو لك، وذكر أنه كان معسراً.

٤٦١ ــ وبه نا موسى بن هارون، نا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن أبي اليسر، قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ».

٤٦٢ ــ وأنا محمد بن الحسين النيسابوري، نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، نا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، أنا حنظلة بن عمرو الزُّرَقي، عن أبي حزرة، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وكان للوليد صحبة مع النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: خرجت مع أبي وأنا غلام شاب وإذ ألقى الرجل يقول: أي عم عرفت أنه من صحابة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فصحبنا شيخ أو كما قال، ومعه عبد له يحمل صحفاً، فقال له أبي: كيف أصبحتَ يا عم؟ قال: بخير، قال أبي: أرى في

---

٤٦١ ــ هذا الحديث أيضاً من زيادات (ظ ن). والحديث رواه أحمد (٣/٤٢٧) وابن ماجه (٢٤١٩) والطبراني في «الكبير» (٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و١٩/٣٧٦) وابن أبي شيبة (١١/٧).

٤٦٢ ــ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط. ورواه مسلم (٣٠٠٦ و٣٠٠٧) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٧) والطبراني في الكبير (٣٧٩ و١٩/٣٨٠) وأبو نعيم =

وجهك سفعة من غضبٍ، قال: أجل، كان لي على فلان بن فلان دين، فجئتُ أبتغيه، فسلمتُ على الباب، فخرج وليد من البيت، فسألتُه، فقال: هو في البيت، فناديت: اخرج إلي يا فلان، فخرج إلي، فقلت: ما حملك على أن سلمت عليك فلم تخرج ولم تجبني؟ قال: والذي لا إلَه إلا هو ما عندي، ولقد خشيت أن أكذبك وأعدك فأخلفك، قلت: آلله الذي لا إلَه إلا هو؟ قال: نعم آلله الذي لا إلَه إلا هو، قال: فأشهد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لسمعته بأذني ووعاه القلب وهو يقول: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللّهُ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ».

قال فمحوت عنه الكتاب.

قال عبادة بن الوليد: فإذا عليه بردة ونمرة، وعلى غلامه مثل ذلك، قال: فقلت: أي عم ما يمنعُك أن تعطي غلامك هذه النَّمرَة وتأخذ البردة فيكون عليك بردان وعليه نمرة؟ قال: فأقبل علي أبي فقال: ابنك؟ قال: نعم، فمسح على رأسي، وقال: بارك الله فيك، أشهد لسمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «أَطْعِمُوهُمْ مِمّا تَأْكُلُونَ وَاكْسُوهُمُ مِمّا تَكْتَسُونَ» يا ابن أخي ذهابُ متاع الدنيا أحبُّ إلي من أن يأخذ مني متاع الآخرة، قلت لأبي: أبتاه من هذا؟ قال: هذا أبو اليَسَر بن عمرو.

= (٢/١٩ ـ ٢٠) والبيهقي (٥/٣٢٧) مختصراً ومطولاً، وأخطأ الحاكم فاستدركه (٢/٢٨ ـ ٢٩) على الشيخين حيث رواه مسلم.

٣٢٢ ــ «مَنْ كانَ ذا لِسانَيْنِ في الدُّنْيا جُعِلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ لِسانانِ مِنْ نارٍ»

٤٦٣ ــ حدثنا أبو القاسم صلة بن المؤمل البغدادي، أبنا عبدُ الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار ببغداد (ح).

وأخبرنا الحسن بن أحمد [بن إبراهيم] بن فراس في المسجد الحرام، أبنا أحمد بن محمد المعروف ببكير الحداد، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ كانَ ذا لِسانَيْنِ في الدُّنْيا، جُعِلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ لِسانانِ مِنْ نارٍ».

وفي حديث ابن فراس «جَعَلَ اللّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ لِسانَيْنِ مِنْ نارٍ».

٣٢٣ ــ «مَنْ نَظَرَ في كتابِ أَخيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّما يَنْظُرُ في النّارِ»

٤٦٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو أحمد محمدُ بن أحمد بن إبراهيم بن حفص بن الوصي، ثنا يزيدُ بنُ سنان، ثنا حبان بن هلال، ثنا أبو المقدام، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، أن

---

٤٦٣ ــ ورواه أبو يعلى (١/١٤٠) والبزار (٢٠٢٥) والطبراني في الأوسط (٤٨٩ «مجمع البحرين») وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٦٠) وابن أبي الدنيا في «الصمت» والخطيب في «التاريخ» (١٢/١٠٣) من طرق عن أنس، وللحديث شواهد فهو صحيح بها منها عند الطبراني (١٦٩٧) من حديث جندب. وفيه متروك. وفي (ظ ن) جعل الإسنادين حديثين مستقلين.

٤٦٤ ــ هو جزء من حديث تقدم (٣٦٨) ورواه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٣/٨٨ ــ ٨٩).

النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ نَظَرَ في كِتابِ أَخيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّما يَنْظُرُ في النّارِ». مختصر.

٣٢٤ ـ «مَنْ كانَ آمِراً بِمَعْرُوفٍ فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ ذلِكَ بِمَعْرُوفٍ»

٤٦٥ ـ أخبرنا الحسنُ بن محمد بن الأنباري، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المِسْوَر، ثنا أبو عمرو مقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، ثنا بقيةُ بنُ الوليد، عن إسحاق بن مالك الحضرمي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كانَ آمِراً بِمَعْرُوفٍ، فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ ذلِكَ بِمَعْرُوفٍ».

٣٢٥ ـ «مَنْ أَخْلَصَ لِلّهِ أَرْبَعينَ صَباحاً ظَهَرَت يَنابيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلى لِسانِهِ»

٤٦٦ ـ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن علي الأَذَني، ثنا علي بن الحسن الأَذَني، قال: قال الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الإمام [بأنطاكية]، ثنا عامر بن سيار، ثنا سوَّار بن مصعب، عن ثابت، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «من أَخْلَصَ لِلّهِ أَرْبَعينَ صَباحاً ظَهَرَتْ يَنابيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلى لِسانِهِ».

كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة.

---

٤٦٥ ـ إسحاق بن مالك الحضرمي ضعفه الأزدي، وقال ابن القطان: لا يعرف. وبقية مدلس وقد عنعن، والمقدام بن داود ضعيف.

٤٦٦ ـ وسوار بن مصعب متروك كما قال النسائي وغيره. وهو الحديث (٢٦) من «الدر الملتقط».

«وَمَنْ حَضَرَهُما أَرْبَعينَ يَوْماً يُدْرِكُ التَّكْبيرَةَ الْأُولى، كُتِبَ لَهُ بَراءَتانِ: بَراءَةٌ مِنَ النّارِ، وَبَراءَةٌ مِنَ النِّفاقِ».

٣٢٦ ــ «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ»

٤٦٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

٤٦٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابنُ الأعرابي، ثنا سعدانُ بن نصر، ثنا سفيان ــ هو ابن عيينة ــ عن عمرو، عن

---

٤٦٧ ــ ورواه أحمد (٢/٢٦٧ و٢٦٩ و٤٣٣ و٤٦٣) والبخاري (٥١٨٥ و٦٠١٨ و٦١٣٦ و٦١٣٨ و٦٤٧٥) ومسلم (٤٧) وأبو داود (٥١٣٢) وابن ماجه (٣٩٧١) من طرق وبألفاظ مختلفة مختصرة ومطولة. والحاكم (٤/١٦٤).

٤٦٨ ــ ورواه أحمد (٤/٣١ و٦/٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٥ ــ ٣٨٦) والبخاري (٦٠١٩ و٦١٣٥ و٦٤٧٦) ومسلم (٤٨) ومالك (٢/٢٢٣) وأبو داود (٣٧٣٠) والترمذي (٢٠٣٣ و٢٠٣٤) وابن ماجه (٣٦٧٢ و٣٦٧٥) والحميدي (٥٧٥) والطبراني في «الكبير» (٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٢٢/٥٠١) من طرق وبألفاظ مختلفة. وأخطأ الحاكم فاستدركه (٤/١٦٤).

نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ باللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

٤٦٩ ـ أنا أبو ذر أحمد بن عبد الهروي بمكة، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، وأبو القاسم محمد بن المكي الكُشْمِيهني بها، قالوا: أنا الفَرَبْري، قال: أنا البخاري، نا قتيبة، نا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤذِ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

٤٧٠ ـ وأنا أبو محمد التُّجيبي، نا ابن الأعرابي، نا الصاغاني، نا أحوص بن جواب، نا عمار، عن أبي جصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤذِ جارَهُ».

٤٧١ ـ وأنا أبو محمد التجيبي، نا أحمد بن بهزاد، نا عُبيد الله بن سعيد بن كثير، قال: حدثني أبي، قال حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد

---

٤٦٩ ـ رواه البخاري (٦٠١٨). وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٤٧٠ ـ هذا الحديث مما انفردت به (ظ ن).

٤٧١ ـ هذا الحديث أيضاً مما انفردت به (ظ ن).

المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسولَ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جائِزَتُهُ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ، وَالضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أَيّامٍ فَما كانَ بَعْدَ ذلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ حَتّى يُحْرِجَهُ».

٣٢٧ ــ «مَنْ أَسْلَمَ عَلى يَدَيْهِ رَجُلٌ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»

٤٧٢ ــ أخبرنا أبو محمد التجيبي، أبنا يحيى بن الربيع العبدي، ثنا عبد السلام بن محمد الأموي، ثنا سعيدُ بن كثير بن عُفير، ثنا الليثُ بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عُقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ أَسْلَمَ عَلى يَدَيْهِ رَجُلٌ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

٣٢٨ ــ «مَنْ نَصَرَ أَخاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللّهُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ»

٤٧٣ ــ أخبرنا نصرُ بنُ عبد العزيز بن أحمد الفارسي، أبنا محمدُ بنُ

---

٤٧٢ ــ عبد السلام بن محمد الأموي قال الدارقطني: ضعيف جداً. وقال الخطيب: صاحب مناكير. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٧٨٦) و«الأوسط» (١٧ «مجمع البحرين») و«الصغير» (١/١٥٧) وفي إسناده محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري قال الحافظ في «التقريب»: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. فالحديث ضعيف جداً. وهو الحديث (٢٧) من «الدر الملتقط».

٤٧٣ ــ في الأصل و(ظ ك) عبد الحكيم وهو خطأ والصواب عبد الحكم كما في (ظ ن) إسناده ضعيف، عبد الحكم ضعيف. =

علي بن صخر البصري، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، ثنا النعمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن سلام، ثنا حفص بن عمر، عن عبد الحكم، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ نَصَرَ أَخاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ».

٤٧٤ ــ أنا أبو ذر عبدُ بن أحمد الهروي إجازة، نا أبو الحسن عليُّ بنُ عمر الدارقطني في «كتاب العلل» قال: حدث حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وذكره.

٤٧٥ ــ وأناه أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري، نا أحمد بن محمد الخياش، نا إسحاق بن إبراهيم، نا أحمد بن عبده الضبي، نا يزيد بن زريع، نا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ نَصَرَ أَخاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَهُوَ يَسْتَطيعُ نَصْرَهُ نَصَرَهُ اللَّهُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ».

= لكن الحديث رواه الدينوري في «المجالسة» (٢/١١٧ المنتقى منها) والبيهقي في «الشعب» (٢/٤٤٧/١) والضياء في «المختارة» (١/٧٤) عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن حميد عن الحسن، عن أنس مرفوعاً. قال الدارقطني: وخالفه يونس بن عبيد فرواه عن الحسن، عن عمران بن حصين. قال شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (٣/٢١٨): ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن ــ وهو البصري ــ مدلس وقد عنعنه.

وقد وجدت له شاهداً من حديث إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير عن جابر مرفوعاً. أخرجه السلفي في «معجم السفر» (٢/٢٢٦) وإسماعيل بن مسلم ضعيف من قبل حفظه فيستشهد به انتهى. وإسناد المصنف أيضاً متابع له.

٤٧٥ ــ ورواه البزار والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٧) قال الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٦٧): وأحد أسانيد المرفوع ــ أي من أسانيد البزار ــ رجاله رجال الصحيح. ورواه البيهقي في «الشعب» موقوفاً على عمران ثم قال: وروي عن يونس بإسناده مرفوعاً، ثم رواه من طريقين عن يونس به مرفوعاً. وهو في (ظ ن) فقط.

٣٢٩ ــ «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا، فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلى أَخيهِ، سَتَرَهُ اللّٰهُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاللّٰهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخيهِ، وَمَنْ كانَ في حاجَةِ أَخيهِ، كانَ اللّٰهُ في حاجَتِهِ».

٤٧٦ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن واسع، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا فَرَّجَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلى أَخيهِ سَتَرَهُ اللّٰهُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاللّٰهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخيهِ».

قال علي: وبلغني أن هذا الرجل هو الأعمش.

٤٧٧ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار بدمشق، نا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، ثنا الفِرَبري، ثنا البخاري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن سالماً أخبره، أن عبد الله بن عمر أخبره، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال:

---

٤٧٦ ــ ورواه مسلم (٢٦٩٩) وأحمد (٤٠٧/٢) والترمذي (١٤٤٦ و١٤٤٧ و٤٠١٥) وابن ماجه (٢٢٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٦) بلفظ من نَفَّسَ. وهو في حديث ابن عمر الآتي: بلفظ فرج. وتقدم (١٦٩).

٤٧٧ ــ تقدم الكلام عليه (١٦٩) فراجعه.

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُـهُ، وَمَنْ كانَ في حاجَةِ أَخيهِ كانَ اللّهُ في حاجَتِهِ».

٤٧٨ ـ نا نصر بن عبد العزيز الفارسي لفظاً من كتابه، نا أبو أحمد الفرضي، نا أبو الحسن علي بن أحمد المصري، نا جبرون بن عيسى بن يزيد أبو محمد، نـا سحنون بن سعيـد أبو سعيـد التنوخي، نـا سعيد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمـان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ كانَ في حاجَةِ أَخيهِ الْمُؤْمِنِ كانَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ في حاجَتِهِ».

٣٣٠ ـ «مَنْ بَنى لِلّهِ مَسْجِداً وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطاةٍ بَنى اللّهُ لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ»

٤٧٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدَّل، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ بَنى لِلّهِ مسجداً وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطاةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الْجَنَّةِ ـ أو قال ـ بَنى اللّهُ لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ».

---

٤٧٨ ـ هو في الصحيح من حديث ابن عمر كما تقدم (١٧٩ و٤٧٧) وهو في (ظ ن) فقط.

٤٧٩ ـ ورواه البزار (٤٠١) والطبراني في «الصغير» (٢/١٢٠ و١٣٨) وابن حبان (١٦٠١ و١٦٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٧).
ورواه ابن ماجه (٧٣٨) من حديث جابر.
ورواه أحمد (٢١٥٧) والبزار (٤٠٢) من حديث ابن عباس.

٤٨٠ ـ وأنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العوام، نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي، نا جعفر الفريابي، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، نا محمد بن طلحة اليامي، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ بَنى مَسْجِداً لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطاةٍ بَنى اللّهُ لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ».

٣٣١ ـ «مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ، كُتِبَ لَهُ كِفْلانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْماً وَلَمْ يُدْرِكْهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ»

٤٨١ ـ أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي، أبنا علي بن محمد الصوفي بأصبهان، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني، ثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي، قال: حدثني يحيى بن صالح، ثنا يزيد بن ربيعة الرحبي من أهل دمشق، حدثني ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ طَلَبَ عِلْماً، فَأَدْرَكَهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْماً، فَلَمْ يُدْرِكْهُ، كُتِبَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ».

---

٤٨٠ ـ ورواه من هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٤) والحكم بن يعلى متروك. وهذا الحديث من (ظ ن) فقط. وفيها الأيامي والتصحيح من المراجع.

٤٨١ ـ ورواه أبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «المطالب العالية» (٣/١٣٠) والحاكم في «الكنى» والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٦٥) وتمام في فوائده وابن عساكر في «التاريخ». وفيه يزيد بن ربيعة، وهو ضعيف.

٣٣٢ ـ «مَنْ سَمَّعَ النّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللّٰهُ بِهِ سامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ»

٤٨٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال: كنا جلوساً عند أبي عبيدة فذكروا الرياء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ سَمَّعَ النّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللّٰهُ بِهِ سامِعَ خَلْقِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ».

٤٨٣ ـ أنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، نا أبو بكر بن المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا يوسف بن سعيد، نا حجاج، قال: سمعت شعبة يحدث، عن عمرو بن مرة، قال: نا رجل في بيت أبي عبيدة، أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره ليس فيه «يوم القيامة».

٣٣٣ ـ «مَنْ طَلَبَ عَمَلَ الدُّنْيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ فَمالَهُ في الآخِرَةِ مِنْ نَصيبٍ»

٤٨٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي، ثنا أبو سعيد بن

---

٤٨٢ ـ ورواه أحمد (٦٥٠٩ و٦٨٣٩ و٦٩٨٦ و٧٠٨٥) والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» (٤٨٧) وابن المبارك في «الزهد» (١٤١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/٤ و٩٩/٥). قال في «الترغيب» (٤٥/١) رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح والبيهقي. قلت: وهو حديث صحيح.

٤٨٣ ـ هذا الحديث مما انفردت به (ظ ن).

٤٨٤ ـ ورواه أحمد (١٣٤/٥) وابنه في «زوائد المسند» وابن حبان (٣٩٧) والحاكم =

الأعرابي، ثنا أبو داود، ثنا عبد الرحمن بن حماد أبو بكر الواسطي، ثنا معتمر، عن سفيان الثوري، عن أبي سلمة، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ طَلَبَ عَمَلَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ ٱلآخِرَةِ فَمالَهُ في ٱلآخِرَةِ مِنْ نَصيبٍ».

٣٣٤ ــ «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلَمْ يَجِدْ جَزاءً إلاَّ الثَّناءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»

٤٨٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبو جعفر بن نفيل، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلَمْ يَجِدْ إلاَّ الثَّناءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

٤٨٦ ــ أنا محمد بن الحسين النيسابوري، نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أنا القاسم بن ليث بن مسرور أبو صالح

= (٣١١/٤) قال شيخنا في «أحكام الجنائز» (ص ٥٢): وإسناد عبد الله بن أحمد صحيح على شرط البخاري.

٤٨٥ ــ ورواه ابن حبان (٢٠٧٣) بهذا الإسناد. وفي الأصل و (ظ ك) ثنا محمد بن سليمان عن أبي عبد الرحمن. واتبعت ما في (ظ ن) و «موارد الظمآن» وشرحبيل بن سعد كاد يكون متفقاً على تضعيفه.

لكن للحديث طرق أخرى وبألفاظ مختلفة ذكرها شيخنا في «سلسلة الصحيحة» (١٨١/٢ ــ ١٨٣) فراجعها فالحديث بها صحيح.

٤٨٦ ــ هذا الحديث مما انفردت (ظ ن) به. وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ وهذه أيضاً متابعة للحديث قبله.

الراسبي، نا معافى بن سليمان، نا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أُولِيَ خَيْراً فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلى ذَلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذلكَ، فَقَدْ كَفَرَهُ».

٣٣٥ ــ «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً، فَلْيُكَافِىءْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَإِنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ»

٤٨٧ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني وصلة بن المؤمَّل البغدادي، قالا: ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي المتوثي البزار ببغداد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري (ح).

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة ــ حرسها الله تعالى ــ أبنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف ببكير الحداد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِىءْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ فَإِنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، ومن تشبع بِما لَمْ يَكُنْ، فَهُوَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زورٍ».

وفي رواية الماليني وابن فراس «بِمَا لَمْ يَنَلْ».

---

٤٨٧ ــ ورواه أحمد (٦/ ٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٨٠ ــ ٣٨١) والخطيب في «التاريخ» (١٤/ ٣٠٥) ورواه أحمد ومسلم مختصراً وتقدم (٣٠٩).

وفي (ظ ن) جعل الإسنادين حديثين مستقلين كعادته.

٣٣٦ ـ «مَنْ أَوْلَى رَجُلاً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِب مَعْرُوفاً في الدُّنْيا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكافِئَهُ، كافَأْتُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٤٨٨ ـ ثنا أبو القاسم مكي بن نظيف الزجاج، أبنا إبراهيم بن الحسين البزاز، ثنا محمد الخزاعي، ثنا محمد بن المؤمل العدوي، ثنا وريزة بن محمد الغساني الطرابلسي، ثنا عبيد بن هشام، ثنا جعفر بن عمران، عن عمرو بن كثير، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ أَوْلَى رَجُلاً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعْرُوفاً في الدُّنْيا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكافِئَهُ كافَأْتُهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ».

٣٣٧ ـ «مَنْ رَأى عَوْرَةً فَسَتَرَها، كانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها»

٤٨٩ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر بن النحاس، أبنا أحمد بن

---

٤٨٨ ـ جعفر بن عمران وعمرو بن كثير مجهولان وفي عبد الرحمن بن أبي الزناد كلام. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٦/١٠) من طريقهم.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٢ «مجمع البحرين») والخطيب في «التاريخ» (١٠٣/١٠) قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/١٠): فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

قلت: ويوسف بن نافع الراوي عنه عندهما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول على قاعدته.

٤٨٩ ـ ورواه أحمد (١٤٧/٤ و١٥٨) وأبو داود (٤٨٧٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٨) والطبراني في «الكبير» (٨٨٣ و١٧/٨٨٤) والحاكم (٣٨٤/٤) وصححه وأقره الذهبي. ورواه النسائي في «الكبرى».

ورواه أحمد (١٥٣/٤) والنسائي في «الكبرى» عن أبي الهيثم عن دخين عن عقبة. واختار الدولابي أن اسم أبي الهيثم دخين، والصواب أنه غيره. ومن أجل هذا الاختلاف ضعفه شيخنا.

إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ رَأى عَوْرَةً فَسَتَرَها كانَ كَمَنْ أَحْيا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها».

٤٩٠ ــ وأنا أبو محمد، نا ابن الأعرابي، نا ابن الصاغاني هو محمد بن إسحاق، نا إبراهيم بن أبي العباس، نا عبد الله بن المبارك، حدثني إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، قال: قيل له: إن لنا جيراناً يشربون الخمر، فلا نرفعهم؟ قال: لا، إني سمعتُ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «مَنْ رَأى عَوْرَةً فَسَتَرَها...» الحديث.

٤٩١ ــ وأنا أيضاً أبو محمد التجيبي، نا ابن الأعرابي، نا أبو داود، نا مسلم بن إبراهيم بإسناده مثله، ولم يقل «من قبرها».

٤٩٢ ــ وأنا أبو محمد التجيبي، نا ابن الأعرابي، نا علي بن عبد العزيز، نا مسلم بن إبراهيم، بإسناده مثله ولم يقل «من قبرها».

---

٤٩٠ ــ هذا الحديث مما انفردت به (ظ ن). وفيها (ابن ساورى) هكذا كتب فيها. وهو محمد بن إسحاق الصاغاني فلذلك كتبنا ابن الصاغاني.

٤٩١ ــ رواه أبو داود (٤٨٧٠) وهذا الحديث أيضاً مما انفردت به (ظ ن).

٤٩٢ ــ وهذا الحديث أيضاً مما انفردت به (ظ ن). ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٨٨٤) من طريق علي بن عبد العزيز به وفيه «من قبرها».

٣٣٨ ـ «مَنِ انْقَطَعَ إلى الله كَفاهُ الله كُلَّ مُؤنَةٍ وَرزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إلى الدُّنْيا وَكَلَهُ الله إلَيْها»

٤٩٣ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، أبنا الحسن بن رشيق، أبنا أحمد بن شعيب النسائي، أبنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنِ انْقَطَعَ إلى الله كَفاهُ الله كُلَّ مُؤْنَةٍ وَرزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إلى الدُّنْيا وَكَلَهُ الله إلَيْها».

٤٩٤ ـ وأنا ابو الحسن علي بن منير، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله النيسابوري، نا عمران بن موسى المهرجان، نا محمد بن يزيد السلمي، نا إبراهيم بن الأشعث، عن الفضيل بن عياض، بإسناده مثله، وذكر فيه «كَفَاهُ الله مُؤْنَتَهُ».

٤٩٥ ـ وأنا محمد بن الحسين النيسابوري، نا محمد بن عبد الله النيسابوري، نا عمران بن موسى بن المهرجان، نا محمد بن يزيد السلمي، نا إبراهيم بن الأشعث، عن الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن

---

٤٩٣ ـ ورواه الطبراني في «الصغير» (١/١١٥ ـ ١١٦) و«الأوسط» (٥٠٤ «مجمع البحرين») والخطيب في «التاريخ» (٧/١٩٦) والسلمي في الأربعين الصوفية ص ٦ ـ ٧، وإبراهيم بن الأشعث قد ضعف وفي سماع الحسن من عمران كلام، فالحديث ضعيف. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣١٦).

٤٩٤ ـ هذا الحديث مما انفردت به (ظ ن).

٤٩٥ ـ هذا الحديث أيضاً مما انفردت به (ظ ن).

الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَن انْقَطَعَ إلى الله تَعالَى كَفَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مُؤْنَتَهُ ورزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ، وَمَن انْقَطَعَ إلى الدُّنْيا وَكَلَهُ إلَيْهَا».

٤٩٦ ــ وأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأدفوي، أنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري إجازة، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، نا إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل، نا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكر الحديث.

٤٩٧ ــ وأنا أبو محمد التجيبي، أنا أبو الحسن بن شعبة بن الفضل، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا معتمر بن يعقوب، نا فضيل بن عياض، بإسناده مثله.

٣٣٩ ــ «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي الله عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذامّاً»

٤٩٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر [التجيبي] البزاز، أبنا أبو سعيد بن

---

٤٩٦ ــ وهذا الحديث أيضاً مما انفردت به (ظ ن).

٤٩٧ ــ وهذا أيضاً مما انفردت به (ظ ن) ولم أر ترجمة لمعتمر بن يعقوب فيما لدي من المراجع.

٤٩٨ ــ ورواه ابن بشران في «الأمالي» (١٤٤ ــ ١٤٥) وابن الأعرابي في «معجمه» (١/٨٢) وأبو القاسم المهراني في «الفوائد المنتخبة» (١/٢٢/٣) وابن شاذان الأزجي في «الفوائد المنتقاة» (٢/١١٨/١) والبيهقي في «الزهد الكبير» (ص ٢٢١) والبزار.

وقال المهراني: حديث غريب لا أعلم رواه عن هشام غير العلاء بن المنهال.

وروي عنه بلفظ «من التمس محامد الناس بمعاصي الله تعالى عاد حامده من الناس =

الأعرابي، ثنا أحمد بن موسى السعدي الحمار، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي الله عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامّاً».

٣٤٠ ــ «مَنِ الْتَمَسَ رِضَا الله بِسَخَطِ النَّاسِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَن الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ الله، سَخِطَ الله عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ»

٤٩٩ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا عبدُ الرحمن بن محمد المحاربي، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنِ الْتَمَسَ رِضَا الله بِسَخَطِ النَّاس، رَضِيَ الله عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضا النَّاسِ بِسَخَطِ الله، سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ».

= ذامّاً له رواه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢/٥/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٧٢) وأبو الحسن بن الصلت في حديث ابن عبد العزيز الهاشمي (١/٧٦) وقال العقيلي: العلاء بن المنهال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وقال ابن عدي: وليس بالقوي. قلت: وأما ابن حبان فذكره في الثقات، ثم قال العقيلي: ولا يصح في الباب مسند، وهو موقوف من قول عائشة.

٤٩٩ ــ ورواه مشرق بن عبد الله في حديثه (٢/٦١) وابن عساكر (١/٢٧٨/١٥). قال شيخنا في تخريج «شرح العقيدة الطحاوية»(ص ٢٩٩): وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات وفي عثمان بن واقد كلام لا ينزل حديثه عن رتبه الحسن، وفي «التقريب» صدوق ربما وهم.

٥٠٠ ــ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العوام، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدينوري بمكة، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا علي بن الحسن الضبي السمان، قال: ثنا المحاربي، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللهِ بِسَخَطِ النَّاسِ أَرْضَاهُ اللهُ وَأَرْضَى عَنْهُ النَّاسَ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ سخط الله عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ».

٥٠١ ــ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، نا عثمان بن عمر، نا شعبة، عن واقد، عن ابن أبي مليكة، عن

---

٥٠٠ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٥٠١ ــ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٨) من طريق آخر عن عائشة. ورواه البيهقي في «الزهد الكبير» (٢٢١ ــ ٢٢٢) مرفوعاً وموقوفاً من هذا الطريق وقال: ربما رفعه عثمان وربما لم يرفعه.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٩) عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال: كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي كتاب توصيني فيه ولا تكثري علي: فكتبت: عن عائشة إلى معاوية، سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول فذكره.

ومن طريقه رواه الترمذي في «سننه» (٢٥٢٧). ثم رواه الترمذي (٢٥٢٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه.

قال شيخنا: المرفوع إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم. وأما الموقوف فسنده صحيح ورجاله كلهم ثقات. ورواه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٤) موقوفاً عليها. ورواه ابن المبارك (٢٠٠) والحميدي (٢٦٦) من طريق آخر موقوفاً عليها. =

القاسم، عن عائشة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ أَرْضَى الله بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ النَّاسَ، وَمَنْ أَسْخَطَ الله بِرِضا النَّاسِ وَكَلَهُ الله إلى النَّاسِ».

٣٤١ ـ «مَنْ مَاتَ عَلى خَيْرِ عَمَلِهِ فَارْجُولَهُ خَيْراً، وَمَنْ مات عَلى سَيِّءِ عَمَلِهِ، فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلا تَيْأَسُوا»

٥٠٢ ـ أخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختويه بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ، أبنا زاهر بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ، أبنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، أنا حيوة بن شريح، عن أبي هاني الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، وخالد بن أبي عمران، يقولان: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ ماتَ عَلى خَيْرِ عَمَلِهِ فَارْجُوا لَهُ خَيْرَاً، وَمَنْ ماتَ عَلى سَيِّءِ عَمَلِهِ، فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلا تَيْأَسُوا».

= ورواه البيهقي في «الزهد» (ص ٢٢١) من طريق آخر مرفوعاً «من آثر محامد الله على محامد الناس كفاه الله مؤنة الناس».

وقال شيخنا: الصواب عندي أن الحديث صحيح موقوفاً ومرفوعاً، أما الموقوف فظاهر الصحة، وأما المرفوع، فلأنه جاء من طريق حسنة عن عثمان بن واقد كما تقدم، فإذا انضم إليه طريق الترمذي ارتقى الحديث إن شاء الله تعالى إلى درجة الصحة.

قلت: ويضاف إليها طريق عثمان بن عمر وطريق «الحلية» وطريق «الزهد» للبيهقي الأخير.

٥٠٢ ـ رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٨٩٥) وهو مرسل. والمرسل من أنواع الضعيف.

٣٤٢ ـ مَنْ أَذْنَبَ في الدُّنْيا ذَنْباً فَعُوقِبَ بِهِ، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنَ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ على عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ في الدُّنْيا، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ في شَيْءٍ قَدْ عَفا عَنْهُ»

٥٠٣ ـ أخبرنا تراب بن عمر الكاتب ومحمد بن جعفر الحذاء، قالا: ثنا أبو أحمد بن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ومحمد المخرمي، قالا: ثنا حجاج بن محمد، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ أَذْنَبَ في الدُّنْيا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ على عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ في الدُّنْيا، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ في شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ».

٣٤٣ ـ «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ يَصُدُّهُ عَنْ مَعْصِيةِ اللهِ إذا خَلا، لَمْ يَعْبَأ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ»

٥٠٤ ـ أخبرنا أبو الفتح محمدُ بن الحسين العطار، ثنا علي بن عمر الخُتَّلي، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسَار أبو بكر، ثنا أبي، قال:

---

٥٠٣ ـ ورواه أحمد (٧٧٥ و ١٣٦٥) والترمذي (٢٧٦١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٢٦٠٤) والطبراني في الصغير (١/٢٤) والحاكم (٢ /٤٤٥) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال: رواه إسحاق بن راهويه في تفسيره. ورواه الحاكم (٤/٢٦٢) أيضاً. وضعفه شيخنا.

٥٠٤ ـ قال في «فتح الوهاب» (١/١٧٥): سعيدة أورد لها ابن الجوزي في الموضوعات حديثاً وقال: تروي عن أبيها البواطل.

حدثتنا سعيدة بنت حكامة، عن أمها، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ يَصُدُّهُ عَنْ مَعْصِيَةِ الله إذا خَلا لَمْ يَعْبأ الله بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ».

٣٤٤ ــ «مَنْ أَحْسَنَ صَلاَتَهُ حِينَ يَراهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَساءَها حِينَ يَخْلُو، فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهانَ بِهَا رَبَّهُ»

٥٠٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، ثنا أبوالحسين أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق الناقد، ثنا أحمد بن محمد الحاطبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا علي بن مسهر بن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أَحْسَنَ صَلاَتَهُ حِيْنَ يَراهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَساءَها حِينَ يَخْلُو فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِها رَبَّهُ»

٥٠٦ ــ أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الأدفوي، أنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري إجازة، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، نا هارون بن إسحاق الهمداني، نا ابن فضيل، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أَحْسَنَ صَلاَتَهُ حِينَ يَراهُ النَّاسُ وَأَساءَها حينَ يَخْلُو فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِها رَبَّه».

---

٥٠٥ ــ ورواه عبد الرزاق (٣٧٣٨) وأبو يعلى (١/٢٣٧) والبيهقي في «الشعب» وحسن الصقلي كما في هامش الأصل. وإبراهيم الهجري ضعيف.

٥٠٦ ــ هذا الحديث من (ظ ن) وحدها.

٥٠٧ ــ أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، نا محمد بن يحي بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا أبي عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أَحْسَنَ الصَّلاةَ حينَ يَراهُ النَّاسُ وَأَساءَ حَيْثُ يَخْلُو فَهِيَ اسْتِهَانَةٌ يَسْتَهِينُ بِها رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٣٤٥ ــ «مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ تَزِدْهُ مِنَ الله إلا بُعْداً»

٥٠٨ ــ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور، ثنا مقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ تَزِدْهُ مِنَ الله إلا بُعْداً»

٥٠٩ ــ وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي، قال: أبنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين الهمداني، ثنا أبو جعفر محمد بن

---

٥٠٧ ــ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن) وحدها.

٥٠٨ ــ المقدام بن داود ضعيف. قال الحافظ العراقي: رواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من حديث الحسن مرسلاً بإسناد صحيح.

قلت: وإذا صح الإسناد إلى الحسن فهو مرسل والمرسل من أنواع الضعيف.

٥٠٩ ــ ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٠٢٥) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير من طريق ليث به.

قال شيخنا في «سلسلة الضعيفة» (١/ ١٤): وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث هذا وهو ابن أبي سليم فإنه ضعيف.

ثم أفاض شيخنا في التخريج وأيد قول من ضعف الحديث من حيث معناه أيضاً.

عبد الله الحضرمي، ثنا يحي بن طلحة أبو زكريا اليربوعي، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ بِها مِنَ الله إلا بُعْداً».

٤٣٦ ــ «مَنْ كانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ نَشَرَ الله عَلَيْهِ مِنْها رِداءً يُعْرَفُ بِهِ»

٥١٠ ــ أخبرنا علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المخرمي، ثنا صالح بن مالك الأزدي، ثنا أبو عمر البزاز، ثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن ــ هو السلمي ــ قال سمعت عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ يقول على منبر رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ كانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ نَشَرَ الله عَلَيْهِ منها رِداءً يُعَرَفُ بِهِ».

[ولم يذكر بين علقمة بن مرثد وبين أبي عبد الرحمن سعدَ بن عبيدة].

٥١١ ــ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد، ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، ثنا محمد بن بكار، ثنا حفص بن سليمان، عن علقمة بن مُرْثد،

---

٥١٠ ــ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢١٥) وحفص بن سليمان أبو عمر البزاز متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

وقوله ولم يذكر بين علقمة إلى آخره من (ظ ن).

٥١١ ــ هذا الحديث في (ظ ن) مقدم على الحديث قبله.

في (ظ ك) و(ظ ن) «أظهر الله» بدل «نشر الله».

عن سعد بن عبيد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، قال سمعته على منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ نَشَرَ الله عَلَيْهِ مِنْها رِداءً يُعْرَفُ بِهِ».

٣٤٧ ـ «مَنْ حَاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَةٍ كانَ أَفْوَتَ لِما رَجا، وَأَقْرَبَ لِمَجيءِ ما اتَّقى»

٥١٢ ـ أخبرنا الحسن بن محمد الأنباري، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور، ثنا مقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، ثنا بقية بن الوليد، عن الحكم بن عبد الله، قال: حدثني الزهري، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ حاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَةٍ كانَ أَفْوَتَ لِما رَجا، وَأَقْرَبَ لِمَجيءِ ما تتَّقى».

٥١٣ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن علي وذو النون بن محمد، قالا: أبو أحمد العسكري، ثنا محمد بن إسماعيل العطار، ثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: ثنا عبد الوهاب بن نافع السلمي، ثنا

---

٥١٢ ـ مقدام بن داود ضعيف وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه ومع ذلك فهو مرسل. فهو ضعيف.

٥١٣ ـ ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٩/٦) والعسكري والديلمي في «مسند الفردوس» والدارقطني والخطيب في الرواة عن مالك. وعبد الوهاب بن نافع وهاه الدارقطني وغيره. فالحديث ضعيف.

مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ حاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَةٍ الله تعالى كانَ أَفْوَتَ لِمارَجا، وَأَقْرَبَ لِمَجيء ما اتَّقى».

٣٤٨ ـ «مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ، فَرَأى خَيْراً مِنْها فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِهِ، ثُمَّ لِيَفْعَل الَّذي هُوَ خَيْرٌ»

٥١٤ ـ أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن عمر البزّاز، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عبدُ الله بن مَسْلمة، ثنا عبد الرحمن بن أبي المَوال، عن عبد الله بن الحسن، عن أم سلمة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنها حلفت في غلام لها استعتقها، فقالت: لا استعتقها الله مِن النار إن أعتقته أبداً، ثم مكثت ما شاء اللّهُ، فقالت سبحانَ اللهِ سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ حَلَفَ عَلىٰ يَمينٍ فَرَأىٰ خَيْراً مِنْها، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِهِ، ثُمَّ لِيَفْعَل الَّذي هُوَ خَيْرٌ».

٥١٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم النَّحْوي، أبنا محمد بن

---

٥١٤ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٢٣/٦٩٤)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٥/٤): ورجاله ثقات، إلا أن عبد الله بن حسن لم يسمع من أم سلمة.

٥١٥ ـ ورواه مالك (٣١٧/١)، وأحمد (٣٦١/٢)، ومسلم (١٦٥٠)، والترمذي (١٥٦٩)، والنسائي في الكبرى. وهذا الحديث في (ظ ن) بعد الحديث (٥١٨).

عبد الله النَّيسابوري، أنا أحمد بن شعيبٍ النَّسائي، ثنا قُتيبةُ بن سعيد، عن مالك، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ حَلَفَ عَلىٰ يَمينٍ فَرَأى الَّذي هُوَ خَيْرٌ، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِهِ وَلْيَفْعَلْ».

٥١٦ ــ أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، نا علي بن عبد العزيز، نا داود بن عمرو الضبّي، وسعيد بن منصور، ومُعلّى بن مَهدي، قالوا: أنا أبو الأحْوَص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذينة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ حَلَفَ عَلىٰ يَمينٍ فَرَأىٰ غَيْرَها خَيْراً مِنْها، فَلْيَأْتِ الَّذي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِهِ».

٥١٧ ــ أنا أبو القاسم خلفُ بن إبراهيم المصري، أنا عبد الله بن جعفر بن الورد، أنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القَراطيسي، أنا عبد الله بن عبد الحكم، عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَرَأى خَيْراً مِنْها، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِهِ وَلْيَفْعَلْ».

---

٥١٦ ــ ورواه أبو داود الطيالسي (١٢٢٠)، والطبراني في الكبير (٨٧٣)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٤/٤): وعبد الرحمن بن أذينة ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: ورواه البغوي وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة والترمذي في العلل المفردة، وغيرهم. وأذينة مختلف في صحبته، وانظر ترجمته في الإصابة (١/ ٤٠ ــ ٤١). وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٥١٧ ــ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) وحدها.

٥١٨ ـ أنـا أبو يعقـوب بن خُرَّزاذ، أنـا أبو يعقـوب السَّعْتـري، نـا الحسن بن المُثنّى، نـا أبي، عن شُعبـة، عن عمـرو بن مُـرَّة، عن عبد الله بن عمرو، قال: سأل رجل عَديَّ بن حاتم فحلف لا يُعطيه، ثم قال: لولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَرَأى غَيْرَها خَيْراً مِنْهـا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِـهِ وَلْيَأْتِ الَّـذي هُوَ خَيْـرٌ» ما أعطيتك، ثم أعطاه.

٥١٩ ـ وبه: نا عمرو بن علي، نا يحيـى، نا عبيد الله بن الأخنس، نا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَرَأَى غَيْرَها خَيْراً مِنْها، وَلْيُكَفِّرْ يَمينَهُ، وَلِيَأْتِ الَّذي هُوَ خَيْرٌ».

٥٢٠ ـ وبه: أنا محمد بن عبد الأعلى، نا المعتمر، عن أبيـه، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمـرة، عن رسول الله ـ صلى الله عليـه

---

٥١٨ ـ وهـذا الحديث أيضـاً من (ظ ن). ورواه أحمد (٤/٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٩ و٣٧٩)، ومسلم (١٦٥١)، والنسائي (٧/١٠ ـ ١١ و١١)، وابن ماجه (٢١٠٨)، وعبد الرزاق (١٦٠٤٦)، والطيالسي (١٢١٨)، والطبراني في الكبير (٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣/١٧).

٥١٩ ـ ورواه أحمد (٦٧٣٦ و٦٩٠٧ و٦٩٦٩ و٦٩٩٠)، والنسائي (٧/١٠)، وابن ماجه (٢١١١)، والطيالسي (١٢٢١)، وابن حبان (١١٨٠)، وأبو داود (٣٣٠٦)، وقوله: وبه، أي بإسناده إلى النسائي. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط. وعنده بعد الحديث (٥١٥)، وكذا الحديثان بعده.

٥٢٠ ـ ورواه مسلم (١٦٥٢)، والنسـائي (٧/١٠ و١١ و١١ ـ ١٢ و١٢)، والبخاري (٦٦٢٢ و٦٧٢٢ و٧١٤٦ و٧١٤٧)، وأبو داود (٣٢٥١ و٣٢٥٢)، والترمذي (١٥٦٨)، والطيالسي (١٢١٩). وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

وسلم ــ قال: «إذا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلى يَمينٍ فَرأى غَيْرَها خَيْراً مِنْها، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمينِهِ، وَلْيَنْظُر الَّذي هُوَ خَيْرٌ فَلْيأْتِهِ».

٥٢١ ــ وبه: أنا أحمد بن سليمان، نا عفّان، نا جريرُ بن حازم، قال: سمعت الحسنَ، نا عبد الرحمن بن سَمُرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «إذا حَلَفْتَ عَلى يَمينٍ فَكَفِّرْ عَنْ يَمينِكَ، ثُمَّ ائْتِ الَّذي هُوَ خَيْرٌ».

٣٤٩ ــ «مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ الْبَناتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النّارِ»

٥٢٢ ــ أخبرنا إسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، أبنا محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا محمد بن جعفر الخَرائطي، ثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، ثنا عبد الرزاق، أنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن عُروة، أنه أخبَره عن عائشة، أنها قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَن ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ الْبَناتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النّارِ».

٥٢٣ ــ أنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، نا محمد بن إسماعيل

---

٥٢١ ــ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن).

٥٢٢ ــ ورواه أحمد (٦/٣٣ و٨٧ ــ ٨٨ و١٦٦ و٢٤٣)، والبخاري (١٤١٨ و٥٩٩٥)، ومسلم (٢٦٢٩)، والترمذي (١٩٧٩)، وعبد الرزاق (١٩٦٩٣).

٥٢٣ ــ رواه البخاري (١٤١٨)، وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

البخاري، نا بشر بن محمد، أنا عبد الله بن المبارك، أنا معمر، عن الزهري، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخلت امرأةٌ معها بِنتانِ لها تسألُ، فلم تجدْ عندي شيئاً غيرَ تَمْرَةٍ، فأعطيتُها إيّاها، فقسمَتْها بينَ ابنتيها ولم تأكلْ منها، ثم قامت فخرجتْ، فدخل النبيُّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ، فأخبرتُه، فقال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَن ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ البَناتِ بِشَيْءٍ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النّارِ».

٣٥٠ ــ «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً، جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلَهُ صُراخٌ عِنْدَ الْعَرْشِ تَقُولُ: يا رَبُّ، سَلْ هذا، فيمَ قَتَلَني في غَيْرِ مَنْفَعَةٍ»

٥٢٤ ــ أخبرنا يحيى بن أحمد المُعَلم، ثنا علي بن الحسين الأَذَني، ثنا أبو عَروبة الحَرّاني، ثنا عَبّادُ بن يعقوب، ثنا السَّرِيُّ بن عبد الله السلمي، عن أبي الجارود، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ اللهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلَهُ صُراخٌ عِنْدَ الْعَرْشِ تَقُولُ: يا رَبُّ سَلْ هذا فيمَ قَتَلَني في غَيْرِ مَنْفَعَةٍ».

---

٥٢٤ ــ قال شيخنا في غاية المرام (ص ٤٨): وهذا إسناد ضعيف جداً، أبو الجارود هو زياد بن المنذر الأعمى، كذبه يحيى بن معين، والسري بن عبد الله السلمي، قال الذهبي: لا يعرف، وأخباره منكرة، لكن هذا قد تابعه عيسى بن عبد الله السلمي عن زياد، كذا وقع في كامل ابن عدي (٢/١٤٢)، ولم أجد له ترجمة، فلعل «عيسى» محرف من «السري»، فإن باقي الاسم سواء.

قلت: وروي من حديث عمرو بن الشريد، وعبد الله بن عمرو، لكنهما ضعيفان أيضاً.

٣٥١ ــ «مَنْ سَأَلَ النّاسَ أَمْوالَهُمْ تكَثُّراً، فإِنَّما هِيَ جَمْرٌ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أو ليَسْتَكْثِرْ»

٥٢٥ ــ أخبرنا أبو عبيد الله شُعيب بن عبد الله بن أحمد بن المِنهال، أبنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، ثنا مِقدام بن داود الرُّعَيْني، ثنا عبد الله بن محمد بن المُغيرة، ثنا محمد بن فُضيل، عن عمارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ سَأَلَ النّاسَ أَمْوالَهُمْ تَكَثُّراً، فإِنَّما هِيَ جَمْرٌ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَو ليَسْتَكْثِرْ».

رواه مسلم عن أبي كُريب، وواصل بن عبد الأعلى، قالا: نـا ابنُ فضيل بإسناده مثله.

٣٥٢ ــ «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، فَصُداعٌ في الرَّأْسِ، وَداءٌ في الْبَطْنِ»

٥٢٦ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، قراءة عليه، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا هاشم بن سعيد بن أبي داود القاضي، بقيسارِيَّة، ثنا محمد بن يوسف الفِريابي، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُمَ الحضرمي، عن زياد بن نُعيم، عن زياد بن الحارث الصُّدائي، قال: جاء

---

٥٢٥ ــ ورواه أحمد (٧١٦٣)، ومسلم (١٠٤١)، وابن ماجه (١٨٣٨)، وابن أبي شيبة (٣/٢٠٨ ــ ٢٠٩)، وقوله: رواه مسلم، إلى آخره من (ظ ن).

٥٢٦ ــ في (ظ ن) إجازة بدل قراءة عليه. والحديث رواه الطبراني في الكبير (٥٢٨٥)، والبيهقي (٤/١٧٣ ــ ١٧٤)، وهو ضعيف بسبب عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

رجل إلى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، فسأله عن الصدقة فقال: «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً، فَصُداعٌ في الرَّأْسِ، وَداءٌ في الْبَطْنِ».

٣٥٣ ــ «مَنْ مَشى إِلى طَعامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، فَقَدْ دَخَلَ سارِقاً وَخَرَجَ مُغيراً»

٥٢٧ ــ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهَرَوي الحافظ، إجازةً، ثنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي، ثنا علي بن أحمد الشِّيرازي، عن ابن خَلّاد، عن بكر بن أحمد البصري، عن نصر بن علي الجَهْضمي، ثنا دُرُست بن زياد، عن أَبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «مَنْ مَشى إِلى طَعامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، فَقَدْ دَخَلَ سارِقاً، وَخَرَجَ مُغيراً».

٥٢٨ ــ أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء المعروف بابن الحَمّامي إجازة كتب إلي بها من بغداد، أبنا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مُسَدّد، ثنا دُرُسْتُ بن زياد، عن أبان بن طارق، قال: حدثني نافع، قال: قال عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصى اللّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سارِقاً وَخَرَجَ مُغيراً».

٥٢٩ ــ أخبرنا هبة الله بن محمد الشيرازي، قدم علينا بمصر، أنا أبو العباس عبد الملك بن الحسن البكاري، ثنا القاضي أبو محمد الحسن بن

---

٥٢٧ ــ انظر ما بعده.

٥٢٨ ــ ورواه أبو داود (٣٧٢٣) وقال: أبان بن طارق مجهول. وقلت: ودرست ضعيف، فالحديث ضعيف من أجلهما.

٥٢٩ ــ إسناد ضعيف كسابقه.

عبد الرحمن بن خلّاد، ثنا محمد بن عبد الله بن مهدي، ثنا محمد بن علي الأهوازي، ثنا نصر بن علي الجَهْضَمي، ثنا دُرُست بن زياد، عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ دَخَلَ دارَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذنِهِمْ، دَخَلَ سارِقاً وَخَرَجَ مُغيراً».

٣٥٤ ــ «مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخيهِ الْمُسْلِمِ إِلى ذي سُلْطانٍ في مَنْهَجِ بِرٍّ أَوْ تَيْسيرِ عَسيرٍ، أَعانَهُ اللّهُ عَلى إِجازَةِ الصِّراطِ يَوْمَ تُدْحَضُ فيهِ الْأَقْدامُ»

٥٣٠ ــ أخبرنا أبو إسحاق بن الغازي، ثنا أبو سعد محمد بن علي النَّقّاش، ثنا محمد بن الفيض الغَسّاني، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَساني، ثنا أبي هشام بن يحيى، عن عروة بن رويم اللَّخْمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخيهِ الْمُسْلِمِ إِلى ذي سُلْطانٍ في مَنْهَجِ بِرٍّ أَوْ تَيْسيرِ عَسيرٍ، أَعانَهُ اللّهُ عَلى إِجازَةِ الصِّراطِ يَوْمَ تُدْحَضُ فيهِ الْأَقْدامُ».

٥٣١ ــ أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، أنا أبو هاشم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن، نا أحمد بن إبراهيم ــ هو ابن هشام بن يحيى بن يحيى الغسّاني ــ قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن عروة بن رُوَيم،

---

٥٣٠ ــ ورواه ابن حبان (٢٠٦٩)، والطبراني في الصغير (١/١٦١)، والأوسط (٢٦٠ مجمع البحرين)، ومسند الشاميين (٥٣٧)، ومكارم الأخلاق (١٣٢)، قال الذهبي في الميزان: إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب، وأقره الحافظ في اللسان (٦/٢٥٨)، وكذبه أبو زرعة. وانظر العلل المتناهية (٢/٢٩).

٥٣١ ــ هذا الحديث من (ظ ن) وحدها.

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ كانَ وَصْلَةَ لأَخيهِ الْمُسْلِم إلى سُلْطانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ تَيْسيرِ عَسِيرٍ، أعانَهُ اللَّهُ عَلىٰ إجازَةِ الصِّراطِ عِنْدَ دَحْضِ الْأَقْدامِ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٥٣٢ ــ أنا أبو الحسن محمد بن الحسين النَّيْسابوري، أنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، نا جعفر بن محمد الفِرْيابي، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن عُروة بن رُوَيْم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ كانَ وَصْلَةً لأَخيهِ الْمُسْلِمِ إلى ذي سُلْطانٍ في مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ تَيْسيرِ عَسيرٍ، أَعانَهُ اللَّهُ عَلى إجازَةِ الصِّراطِ يَوْمَ الْقِيامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الْأَقْدامِ».

٣٥٥ ــ «مَنْ أَكَلَ ما يَسْقُطُ مِنَ الْخِوانِ، عُوفِيَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَوِلْدُهُ وَوِلْدُ وِلْدِهِ»

٥٣٣ ــ أنا هبة الله بن أبي غسّان الفارسي، أنا الحسن بن المُنذر

---

٥٣٢ ــ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن) وحدها.

٥٣٣ ــ هذا الحديث مع الترجمة مما انفردت به (ظ ن).

والحديث في إسناده من لم نر له ترجمة. وسليمان بن علي ذكره الخطيب في تاريخه والذهبي في «سير أعلام النبلاء» وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. ومحمد بن الوليد بن أبان هو مولى بني هاشم اتهم بوضع الحديث. والحديث رواه الخطيب في تاريخه (٤/٩١) بلفظ: «من أكل مما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر ونفي عن ولده الحمق» من طريق عبد الصمد بن موسى، عن زينب به، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٧٨ ــ ١٧٩) وقال: هذا حديث لا يصح، قال أبو بكر: عبد الصمد قد ضعفوه. وانظر تنزيه الشريعة (٢/٢٦٢).

البزّاز، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو علي الحسن بن علي بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، نا محمد بن الوليد بن أَبَان، قال: حدثتني زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، قالت: حدثني أبي، عن جدي، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ أَكَلَ ما يَسْقُطُ مِنَ الْخِوانِ، عُوفِيَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذامِ وَالْبَرَصِ وَوِلْدُهُ وَوِلْدُ وِلْدِهِ».

٣٥٦ ــ «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشيرِ، فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ الخِنْزيرِ وَدَمِهِ»

٥٣٤ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا سَعدان بن نصر المُخَرِّمي، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا سفيان الثَّوْري، عن علقمةَ بنِ مَرْثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشيرِ، فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ الْخِنْزيرِ وَدَمِهِ».

٥٣٥ ــ وأناه أبو القاسم الأنباري، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمد بن سلام، نا الحسن بن محمد الزَّعفراني، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا سفيان، عن عَلقمة بن مَرْثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشيرِ، فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ الْخِنْزيرِ».

---

٥٣٤ ــ ورواه أحمد (٥/٣٥٢ و ٣٦١)، ومسلم (٢٢٦٠)، وأبو داود (٤٩١٨)، وابن ماجه (٣٧٦٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٧١).

٥٣٥ ــ هذا الحديث وقوله رواه مسلم إلى آخره من (ظ ن) فقط.

ورواه مسلم بن الحجاج، عن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، بإسناده، وقال فيه: «فَكَأَنَّما صَبَغ يَدَهُ».

٣٥٧ ــ «مَنْ نَزَلَ عَلى قَوْمٍ، فَلا يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إلّا بِإِذْنِهِمْ»

٥٣٦ ــ أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد الزَّبيبي، بالعسكر، ثنا بشر بن معاذ العَقَدي، ثنا أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ نَزَلَ عَلى قَوْمٍ، فَلا يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إلّا بِإِذْنِهِمْ».

٣٥٨ ــ «مَن انْتَهَرَ صاحِبَ بِدْعَةٍ، مَلأَ اللّهُ قَلْبَهُ أَماناً وَإِيماناً»

٥٣٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر، أبنا أبو الحارث

---

٥٣٦ ــ ورواه الترمذي (٧٨٦) وقال: هذا حديث منكر لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة، وقد روى موسى بن داود، عن أبي بكر المديني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، نحواً من هذا. وهذا حديث ضعيف أيضاً، أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث. ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٩٠).

قلت: الحديث ضعيف جداً، أيوب بن واقد متروك. وهذا الحديث هو الحديث (٢٨) من الدر الملتقط.

٥٣٧ ــ ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٠)، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٧٠)، ورواه الخطيب (١٠/ ٢٦٤)، وقال: تفرد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد، وغيره أوثق منه، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي، عامة أحاديثه عن الضعفاء. وتابعه عند المصنف وأبي نعيم عبدُ الغفار بن الحسن، قال الجوزجاني: لا يعتبر به. وقال الأزدي: كذاب. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وهذا هو الحديث (٢٩) من الدر الملتقط.

عبد الله بن أحمد بن وديع، قاضي طَبَرِيَّة، قدم علينا، أبنا الوليد بن حماد الرَّمْلي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَن انْتَهَرَ صاحِبَ بِدْعَةٍ، مَلأَ اللّهُ قَلْبَهُ أَمْنَاً وَإيماناً، وَمَنْ أهانَ صاحِبَ بِدْعَةٍ، أَمَّنَهُ اللّهُ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمَنْ أَلانَ لَهُ وَأَكْرَمَهُ أَوْ لَقِيَهُ بِبِشْرٍ، فَقَد اسْتَخَفَّ بِما أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ» ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٣٥٩ ـ «مَنْ أَهانَ صاحِبَ بِدْعَةٍ، أَمَّنَه اللّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ»

٥٣٨ ـ أخبرنا أبو محمد التُّجيبي، أبنا أبو الحارث بن وَديع قاضي طبريّة، ثنا الوليد بن حماد الرَّمْلي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من أهان صاحب بِدْعة، أَمَّنَهُ اللّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ».

٣٦٠ ـ «من أصبح معافىً في بَدَنِه، آمناً في سِرْبِه، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنّما حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا»

٥٣٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن دوست النَّيسابوري، إجازة، أنا

---

٥٣٨ ـ انظر ما قبله. ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٠). وأورده في الدر الملتقط.

٥٣٩ ـ ورواه ابن حبان (٢٥٠٣)، وفي روضة العقلاء (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٢)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٩)، وعبد الله بن هاني اتهم =

محمد بن الحسين السلمي، ثنا إبراهيم بن أحمد، ثنا أحمد بن عُمير، ثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمٰن، ثنا أبي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداءِ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ أَصْبَحَ مُعافىً في بَدَنِهِ، آمِناً في سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حيزَتْ لَهُ الدُّنيا».

٥٤٠ ـ وأخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء، ثنا مروان بن معاوية، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي شُمَيْلة، عن سَلمةَ بن عبيد الله بن محصن، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِهِ، مُعافىً في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ طَعامُ يَوْمٍ، فَكَأَنَّما حيزَتْ لَهُ الدُّنْيا».

٣٦١ ـ «مَنْ أُشْرِبَ قَلْبَهُ حُبُّ الدُّنْيا، ناطَ اللّهُ قَلْبَهُ مِنْها»

٥٤١ ـ أنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنا عبد الله بن أحمد بن

= بالكذب، وذكره ابن حبان في الثقات. وهاني ابن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً، وقال: ربما أغرب. ورواه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١١٧٧/٣) وقال: هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحاً، لكن لا أعرف هانئاً، وأما المتن فمعروف.

٥٤٠ ـ ورواه الترمذي (٢٤٤٩ و ٢٤٥٠)، وابن ماجه (٤١٤١)، والحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، والعقيلي في الضعفاء (ص ١٦٦)، والخطيب (٣٦٤/٣)، وسلمة بن عبيد الله بن محصن، قال الحافظ: مجهول. والحديث رواه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عمر، ولهذه الطرق حسنه شيخنا.

٥٤١ ـ ورواه الطبراني في الكبير (١٠٣٢٨)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٨ ـ ١٢٠) بلفظ «من أشرب قلبه. . . الحديث. وانظر تعليقنا على المعجم الكبير. وهذا الحديث مع الترجمة من (ظ ن) فقط.

طـالب البغدادي، نـا أحمد بن سليمـان بن فرضـخ الإخميمي، حـدثني جبرون بن عيسى البَلَوي، ثنا يحيى بن سليمان، نا فُضيل بن عياض، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثـابت، عن أبي عبد الـرحمٰن السُّلَمي، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ أُشْرِبَ حُبَّ الدُّنْيا الْتاطَ مِنْها بِثَلاثٍ: شَقاءٍ لا يَنْفَدُ عَناؤُهُ، وَحِرْصٍ لا يَبْلُغُ غِناهُ، وَأَمَلٍ لا يَبْلُغُ مُنْتَهاهُ».

٣٦٢ ــ «مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمينَ، فَأَرادَ اللّهُ بِهِ خَيْراً، جَعَلَ مَعَهُ وَزيراً صالِحاً، فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعانَهُ»

٥٤٢ ــ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا فَرج بن فَضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمينَ فَأَرادَ اللّهُ بِهِ خَيْراً، جَعَلَ مَعَهُ وَزيراً صالِحاً، فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعانَهُ، وَما مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ وَزيرٍ صالِحٍ مَعَ إِمامٍ يُطيعُهُ وَيَأْمُرُه بِذاتِ اللّهِ تَعالى».

---

٥٤٢ ــ ورواه أبو داود (٢٩٣٢)، والنسائي (١٥٩/٧)، وابن حبان (١٥٥١) من طريقين آخرين عن عائشة إلى قوله: وإن ذكر أعانه. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٨٩) لشيخنا. وفرج بن فضالة ضعيف.

٣٦٣ ـ «مَنْ عامَلَ النّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُروءَتُـهُ، وَظَهَرَتْ عَدالَتُهُ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ، وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ»

٥٤٣ ـ أخبرنا محمد بن الفضل بن نَظيف الفَرّاء، ثنا الحسينُ بْن غِياث الخُراساني، قال: ثنا أحمد بن علي، ثنا أبي، ثنا علي بن موسى الرِّضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، قال: حـدثني أبي علي بن الحسين، قال: حـدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طـالب ـ رضي الله عنهم ـ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ عامَلَ النّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدالَتُهُ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ، وحَرُمَتْ غِيبَتُهُ».

٣٦٤ ـ «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فاقَةٌ فَأَنْزَلَها بِالنّاسِ لَمْ تُسَدَّ فاقَتُهُ، وَإِنْ أَنْزَلَها بِاللّهِ أَوْشَكَ اللّهُ لَهُ بِالْغِنى إما ذُخْرٍ آجِـلٍ، وَإِمّا غِنىً عاجِلٍ»

٥٤٤ ـ أنا أبو محمـد عبد الـرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أنـا أحمد بن

---

٥٤٣ ـ حديث موضوع، في إسناده أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، وتلك نسخة مكذوبة، اتهمه الدارقطني بوضع الحـديث. وقال الذهبي: ما علمت للرضا شيئاً يصح عنه.

٥٤٤ ـ هذا الحديث مع الترجمة من (ظ ن) فقط.

والحـديث صحيح، رواه أحمـد (٣٦٩٦ و ٣٨٦٩ و ٤٢١٩ و ٤٢٢٠)، وأبو داود =

إبراهيم بن جامع، نا عليُّ بن عبد العزيز، نا أبو نُعيم، نا بشير بن سَلْمان، عن سيّار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حاجَةٌ، فَأَنْزَلَها بِالنّاسِ، لَمْ تُسَدَّ فاقَتُهُ، وَإِنْ أَنْزَلَها بِاللّهِ، أَوْشَكَ اللّهُ لَهُ بِالْغِنى إِمّا ذُخْرٍ آجِلٍ، وَإِمّا غِنىً عاجِلٍ».

٣٦٥ ـ «مَنْ حَفِظَ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَما بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»

٥٤٥ ـ أخبرنا إسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، أبنا محمد بن محمد القَيْسراني، ثنا الخرائطيُّ، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا مُعَلّى بن منصور، ثنا موسى بن أَعْيَن، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن عقيل مولى ابن عباس، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنت أنا وأبو الدَّرْداء عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «مَنْ حَفِظَ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَما بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

= (١٦٤٥)، والترمذي (٢٣٢٦)، وقال: حسن صحيح، والحاكم (١/٤٠٨)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبزار (١/٢٤٢)، والطبراني في الكبير (٩٧٨٥ و٩٧٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣١٤) من طريق الطبراني. ورواه الدولابي في الكنى (١/٩٦ و٩٨ و١٥٩)، وصححه الطبري في تهذيب الآثار.

٥٤٥ ـ ورواه أحمد (٤/٣٩٨)، وأبو يعلى (٣٤٠/٢)، والحاكم (٤/٣٥٨).

وهو في الصحيح من حديث سهل بن سعد. رواه من حديثه أحمد (٥/٣٣٣)، والبخاري (٦٤٧٤ و٦٨٠٧)، والترمذي (٢٥٢٠)، والطبراني في الكبير (٥٩٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٢)، والحاكم (٤/٣٥٨). ورواه ابن حبان (٢٥٤٦)، والحاكم (٤/٣٥٧) من حديث أبي هريرة، ووافق الذهبي الحاكم على تصحيحه. ورواه الطبراني في الكبير (٩١٩) من حديث أبي رافع.

٥٤٦ ــ أنا محمد بن أحمد الأَصْبهاني، أنا ابن شَهْرَيَار، وابن رِيذة، قالا: نا الطَّبَرانيُّ، نا القاسم بن زكريا المُطَرِّز المُقري أبو محمد البغدادي، نا الوليد بن شُجاع بن الوليد، نا المغيرةُ بن سِقلاب، عن مَعْقِل بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ ضَمِنَ لي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ».

قال الطبراني: لم يروه عن عمرو إلا معقل، تفرد به المغيرة.

٣٦٦ ــ «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

٥٤٧ ــ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر الصفَّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٤٨ ــ أخبرنا علي بن موسى السِّمْسار بدمشق، ثنا أبو زيد محمد بن

---

٥٤٦ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه الطبراني في الصغير (١/٢٦٧)، والأوسط (٥٠٥ مجمع البحرين).

٥٤٧ ــ ورواه أحمد (٣٦٩٤ و ٣٨٠١ و ٣٨١٤ و ٣٨٤٧)، وابن أبي شيبة (٨/٧٥٩)، والترمذي (٢٣٥٨ و ٢٧٩٦)، وابن ماجه (٣٠)، وأبو يعلى (٢/٢٤٣ و ٢٤٧/١)، والبزار (١/٢٨٢ و ٢٩٠) وعنده في الرواية الثانية زيادة لم تثبت، وستأتي عند المصنف أيضاً (٥٦٠). وسيأتي الحديث أيضاً (٥٦٠ و ٥٦١).

٥٤٨ ــ رواه البخاري (١٠٨)، وأحمد (٣/٩٨ و ١١٣ و ١١٦ و ١٦٦ ــ ١٦٧ و ١٧٢ و ١٧٦ و ٢٠٣ و ٢٠٩ ــ ٢١٠ و ٢٢٣ و ٢٨٠)، وابنه في زوائد المسند (٣/٢٧٨ و ٢٧٩)، ومسلم (٢)، والترمذي (٢٧٩٨)، وابن ماجه (٣٢)، وسيأتي (٥٠٢ و ٥٦٤).
ورواه ابن أبي شيبة (٨/٧٥٩).

أحمد المَرْوَزي، ثنا الفِرَبْري، ثنا البخاريُّ، ثنا أبو مَعْمَر، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صُهَيب، قال: قال أنسٌ: إنّه لَيَمْنَعُني أنّ أُحدِّثَكُم حديثاً كثيراً أنّ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِباً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ».

٥٤٩ ـ وأنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمْسار، نا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا أبو الوليد، نا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: قلت للزبير: [إني] لا أسمعك تحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما يحدث فلان وفلان؟ قال: أما إني لم أفارقْه، ولكن سمعتُه يقولُ: «من كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ».

٥٥٠ ـ وأنا ابن السِّمْسَار، أنا أبو زيد، أنا الفِرَبْري، أنا البخاري، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو عَوانة، عن أبي حُصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «تَسَمَّوا بِاسْمي وَلا تَكَنَّوا بِكُنْيَتي» الحديث، وفيه «وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ».

---

٥٤٩ ـ رواه البخاري (١٠٧)، وأحمد (١٤١٣ و١٤٢٨)، وأبو داود (٣٦٣٤)، وابن ماجه (٣٦). وهذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٧٦٠ و٧٦٣).

٥٥٠ ـ رواه البخاري (١١٠ و٣٥٣٩ و٦١٨٨ و٦١٩٧ و٦٩٩٣)، ومسلم (٣)، وأحمد (٢/ ٣٢١ و٣٦٥ و٤١٠ و٤١٣ و٤٦٩ و٥٠١ و٥١٩ و٣/ ١٢ ـ ١٣)، وابن ماجه (٣٤). وهذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه أبو داود الطيالسي (٩٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٧٦٢).

٥٥١ ـ وأنا محمد بن الحسين النَّيْسابوري، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، نا أبو جعفر أحمد بن حماد زُغبة التُّجيبي، أنا موسى بن ناصح، نا هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قالَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٥٢ ـ أنا محمد بن الحسين النَّيْهابوري، أنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، نا أحمد بن عمرو، نا عمروُ بن مَرزوق، أنا شُعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٥٣ ـ أنا أبو الحسن، قال: أنا القاضي أبو طاهر، نا موسى بن هارون، نا عبد الأعلى بن حماد، نا أبو عَوانة، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمٰن، عن علي، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، مثله.

قال موسى: وهذا حديث لم نسمعه إلا من عبد الأعلى، وإنما كان أبو عَوانة يروي هذا الحديث، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس.

---

٥٥١ ـ ورواه أحمد (٣٠٣/٣)، وابن ماجه (٣٣)، وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط. ورواه ابن أبي شيبة (٧٦٣/٨)، وأبو نعيم (٥٩/٩).

٥٥٢ ـ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن). وتقدم (٥٤٨).

٥٥٣ ـ ورواه بهذا الإسناد عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٠٧٥)، وهو ضعيف لضعف عبد الأعلى الثعلبي. ولكن الحديث رواه أحمد (٥٨٤ و ٦٢٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٢٩١)، والبخاري (١٠٦)، ومسلم (١)، والترمذي (٢٧٩٧)، وابن ماجه (٣١)، والبغوي في شرح السنة (١١٤)، من غير هذا الطريق. والحديث من (ظ ن) فقط.

٥٥٤ ـ وأنا أبو الحسن، أنا القاضي أبو طاهر، نا موسى بن هارون، نا عبد الأعلى ـ أيضاً بحديث ابن عباس ـ ، نا أبو عَوانة، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٥٥ ـ وأنا أبو الحسن، نا القاضي أبو طاهر، نا موسى، نا عبيد بن يعيش، نا يونس بن بكير، نا علي بن أبي فاطمة الغنوي، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول لأبي موسى: أنشدك بالله، ألم تسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»؟ فقام أبو موسى ولم يقل شيئاً.

٥٥٦ ـ وأنا أبو الحسن، قال: أنا القاضي أبو طاهر، نا موسى بن هارون، نا عطية بن بقية، قال: حدثني أبي، حدثني ابن ثَوْبان، قال: حدثني أبو مدرك، حدثني عباية، عن رافع بن خَديج، قال: قال رسول الله

---

٥٥٤ ـ ورواه أحمد (٢٩٧٦)، والترمذي (٤٠٢٣)، هكذا كاملاً، ورواه أحمد (٢٦٧٥ و٤٠٢٣)، والطبراني (١٢٣٩٣ و١٢٣٩٤)، وابن أبي شيبة (٧٦٣/٨)، مقتصراً على «من كذب علي» ولم يذكروا الجملة الأخيرة. وقد رواها أحمد (٢٠٦٩ و٢٤٢٩ و٣٠٢٥)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٩ و١١٠)، وابن جرير (٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦)، وفيه عبد الأعلى وعلمت أنه ضعيف. والحديث من (ظ ن) فقط. وكذا رواه ابن أبي شيبة (٥١٢/١٠) من هذا الطريق.

٥٥٥ ـ ورواه الطبراني، وعلي بن أبي فاطمة ضعفه البخاري وغيره كما في المجمع (١٤٦/١)، وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٥٦ ـ ورواه الطبراني (٤٤١٠)، وفي مسند الشاميين (٢٢٧). وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٥٧ ـ أنا أبو الحسن أيضاً، أنا القاضي أبو طاهر، نا موسى بن هارون، نا سهل بن زَنْجلة، نا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ شَيْئاً اعْتَمَدَهُ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٥٨ ـ وأنا أبو الحسن أيضاً، أنا القاضي أبو طاهر، نا موسى بن هارون، نا داود بن عمرو، نا إسماعيل بن عياش، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن محبر، عن أبيه، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «مَنْ كَذَبَ عَلىٰ نَبِيِّهِ، أَوْ عَلى عَيْنَيْهِ، أَوْ عَلى والِدَيْهِ، لا يَريحُ رائِحَةَ الْجَنَّةِ».

٥٥٩ ـ وأنا أبو الحسن، أنا القاضي أبو طاهر، نا موسى، نا أبو غسان مالك بن عبد الواحد، بالبصرة سنة ثلاثين ومئتين وفيها مات، نا عون بن كَهْمَسٍ، نا محمد بن أبي النوار، عن يزيدَ بن أبي مريم، عن عدي بن أرطاة، عن عمرو بن عَبَسة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

٥٥٧ ـ ورواه الطبراني (٢٢/٦٧٤)، وعمر بن عبد الله متروك. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٥٨ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٥٩١)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/١): وإسناده حسن. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٥٩ ـ ورواه الطبراني قال في المجمع (١٤٦/١): وإسناده حسن. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٦٠ ــ أنا محمد بن الحسين النَّيسابوري، أنـا القاضي أبـو طاهـر محمد بن أحمد، نا موسى بن هارون بن عبد الله، ومحمد بن عبدُوس بن كامل، قالا: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، نا يونُس بنُ بُكير، عن الأعمش، عن طلحةَ بن مُصَرِّف، عن عمرو بن شُرَحْبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً لِيُضِلَّ بِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٦١ ــ وأنا محمد بن الحسين أيضـاً، أنا القـاضي أبو طـاهر، نـا أبو أحمد محمد بن عبدُوس، نا علي، أنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ، وَمفْتُوحٌ لَكُمْ، وَمُصيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، ولِيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، ولْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٦٢ ــ وأنا محمد بن الحسين أيضـاً، أنا القـاضي أبو طـاهر، نـا محمد بن عَبْدُوس، نا ابن حميد، نا زيد بن الحباب، نا أبو مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

٥٦٠ ــ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط. وتقدم (٥٤٧).

٥٦١ ــ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط. وتقدم (٥٤٧).

٥٦٢ ــ قال في «مجمع الزوائد» (١٤٣/١): رواه أحمد (٤٦٩ و٥٠٧)، وأبو يعلى، والبزار (٢٠٥ و٢٠٦)، وهو حديث رجاله رجال الصحيح، والطريق الأول فيها عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف وقد وثق. قال هذا بعد أن ذكره من طرق. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٦٣ ــ وأنا تراب بن عمر، أنا أبو أحمد بن المفسر، نا أحمد بن علي القاضي المروزي، نا ابن وكيع، نا أبي، عن الدجين بن ثابت، عن أسلم مولى عمر، قال: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٦٤ ــ أنا ذو النُّون بن أحمد العطار، نا أبو الفضل أحمد بن عِمران الهَرَوي، بمكة، نا دعلج بن أحمد، نا أحمد بن موسى الحمّال، بالكوفة، نا الفضل بن دُكين، نا عيسى بن طَهْمَان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٥٦٥ ــ وأنا محمد بن الحسين أيضاً، أنا الحسنُ بن رَشيق، أنا أبو العلاء محمد بن أحمد الكوفي، نا محمد بن إبراهيم الأسباطي، نا أَسْباط بن محمد، عن مُطَرِّف، عن عَطيَّةَ العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

٥٦٣ ــ ورواه أحمد (٣٢٦)، وأبو يعلى (١/٢٠)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٤٣): وفيه دجين بن ثابت أبو الغصن، وهو ضعيف ليس بشيء.

وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٦٤ ــ تقدم (٥٤٨) وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٦٥ ــ وحديث أبي سعيد رواه أحمد (٣/٣٩ و ٤٤ و ٤٦ و ٥٦)، ومسلم (٣٠٠٤)، وابن ماجه (٣٧)، وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٥٦٦ ـ أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، نا أحمد بن عبد الله بن شهريار، ومحمد بن عبد الله بن ريذة، قالا: ثنا سليمان بن أحمد الطَّبراني، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط الأَشْجعي، صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال: حدثني أبي إسحاق، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه نُبَيْط بن شَرِيط، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن نُبَيْط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ولده عنه.

آخر الجزء الرابع من كتاب مسند الشهاب،
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا ونبيه الكريم وآله وصحبه أجمعين
وسلم تسليمًا دائمًا إلى يوم الدين

---

٥٦٦ ـ ورواه الطبراني في الصغير (١/ ٣٠)، وأحمد بن إسحاق شيخ الطبراني كذبه الذهبي وأقره الحافظ في اللسان. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

كتب على هامش (ظ ك): آخر الجزء الرابع وأول الخامس.

الباب الثالث

الجزء الخامس
من مسند الشهاب

٣٦٧ ــ «حُفَّت الْجَنَّةُ بِالْمَكارِهِ، وَحُفَّتِ النّارُ بِالشَّهَواتِ»

٥٦٧ ــ أخبر محمد بن الحسين المَوْصلي ــ قدم علينا ــ أبنا علي بن عمر الدَّارقُطْني، ثنا محمد بن أحمد بن أسَد، ثنا عبد الله بن شَبِيب، ثنا إسحاق بن محمد الفَرَوي، ثنا مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبيّ ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «حُفَّت الْجَنَّةُ بِالْمَكارِهِ، وَحُفَّت النّارُ بِالشَّهَواتِ».

تفرد به إسحاق الفَروي.

٥٦٨ ــ وأخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد البَغوي، ثنا أبو نصر التمَّار، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس،

---

٥٦٧ ــ ورواه أحمد (٢/ ٢٦٠ و ٣٨٠)، والبخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣)، وابن حبان (٧٠٨)، وعند البخاري «حجبت» بدل «حفت»، وانظر الفتح في شرح الحديث المذكور. وفي (ظ ن) آخر هذا الحديث عن الحديث بعده، وقال: وأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي قراءة عليه.

٥٦٨ ــ ورواه أحمد (٣/١٥٣ و ٢٥٤ و ٢٨٤)، ومسلم (٢٨٢٢)، والترمذي (٢٦٨٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣٠٦)، وابن حبان (٧٠٥ و ٧٠٧)، وقوله: رواه مسلم إلى آخره من (ظ ن) فقط.

قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «حُفَّت النّارُ بِالشَّهَواتِ، وَحُفَّت الْجَنَّةُ بِالْمَكارِهِ».

رواه مسلم: أنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب، نا حمادُ بن سَلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكره.

٣٦٨ ــ «وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللّهِ عَلى مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ»

٥٦٩ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبو الحسن علي بن مُنير، قالا: ثنا الحسن بن رَشيق، ثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار، ــ وفي حديث ابن منير أبو الحسن أحمد بن داود أبي صالح الحرَّاني ــ، ثنا أبو مُصْعَبْ، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عُروة، عن عائشة، عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه قال: «وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللّهِ عَلى مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ».

---

٥٦٩ ــ ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١٣٥)، والقاضي أبو بكر الشهرزوري في جزء فيه مجلسان (٤/٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٨٤/٢)، والخطيب في الجامع (١/٢٧٩)، وابن عدي في الكامل (٢/٣٣١)، من طريق أحمد بن داود به. قال ابن عدي: وهذا عن مالك منكر. ذكر هذا في ترجمة أبي مصعب وسماه مُطَرِّفاً، ورد عليه الحافظ. وساق الحافظ الذهبي في ترجمة أحمد بن داود هذا أحاديث ومنها هذا الحديث وقال: وهذه أباطيل حاشا مطرفاً من روايتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود، فكيف خفي هذا على ابن عدي؟ فقد كذبه الدارقطني، وحكم الذهبي بوضع هذا الحديث، ووافقه الحافظ في اللسان، والسيوطي في ذيل الأحاديث الموضوعة (١٦٧ ــ ١٦٨)، وغيرهم. ومع هذا أورده في الجامع الصغير. وأحمد هذا قال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/١٤٦) وابن طاهر: كان يضع الحديث. والحديث جعله في (ظ ن) حديثين كل حديث عن أحد شيوخه.

٣٦٩ ــ «بُعِثْتُ بِجَوامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ»

٥٧٠ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحَوْفي، أبنا محمد بن عبد الله النيسابوري، أبنا أحمد بن شعيب النَّسائي، أبنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، أبنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «بُعِثْتُ بِجَوامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ».

٥٧١ ــ أنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا يحيى بن بكير، نا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وذكره.

٣٧٠ ــ «نُصِرْتُ بِالصَّبا، وَأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ»

٥٧٢ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق، أبنا حمزة بن

---

٥٧٠ ــ ورواه أحمد (٢/ ٢٥٠ و٢٦٤ و٢٦٨ و٣١٤ و٣٩٥ ــ ٣٩٦ و٤٤٢ و٤٥٥ و٥٠١ ــ ٥٠٢)، والبخاري (٢٩٧٧ و٦٩٩٨ و٧٠١٣ و٧٢٧٣)، ومسلم (٥٢٣)، والنسائي (١/٣ ــ ٤ و٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٧١٢)، وابن أبي شيبة (٤٣٣/١١).

٥٧١ ــ رواه البخاري (٢٩٧٧)، وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٥٧٢ ــ ورواه أحمد (١٩٥٥ و٢٠١٣ و٢٩٨٤ و٣١٧١ و٣٣٣٨ و٣٥٤٠)، والبخاري (١٠٣٥ و٣٢٠٥ و٣٣٤٣ و٤١٠٥)، ومسلم (٩٠٠)، والنسائي في الكبرى، وأبو يعلى (١/١٢٨ و٢/١٣٦)، والطبراني (١١٠٤٤ و١١٠٥٦ و١١٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠١/٣)، وابن أبي شيبة (١١/٤٣٣ ــ ٤٣٤).

محمد الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي، أنا أبو صالح المكي، نا فُضيل بن عياض (ح).

وأخبرنا أبو بكر محمد بن سعد الطائي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن عبدويه المسعودي، أبنا أبو علي بن رَزِين الهَرَوي، ثنا محمد بن زُنبور، ثنا فُضيل بن عياض، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «نُصِرْتُ بالصَّبا، وَأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ».

٥٧٣ ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا مسلم، نا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «نُصِرْتُ بِالصَّبا، وَأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ».

٥٧٤ ـ أنا محمد بن الحسين النَّيْسابوري، أنا العباس بن أحمد الهاشمي، أنا عثمان بن عبد الله، نا عبد الله بن أحمد، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

٥٧٥ ـ أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا ابن شهريار، وابن ريذة،

---

٥٧٣ ـ رواه البخاري (١٠٣٥)، وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٥٧٤ ـ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن). ورواه أبو نعيم في الحلية (٨/٣٠٦).

٥٧٥ ـ ورواه الطبراني في الصغير (٢/١٠٧)، والأوسط (٢٣٦ مجمع البحرين)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٠٧)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥): ورجاله ثقات. وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

نا الإمام الطَّبراني، نا محمود بن محمد الواسطي، نا محمد بن أبان الواسطي، نا أبو عِوانة، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «نُصِرْتُ بِالصَّبا، وَأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ».

قال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا أبو عَوانة، تفرد به محمد بن أبان.

٣٧١ ــ «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنَ الشّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ»

٥٧٦ ــ أخبر عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، أبنا أحمد بن منصور الرَّمادي، ثنا سعيد بن شُرَحْبِيل، عن ابن لَهِيعة، عن أبي عَشّانَة، عن عُقبة بن عامر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنَ الشّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ».

٣٧٢ ــ «كَما تَكُونُونَ يُوَلّى عَلَيْكُمْ»

٥٧٧ ــ أخبرنا هبةُ الله بن أبي غسان الفارسي، نا عبد الملك بن حسان

---

٥٧٦ ــ ورواه أحمد (١٥١/٤)، وأبو يعلى (١/٩٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧١)، والطبراني في الكبير (١٧/٨٥٣)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٠) وإسناده حسن. قلت: كلا فإن ابن لهيعة هنا ضعيف، لأن الرواة عنه ليسوا من العبادلة، فالحديث ضعيف.

٥٧٧ ــ في (ظ ن) عبد الملك بن الحسن البكاري وهو الصواب. أورده السمعاني في الأنساب (٢/٢٨٩) وقال: شيخ صدوق لا بأس به. وفي (ظ ن) حدثاهم.

والحديث رواه ابن جميع في معجمه، والسلفي في الطيوريات (١/٢٨٢)، قال الحافظ في تخريج أحاديث الكشاف (١/٣٥١): وفي إسناده إلى مبارك مجاهيل.

قال ابن طاهر: والمبارك وإن ذكر بشيء من الضعف فالتهمة على من رواه عنه فإن فيهم جهالة.

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريق يحيى بن هاشم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكرة مرفوعاً. ورواه البيهقي في الشعب من طريقه، عن يونس، عن أبي إسحاق مرسلاً. ويحيى في عداد من يضع. ثم إن معناه غير صحيح مخالف للواقع.

البكّاري، ثنا محمد بن إبراهيم بن عمران الجوري، أبنا أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن المثنى أبو المثنى الباهلي، أن أباه وعمه محمد بن يحيى حدثاه، قالا: أنا الكِرْماني بن عمرو، ثنا المبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «كَما تَكُونُونَ يُوَلّى ــ أَوْ يُؤَمَّرُ ــ عَلَيْكُمْ».

٣٧٣ ــ «يُبْعَثُ النّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى نِيّاتِهِمْ»

٥٧٨ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المُعدَّل، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن ليث، عن طاووس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «يُبْعَثُ النّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى نِيّاتِهِمْ».

٣٧٤ ــ «يُبْعَثُ شاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مُولِغاً لِسانَهُ في النّارِ»

٥٧٩ ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطّار، ثنا كعب بن عمرو بن النَّضر البَلْخي، ثنا علي بن الحسن الرّازي، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت، ثنا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه متصلاً، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «يُبْعَثُ شاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مُولِغاً لِسانَهُ في النّارِ، كَما يُولِغُ الْكَلْبُ لِسانَهُ في الْقَذَرِ».

---

٥٧٨ ــ ورواه أحمد (٢/٣٩٢)، وابن ماجه (٤٢٢٩)، وليث ضعيف، ولكن رواه ابن ماجه (٤٢٣٠)، والحاكم (٢/٤٥٢)، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي من حديث جابر، فالحديث به صحيح.

٥٧٩ ــ عبد السلام بن صالح أبو الصلت له مناكير، وكان يتشيع، قال في فتح الوهاب (١/١٨٣): لكن قبله ضعيفان ومجهول.

٣٧٥ ـ «رَحِمَ اللّهُ امْرَءاً أَصْلَحَ مِنْ لِسانِهِ»

٥٨٠ ـ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد البَّغدادي، أبنـا أبو بكـر محمد بن القاسم الأنْباري، حدثني أبي، ثنا أبو منصور الصّاغـاني، ثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مُصْعَب بن سعد، قال: مر عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بقوم يرمونَ نَبْلاً فعاب عليهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا قومٌ متعلمين، فقال: لَحْنُكُمْ علينا أشدُّ من سُوءِ رَمْيِكم، سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «رَحِمَ اللّهُ امْرَءاً أَصْلَحَ مِنْ لِسانِهِ».

٣٧٦ ـ «رَحِمَ اللّهُ عَبْداً قالَ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ»

٥٨١ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد القَيْسراني، ثنا الخرائطي، ثنا عمر بن شَبَّة، ثنا سالم بن

---

٥٨٠ ـ يحيى بن هاشم الغساني وضاع.

ورواه الخطيب في الجامع (٢/٨١ ـ ٨٢)، من طريق الحكم بن عبد الله الأيلي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: مر عمر فذكره، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢١٥)، ثم قال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . قال يحيى: الحكم بن عبد الله ليس بشيء. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

وهو حديث موضوع، أورده الصغاني في الدر الملتقط (٣٠).

٥٨١ ـ ورواه البغوي في حديث كامل بن طلحة (٣/٢) من طريق آخر عن الحسن مرسلاً أيضاً. ورواه ابن المبارك في الزهد (٣٨٠) عن ابن لهيعة، عن خالد بن أبي، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وهو معضل. ورواه الطبراني في الكبير (٧٧٠٦) من حديث أبي أمامة، وفي إسناده عفير بن معدان وهو ضعيف. وانظر ما بعده.

نوح، ثنا يونس، عن الحسن، أن رسولَ اللهِ ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «رَحِمَ اللّهُ عَبْداً قالَ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ».

٥٨٢ ــ وأنا محمد بن الحسين النَّيْسابوري يعرف بابن الطفال، أنا القاضي أبوطاهر محمد بن أحمد، نا أبوأحمد محمد بن عبدوس بن كامل إملاء، نا عبد الجبار بن عاصم، نا إسماعيل بن عيّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن ابن سَبْرة، أنه سمعه وهويحدث عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ثلاث مرار: «رَحِمَ اللّهُ امْرَءاً تَكَلَّمَ فغَنِمَ، أَوْسَكَتَ فَسَلِمَ».

٣٧٧ ــ «رَحِمَ اللّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي في الْوُضُوءِ وَالطَّعامِ»

٥٨٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبيُّ، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرَّقاشي، ثنا رباح بن عمرو، قال: حدثني أبوبَحْر رجلٌ من بني فارس، عن أبي سورة بن

---

٥٨٢ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت، والبيهقي في الشعب. وسنده ضعيف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين. وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.
قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٥٣٦): فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الطرق.

٥٨٣ ــ في (ظ ن) الرياشي بدل الرقاشي، ومن بني دارس بدل من بني فارس.
والحديث رواه الحسن بن عبد الباقي الصقلي في هامش الأصل عن السلفي بإسناده من طريق رباح بن عمرو به، إلا أنه عنده عن أبي يحيى بدلاً من أبي بحر. والحديث ضعيف، لأن في إسناده أبا سورة بن أخي أبي أيوب، وهو ضعيف. وسيأتي حديث «حبذا المتخللون من أمتي» في الترجمة (٨٣٠).

أخي أبي أيوب، عن أبي أيوب، قال: ربما خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «رَحِمَ اللّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ في الْوُضُوءِ وَالطَّعامِ».

٣٧٨ ـ «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السّائِلِينَ»

٥٨٤ ـ أنا أبو النُّعمان عبد الرحمن بن محمد الأُدْفوي، أنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الجريري إجازة، نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري،

---

٥٨٤ ـ في إسناده الضحاك بن حمرة وهو ضعيف، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وسعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري قال الحافظ: صدوق وسط. فالحديث ضعيف.

وورد من حديث عمر بن الخطاب بلفظ «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين» ولم ينسبه إلى الله تعالى. أورده ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٣٧٦) في ترجمة صفوان بن أبي الصهباء، وقال: منكر الحديث، يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات. روى عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره. ثم قال: روى عنه عثمان بن زفر، هذا موضوع، ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد وعطية عن أبي سعيد. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٥). وهذا الحديث مع الترجمة انفردت به (ظ ن)، وستأتي الترجمة مع الحديث (١٤٥٥).

قال السيوطي في اللآليء: قال الحافظ ابن حجر في أماليه: هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد (ص ٢٠٥) عن أبي نعيم ضرار بن صرد عن صفوان به. وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني عن صفوان. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب، واستند إلى ذكر ابن حبان لصفوان في الضعفاء، ولم يستمر ابن حبان على ذلك، بل ذكر صفوان في كتاب الثقات، وذكره البخاري في التاريخ ولم يحك فيه جرحاً [قلت: وكذا ابن أبي حاتم] وذكره ابن شاهين في الترغيب من الثقات، وكذا ابن خلفون وقال: أرجو أن يكون صدوقاً، وابن معين وثقه وفي رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن عباس الدوري عنه، وشيخه ثقة. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي (٣٠٩٤) وحسنه، ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب. =

نا ابن وكيع، وأحمد بن مظهر المِصِّيصي، قالا: نـا أبو سفيـان الحميري سعيد بن يحيى، عن الضحاك بن حُمْرَةَ، عن أبي الزبير، عن جابـر بن عبد الله، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «قالَ جَلَّ وَعَزَّ: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ما أُعْطِي السّائِلِينَ».

٣٧٩ ــ «أَبى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إلاّ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ»

٥٨٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن

= قلت: ورواه أيضاً الدارمي (٣٣٥٩)، وابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء، وفي إسنادهم محمد بن الحسن بن أبي يزيد قال الحافظ: ضعيف. وعطية العَوْفي صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً. قاله الحافظ.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣١٣/٧)، من حديث حذيفة وفيه من هو متكلم فيه.

وكتب في (ظ ن) بعد هذا الحديث: بلغت بقراءتي من أوله إلى آخره على القاضي الأجل، أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي أولاه الله من فضله في مجالس آخرها الخامس من صفر سنة تسع وأربعين وأربع مئة. وهذا آخر الجزء الثالث.

٥٨٥ ــ عمر بن راشد تقدم (٥٦٩) أنه يضع الحديث. ورواه العقيلي وابن عدي والحاكم في التاريخ والديلمي في مسند الفردوس من طريق عمر بن راشـد هذا عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ. ورواه الدارقطني في غرائب مالك وابن حبان في كتاب المجروحين (١٤٧/١)، والحاكم في التاريخ، والعسكري في الأمثال، والبيهقي في الشعب، وابن عبد البر في آخر ترجمة عطاء الخراساني من التمهيد، كلهم من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار، ثنا أبو مصعب، ثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، الحديث. قال ابن حبان: موضوع، آفته أحمد بن داود. وقال الدراقطني: هذا خبر باطل والمتهم بوضعه أحمد بن داود، وقد حدث به أحمد بن طاهر بن حرملة، عن جده، عن عمر بن راشد، عن مالك، وهو وأحمد بن طاهر =

محمد بن زياد، ثنا أحمد بن طاهر بن حَرْملة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْمَلَة بن عمران التُّجيبي، ثنا جدي حَرْمَلَةُ بن يحيى، قال: حدثني عمر بن راشد المَدَني، ثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فَتمارَوْا في شَيْءٍ، فقال لهم عليٌّ ــ رضي الله عنه ــ: انطلقوا بنا إلى رسول الله ــ صلى اللهُ عليهِ وسلّمَ ــ، فلما وقفوا على رسول الله ــ صلى اللهُ عليه وسلّم ــ قالوا: جئنا يا رسولَ اللهِ نسألك عن شيء، فقال: «إنْ شِئْتُمْ فَاسْأَلُوا وَإِنْ شِئْتُمْ خَبَّرْتُكُمْ بِما جِئْتُمْ لَهُ» فقال لهم: «جِئْتموني تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي؟ وَكَيْفَ يَأْتِي؟ أَبَى اللّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إلاّ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ». مختصر.

٣٨٠ ــ «كادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً، وَكادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ»

٥٨٦ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا إبراهيم بن يوسف

= ضعيفان. وقال الذهبي: إنه خبر كذب. وقال ابن الجوزي: موضوع. وقال ابن عبد البر بعد إخراجه: هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، لكنه منكر عندهم عن مالك، لا يصح عنه، ولا أصل له في حديثه.

وأورده الصغاني في الدر الملتقط (٣١)، وللحديث طرق أخرى ذكرها أحمد بن الصديق الغماري في فتح الوهاب (١/١٨٦)، والسيوطي في اللآلىء (٢/٧٠ ــ ٧٢). والحديث بكل طرقه ضعيف. وكلمة مختصر من (ظ ن).

٥٨٦ ــ ورواه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (١/١٣٩ النسخة المسندة)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٥٣ و١٠٩ و٨/٢٥٣)، وتاريخ أصبهان (١/٢٩٠)، والحسن بن عبد الباقي في هامش الأصل، كلهم من حديث يزيد الرقاشي، عن أنس، ويزيد ضعيف، إلا أنه عند أحمد بن منيع، عن الحسن، أو عن أنس بالشك.

ورواه الطبراني في الأوسط (٢٧٣ مجمع البحرين) من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، عن عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أنس، وعمرو بن عثمان ضعيف.

الصَّيْدَناني، ثنا محمد بن عمرو العقيلي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم النبيل الضحّاك بن مَخْلد الشَّيْباني، ثنا سفيان ـ هو الثَّوْري ـ، عن حجّاج بن فُرافصة، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «كادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً، وَكادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدَرَ».

٥٨٧ ـ وأنا هبة الله، أنا أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبدان، نا أبو يعقوب محمد بن أحمد النحوي ببغداد، نا إبراهيم بن عبد الله، نا أبو عاصم، نا سفيان ـ يعني الثوري ـ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال، وذكره.

٣٨١ ـ «خُصَّ الْبَلاءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ، وَعاشَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ»

٥٨٨ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا هارون بن سليمان، ثنا خلف بن سهل، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عثمان بن سماك، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «خُصَّ الْبَلاءُ بِمَنْ عَرفَ النَّاسَ، وَعاشَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ».

---

٥٨٧ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٢٠).

٥٨٨ ـ هو مرسل، وعثمان بن سماك قال العقيلي: مجهول بالنقل. وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، فالحديث ضعيف.

٣٨٢ ـ «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيانَةَ وَالْكَذِبَ»

٥٨٩ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني قدم علينا مصر، ثنا أبو الحسن بن محمد بن علي البَغدادي، ثنا عمر بن محمد الزيّات، ثنا أحمد بن محمد بن البراء، ثنا داود بن رُشيد، ثنا علي بن هاشم بن البَرِيد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مُصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى كُلِّ خَلَّةٍ، خَلا الْخِيانَةِ وَالْكَذِبِ».

٥٩٠ ـ ورواه شيخنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتابه، فقال: ثنا محمد بن سليمان بدمشق، ثنا محمد بن خريم، ثنا هشام بن عمار، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا الوصافي، عن مُحارب بن دِثار، عن ابن عمر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال: «يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيانَةَ وَالْكَذِبَ».

---

٥٨٩ ـ ورواه أبو يعلى (١/٤٧)، والبزار (١/١٩٣ ـ ١٩٤)، وقال: وهذا الحديث يروى عن سعد من غير وجه موقوفاً، ولا نعلم أحداً أسنده إلا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد. ورواه الدارقطني في العلل (١/٢٥٥/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢١٧)، قال الدارقطني بعد أن رواه مرفوعاً وموقوفاً: الموقوف أشبه بالصواب. وأبو إسحاق مدلس واختلط بأخرة.

٥٩٠ ـ في (ظ ن): وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتابه.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥)، من طريق عبيد الله بن الوصافي به، وإسناده ضعيف جداً، قال ابن عدي: عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف جداً، يتبين ضعفه على أحاديثه.

ورواه ابن أبي شيبة في الإيمان (٨٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (١١٤)، وأحمد في المسند (٥/٢٥٢)، من حديث أبي أمامة، وهو منقطع.

٥٩١ ــ أنا أبو القاسم الحسن بن محمد المعدَّل، قال: قرىء على الحسن بن رشيق وأنا أسمع، نـا أحمد ــ هـو ابن محمد بن سـلامة ــ ، نا داود بن رشيد، نا علي بن هاشم بن البريد، قال: سمعت الأعمش يذكر عن أبي إسحاق، عن مُصعَب بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليـه وسلم ــ : «عَلى كُلِّ خَلَّةٍ يُـطْبَعُ الْمُؤْمِنُ إلاّ الْخِيـانَةَ وَالْكَذِبَ».

٣٨٣ ــ «تَبْنُونَ ما لا تَسْكُنُونَ، وَتَجْمَعُونَ ما لا تَأْكُلُونَ»

٥٩٢ ــ كتب إلي سهل بن أبي بكر السجاعي بخطه، وأُراني قد سمعته منه، ثنا محمد بن الحسين الصوفي، ثنـا أبو عمـرو محمد بن أحمـد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المصفّى، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وذكره مختصراً.

٣٨٤ ــ «كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يوماً لا يَسْتَكْمِلُهُ، وَمُنْتَظِرٍ غَداً لا يَبْلُغُهُ»

٥٩٣ ــ أخبرنا محمد بن منصور بن شيكان أبو عبد الله التُّسْتَري، أبنا

---

٥٩١ ــ وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٥٩٢ ــ هذا الحديث ضعيف جداً، عيسى بن إبراهيم هو الهاشمي، قال البخاري وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث. وموسى بن أبي حبيب ضعفه أبو حاتم.
وسيأتي هذا الإسناد (٧٣١). فانظره.

٥٩٣ ــ قال في فتح الوهاب (١/١٨٨ ــ ١٨٩): هذا حديث منكر، والحسن بن أحمد ضعفه الدارقطني جداً. ونوفل ضعفه الحفاظ كذلك، واتهموه، وقالوا: روى عن عبيد الله بن =

أبو الفضل بحرُ بن إبراهيم بن زياد القُرْقُوبي، ثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أمية، ثنا أبي، ثنا نوفل بن سليمان الهُنَائي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: وعظنا رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال: «يا مَن الْمَوْتُ غايَتُهُ، وَيا مَن الْقَبْرُ مَنْزِلُهُ، وَيا مَن الْكَفَنُ سَتْرُهُ، وَيا مَن التُّرابُ وِسادُهُ، يا مَن الدُّودُ جيرانُهُ، يا مَن الْمُنْكَرُ وَالنَّكِيرُ زُوّارُهُ، يا أَيُّها الْمُوَدِّعُ غداً عُرْسَهُ، كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْماً لا يَسْتَكْمِلُهُ، وَمُنْتَظِرٍ غداً لا يَبْلُغُهُ، لَوْ نَظَرْتُمْ إلى الأَجَلِ وَمَسيرِهِ، لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرورَهُ».

٣٨٥ ــ «عَجِبْتُ لِغافِلٍ وَلا يُغْفَلُ عَنْهُ، وَعَجِبْتُ لِمُؤْمِلٍ دُنْيا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَعَجِبْتُ لِضاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ وَلا يَدْرِي أَأَرْضَى اللّهَ أَمْ أَسْخَطَهُ؟»

٥٩٤ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد، وأبو عبد الله محمد بن الحسن [بن عمر الناقد]، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الخياش، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا سفيان بن وَكيع، ثنا أبي، عن

= عمر أحاديث لا يتابع عليها، وأحاديثه تدل على ضعفه، وليس على هذا الحديث من حلاوة ألفاظ النبوة شيء.

٥٩٤ ــ ورواه تمام في الفوائد (١/٩٤)، وابن عدي في الكامل (٢/٧٩)، من طريق حميد به، وقال ابن عدي: أحاديث حميد ليست بمستقيمة، ولا يتابع عليها. وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٢٦٢): منكر الحديث جداً، يروي عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد، وليس هذا بصاحب الزهري، ذاك حميد بن قيس الأعرج. فهو حديث ضعيف جداً.

حميد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «عَجِبْتُ لِغافِلٍ وَلا يُغْفَلُ عَنْهُ، وَعَجِبْتُ لِمُؤْمِلٍ دُنْيا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَعَجِبْتُ لِضاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ، وَلا يَدْرِي أَأَرْضَى اللَّهَ أَمْ أَسْخَطَهُ؟».

٣٨٦ ــ «يا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدارِ الْخُلُودِ، وَهُوَ يَسْعَى لِدارِ الْغُرُورِ»

٥٩٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفَّار، أبنا إبراهيم بن أحمد بن فراس، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا مروان بن معاوية، والنّضر بن إسماعيل، عن موسى الصَّغير، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر عبد الله بن مسور الهاشمي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ :

---

٥٩٥ ــ قال في فتح الوهاب (١/١٨٩ ــ ١٩٠): قلت: ويا عجباً كل العجب لمن لا يخشى الله تعالى ولا يستحي من رسوله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، ويتجرأ هذه الجرأة فيكذب على الله ورسوله وهو يعلم أن ذلك موجب لتبوىء مقعده من النار، فإن هذا الحديث من عمل عبد الله بن مسور الهاشمي الكذاب، والهاشميون ينكرون كونه منهم، ولا يعرفونه كما قال أبو حاتم وغيره. قال ابن المديني: كان يضع الحديث على رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ، ولا يضع إلا ما فيه أدب وزهد، فيقال له في ذلك، فيقول: إن فيه أجراً، انتهى. وأكثر الناس كذباً على رسول الله ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ وأعظمهم ضرراً، قوم مثل هذا ينسبون إلى الزهد والصلاح فيضعون الحديث احتساباً للأجر في زعمهم، فتقبل موضوعاتهم ثقة بهم وركوناً إليهم. قال يحيى القطان: ما رأيت الكذب في احد أكثر منه فيمن ينتسب إلى الخير. وقال ابن مندة: إذا وجدت في إسناد حديث زاهداً فاغسل يدك من ذلك الحديث. وهذا الهاشمي الكذاب قال إسحاق بن راهويه: زعم بعض الناس أنه من أولاد علي بن أبي طالب، وإنما هو أبو جعفر المدائني، وكان معروفاً عند أهل العلم بوضع الحديث، وروايته إنما هي عن التابعين ولم يلق أحداً من الصحابة.

«يا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلشّاكِّ في قُدْرَةِ اللّهِ وَهُوَ يَرى خَلْقَهُ، يا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُكَذِّبِ بِالنَّشْأَةِ الأُخْرى وَهُوَ يَرَى الأولى، وَيا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُكَذِّبِ بِنُشُورِ الْمَوْتِ وَهُوَ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ وَيَحْيَى، وَيا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدارِ الْخُلُودِ وَهُوَ يَسْعَى لِدارِ الْغُرُورِ، وَيا عَجَباً كُلَّ الْعَجَبِ لِلْمُخْتالِ الْفَخُورِ وَإِنَّما خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ يَعُودُ جيفَةً وَهُوَ بَيْنَ ذلِكَ لا يَدْرِي ما يُفْعَلُ بِهِ».

٣٨٧ ــ «عَجَباً لِلْمُؤْمِنِ! فَوَاللّهِ لا يَقْضِي اللّهُ لِلْمُؤْمِنِ قَضاءً إِلّا كانَ خَيْراً لَهُ»

٥٩٦ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الحسين بن عبيد الله، عن ثعلبة، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «عَجَباً لِلْمُؤْمِنِ! فَوَاللّهِ لا يَقْضِي اللّهُ لِلْمُؤْمِنِ قَضاءً إِلّا كانَ خَيْراً لَهُ».

---

٥٩٦ ــ ورواه أحمد (٣/١١٧ و ١٨٤)، وابنه في زوائد المسند (٥/٢٤)، وأبو يعلى (١/١٩٩ و ١/١٩٥)، وأبو الفضل التميمي في نسخة أبي مسهر. . . (١/٦١)، وابن حبان (٧١٧)، والضياء في المختارة (١/٥١٨)، من حديث أنس. وله شاهد من حديث صهيب رواه أحمد (٤/٣٣٢ و٣٣٣ و٦/١٥ و١٦)، ومسلم (٢٩٩٩)، والدارمي (٢٧٨٠)، والطبراني في الكبير (٧٣١٦ و ٧٣١٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٥٤). وأنت ترى أن أحمد رواه من حديث أنس فلا وجه لإنكار شيخنا ذلك في تعليقه على صحيح الجامع الصغير (٤/٢٨).

٣٨٨ ــ «اقْتَرَبَت السّاعَةُ وَلا يَزْدادُ النّاسُ عَلى الدُّنْيا إلّا حِرْصاً، وَلا تَزْدادُ مِنْهُمْ إلّا بُعْداً»

٥٩٧ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا هارون بن معروف، ثنا مَخْلَد بن يزيد، عن بشير ــ يعني ابن سليمان النَّهدي ــ، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «اقْتَرَبَت السّاعَةُ، وَلا يَزْدادُ النّاسُ عَلىٰ الدُّنْيا إلّا حِرْصاً، وَلا تَزْدادُ مِنْهُمْ إلّا بُعْداً».

٣٨٩ ــ «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتانِ: الْحِرْصُ عَلى الْمالِ، وَالْحِرْصُ عَلى الْعُمْرِ»

٥٩٨ ــ أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني، ثنا إبراهيم بن علي الذُّهلي، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو عَوانة، عن قَتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه

---

٥٩٧ ــ ورواه الطبراني (٩٧٨٧)، وأبو نعيم (٨/٣١٥)، والدولابي (١/١٥٥)، والحاكم (٤/٣٢٣ ــ ٣٢٤)، وصححه، فتعقبه الذهبي بأن في إسناده بشير بن زاذان، كذا هو عند الحاكم، وهو خطأ لا شك فيه، وإنما هو بشير بن سلمان أبو إسماعيل، كما عند الآخرين. وكتب سليمان في الأصل و (ظ ك). وهو حديث حسن.

٥٩٨ ــ ورواه أحمد (٣/١١٥ و١١٩ و١٦٩ و١٩٢ و٢٥٦ و٢٧٥)، ومسلم (١٠٤٧)، والترمذي (٢٤٤٢ و٢٥٧٢)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأبو يعلى (١/١٤٧ و٢/١٤٧ ــ ١/١٤٨)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٢٩). وقوله: رواه مسلم إلى آخره من (ظ ن) فقط.

وسلم ـ : «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتانِ: الْحِرْصُ عَلى الْمالِ، وَالْحِرْصُ عَلى الْعُمْرِ».

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وسعيدُ بن منصور، وقُتيبةُ بن سعيد، كلهم عن أبي عَوانة بإسناده مثله.

٣٩٠ ـ «جُبِلَت الْقُلُوبُ عَلى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَساءَ إِلَيْها»

٥٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الأصبَهاني، أبنا أبو سعيد الحسن بن علي الفقيه، وأبو عباد ذو النون بن محمد الصائغ، قالا: ثنا الحسنُ بن عبد الله بن سعيد العسكري، حدثني أحمد بن إسحاق التمّار، ثنا زيد بن أخزم، ثنا ابن عائشة، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن رجلٌ من قريش، قال: كنتُ عندَ الأعمشِ، فقيل: إنَّ الحسنَ بن عُمارة وَلِيَ المظالمَ، فقال الأعمش: يا عجباً من ظالمٍ ولي المَظالمَ، ما للحائِك من الحائك والمظالم؟ فخرجت فأتيت الحسن بن عمارة فأخبرته، فقال: علي بمنديلٍ وأثواب، فوجه بها إليه، فلما كانَ مِنَ الغَدِ بكّرتُ إلى الأعمش، فقلتُ: أُجري الحديث قبل أن يجتمعَ الناس، يعني فأَجريت ذكره، فقال: بخٍ بخٍ! هذا الحسنُ ابن عمارة زانَ العملَ وما زانَه، فقلت: بالأمسِ قلتَ ما قلتَ، واليومَ تقولُ هذا؟ فقال: دَعْ هذا عَنْك، حدثني خَيْثَمةُ، عن عبد الله، أن النبي ـ صلى الله

---

٥٩٩ ـ فيه محمد بن عبد الرحمن القرشي وهو القشيري، قال الذهبي: فيه جهالة، وهو متهم ليس بثقة. وقال الأزدي: كذاب متروك الحديث. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: مجهول من شيوخ بقية. وقال الخليلي: شامي يأتي بالمناكير عن مسعر وعن غيره. وقال العقيلي: في أحاديثه، عن مسعر، عن المقبري، حديث منكر ليس له أصل، ولا يتابع عليه وهو مجهول.

عليه وسلم ـ قال: «جُبِلَتْ الْقُلُوبُ عَلى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيها، وَعَلى بُغْضِ مَنْ أَساءَ إِلَيْها».

٦٠٠ ـ وحدث به شيخنا أبو سعد أحمد بن محمد المَاليني، نا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، نا إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد الدَّسْتُوائي، نا محمد بن عبيد بن عُتبة الكِنْدي، نا بكّار بن الأسود العَبْدي، نا إسماعيل الخياط، عن الأعمش، قال: بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمشَ وقعَ فيه، فبعث إليه بكِسْوَة، فلما كان بعد ذلك مَدَحَهُ الأعمش، فقيل له: تَذمُّهُ ثم تَمْدَحُه؟ فقال: إنَّ خيثمة، حدثني عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إِنَّ الْقُلُوبَ جُبِلَتْ...» وذكره.

قال ابن عدي: لم أكتبه مرفوعاً إلا من هذا الشيخ. وهو معروف عن الأعمش موقوفاً.

---

٦٠٠ ـ ورواه أبو موسى المديني في جزء من أدركه الخلال من أصحاب ابن مندة (١٥٠ ـ ١٥١)، وابن الأعرابي في المعجم (٢/٢١ ـ ٢٢)، وابن عدي (١/٨٢)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢١)، والخطيب في التاريخ (٧/٣٤٦ ـ ٣٤٧)، وابن الجوزي في العلل (٢/٢٩)، كلهم من طريق إسماعيل الخياط به.

وإسماعيل هذا قال فيه أحمد: روى أحاديث موضوعةً عن فطر وغيره فتركناه. ونقل ابن قدامة في المنتخب (١٠/١٩٥/٢) عن مهنا: سألت أحمد ويحيى عنه، فقالا: ليس له أصل، وهو موضوع. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. وقال أبو داود: كان كذاباً. وقال الأزدي: هذا الحديث باطل. ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/٦٤) معضلاً، وفي إسناده عبيد بن القاسم، متروك كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع.
قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٢/٦٦) بعد أن حكم على الحديث المرفوع بالوضع: الموقوف موضوع أيضاً، فإنه من هذه الطريق، كذلك رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٤٣) وغيره، ولذلك قال السخاوي: هو باطل مرفوعاً وموقوفاً، وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٣٩١ ـ «جفَّ الْقَلَمُ بِالشَّقِيِّ وَالسَّعيدِ، وَفُرِغَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الخُلُقِ، والْخَلْقِ، وَالْأَجَلِ، والرِّزْقِ»

٦٠١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل، أبنا أحمد بن محمد بن زياد العنزي، ثنا محمد بن سليمان ـ يعني الواسطيّ ـ، ثنا حفص بن عمر الأَيْلي، ثنا مِسْعَر، عن المُنْبَعِثِ الأثرم، قال: سمعت كردوساً، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، يقول: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «جَفَّ الْقَلَمُ بِالشَّقَيِّ وَالسَّعيدِ، وَفُرِغَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْخُلُقِ، وَالْخَلْقِ، وَالْأَجَلِ، وَالرِّزْقِ».

٣٩٢ ـ «فَرَغَ اللَّـهُ إِلى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَرِزْقِهِ، وَمَضْجَعِهِ، لا يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ»

٦٠٢ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدّل، ثنا أبو الطيب الحسن بن

---

٦٠١ ـ حفص بن عمر الأيلي ضعيف بل اتهم، والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٥ مجمع البحرين) مرفوعاً وفي إسناده عيسى بن المسيب البجلي، وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه في غيره. ورواه في الكبير (٨٩٥٣) أيضاً من طريقه موقوفاً، ورواه عن طريق آخر (٨٩٥٢) فيه ضعيف ومختلط. والحديث صحيح لشواهده الكثيرة ومنها ما بعده. ورواه ابن عساكر من حديث أنس.

٦٠٢ ـ ورواه أحمد (١٩٧/٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨)، والبزار، والطبراني في الكبير والأوسط (٢٨٥ مجمع البحرين)، ومسند الشاميين (٢٢٠١)، وتمام في الفوائد (١/٢١٩)، وابن حبان (١٨١١)، وابن عساكر (١/٤٩٣/١٧)، وهو حديث صحيح.

محمد العطار الرياشي، ثنا أحمد بن يحيى بن حيان، ثنا محمد بن خالد الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا خالد بن صبيح، ثنا يونُس بن حَلْبس، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «فَرَغَ اللَّـهُ إلى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ عَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَرِزْقِهِ، وَمَضْجَعِهِ، لا يَتَعَدَّاهُنَّ عَبْدٌ».

٣٩٣ ــ «قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِما أَنْتَ لاقٍ»

٦٠٣ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهري أنه أخبرهم، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله إني شابٌّ أعزبُ، وأنا أخاف الفتنةَ على نفسي، فَذَرْني أختص، فقال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «جَفَّ الْقَلَمُ بِما أَنْتَ لاقٍ، فَاخْتَصِ أَوْ ذَرْ».

٦٠٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد المَدْني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِما أَنْتَ لاقٍ».

---

٦٠٣ ــ ورواه البخاري (٥٠٧٦) معلقاً، ووصله الفريابي في كتاب القدر، والجوزقي في الجمع بين الصحيحين، والإسماعيلي، وأبو نعيم. ورواه النسائي (٦/٥٩) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٩ و ١١٠)، وله شاهدان من حديث ابن عمر عند أحمد (٢/١٧٦ و ١٩٧)، وسراقة بن جعشم عند ابن ماجه (٩١).

٣٩٤ ـ «تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذا الْوَجْهَيْنِ، يَأْتِي هؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهؤُلاءِ بِوَجْهٍ»

٦٠٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن مرزوق، أبنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرَّازي، ثنا عبيد بن محمد بن موسى بن رجال البزاز، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: حدثني نافع بن أبي نعيم، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريـرة، قال: قـال رسولُ الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : «تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذا الْوَجْهَيْنِ، يَأْتِي هؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهؤُلاءِ بِوَجْهٍ».

ورواه مسلم بن الحجاج، عن زهير بن حرب، عن جَرير، عن عُمارة، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، وفيه: «الَّذي يَأْتي هٰؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلاءِ بِوَجْهٍ».

٦٠٦ ـ وأنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، نا عمران يعني ابن موسى، نا عثمانُ بن أبي شَيْبة، نا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعادِنَ وَخِيارُهُمْ في الْجاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ في الإِسْلامِ إذا فَقُهُوا، وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ في هذا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَراهِيَةً حَتى يَقَعَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ مِنْ شِرارِ النَّاسِ ذا الْوَجْهَيْنِ الَّذي يَأْتي هؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهؤُلاءِ بِوَجْهٍ».

---

٦٠٥ ـ ورواه أحمد (٢/٢٤٥ و٣٠٧ و٣٣٦ و٤٥٥ و٤٦٥ و٤٩٥ و٥١٧ و٥٢٤ ـ ٥٢٥)، والبخاري (٣٤٩٤ و٦٠٥٨ و٧١٧٩)، ومسلم (٢٥٢٦)، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذي، (٢٠٩٤)، وابن أبي شيبة (٨/٥٥٨)، ومالك (٢/٢٥٥). وقوله: ورواه مسلم إلى آخره من (ظ ن).

٦٠٦ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. وتقدم (١٩٦).

٣٩٥ ـ «يَـذْهَبُ الصَّالِحـونَ أَسْلَافـاً الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، حَتَّى لا يَبْقى إلَّا حُثالَة كَحُثالَةِ التَّمْرِ والشَّعِير، لا يُبَالِي اللَّـهُ بِهِمْ»

٦٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن إبراهيم بن يحيى الدّقاق، أبنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب، ثنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الرامَهُرْمزي، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا عبد الحميد بن بيان، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن قَيْس، عن مِرداس الأسلمي، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يَذْهَبُ الْصَّالِحُونَ أَسْلافاً الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ، حَتىً لا يَبْقَى إلَّا حُثالَةٌ كَحُثالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعيرِ، لا يُبَالي اللَّـهُ بِهِمْ».

٦٠٨ ـ وأخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر، أبنا ابن الأعرابي، ثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن المسور، ثنا أبو نُعيم، ثنا شَريك، عن بيان، عن قيس، عن مُستورد الفِهري، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فالأَوَّلُ وَتَبْقى حُثالَةٌ كَحُثالَةِ التَّمرِ وَالشَّعِيرِ، لا يُبالي اللَّهُ بِهِمْ».

---

٦٠٧ ـ ورواه أحمد (١٩٣/٤)، والبخاري (٦٤٣٤)، والطبراني في الكبير (٧٠٨ و ٧٠٩/٢٠)، والبيهقي (١٢٢/١٠)، ورواه أحمد (١٩٣/٤)، والبخاري (٤١٥٦) موقوفاً. وفي (ظ ن) ذكره بعد الحديث (٦٠٩) فقال: وهو من حديث أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب، فذكره بإسناده.

٦٠٨ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٧١٨ و٧٣٧/٢٠)، والأوسط (٤٢٣ مجمع البحرين)، قال في مجمع الزوائد (٣٢١/٧): ورجاله ثقات.

٦٠٩ ــ أنا جعفر بن محمد المَرْوزي بمكة، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، نا ابن الأعرابي، نا عبد الله بن محمد بن أحمد بن المسور، نا أبو نعيم، نا شَريك، عن بيان، عن قيس، عن مستورد الفهري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ، وَتَبْقى حُثالَةٌ كَحُثالَةِ الشَّعِيرِ، لا يُبالِي اللَّـهُ تعالَى بِهِمْ».

٣٩٦ ــ «يُبْصِرُ أَحَدُكُم الْقَذى في عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَدَعُ الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ»

٦١٠ ــ أخبرنا هِبةُ الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا علي بن الحسين بن بُندار، ثنا الحسين بن محمد الحَرَّاني، ثنا كَثير بن عبيد، ثنا ابن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأَصَم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذى في عَيْنِ أَخيهِ، وَيَدَعُ الْجِذْع في عَيْنِهِ».

---

٦٠٩ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. وعنده عبد الله بن محمد بن أحمد بن المستورد، وهو خطأ.

٦١٠ ــ ورواه ابن صاعد في زوائد الزهد لابن المبارك (٢١٢)، وأبو الشيخ (٢١٧)، وابن حبان في صحيحه (١٨٤٨)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٩)، من طرق عن محمد بن حمير به.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٣٣): ورجاله ثقات رجال الصحيح، ولا علة فيه، فهو حديث صحيح. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٢) موقوفاً، وفيه من هو يخطىء.

٣٩٧ ـ «كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَديثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كاذِبٌ»

٦١١ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن خلف الواسطي، ثنا أبو الحسين محمد بن المظفر، ثنا عبيد بن أحمد، حدثني عَطيّة بن بقية، أخبرني أبو شُريح، قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الرحمن بن جبير، أن أباه حدثه عن سفيان بن أَسيد الحضرمي، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَديثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كاذِبٌ».

٦١٢ ـ ورواه شيخنا أبو سعد، عن أبي أحمد عبد الله بن عدي، نا أحمد ابن عامر، نا سعيد بن عمرو، نا بقية، حدثني أبو شُريح ضَبارة بن مالك، أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير، أن أباه حدثه عن سفيان بن أَسيد، مثله، وقال: «كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَديثاً هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ كاذِبٌ».

٦١٣ ـ وأخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مُعاذ، قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول من سنة تسعٍ وتسعينَ وثلاثِ مئة، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الفَرْغاني، ثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ثنا عطيةُ بن بقية بن الوليد الكلبي، ثنا أبي، أخبرني

---

٦١١ ـ ورواه أبو داود (٤٩٥٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٣)، والطبراني في الكبير (٦٤٠٢)، وأبو شريح ضبارة بن عبد الله بن مالك مجهول. وله شاهد من حديث النواس بن سمعان، رواه أحمد (١٨٣/٤)، والطبراني في الكبير، ومسند الشاميين (٤٩٥)، وفي إسناده عمر بن هارون متروك.

٦١٢ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

أبو شريح، قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الرحمن بن جبير، أن أباه حدثه عن سفيان بن أَسيد الحضرمي، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «كَبُرَتْ خِيانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخاكَ حَديثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كاذِبٌ».

٣٩٨ ـ «كَأَنَّ الْحَقَّ فِيها عَلى غَيْرِنا وَجَبَ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ فِيها عَلى غَيْرِنا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الَّذينَ نُشَيِّعُ مِنَ الْأَمْواتِ سَفَرٌ عَما قَليلٍ إِلَيْنا عائِدُونَ، نُبَوِّئُهُمْ أَجْداثَهُمْ وَنَأْكُلُ تُراثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسينَا كُلَّ واعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جائِحَةٍ، طُوبى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ مِنْ مالٍ اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَجانَبَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ، طُوبى لِمَنْ ذَلَّ في نَفْسِهِ وَحَسُنَتْ خَليقَتُهُ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يَعْدُها إِلى الْبِدْعَةِ»

٦١٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، أبنا أبو عبد الله الفضل بن

---

٦١٤ ـ وفي إسناده أبان بن أبي عياش، وهو متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١/٩٦ ـ ٩٧): سمع عن أنس بن مالك، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من =

عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو محمد بكر بن سهل الدِّمياطي إملاءً، ثنا محمد بن أبي السَّرِي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا أبـان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، أنه قال: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ناقته الجدعاء، فقال في خُطبته: «أيها الناس. . .» وذكره.

= قوله عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وهو لا يعلم، إلى أن قال: فمن تلك الأشياء التي سمعها من الحسن، فجعلها عن أنس، أنه روى عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ناقته الجدعاء، فقال في خطبته: «أيها النـاس. . .» فذكـر الحـديث. ورواه الحسن بن عبـد البـاقي في هـامش الأصـل من طريق السلفي، إلا أنه قال: عن يزيد الرقاشي.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٨/٣) ثم قال: وقد روى نحو هذا الحديث الوليد بن المهلب، عن النضر بن محرز، عن ابن المنكدر، عن أنس. قال ابن حبان في كتاب «المجروحين» (٣/ ٥٠): النَّضْر منكر الحديث جداً، ولا يجوز الاحتجاج به، ثم روى حديثه هذا، ورواه البزار، قال في المجمع (١٠/ ٢٢٩): وفيه النضر بن محرز، وغيره من الضعفاء وهو في «زوائد البزار» (٣٠٥/ ١) ورواه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» عن أنس وفي إسناده زكريا بن حازم، قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٤١): لم أعرفه. ورواه أبو الفتح الأزدي من حديث جابر، وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٧٩) وقال: لا يصح، في إسناده مجاهيل وضعفاء. ورواه ابن لال، والحسن بن عبد الباقي في هامش الأصل من طريق الطبراني في المكارم (١٧) عن أبي هريرة، وفي إسناده عصمة بن محمد وهو كذاب. ورواه القاسم بن الفضل الثقفي من طريق الطبراني عن أبي أمامة. وفي إسناده فضال بن جبير، قال ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/ ٢٠٤): شيخ من أهل البصرة كان يزعم أنه سمع أبا هريرة. . يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به بحال، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفـوظة. ورواه أبـو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣) من حـديث الحسين بن علي، ثم قال: هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ. وأورده الصغاني في الدر الملتقط (٣٢).

٣٩٩ ـ «طُوبى لِمَنْ طابَ كَسْبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عَلانِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ»

٦١٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا داود بن أبي إياس سنة عشرين ومئتين، ثنا إسماعيل بن عياش، عن المُطْعم بن المِقْدام، وَعَنْبَسَةَ بن سعيد بن غنيم الكَلاعي، عن نصيح العَنْسي، عن ركب المصري، قال: قال رسولُ اللَّهِ ـ صلى اللَّهُ عليه وسلم ـ: «طُوبى لِمَنْ تَواضَعَ في غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذَلَّ في نَفْسِهِ في غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مِنْ مالٍ جَمَعَهُ في غَيْرِ مَعْصِيةٍ، وَخالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، طُوبى لِمَنْ طابَ كَسْبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عَلانِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

---

٦١٥ ـ ضعيف ورواه الطبراني في الكبير (٤٦١٥ و٤٦١٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١/٣٣٨)، والبيهقي (٤/١٨٢) والبغوي والباوردي وابن قانع وابن شاهين وغيرهم، وهو حديث ضعيف.

وأما قول ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٥٠٨): له ـ ركب المصري ـ حديث حسن عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيه آداب وحض على خصال من الخير والحكمة والعلم، فقد قالوا: مراده حسن لفظه. وقال الحافظ في الإصابة (٢/٤٩٨): إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبد البر بأنه حسن لفظه. ثم قال: قال ابن مندة: لا يُعرف له صحبة. وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أم لا؟ وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. وقال المناوي في فيض القدير (٤/٢٧٨): رمز المصنف لحسنه اغتراراً بقول ابن عبد البر: حسن، وليس بحسن، فقد قال الذهبي في المهذب: ركب يجهل، ولم يصح له صحبة، ونصيح ضعيف. وقال المنذري: رواته إلى نصيح ثقات. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٩): نصيح العنسي، عن ركب، لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٤٠٠ ــ «طُوبى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ ، وَكانَ عَيْشُهُ كَفافاً وَقَنَعَ»

٦١٦ ــ أخبرنا محمد بن أبي سعيد قراءة عليه بمكة [حرسها الله]، أبنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، أبنا محمد بن معاذ، أبنا الحسين بن الحسن، أبنا عبد الله بن المبارك، ثنا حيوة بن شريح، أبنا أبو هانىء الخولاني، أن عمرو بن مالك حدثه، أنه سمع فضالة بن عبيد، يقول: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «طُوبى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ ، وَكانَ عَيْشُهُ كَفافاً وَقَنَعَ».

٦١٧ ــ أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، أبنا أبو عمرو زيد بن محمد بن خلف القرشي، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، قال: حدثني عمي عبد الله بن وهب، حدثني أبو هانىء حميد بن هانىء الخولاني، عن أبي علي عمرو بن مالك الجَنْبي، عن فضالة بن عبيد، أنه سمع رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ ، وَكانَ عَيْشُهُ كَفافاً وَقَنَعَ بِهِ».

٤٠١ ــ «ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ ما يَكْفيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ ما يُطْغيكَ، ابْنَ آدَمَ لا بِقَليلٍ تَقْنَعُ وَلا مِنْ كَثيرٍ تَشْبَعُ»

٦١٨ ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن دوست النَّيسابوري قراءةً عليه

---

٦١٦ ــ رواه ابن المبارك في الزهد (٥٥٣)، وأحمد (١٩/٦)، وابن حبان (٦٩٤)، والترمذي (٢٤٥٣)، وصححه، والحاكم (١/ ٣٤ ــ ٣٥)، وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وتعقب بأن أبا علي الجنبي عمرو بن مالك لم يخرج له مسلم. والطبراني (٧٨٦ و ١٨/٧٨٧).

٦١٨ ــ ورواه ابن السني في القناعة (٢/٣)، والطبراني في الأوسط (٤٩٤ مجمع =

بالقُسنطينية، أبنا محمد بن الحسين السلمي، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا الربيع بن سليمان، قال: ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الداهري، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد ـ يعني ابن المهاجر ـ الحجازي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ ما يَكْفيكَ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ ما يُطْغيكَ، ابْنَ آدَمَ لا بِقَليلٍ تَقْنَعُ، وَلا مِنْ كَثيرٍ تَشْبَعُ، إذا أَصْبَحْتَ مُعافى في جَسَدِكَ، آمِناً فِي سِرْبِكَ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ، فَعَلى الدُّنْيا الْعَفاءُ».

= البحرين)، ومسند الشاميين (٤٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (٩٨/٦)، والسلمي في الأربعين في التصوف (ص ٥)، والخطيب في التاريخ (٧٢/١٢)، وابن عساكر (٢/٢٦٣/٥)، كلهم من طريق أبي بكر الداهري به، إلا أنه عند الطبراني في الكتابين عمر بدل ابن عمر، وهو كذلك في مجمع الزوائد. وشيخه المقدام بن داود ضعيف.

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة والموضوعة (١٣٢/٢): وهذا موضوع: أبو بكر الداهري، قال الذهبي في الكنى: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، ويحدث ببواطيل عن الثقات. وقال أبو نعيم: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات. فالحديث موضوع.

٤٠٢ ـ «اشْفَعُوا تُؤجَرُوا»

٦١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السِّمسار بدمشق، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المَرْوزي، أبنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد الواحد، ثنا أبو بُردة بُريد بن عبد الله بن أبي بردة، ثنا أبو بردة بن أبي موسى، عن أبيه، كان النبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جاءه السائلُ أو طُلِبتْ إليه حَاجةٌ قال: «اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، وَيَقْضِي اللّٰـهُ عَلَى لِسانِ نَبِيِّهِ ما شاءَ».

٦٢٠ ـ أنا إسماعيل بن رجاء الخصيب، نا محمد بن محمد القيسراني، نا الخرائطي، نا عمر بن شَبَّةَ، نا عمر بن علي المقدمي، قال: سمعت الثوري يحدث عن [ابن] أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إنِّي أُوتى وَأُسْأَلُ في الْحاجَةِ، وَأَنْتُمْ عِنْدي، فَاشْفَعُوا تُؤجَرُوا، وَيَقْضِي اللّٰـهُ عَلى لِسانِ نَبِيِّهِ ما أَحَبَّ».

٦٢١ ـ أنا محمد بن جعفر المقرىء، نا أبو الحسن محمد بن عبد الله النيسابوري، نا أحمد بن عمرو البزار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا

---

٦١٩ ـ رواه البخاري (١٤٣٢ و ٦٠٢٧ و ٦٠٢٨ و ٧٤٧٦)، وأحمد (٤/٤٠٠ و ٤٠٩ و ٤١٣)، ومسلم (٢٦٢٧)، وأبو داود (٥١٠٩)، والنسائي (٥/٧٧ ـ ٧٨)، والترمذي (٢٨١١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٧٥)، والخطيب (٢/٥).

٦٢٠ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه الطبراني ومن طريقه السِّلَفي وعنه حسن بن عبد الباقي في هامش الأصل. والطبراني رواه في مكارم الأخلاق (١٣٠).

٦٢١ ـ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم، وذكره مختصراً، وفيه «اشْفَعُوا وَلتُؤْجَرُوا».

٤٠٣ ــ «سافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا»

٦٢٢ ــ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الميمون الكاتب، أبنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا بشر بن معاذ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن ردّاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا».

٦٢٣ ــ أنا أبو سعد أحمد بن محمد المَالِيني، أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ، حدثني محمد بن زهير بن الفضل، نا بشر بن معاذ، نا محمد بن عبد الرحمن بن الرداد، عن

---

٦٢٢ ــ ورواه ابن عدي (٢/٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١/١٤٩/١ ــ ٢ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث)، وابن بِشران في الأمالي (٣/٦٦/١)، والخطيب في تاريخه (١٠/٣٨٧)، وتمام الرازي في الفوائد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ردّاد به، ووقع في الأصل و ظ ك زياد بدل رداد، وهو خطأ. قال ابن عدي: لا أعلم يرويه غير الرداد، وعامة ما يرويه غير محفوظ. وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٣/٢/١١٥): ليس بالقوي، ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: لين، وساق في الميزان من منكراته هذا الحديث. وسلفه في ذلك أبو حاتم، فقد قال ابنه في العلل (٢/٣٠٦): قال أبي: هذا حديث منكر.

قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (١/٢٧٩): وابن الرداد هذا هو علة الحديث، وخفي ذلك على الهيثمي (٣/٢٠١) فأعله براوٍ آخر في طريق الطبراني وحده.

٦٢٣ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد أيضاً. ورواه أحمد (٢/٢٨٠)، من طريق آخر فيه ابن لهيعة ودراج، ولذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل (٢/٢٠٦): إنه حديث منكر، ورواه الطبراني في الأوسط (١/١٣٣/٢ مجمع البحرين نسخة أحمد الثالث) وفيه موسى بن ذكر تكلم فيه الدارقطني. ورواه ابن عدي (٢/١٨٩)، وأبو نعيم، وابن السني في الطب، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكره.

٤٠٤ ــ «يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلا تُنَفِّرُوا»

٦٢٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عاصم، ثنا شُعبة، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس، قال: سمعته يقول: قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلا تُنَفِّرُوا».

٦٢٥ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق، أبنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ «يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلا تُنَفِّرُوا».

٤٠٥ ــ «قارِبُوا وَسَدِّدُوا»

٦٢٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكري، ثنا علي بن عبد العزيز قراءةً عليه، قال: ثنا ابن

---

٦٢٤ ــ ورواه أحمد (٣/١٣١)، والبخاري (٦٩ و٦١٢٥)، ومسلم (١٧٣٤).

٦٢٥ ــ رواه البخاري (٦٩).

٦٢٦ ــ ورواه أحمد (٢/٢٥٦ و٣١٩ و٤٦٦ و٤٨٢ و٤٩٥ و٥٠٣ و٣٠٧)، والبخاري (٦٤٦٣ و٥٦٧٣)، ومسلم (٢٨١٦)، وابن ماجه (٢٨١٦)، وهو عند أحمد (٧٣٨٠)، ومسلم (٢٥٧٤)، والترمذي (٥٠٢٩)، والنسائي في الكبرى، والحميدي (١١٤٨)، ومن طريقه البيهقي (٣/٣٧٣)، وابن أبي شيبة (٣/٢٢٩ ــ ٢٣٠)، وابن جرير في تفسيره (١٠٥٢٠)، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن مردويه في تفسير (من يعمل سوءاً يُجْزَ به)، ورواه أحمد (٢/٤٤٦ و٤٦٧)، من طريقين آخرين. ورواه البخاري (٣٩ =

الأصبهاني، ثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «قارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُنْجِيهِ الْعَمَلُ» فقيل: ولا أَنْتَ يا رسولَ الله؟ قالَ: «وَلا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّـهُ مِنْه بِرَحْمَةٍ».

٦٢٧ ــ أنا أحمد بن محمد بن الحاج، نا محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث، نا عباس بن الفضل الأسفاطي، نا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي حُصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «سَدِّدُوا وَقارِبُوا» مختصر.

٦٢٨ ــ وأنا أبو محمد التُّجيبي، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد النَّاصح، نا الحسين بن محمد ابن جمعة، نا سعيدُ بن منصور، نا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن أم سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «سَدِّدُوا وَقارِبُوا وَأَبْشِرُوا» مختصر.

٤٠٦ ــ «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»

٦٢٩ ــ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر المُعدَّل، أبنا أحمد بن إبراهيم بن

= و ٥٦٧٣ و ٦٤٦٣ و ٧٢٣٥)، والنسائي (٨/ ١٢١ ــ ١٢٢)، من حديث أبي هريرة ضمن حديث آخر. ورواه أحمد (٣/ ٣٣٧ و ٣٦٣ و ٣٩٤)، ومسلم (٢٨١٧)، والدارمي (٢٧٣٦)، من حديث جابر.

٦٢٧ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٦٢٨ ــ ورواه أحمد (٦/ ١٢٥ و ٢٧٣)، والبخاري (٦٤٦٤ و ٤٤٦٦)، ومسلم (٢٨١٨).

٦٢٩ ــ ورواه البزار (١٩٢٢)، والطبراني في الأوسط (٢٥٥ مجمع البحرين)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٥) والعقيلي في الضعفاء (١٩٤)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٢)، =

جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نَعيم الفَضْل بن دُكين، ثنا طَلْحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا أَبا هُرَيْرَةَ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

٦٣٠ ـ وأناه أبو محمد التُّجيبي، أنا ابن الأعرابي، نا الحارث ـ هو ابن أبي أسامة ـ ، نا أبو عاصم، عن طلحة بن عمرو، بإسناده مثله.

٦٣١ ـ وأنا التُّجيبي، أنا ابن الأعرابي، نا الحسن بن عَفّان، نا عمرو بن محمد العنقزي، نا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وذكره.

٦٣٢ ـ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجَواليقي، نا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، نا سليمان بن داود المنقري أبو أيوب الشاذكوني، نا عوبد بن أبي عمران الخولاني، نا أبي، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا أَبا ذَرٍّ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

= والخطيب في التاريخ (٦/٥٧ و ١٤/١٠٨)، والبيهقي في الشعب، وابن عدي في الكامل. وطلحة بن عمرو متروك. ورواه أبو الشيخ (١٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك، وكذِّب، وأورده من طريقه في الميزان.

٦٣٠ ـ ٦٣١ ـ هذان الحديثان من (ظ ن) فقط.

٦٣٢ ـ ورواه البزار (١٩٢٣)، وأبو الشيخ (١٩)، وابن عدي، وقال: قال محمد بن أحمد بن نجيب الموصلي: سألت عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني عن حديث عوبد هذا، فقال: ما أصنع به، لقنه إياه ذاك الفاجر سليمان الشاذكوني. قال ابن عدي: ليس في أحاديث عوبد أنكر من هذا، والضعف على حديثه بيِّن. والحديث روي عن كثير من الصحابة ومن طرق فهو صحيح.

وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط، وهو الحديث (٣٤) من الدر الملتقط.

٤٠٧ ـ «قَيِّدْها وَتوكَّلْ»

٦٣٣ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا علي بن حسين بن بُندار الأنطاكي، ثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، ثنا محمد بن مَعْدان، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضَّمْري، عن جعفر بن عمرو بن أُمية، قال: قال عمرو بن أُمية: قلت: يا رسولَ الله أُقَيِّدُ راحلتي وأتوكل على الله، أو أرسلها وأَتوكَّلُ؟ قال: «قَيِّدْها وَتَوَكَّلْ».

٤٠٨ ـ «ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»

٦٣٤ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا عبيد الله بن محمد بن

---

٦٣٣ ـ ورواه ابن حبان (٧٢٠)، والحاكم (٣/٦٢٣)، وقال الذهبي: وسنده جيد ورواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات كذا في المجمع (١٠/٢٩١).

ورواه ابن أبي الدنيا في التوكل (١٢)، والترمذي (٢٦٣٦)، وفي آخر كتاب العلل الملحقة بسننه (١٠/٥٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٩٠)، من حديث أنس. وفي إسناده المغيرة بن أبي قرة، وهو مستور كما قال الحافظ، فالحديث حسن بالطريقين.

٦٣٤ ـ ورواه أحمد (٢/٢٣٠ و٢٤٥ و٢٧٨ و٣١٩ و٣٥٨ و٣٦٢ و٣٩٤ و٤٠٢ و٤٣٤ ـ ٤٣٥)، والبخاري (١٤٢٦ و١٤٢٨ و٥٣٥٥ و٥٥٥٦)، ومسلم (١٠٤٢)، وأبو داود (١٦٦٠ و١٦٦١)، والنسائي (٥/٦٢ و٦٩)، والترمذي (٦٧٥)، والدارمي (١٦٥٨)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٩٣)، كلهم من حديث أبي هريرة.

ورواه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤)، والنسائي (٥/٦٩)، والدارمي (١٦٦٠)، والطبراني (٣٠٨٢ و٣٠٩٢)، من حديث حكيم بن حزام.

ورواه مسلم (١٠٣٦)، والترمذي (٢٤٤٦)، من حديث أبي أمامة.

ورواه النسائي (٥/٦١) من حديث طارق المحاربي.

ورواه الدارمي (١٦٥٩) من حديث ابن عمر.

ورواه آخرون.

سهل البزازُ، ثنا محمد بن زَبان، ثنا سلمة بن شَبيب، ثنا عبد الرزاق، أبنا مَعْمر، عن أيوبَ، عن ابن سِيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

٤٠٩ ـ أُخْبُرْ تَقْلَه وَثِقْ بِالنَّاسِ رُوَيْداً»

٦٣٥ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا علي بن الحسين [القاضي] الأَذَني، ثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، ثنا محمد بن مُصعفى، ثنا بَقيَّةُ، عن ابن أبي مريم، عن أبي عطية المذبوح، عن أبي الدرداء، قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أُخْبُرْ تَـقْلَه».

٦٣٦ ـ أخبرنا الفقيه أبو محمد جعفر بن محمـد بن علي المروزذي الحنفي قراءةً عليه بمكة حرسها الله، قال: ثنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطّابي، ثنا ابن أبي الدق، ثنا محمد ابن المنذر، ثنا أبو داود الحَرّاني، ثنا عبد الله بن واقد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن سعيد بن عبد الله، عن أبي الدرداء، رفعه إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أُخْبُرْ تَـقْلَه وَثِقْ بِالنَّاسِ رُوَيْداً».

---

٦٣٥ ـ ورواه أبو يعلى ومن طريقه ابن عدي وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٣٥ ـ ٢٣٦)، والطبراني في الكبير، وفي مسند الشاميين (١٤٩٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (١١٧)، وعندهم عن عطية ابن قيس المذبوح، ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/١٥٤)، وقال عن أبي عطية مثل القضاعي، وهو حديث ضعيف من أجل أبي بكر بن أبي مريم. ورواه ابن المبارك في الزهد (١٨٥) موقوفاً على أبي الدرداء وهو الحديث (٣٥) في الدر الملتقط.

٤١٠ ـ «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتابِ»

٦٣٧ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا علي بن الحسين بن بُنْدار، ثنا أحمد بن عبيد الله ـ يعني الدَّارِمي ـ، ثنا عبد الله بن الحسين بن جابر مولى عقيل بن أبي طالب، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة، يعني عن عمه موسى بن عقبة، عن ابن شهابٍ الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتابِ».

٤١١ ـ «أَقِلَّ مِنَ الدَّيْنِ تَكُنْ حُرًّا، وَأَقِلَّ مِنَ الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَانْظُرْ في أَيِّ نِصابٍ تَضَعُ وَلَدَكَ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ»

٦٣٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، ثنا أبي محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، ثنا عبيد الله بن العباس بن الربيع الحارثي، من أهل نجران اليمن بعَرفات، ثنا محمد بن عبد الرحمن البَيْلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه

---

٦٣٧ ـ ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٢٨)، ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٨)، والخطيب في تقييد العلم (ص ٧٠)، والتاريخ (١٠/٤٦)، وابن عبد البر (١/٨٦)، من طريق آخر عن أنس، وروي من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمر، فهو صحيح بتلك الطرق ولشواهده.

٦٣٨ ـ وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٢٣)، ثم قال: فيه ابن البيلماني قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بأحاديث موضوعة. وروى البيهقي في الشعب منه الفقرتين الأولين وضعفه، وحكم عليه شيخنا بالوضع.

وسلم ـ يقول وهو يوصي رجلاً: «يا فُلانُ أَقِلَّ مِنَ الدَّيْنِ تَكُنْ حُرًّا، وَأَقِلَّ مِنَ الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَانْظُرْ في أَيِّ نِصابٍ تَضَعُ وَلَدَكَ، فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ».

٤١٢ ـ «كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحْبِب لِلنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً»

٦٣٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدَّل، أبنا إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، أبنا علي بن عبد العزيز، أبنا أبو عبيد، ثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء الجزري، عن برد بن سنان، يعني عن مكحول، عن واثلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا أبا هريرة. . .» وذكره مختصراً، وقال فيه: «. . جِوارَ مَنْ جاوَرَكَ».

٦٤٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، أبنا ابن الأعرابي، ثنا عبيد الله بن أيوب الخزاز، ثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، أبنا إسماعيل بن زكريا، عن أبي رجاء بُرْد بن سِنان، عن مَكْحُول، عن واثلة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره، وقال فيه: «وَأَحْسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ [تكُنْ مُسْلِماً، وَأَقْلِلْ الضَّحكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِك تُميتُ الْقَلْبَ»].

---

٦٣٩ ـ تقدم الكلام على هذا الحديث (١١١)، حيث رواه المصنف مختصراً فراجعه.

٦٤٠ ـ ما بين المعكوفين من (ظ ن).

والصواب عن أبي رجاء عن برد بن سنان.

٦٤١ ـ أنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أنا علي بن الحسين الأذني، أنا الحسين بن محمد الحراني، نا عمر بن حفص الوَصَّابي، نا بقية، عن سعيد بن عمارة، عن الحارث بن النعمان، عن أنس، قال: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكره.

٤١٣ ـ «أَبَا هِرٍّ أَحْسِنْ جِوارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمَاً، وَأَحْسِنْ مُصَاحَبَةَ مَنْ صَاحَبَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَاعْمَلْ بِفَرائِضِ اللهِ تَكُنْ عابِدَاً، وَارْضَ بِقسمِ اللهِ تَكُنْ زَاهِداً»

٦٤٢ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا علي بن الحسين بن بُنْدار، ثنا إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم، ثنا أبي، ثنا عمرو بن هاشم، أخبرني سليمان بن أبي كريمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَبا هِرٍّ أَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمَاً، وَأَحْسِنْ مُصاحَبَةَ مَنْ صَاحَبَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَاعْملْ بِفَرائِضِ اللهِ تَكُنْ عابِدَاً، وَارْض بِقسمِ اللهِ تَكُنْ زاهِداً».

---

٦٤١ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. والحارث بن النعمان ضعيف، وكذلك سعيد بن عمارة، وبقية مدلس وقد عنعن، وعمر بن حفص الوصابي مقبول.

٦٤٢ ـ للحديث طرق وشواهد ذكر بعضها شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٩٣٠)، فليراجع لزوماً.

٤١٤ ـ «ازْهَدْ في الدُّنْيا يُحِبَّكَ الله، وَازْهَدْ فيما في أَيْدي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ»

٦٤٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا إبراهيم ـ يعني ابن فراس ـ، ثنا علي ابن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا خالد بن عمرو، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعظ رجلاً فقال: «ازْهَدْ في الدُّنْيا يُحِبَّك الله، وازْهَدْ فيما في أَيْدي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ».

٤١٥ ـ «كُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَأَنَّكَ عابِرُ سَبيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ في أَصْحَابَ القُبُورِ»

٦٤٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصّفار، أبنا أحمد بن محمد بن

---

٦٤٣ ـ ورواه ابن ماجه (٤١٠٢)، وأبو الشيخ في التاريخ (ص ١٨٣)، والمحاملي في مجلسين من الأمالي (٢/١٤٠)، والعقيلي في الضعفاء (ص ١١٧)، والروياني في مسنده (٢/٨١٤)، وابن عدي في الكامل (٢/١١٧)، وابن سمعون في الأمالي (١/١٥٧/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣ و٧/١٣٦)، وفي أخبار أصبهان (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤١)، والطبراني في الكبير (٥٩٧٢) والحاكم (٤/٣١٣)، وقال: صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: خالد وضاع. قلت: قد توبع خالد وورد مرسلاً، فلذا صححه شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٤).

٦٤٤ ـ ورواه البخاري (٦٤١٦) والطبراني في الكبير (١٣٤٧٠)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٠١)، من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن الأعمش به، وعند البخاري، قال الأعمش: حدثني مجاهد، واعترض عليه العقيلي وأجاب عنه الحافظ في الفتح. وليس عندهم «وعد نفسك في أصحاب القبور» ورواه =

زياد، ثنا أحمد بن عبيد بـن إسماعيل، ثنا مُؤَمَّل بن إهاب، ثنا مالك بن سُعَيْر، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بيدي فقال: «كُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَأَنَّكَ عابِرُ سَبيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ في أَصْحابِ الْقُبُورِ».

٤١٦ ــ «دَعْ ما يَريُبكَ إلى ما لا يَرِيُبكَ»

٦٤٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز، ثنا أحمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون الهاشمي، ثنا أحمد بن محمد الشافعي، حدثني عمي إبراهيم بن محمد، ثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وذكره مختصراً.

= أحمد (٤٧٦٤ و٥٠٠٢)، والترمذي (٢٤٣٥ و٢٤٣٦)، وابن ماجه (٤١١٤)، والطبراني في الكبير (١٣٥٣٧ و١٣٥٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣١٢ ــ ٣١٣)، من طريق ليث عن مجاهد كاملاً مع الزيادة. ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٦٥)، والبيهقي في الزهد من طريق آخر مع الزيادة. ورواه أحمد (١٦٥٦)، والنسائي في الكبرى، وأبو نعيم في الحلية (٦/١١٥) من طريق آخر على شرط الشيخين من حديث ابن عمر، ولفظه «أعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». ولتلك الزيادة «وعد نفسك» الحديث، شواهد، منها ما رواه الطبراني وابن عساكر (١٩/١٥٣/٢) من حديث أبي الدرداء. ومنها ما رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٠٢ ــ ٢٠٣) من حديث زيد بن أرقم، ومنها ما رواه الطبراني (٢٠/٣٧٤) من حديث معاذ.

٦٤٥ ــ ورواه الطبراني في الصغير (١/١٠٢)، وأبو الشيخ في الأمثال (٤٠)، والخطيب (٢/٢٢٠ و٦/٣٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٢)، من طريق عبد الله بن أبي رومان، عن عبد الله بن وهب، عن مالك، عن نافع به. ورواه الخطيب (٢/٣٨٧) من حديث قتيبة عن مالك به، وقال: باطل. والحديث صح من حديث الحسن بن علي.

٤١٧ ــ «انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَوْ مَظْلُوماً»

٦٤٦ ــ أخبرنا أبو القاسم صلة بن المؤمل البغدادي، ثنا أبو محمد معبد الله بن إبراهيم المتَوُّثي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الأنصاري ــ هو محمد بن عبد الله ــ قال: حدثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «انْصُرْ أَخاكَ ظالِماً أَوْ مَظْلُوماً».

٤١٨ ــ «ارْحَمْ مَنْ في الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ في السَّماءِ»

٦٤٧ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا عمار، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «ارْحَمْ مَنْ في الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ في السَّماءِ».

---

٦٤٦ ــ ورواه أحمد (٣/٢٠١)، والبخاري (٢٤٤٤)، والترمذي (٢٣٥٦)، من حديث حميد به. ورواه أحمد (٣/٩٩)، والبخاري (٢٤٤٣ و٦٩٥٢)، من حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عنه.

ورواه مسلم (٢٥٨٤)، وأحمد (٣/٣٢٣)، والدارمي (٢٧٥٦)، من حديث جابر. وقد بين الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ كيف ينصر أخاه ظالماً، وذلك بأن يمنعه من الظلم، فذلك نصره.

٦٤٧ ــ ورواه أبو يعلى (٢/٢٣٤)، والطبراني في الكبير (١٠٢٧٧)، والصغير (١/١٠١)، والأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٢١٩)، وهو وإن كان منقطعاً فله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، وخرجه شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٩٢٥)، وشاهد من حديث جرير رواه الطبراني في الكبير (٢٤٩٧)، وفي مكارم الأخلاق (٤٥).

٤١٩ ـ «اسمَحْ يُسْمَحْ لَكَ»

٦٤٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن أبي التمام، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن موسى النَّحاس، ثنا هشام بن عمار بن نصير السلمي، ثنا الوليد عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ».

٤٢٠ ـ «أَسْبغ الْوُضُوءَ يُزَدْ في عُمُرِكَ، وسَلِّمْ عَلى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيرُ بَيْتِكَ»

٦٤٩ ـ أخبرنا محمد بن الحسين النَّيسابوري، قال: ثنا القاضي

---

٦٤٨ ـ ورواه أحمد (٢٢٣٣)، والبزار، والطبراني في الصغير (٢/١٤١ ـ ١٤٢)، والأوسط، والضياء في المختارة (٦٣/١١/١)، وابن عساكر (١٧/٤٥٠/١)، وعنده تصريح الوليد وابن جريج بالسماع، فهو صحيح. وأخطأ الصغاني فأورده في الدر الملتقط (٣٦) فهو صحيح.

٦٤٩ ـ ورواه العقيلي في الضعفاء (ص ٤٣)، وقال: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا، ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت. والأزور منكر الحديث، أتى بما لا يحتمل فكُذِّب، قاله الذهبي. وقال البخاري والساجي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد. كان يخطىء وهو لا يعلم، وقال أبو زرعة: ليس بقوي. ونسبه السيوطي في اللآلىء (٢/٣٨٣) إلى البيهقي والخطيب في المتفق والمفترق.

ورواه ابن عدي من طريق الأشعث بن براز، عن ثابت، عن أنس. وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٥٠ ـ ٣٥١)، وقال: أشعث ليس بشيء. وأشعث هذا ضعفه ابن معين وغيره. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث.

ورواه العقيلي (ص ٥٤) من طريق بكر الأعتق، عن أنس. وبكر هذا قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال البخاري: لا يتابع عليه، وقال الذهبي: لم يصح حديثه «يا أنس صل الضحى». =

أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن خالد البَلْخي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يحيى بن سليم، عن الْأَزْوَرِ بن غالب، عن التَّيْمي وثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا أَنَس أَسْبغ ٱلْوُضُوء يُزَدْ في عُمُرِكَ، وَسَلِّمْ عَلى أَهْل بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ، وَسَلِّمْ عَلى مَنْ لَقِيكَ مَنْ أُمَّتي تَكْثُرْ حَسَناتُكَ، وَلا تَنَمْ إلاَّ وَأَنْتَ طاهِرٌ، فَإِنَّك إنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً، وَصَلِّ صَلاة الضُّحى فَإِنَّها صَلاة الْأَوَّابينَ مِنْ قَبْلِكَ، وَصَلِّ بِاللَّيْل والنَّهارِ، يَحْفَظْكَ الْحَفَظَةُ، وَوَقِّر الْكَبيرَ وَارْحَم الصَّغيرَ تَلْقَنِي غَداً».

= وورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤١٠) من طريق اليسع بن زيد بن سهل القرشي، عن سفيان بن عُيينة، عن حميد، عن أنس. واليسع هذا قال الذهبي: أتى بخبر باطل، ولم أر لهم فيه كلاماً. وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان. وقال الحافظ في اللسان: أخرج حديثه البيهقي في الشعب، وحمزة الجرجاني في تاريخ جرجان. وهو منكر من رواية ابن عُيينة، عن الزهري، عن أنس. كذا قال: وهو من رواية ابن عيينة، عن حميد. وقد وقع لنا في الاثنين للصابوني، ورواه عبد الله بن محمد الكعبي، فقال: حدثنا أبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الرسي، عن ابن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك. وكذا رواه أبو سعيد القشيري في الأربعين، والبيهقي في شعب الإيمان.

وورواه العقيلي (ص ١٥٠ ــ ١٥١) من حديث سعيد بن زون، عن أنس. وقال: هذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس بثبت. ورواه البيهقي، وأبو سعيد الكنجرودي كما في اللآلىء (٢/٣٨٢). وسعيد هذا قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال النسائي: متروك وتابعه كثير بن عبد الله الأيلي، وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن أنس بن مالك، أحاديث موضوعة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف جداً، وانظر لسان الميزان (٣/٢٩ ــ ٣٠).

وورواه أبو يعلى (٢/١٧١ ــ ١/١٧٢) في حديث طويل من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن عباد المِنْقَري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس. ومحمد بن الحسن ضعيف. وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف. وعباد المنقري لين. وله طرق أخرى، وقد علمت قول العقيلي إنه لا يثبت من وجه. وانظر الموضوعات (٣/١٨٨).

٤٢١ ـ «اسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤالِ ما اسْتَطَعْتَ»

٦٥٠ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن عبد الله بن علي النّاقد، أبنا أحمد بن محمد الحاطبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا علي بن مسهر، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «اسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤالِ ما اسْتَطَعْتَ».

٤٢٢ ـ «قُلِ الحَقَّ وَإنْ كانَ مُراً»

٦٥١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو مروان عبد الملك بن يحيى بن شاذان، ثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسّاني، ثنا أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذَر، قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس وحده، فجلست إليه فقلت: وذكر حديثاً طويلاً فيه: «قُلِ الحَقَّ وَإنْ كانَ مُرّاً».

---

٦٥٠ ـ ورواه أبو يعلى (٢/٢٣٧)، والحاكم (٤٠٨/١)، وهو حديث ضعيف من أجل إبراهيم الهجري.

٦٥١ ـ ورواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١)، وابن حبان (٩٤ و ٢٠٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٦/١ ـ ١٦٨)، وعبد بن حميد وابن مردويه في التفسير، والآجري كما في تفسير ابن كثير (٥٨٦/١ ـ ٥٨٧) وهو ضعيف الإسناد، إبراهيم بن هشام قال الذهبي: هو صاحب حديث أبي ذر الطويل، انفرد به عن أبيه وجده. قال أبو حاتم: كذاب، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة أنه كذبه، وتابعه يحيى بن سعيد السعدي، قال ابن حبان: يروي المقلوبات والملزوقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث، وهو منكر من هذا الطريق.

قلت: روى أحمد (١٥٩/٥)، وابن سعد (٢٢٩/٤) الترجمة من حديث أبي ذر بسند حسن. ورواه أحمد (١٧٣/٥) بسند ضعيف. وسيأتي هذا الإسناد (٧٤٠).

٤٢٣ ـ «اتَّقِ اللهَ حَيْثُ كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُها، وَخَالِقِ النَّاس بِخُلُقٍ حَسَنٍ»

٦٥٢ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا إبراهيم ـ هو ابن فراس ـ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكره.

٤٢٤ ـ «بُلّوا أَرْحَامَكُم وَلَوْ بِالسَّلامِ»

٦٥٣ ـ أخبرنا محمد بن الفضل الفرّاء، أبنا العباس بن محمد الرافقي، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، عن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، قال: حدثني رجل من الأنصار، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلامِ».

٦٥٤ ـ أخبرنا أبو علي صالح بن إبراهيم بن رِشدين، ثنا أبو بكر

---

٦٥٢ ـ ورواه أحمد (٥/١٥٣ و١٥٨)، والترمذي (٢٠٥٣)، والدارمي (٢٧٩٤)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٣)، والحاكم (١/٥٤)، وهو حديث حسن له شاهد من حديث معاذ عند أحمد (٥/٢٢٨ و٢٢٨)، والترمذي (٢٠٥٤)، والطبراني (٢٩٧ و٢٩٨/٢٠)، وفي الصغير (١/١٩٢).

٦٥٣ ـ هلال بن العلاء فيه لين. وانظر ما بعده.

٦٥٤ ـ قال في فتح الوهاب (١/٢١١): وكذا هو عند البيهقي في الشعب من حديثه ومن حديث أنس بن مالك، وأخرجه العسكري في الأمثال من طريق إسماعيل بن عياش، عن مجمع بن جارية الأنصاري، عن عمه، عن أنس. ورواه البزار (١٨٧٧) من حديث ابن عباس وفيه أبو رجاء الغنوي ـ البراء بن يزيد ـ، وهو ضعيف، ورواه الطبراني وابن لال من حديث أبي الطفيل، عامر بن واثلة، وفيه راو لم يسم، وبمجموع هذه الطرق يتقوى الحديث. وكذا حسنه شيخنا.

أحمد بن عبيد الصفّار، ثنا الحسن ـ هو ابن سعيد بن مرزوق النُّصيبي، ثنا يحيى بن صالح ـ هو الوحاظي ـ، ثنا خالد ـ هو ابن عبد الله ـ الواسطي، عن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية، عن سويد بن عامر ـ هو أنصاري صحابي ـ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «بُلُّو أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلامِ».

٤٢٥ ـ «تَهادَوْا تَزْدادُوا حُبّاً، وَهَاجِرُوا تُورِثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْداً، وَأَقيلُوا الِكرامَ عَثَراتِهِمْ»

٦٥٥ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا علي بن الحسين بن بُندار، أبنا أبو عَروبَة، ثنا إسحاق بن زيد وسليمان بن يوسف، قالا: ثنا محمد بن سليمان، ثنا المُثنى أبو حاتم، عن عبيد الله بن العيزار، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «تَهادَوا تَزْدادُوا حُبّاً، وَهَاجِروُا تُورِثُوا أَبْناءَكُمْ مَجْداً، وَأَقيلُوا الْكِرامَ عَثَراتِهِمْ».

٤٢٦ ـ «تَهادَوا فَإنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ»

٦٥٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن معمر المعدَّل، أبنا أبو الطيب

---

٦٥٥ ـ ورواه الطبراني في الأوسط (١٧٩ مجمع البحرين)، وأبو إسحاق الحربي في الهدايا، وأبو عروبة والعسكري وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٥) والدولابي في الكنى (١٤٣/١)، وإسناده ضعيف جداً. قال في المجمع (١٤٦/٤): المثنى أبو حاتم لم أجد من ترجمه، وكذا عبيد الله بن العيزار. وقال الحافظ في التلخيص (٧٠/٣): وفي إسناده نظر.

قلت: المثنى هو ابن بكر ذكره العقيلي (٤٠٩) والذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال الدارقطني: متروك.

٦٥٦ ـ ورواه أحمد (٤٠٥/٢)، والترمذي (٢٢١٣)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأبو معشر اسمه نجيح مولى بني هاشم، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. فهو ضعيف.

الحسن بن محمد الرياشي، ثنا أحمد بن يحيى بن حيّان، ثنا يحيى بن بُكَيْر، ثنا الليّث، عن أبي مَعْشَرَ، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «تَهادَوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ».

٤٢٧ ــ «تَهادَوْا تَحابُّوا»

٦٥٧ ــ أخبرنا محمد بن علي الغازي بالمسجد الحرام، أبنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا زكريا العَنْبري، يقول: سمعت أبا عبد الله البوشَنْجي، وحدثنا عن يحيى بن بُكير، عن ضِمام بن إسماعيل، عن أبي قَبِيل المعافري، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «تَهادَوْا تَحابُّوا».

فقال: هو بالتشديد من الحب، وأما بالتخفيف فهو من المحاباة.

٤٢٨ ــ «تَهادَوْا بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بالسَّخيمَةِ»

٦٥٨ ــ أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، ثنا

---

٦٥٧ ــ رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٠)، وخالف يحيى بن بكير جماعة عند البخاري في الأدب المفرد (٥٩٤)، والدولابي في الكنى (١/ ١٥٠ و٢/ ٧)، وتمام في الفوائد (٢/٢٤٦)، وابن عدي (٢/٢٠٤)، وابن عساكر (٢/٢٠٧/١٧)، والبيهقي (١٦٩/٦)، فرووه عن ضِمام بن إسماعيل، قال: سمعت موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال شيخنا في إرواء الغليل (٦/ ٤٤): وهذا إسناد حسن كما قال الحافظ في التلخيص (٣/ ٧٠).

٦٥٨ ــ كوثر بن حكيم قال أبو زرعة وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال أحمد: أحاديثه بواطل، ومع هذا هو مرسل، ورواه محمد بن مندة الأصبهاني في حديثه (٢/١٧٨/٩)، وأبو عبد الله الجمال في الفوائد (١/ ٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٩١ =

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: قيل لأبي نصر التمار، وأنا أسمع: حدثك كوثرُ بن حكيم، عن مكحول الدمشقي، وكان مولى هُذَيْل، وكان من كابلستان، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «تَهادَوْا بَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالسَّخيمَةِ»؟ قال أبو نصر: نعم.

٤٢٩ ــ «تَهادَوْا فَإِنَّهُ يُضَعِّفُ الْحُبَّ، وَيَذْهَبُ بِغَوائِلِ الصَّدْرِ»

٦٥٩ ــ أخبرنا محمد بن الحسين الفقير، رحمه الله، أبنا محمد بن أحمد بن يوسف الجُنْدَري، ثنا رشاد هو مولى بني الجمال، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبو سلمة التَّبوذَكي، قال: حدثتنا حبابة بنت عَجْلان، عن أمها أم حفصة، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وداع الخُزاعية، قالت: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقول: «تَهادَوْا فَإِنَّهُ يُضَعِّفُ الْحُبَّ، وَيَذْهَبُ بِغَوائِلِ الصَّدْرِ».

= و ١٨٧/٢) من طرق عن بكر بن بكار، عن عائذ بن شريح، عن أنس مرفوعاً، وبكر وعائذ ضعيفان.

ورواه الطبراني في الأوسط، (١٧٩ مجمع البحرين)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩١/٢) من حديث عائذ به. وكذلك ابن حبان في كتاب المجروحين (١٩٤/٢).

٦٥٩ ــ ورواه الطبراني في الكبير (٢٥/٣٩٣)، والدَّيْلَمي في مسند الفردوس، وابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب من طريق هلال بن العلاء به. قال الحافظ في التلخيص (٧٠/٣): قال ابن طاهر: إسناده أيضاً غريب وليس بحجة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٤): فيه من لا يُعرف. ورواه مالك في الموطأ (٢١٤/٢) عن عطاء الخراساني رفعه: «تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء»، وعطاء تابعي صغير، صدوق يهم كثيراً، فهو مرسل ضعيف، ورواه ابن وهب في الجامع (ص ٣٨) عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه مرفوعاً به. وهو مرسل أيضاً لكنه أقوى من الذي قبله. قال الذهبي في حبابة: لا تعرف ولا أمها ولا صفية.

٤٣٠ ــ «تَهادَوْا فَإنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ»

٦٦٠ ــ أخبرنا محمد بن الحسين الزاهد، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جامع الغساني الصَّيْداوي بصَيْدا، أبنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي ببغداد، ثنا محمد بن عبد النور، ثنا أبو يوسف الأعشى، ثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «تَهادَوْا فَإنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ».

---

٦٦٠ ــ قال في فتح الوهاب (١/٢١٣): ولم أجد من ترجم الحكيمي.

قلت: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٦٧)، وقال: سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيمي فقال: ثقة إلا أنه يروي مناكير. وقال: وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً. وله ترجمة في لسان الميزان (٥/٤٥).

قلت: آفة الحديث أبو يوسف الأعشى، واسمه يعقوب بن محمد بن عبيد الكوفي، قال أبو الفتح الأزدي: كذاب رجل سوء. ورواه ابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب، والخطيب في التاريخ (٤/٨٨) من طريق أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين المقرىء دبيس، عن محمد بن عبد النور به. ودبيس هذا قال الدارقطني: ليس بثقة، وقال الخطيب: منكر الحديث، قال ابن طاهر: لا أصل للحديث عن هشام.

ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢٨٨) من طريق محمد بن أبي الزعيزعة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «تصافحوا فإن التصافح يذهب السخيمة، وتهادوا فإن الهدية تذهب الغل». وقال: محمد بن أبي الزعيزعة كان ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى إذا سمعها مَن الحديث صناعَتُه، علم أنها مقلوبة. لا يجوز الاحتجاج به. وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث جداً، وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء، وتناقض ابن حبان فذكره في الثقات أيضاً. وروى أبو موسى بن المديني في الذيل في ترجمة زعبل يرفعه: «تزاوروا وتهادوا فإن الزيارة تنبت الود والهدية تذهب السخيمة» قال الحافظ في التلخيص (٣/٦٩): وهو مرسل وليست لزعبل صحبة. وقال في الإصابة (٢/٦٥٢): فزعبل تابعي مجهول، أرسل شيئاً فذكره أبو موسى متعلقاً بما أورده الخطيب في تكملة المؤتلف بسند لا بأس به إلى أبي قدامة الحارث بن عبيد، عن زعبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «تهادوا وتزاوروا . . .» الحديث.

قلت: وأبو قدامة لم يلق أحداً من الصحابة ولا من كبار التابعين.

٤٣١ ــ «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسانِ الْوُجُوهِ»

٦٦١ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المُعدَّل، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسانِ الْوُجُوهِ».

---

٦٦١ ــ ورواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥٢)، وأبو الشيخ في الأمثال (٧١)، والخطيب في التاريخ (١١/٢٩٥ ــ ٢٩٦)، وابن عدي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال (٢/١٦٣): محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حماد: متروك الحديث، وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: كذب. وتابعه الكديمي، رواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/٢١٣) من طريقه عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن ابن عمر مرفوعاً، والكديمي هو محمد بن يونس بن موسى كذاب يضع الحديث. ورواه السلفي في الطيوريات، وفيه انقطاع، ولم أر ترجمة بعض رواته.

وورد الحديث من حديث ابن عباس، وجابر، وأنس، وأبي هريرة؛ والحجاج بن يزيد، عن أبيه، وعائشة، وأبي بكرة، وعلي، وعبد الله بن جراد، ومن مرسل عطاء، وأبي مصعب، وابن شهاب.

أما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤٣)، وأورده ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات ثم قال (٢/١٦٣): في إسناده طلحة بن عمرو، قال أحمد بن حنبل: لا شيء متروك الحديث. وكذلك قال النسائي. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب. ورواه الخطيب (٤/١٨٥)، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال: فيه أحمد بن سلمة، قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل، وكان يسرق الحديث. وفيه عيسى بن خشنام قال الخطيب: حدث حديثاً منكراً. ورواه الخطيب (٧/١١)، وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال: فيه مصعب بن سلام ضعفه ابن المديني ويحيى وأبو داود. ورواه العقيلي (ص ٣٢٥) وفيه عصمة بن نوح الأنصاري كذاب. ورواه الطبراني في الكبير (١١١١٠) وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذاب.

وأما حديث جابر فرواه الطبراني في الأوسط (٢٥٩ مجمع البحرين)، والبزار (١٩٤٨) =

. . . .

= والعقيلي في الضعفاء (١٦٣)، والخرائطي في اعتلال القلوب، وأبو نعيم في الحلية (١٥٦/٣)، وتاريخ أصبهان (١٥٦/٢)، وتمام في الفوائد، وفي إسناده عمر بن صهبان، قال البخاري: منكر الحديث، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٠٩/١) وفيه خلف بن يحيى قاضي الري كذبه أبو حاتم. والحديث من الطريق الأول أورده ابن الجوزي في الموضوعات، إلا أنه سقط من النسخة المطبوعة، ثم قال ابن الجوزي: فيه عمر بن صهبان وهو عمر بن محمد بن صهبان، قال أحمد: لم يكن بشيء، وقال يحيى: لا يساوي فلساً، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وفيه سليمان بن كراز، قال أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقدح فيه ابن عدي أيضاً.

وأما حديث أنس فرواه الخطيب (٢٢٦/٣)، وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال (١٦٣/٢ ـ ١٦٤): فيه محمد بن محمد الطرازي، قال أبو بكر الخطيب: هو ذاهب الحديث، وفيه أبو سعيد العدوي، وقد سبق أنه كان يضع الحديث، وفيه خراش قال ابن عدي: هو مجهول. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار. وأورده ابن الجوزي من طريق آخر في الموضوعات ثم قال (١٦٤/٢): فيه سليمان بن سلمة اتهمه ابن حبان بوضع الحديث.

وأما حديث أبي هريرة فرواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦٩)، والدارقطني، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف. ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٩ مجمع البحرين)، وأبو الشيخ (٧٠)، وفي إسناده طلحة ابن عمرو وتقدم ما قالوا فيه. ورواه العقيلي (٢٢٨)، وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال (١٦٤/٢): فيه عبد الله بن إبراهيم قال الدارقطني: حديثه منكر، ونسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث.

وأما حديث حجاج عن أبيه يزيد فرواه أحمد بن منيع، ومن طريقه أبو الشيخ (٧٢)، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ثم قال (١٦٤/٢): فيه هشام بن زياد ضعفه أحمد ويحيى، وقال النسائي: هو متروك الحديث. وفيه عباد بن عباد قال ابن حبان: يأتي بالمناكير فاستحق الترك.

وأما حديث عائشة فرواه العقيلي (١٥٦)، وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات وفيه زيادة «تسموا بأخياركم وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» من طريق رجل من قريش، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً. قال محمد بن إسماعيل الصائغ شيخ العقيلي: هو سليمان بن أرقم، وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة سليمان هذا، وسليمان =

= ضعيف، قال أحمد: ليس بشيء لا يروى عنه الحديث. وقال يحيى: لا يساوي فلساً، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات. ورواه أبو الشيخ (٦٨) من طريق عبد الرحمن بن عثمان الزهري الوقاصي، عن الزهري به، وهو متروك. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٥١/١/١) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن امرأته جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أبيها، عن عائشة مرفوعاً. وعبد الرحمن، قال أحمد: منكر الحديث. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث. وتابعه إسماعيل بن عياش عند ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٥١)، وأبي يعلى (٢/٢١٧)، وأبي الشيخ (٦٧)، ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة. وجبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع مجهولة، ذكرها الحافظ في اللسان في باب الخاء المعجمة، مع أنه تابع الذهبي في تبصير المنتبه في أنها جبرة بالجيم والباء الموحدة.

ورواه ابن عدي من طريق الحكم بن عبد الله الأَيْلي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة مرفوعاً. وأورده من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، ثم قال (٢/١٦٤): قال ابن حبان: هو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، وإنما هو الحكم بن عبد الله بن خطاف ويكنى أبا سلمة، كان يضع الحديث.

وأما حديث أبي بكرة فأخرجه ابن لال في فوائده. ونسبه السيوطي إلى تمام.

وأما حديث علي فرواه ابن النجار في تاريخه.

وأما حديث عبد الله بن جراد فرواه البيهقي.

وأما مراسيل أبي مصعب وابن شهاب وعطاء، فرواها ابن أبي شيبة في المصنف (٩/١٠).

قال السيوطي في اللآلىء (٢/٨١): هذا الحديث في معتقدي حسن صحيح، وقد جمعت طرقه في جزء.

وقد جمع أحمد بن الصديق الغماري طرقه في جزء سماه «بلوغ الطالب ما يرجوه من طرق حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» قال: وتكلمت عليه بما تقرر من القواعد، وذكرت ماله من المتابعات والشواهد، وحكمت بحسنه لغيره.

وقال العقيلي: ليس في هذا الباب عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيء يثبت.

وأما شيخنا محمد ناصر الدين الألباني فحكم عليه بالوضع تبعاً لغيره.

٤٣٢ ـ «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَني إِسْرائيلَ وَلا حَرَجَ»

٦٦٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، عن عبد الرزاق، أبنا عبد الرحمن بن عمرو الأَوْزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كَبْشة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «بَلِّغُوا عَني وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَني إِسْرائيلَ وَلا حَرَج».

٤٣٣ ـ «اتَّقُوا فِراسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ الله»

٦٦٣ ـ أخبرنا هبةُ الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا علي بن الحسين القاضي، ثنا أبو عَروبة، ثنا محمد بن عَوْف، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا

---

٦٦٢ ـ ورواه أحمد (٦٤٨٦ و٦٨٨٨ و٧٠٠٦)، والبخاري (٣٤٦١)، والترمذي (٢٨٠٦ و٢٨٠٧)، وأبو نعيم (٦/٧٨)، والخطيب (١٣/١٥٧)، وزادوا: «ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٦٦٣ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٧٤٩٧)، ومسند الشاميين (٢٠٤٢)، وأبو نعيم في الحلية (٦/١١٨)، والخطيب في التاريخ (٥/٩٩)، والبيهقي في الزهد (ص ٧٨)، من طريق عبد الله بن صالح به. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٦٨): إسناده حسن.

قلت: راشد بن سعد وإن كان ثقة فهو كثير الإرسال. ومعاوية صدوق له أوهام. وعبد الله بن صالح كثير الغلط كان فيه غفلة. فأنى للحديث الحسن؟ بل هو ضعيف.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٤/١/٣٥٤) والترمذي (٥١٣٣)، وابن جرير (١٤/٤٦)، وأبو الشيخ (١٢٧)، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (ص ١٤)، والخطيب (٣/١٩١ و٧/٢٤٢)، ومداره على عطية العوفي وهو ضعيف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٤٦). =

مُعاوية بن صالح، عن راشد بن سَعْد، عن أبي أُمامة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «اتَّقُوا فِراسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ الله تَعالى».

٤٣٤ ــ «اتَّقُوا الْحَرَام في الْبُنْيانِ فَإِنَّهُ أَساسُ الْخَرابِ»

٦٦٤ ــ أخبرنا هبة الله بن أبي غسّان الفارسي، أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الحافظ، ثنا محمد بن يعقوب الأصَمّ، ثنا أحمد بن يونس الضّبي، قال: ثنا معاويةُ بن يحيى، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «اتَّقُوا الْحَرامَ في الْبُنْيانِ فَإِنَّهُ أَساسُ الْخَرابِ».

= ورواه ابن جرير (١٤/٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٩٤) من حديث ابن عمر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٤٥ ــ ١٤٦) وفيه فرات بن السائب، قال البخاري والدارقطني: متروك، وكذبه أبو حاتم.

ورواه ابن جرير (١٤/٤٦ ــ ٤٧)، وأبو الشيخ (١٢٨)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٨١) من حديث ثوبان بلفظ «احذروا دعوة المؤمن وفراسته، فإنه ينظر بنور الله عز وجل وبتوفيق الله عز وجل». وفيه سليمان بن سلمة الخبائري متروك. ومؤمل بن سعيد منكر الحديث.

ورواه أبو الشيخ (١٢٦)، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٤٧)، وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك. والخلاصة أن الحديث ضعيف. وأورده في الدر الملتقط (٣٨). وأنظر ما يأتي (١٠٠٥).

٦٦٤ ــ ورواه البيهقي في الشعب، والخطيب في التاريخ (٥/١٠٦)، والديلمي في مسند الفردوس، وابن عساكر في التاريخ، ومعاوية ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر، فهو ضعيف. وعندهما: «اتقوا الحجر الحرام...».

٤٣٥ ـ «أَكْرِمُوا أَوْلادَكُمْ وَأَحْسِنُوا آدابَهُمْ»

٦٦٥ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا علي بن الحسين الْأَذَني، أبنا الحسين بن محمد الحَرّاني، ثنا عمر بن حفص الوصابي، ثنا بقية، عن سعيد بن عمارة، عن الحارث بن النعمان، عن أنس، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «أَكْرِمُوا أَوْلادكُمْ وَأَحْسِنُوا آدابَهُمْ».

٤٣٦ ـ «قولُوا خَيْراً تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا»

٦٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن عمرو الجيزي أبنا أبو عمرو زيد بن محمد القُرشي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن أخي وَهْب، ثنا عمي عبد الله بن وَهْب، حدثني أبو هانىء الخولاني، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «قُولُوا خَيْراً تَغْنَمُوا، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا».

---

٦٦٥ ـ ورواه ابن ماجه (٣٦٧١)، والخطيب (٢٨٨/٨)، سعيد بن عمارة ضعيف، وكذلك الحارث بن النعمان، فهو ضعيف جداً.

٦٦٦ ـ ورواه الطبراني في «الكبير»، قال في المجمع (٢٩٩/١٠): ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي وهو ثقة. ورواه الحاكم (٢٨٦/٤ ـ ٢٨٧) من حديث الربيع بن سليمان، عن ابن وهب به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٤١٣): كلا، بل هو صحيح فقط، فإن الربيع بن سليمان وعمرو بن مالك الجنبي لم يخرج لهما الشيخان، وإنما أخرج البخاري للجنبي في الأدب المفرد، وكذلك أخرج لابن هانىء، وإسمه حميد بن هانىء، وهو من رجال مسلم فقط.

٤٣٧ ــ «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ»

٦٦٧ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا أحمد بن جعفر المطيري، ثنا علي بن حرب، ثنا الحارث بن عمران، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ».

---

٦٦٧ ــ ورواه ابن ماجه (١٩٦٨)، وابن عدي في الكامل (١/٦٤)، والدارقطني (٣/٢٩٩)، والحاكم (٣/١٦٣)، والخطيب (١/٢٦٤) من طريق الحارث بن النعمان به، ثم رواه الحاكم من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن هشام به، وقال: صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: الحارث متهم وعكرمة ضعفوه. وذكره ابن أبي حاتم من طريق النعمان في العلل (١/٤٠٣ ــ ٤٠٤) وقال: قال أبي: الحديث ليس له أصل، وقد رواه مندل أيضاً. ثم قال: قال أبي: الحارث ضعيف الحديث، وهذا حديث منكر.

وذكره الخطيب من طرق أخرى عن هشام به، ثم قال: وكل طرقه واهية. وقال: ورواه أبو المقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ مرسلاً، وهو أشبه بالصواب.

وقال الحافظ في التلخيص (٣/١٤٦): ومداره على أناس ضعفاء رووه عن هشام، أمثلهم صالح بن موسى الطلحي والحارث بن عمران الجعفري، وهو حسن. وقال في الفتح (٩/١٢٥): وأخرجه أبو نعيم من حديث عمر أيضاً، وفي إسناده مقال، ويقوى أحد الإسنادين بالآخر.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٥٧): ثم رأيت له متابعاً آخر، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/١٢٠/٢) من طرق عن أبي بكر أحمد بن القاسم، أنا أبو زرعة، نا أبو النضر، نا الحكم بن هشام، حدثني هشام بن عروة به.

قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات من رجال التهذيب غير أحمد بن القاسم وهو التميمي ترجمه ابن عساكر (٢/٤٢/٢) وروى عن عبد العزيز الكناني أنه قال فيه: كان ثقةً مأموناً.

وفي الحكم بن هشام وأبي النضر، وإسمه إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي كلام لا يضر، وقد قال الحافظ في كل منهما: صدوق. زاد في الثاني: ضعف بلا مستند.

فالحديث بمجموع هذه المتابعات والطرق وحديث عمر ــ رضي الله عنه ــ صحيح بلا ريب، ولكن يجب أن يعلم أن الكفاءة إنما هي في الدين والخلق فقط.

٤٣٨ ـ «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هادِمِ اللَّذَّاتِ»

٦٦٨ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر، أبنا أبو عمر عبد الله بن ديزويه بن شاسرويه الدمشقي، أبنا أحمد بن المثنى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هادِمِ اللَّذَّاتِ، [فَما ذَكَرَهُ عَبْدٌ قَطُّ وَهُوَ في ضَيْقٍ إلاّ وَسَّعَهُ عَلَيْهِ، وَلا ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي سَعَةٍ إلاَّ ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ»].

٦٦٩ ـ أنا عبد الرحمن بن عمر المعدَّل، أنا أحمد بن محمد بن زِيادة، نا محمد بن سليمان، نا هدبة بن عبد الوهاب، نا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

---

٦٦٨ ـ ورواه ابن حبان (٢٥٦٢) عن أبي يعلي أحمد بن المثنى الموصلي به مع الزيادة التي بين المعكوفين وهي من (ظ ن) فقط. ورواه بتلك الزيادة الطبراني في الأوسط (٥٠١ مجمع البحرين) عن عيسى بن إبراهيم البركي، عن عبد العزيز به، وقال: لم يروه عن عبد العزيز إلاّ عيسى. وروايتنا ترد قوله.

ورواه بدون الزيادة المذكورة النسائي (٤/٤)، والترمذي (٢٤٠٩)، وابن ماجه (٤٢٥٨)، وأحمد (٧٩١٢)، وابن حبان (٢٥٥٩ و ٢٥٦٠ و ٢٥٦١)، والحاكم (٤/٣٢١)، وابن شاذان الأزجي في (الفوائد المنتقاة) (٢/١٠٣/٢)، والخطيب (١/٣٨٤ و ٩/٤٧٠)، وابن عساكر (٩/٣٩١/١ و ١٤/٦٤/٢)، والضياء المقدسي في المنتقى من مسموعاته بمرو (٢/٤٦) من طرق عن محمد بن عمرو به، وقال الترمذي: حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي:

قال شيخنا في إرواء الغليل (٣/١٤٥): بل هو حديث صحيح، فإن له شواهد كثيرة.
قلت: ستأتي (٦٧١).

قلت: وعند بعض من رواه: قيل: وما هادم اللذات؟ قال: الموت.
وروي هادم: بالدال المهملة، وبالذال المعجمة.

٦٦٩ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٦٧٠ ـ وأناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن، نا عباس بن الفضل الأسفاطي، نا عيسى بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن مسلم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هادِمِ اللَّذَّاتِ» وذكره.

وقال فيه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وذكره.

٦٧١ ـ وأنا أبو محمد التُّجيبي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الأنصاري الحربي، نا أبو عمر محمد بن جعفر القتات، نا منجاب بن الحارث ـ أبو محمد التميمي ثقة ـ ، نا أبو عامر الأسدي، عن عبيد الله بن عمر

---

٦٧٠ ـ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٦٧١ ـ هذا الحديث أيضاً من (ظ ن)، وفيها عبد الله بن عمر العمري وهو خطأ.
ورواه أبو بكر الشافعي في مجلسان (٢/١)، والطبراني في الأوسط (٥٠١ مجمع البحرين)، والقاسم بن الحافظ ابن عساكر في تعزية المسلم (٢١٥/ ١ ـ ٢) من طريق أبي عامر به.

قال شيخنا في إرواء الغليل (١٤٦/٣): ورجاله موثقون غير القاسم هذا ـ أي أبي عامر ـ ، فأورده ابن أبي حاتم (١١٩/٢/٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وله شاهد آخر من حديث أنس مرفوعاً به، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٩)، [وكذا الطبراني في الأوسط (٥٠١ مجمع البحرين)]، والخطيب (٧٢/١٢ ـ ٧٣)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٢١/١) من طريق الطبراني من طريقين عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، دون الزيادة ـ أي «فإنه لا يكون في كثير إلّا قلله، ولا في قليل إلّا كثره» وهذه الزيادة عند الطبراني في الأوسط ـ .

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

وعن عمر بن الخطاب مرفوعاً به مثل رواية المقدسي عن أبي هريرة، أخرجه أبو نعيم (٣٥٥/٦) من طريق عبد الملك بن يزيد، ثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عنه، ورجاله ثقات غير عبد الملك ابن يزيد، قال الذهبي: لا يدرى من هو.

العمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هادِمِ اللَّذَّاتِ، فَإِنَّهُ لا يَكُونُ فِي كَثِيرٍ إِلاَّ قَلَّلَهُ، وَلا فِي قَلِيلٍ إِلاَّ كَثَّرَهُ».

٤٣٩ ــ «رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بِساعَةٍ»

٦٧٢ ــ أخبرنا هبةُ الله بن إبراهيمَ الخَوْلاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الدَّقاق، ثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج، ثنا العباس بن السِّندي، ثنا أبو طاهر المقدسي، ثنا المُوَقَّري، عن الزُّهري، عن أنس، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «رَوِّحُوا الْقُلُوبَ ساعَةً بِساعَةٍ».

٤٤٠ ــ «اعْتَمُّوا تَزْدادُوا حِلْماً»

٦٧٣ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا يحيى بن الربيع العَبْدي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحَرْبي، ثنا الحسن بن الصباح البزار، عن إسماعيل بن عمر (ح).

٤٤١ ــ «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ»

٦٧٤ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر الصفّار، أبنا أبو الحسن

---

٦٧٢ ــ في إسناده الوليد بن محمد الموقري، وهو متروك، فهو ضعيف.

٦٧٣ ــ ورواه الطبراني في الكبير (٥١٧) وابن عدي في الكامل (٢/٢٧٤)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (ص ٨٦). قال الهيثمي في المجمع (١١٩/٥): وفيه عبيد الله بن أبي حميد، وهو متروك. وإسماعيل وشيخه وشيخ شيخه ضعفاء. فالحديث ضعيف جداً. وانظر «العمائم تيجان العرب» وتقدم. وهذا الحديث في الدر الملتقط رقم (٣٩).

٦٧٤ ــ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٧٣) بمعناه من طريق أبي حنيفة به، وهو وإن كان في إسناده من هو ضعيف لدى النقاد من المحدثين، فهو صحيح لشواهده الكثيرة.

علي بن أحمد المَقابري، ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، قال: ثنا مَسْعود بن جُوَيْرِية، ثنا المُعافى بن عمران، عن أبي حَنيفة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ذلك في حديث، وذكره.

٤٤٢ ـ «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ»

٦٧٥ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء، ثنا أبو الحسين علي بن الحسن الفَرْغاني، ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم البالسي ببالس، ثنا إبراهيم بن مهدي ـ يعني المِصِّيصِي ـ، ثنا خلف بن خليفة، عن حفص ابن أخي أنس، عن أنس بن مالك، قال: قَال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكاثِرٌ بِكُمْ الْأَنْبِياءَ».

---

٦٧٥ ـ ورواه أحمد (٣/١٥٨ و٢٤٥)، وابن حبان (١٢٢٨)، وسعيد بن منصور في سننه (٤٩٠)، والطبراني في الأوسط (١٩٠ مجمع البحرين)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨١/٧ ـ ٨٢) من طريق خلف به، وزادوا في أوله: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهياً شديداً.

قال الطبراني: لم يروه عن حفص ابن أخي أنس إلاّ خلف.

قال شيخنا في إرواء الغليل (١٩٥/٦ ـ ١٩٦): قلت: قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد.

وقال أحمد في الموضع الثاني المشار إليه من المسند: وقد رأيت خلف بن خليفة، وقد قال له إنسان: يا أبا أحمد حدثك محارب بن دثار؟ قال أحمد: فلم أفهم كلامه، كان قد كبر فتركته.

قلت: فعلى هذا فقول الهيثمي في المجمع (٢٥٨/٤) بعد ما عزاه لأحمد والأوسط: وإسناده حسن، هو غير حسن.

نعم للحديث شواهد كثيرة خرجت بعضها في آداب الزفاف في السنة المطهرة (ص ٥٥) فهو بها صحيح.

٤٤٣ ـ «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»

٦٧٦ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفّار، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زِر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً».

رواه مسلم عن قتيبة، نا أبو عَوانة، عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب، عن أنسٍ يرفعه.

٦٧٧ ـ وأنا أبو علي الحسن بن خلف بن يعقوب الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن كيسان النَّحْوي قراءةً عليه، نا يوسف بن يعقوب القاضي، نا عارِم وأبو الربيع ومَسَدَّد، قالوا: نا حَمَّاد بن زَيد، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً».

٤٤٤ ـ «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»

٦٧٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابن الأعرابي، ثنا سَعْدان ـ هو ابن نصر المخرّمي ـ ، ثنا وكيع، ثنا

---

٦٧٦ ـ حديث صحيح رواه النسائي (٤/١٤٠)، وابن خزيمة (١٩٣٦)، وقوله: رواه مسلم إلى آخره من (ظ ن). وهو عند مسلم بذلك الإسناد (١٠٥٩).

٦٧٧ ـ ورواه أحمد (٣/٩٩ و٢١٥ و٢٢٩ و٢٤٣ و٢٥٨ و٢٨١)، والبخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥)، والنسائي (٤/١٤١)، والترمذي (٧٠٣)، وابن ماجه (١٦٩٢)، وابن خزيمة (١٩٣٧)، والبغوي في شرح السنة (١٧٢٨). وهذا الحديث من (ظ ن).

٦٧٨ ـ ورواه أحمد (٦/١٣٧).

محمد بن سليم المَكي، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

٦٧٩ ـ أنا أبو محمد التُّجيبي، أنا أبو علي الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي، نا بحر بن نصر، نا عبد الله بن وهب، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

هذا حديث عزيز الوجود من حديث مالك.

أنا أبو محمد التُّجيبي، أن أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ كتبه عنه.

٦٨٠ ـ أنا أبو سعد أحمد بن محمد المَاليني، نا محمد بن خلف بن حيّان الشافعي ببغداد، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي حامد، نا أحمد بن

---

٦٧٩ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. انظر ترجمة الحسن بن يوسف هذا في لسان الميزان، حيث فيه أن الدارقطني أورد له هذا الحديث في غرائب مالك. قال: هذا منكر بهذا الإسناد لا يصح. قال شيخنا في الذيل: رواته ثقات غيره، فهو المتهم به عمداً أو وهماً.

٦٨٠ ـ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن). وكذا هو في النسخة (د) كان الثعاوبة في آخر الحديث. وحديث عدي رواه أحمد (٢٥٦/٤ و٢٥٨ و٢٥٨ ـ ٢٥٩ و٢٥٩ و٣٧٧ و٣٧٩)، والبخاري (١٤١٣ و١٤١٧ و٣٥٩٠ و٦٠٢٣ و٦٥٣٩ و٦٥٤٠ و٦٥٦٣ و٧٤٤٣ و٧٥١٢)، ومسلم (١٠١٦ ن)، والنسائي (٧٤/٥ ـ ٧٥)، والترمذي (٢٥٢٩)، وابن ماجه (١٨٥ و١٤٤٣)، والدارمي (١٦٦٤)، والطبراني (١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥/١٧)، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، والبغوي في شرح السنة (١٦٣٨) وأبو نعيم (١٢٤/٤ و١٢٩ و١٦٤ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١، والخطيب (٢٧٩/٧ و٤٢٠ و٤٦٩/١٠).

عبد الله ـ يعني ابن القاسم التَّيْمي أبو بكر الوراق الملقب بغريف ـ، قال: سمعت أبا حفصٍ الفلاّس، يقول: نا أبو بحر البَكْراوي، قال: كنا عند شُعبةَ فجاءَ سائلٌ فقال شعبةُ: تصدقوا، فلم يتصدّقوا، فقال: حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عَدي بن حاتم، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» فلم يُعْطَ السائِلُ شيئاً، فقال حدثنا الأعمشي، عن خَيثَمة، عن عدي بن حاتم، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» فلم يعطوا شيئاً، فقال: حدثنا محل بن خليفة، قال: سمعتُ عديّ بن حاتم، يقول: قال رسول اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» قال: فلم يعطوا شيئاً، فقال: والله لأحدثنكم اليوم بشيء قوموا دكان الثعاوبة.

٦٨١ ـ أنا الحسن بن خلف الواسطي المُقرىء، نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَان النَّحوْي، نا يوسفُ بن يعقوبَ، نا حفصُ بن عمر، نا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن عَدِيٍّ بن حاتم، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول، وذكره.

٦٨٢ ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار بدمشق، أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن معقل، قال: سمعت عدي بن حاتم، قال: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

---

٦٨١ ـ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن).

٦٨٢ ـ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن).

٦٨٣ ــ وأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سَعْدُون المَوْصلي، نا أبو الحسن علي بن عمر الدَّارَقُطْني، نا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا محمد بن جعفر الوَرْكاني، نا أيوب بن جابر، عن سِماكِ بن حرب، عن النُّعمان بن بَشير، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «اتَّقوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قال الدارقطني: قال لنا ابن منيع: ولا أعلم حدَّث بهذا الحديث أحد عن سماك بن حرب غير أيوب بن جابر، وهو أخو محمد بن جابر السُّحَيْمي، ويقال: أنه أوثق من أخيه محمد بن جابر.

٦٨٤ ــ وأنا أبو محمد التُّجيبي البزاز، نا أحمد بن إبراهيم بن جامع، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو غسان، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن عَدِي بن حاتم، قال: سمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكره.

٤٤٥ ــ «اتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ»

٦٨٥ ــ أخبرنا حمزة بن علي بن محمد القُرَشي، أبنا أبو علي أحمد بن عمر الأصبهاني، ثنا الحسن بن إسماعيل المَحاملي، ثنا أبو البَخْتَري

---

٦٨٣ ــ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن). وأيوب بن جابر السحيمي ضعيف.

٦٨٤ ــ وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

٦٨٥ ــ ورواه أحمد (٦٤٨٧ و٦٧٩٢ و٦٨٣٧)، وأبو داود (١٦٨٢)، والحاكم (١/٤١٥). وقوله: ورواه مسلم إلى آخره من (ظ ن) فقط. وهو عند مسلم مرفوع، بخلاف ما يوهم قول المصنف من أنه موقوف.

وحديث جابر مرفوع، رواه أحمد (٣/٣٢٣)، ومسلم (٢٥٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٣).

عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا حسين، عن فُضَيْل، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقْمَرِ، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وذكر الحديث.

ورواه مسلم عن عبد الله بن مسلمة، نا داود يعني ابن قيس، عن عبيد الله بن مقسم، عن جابر: «اتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

٦٨٦ ــ وأناه الحسن بن محمد الأنباري، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النَّسائي، أنا عبدة بن عبد الله، نا الحسين ــ هو الجُعْفي ــ، بإسناده مثله.

٤٤٦ ــ «اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِواكٍ»

٦٨٧ ــ أخبرنا أبو مسلم الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا أبو نصر التَّمار، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «اسْتَغْنُوا عَنْ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّواكِ».

---

٦٨٦ ــ هذا الحديث من (ظ ن). والحديث رواه النسائي في التفسير من السنن الكبرى.

٦٨٧ ــ ورواه البزار (٩١٣)، والطبراني في الكبير (١٢٢٥٧)، والمخلص في الفوائد المنتقاة (٦/٦٦/٢)، وأبو محمد الضراب في ذم الرياء (١/٢٩٢/٢)، والضياء في المختارة (٢٢٧/١)، والحسن بن عبد الباقي الصقلي في هامش الأصل من طريق المخلص.

كلهم رووه من طريق عبد العزيز بن مسلم به، قال الضياء: قال حمدان بن علي: سألت أحمد عن حديث عبد العزيز القسملي «استغنوا عن الناس»، قال: منكر، ما رأيت حديثاً أنكر منه. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤٣٤/٣): ولعله يعني مجرد التفرد الذي لا يستلزم الضعف، كما قال في حديث الاستخارة الذي رواه البخاري: إنه منكر، وإلاّ فإسناد حديث الترجمة صحيح على شرط الشيخين. وقد قال الحافظ العراقي: إسناده صحيح. وقال الهيثمي والسخاوي: رجاله ثقات.

٦٨٨ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكَّري، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجّاج بن المِنْهال، ثنا عبد العزيز بن مُسلم، عن سليمانَ الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «اسْتَغْنُوا عَن النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِواكٍ».

٤٤٧ ـ «اعْرُوا النِّساءَ يَلْزَمْنَ الْحِجالَ»

٦٨٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر المعدَّل، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا بكر بن سهل (ح).

وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج، ثنا الفضل بن عبيد الله الهاشمي، ثنا بكر بن سهل الدِّمياطي، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مَسْلمة بن مَخْلد، أن رسول الله ـ صلى الله عليهوسلم ـ ، قال ذلك. وفي رواية الهاشمي أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

---

٦٨٩ ـ ورواه الطبراني في الكبير (١٩/١٠٦٣)، والأوسط (٤٠٤ مجمع البحرين)، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٨٢)، وقال (٢/٢٨٣): قال أبو حاتم: شعيب بن يحيى ليس بمعروف. وقال إبراهيم الحربي: ليس لهذا الحديث أصل.

قلت: شعيب صدوق كما قال الحافظ، وبكر بن سهل وإن تكلم فيه فلم ينفرد به كما قال الحافظ في ترجمته من اللسان. والصواب ما أعله به الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/١٣٨) من أن في إسناده مجمع بن كعب ولم يعرفه. فهو حديث ضعيف من أجل ذلك. وهو الحديث (٤٠) من الدر الملتقط.

٤٤٨ ــ «اسْتَوْصُوا بِالنِّساءِ خَيْرَاً، فَإِنَّهُنَّ عَوانٌ عِنْدَكُمْ»

٦٩٠ ــ أخبرنا عبد الملك بن الحسن المَعَافِري، أبنا أبو بكر محمد بن القاسم بن فهد، أبنا أحمد بن مطرف، ثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: ثنا أحمد بن نصر، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني حسينُ بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أنه خطب يوم النحر بمنى في حجة الوداع فقال، وذكره خطبةً طويلةً، وذكر ذلك فيها.

٤٤٩ ــ «حَصِّنُوا أَمْوالَكُمْ بِالزَّكاةِ، وَداوُوا مَرْضاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاءِ الدُّعاءَ»

٦٩١ ــ أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا

---

٦٩٠ ــ حسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب. و «استوصوا بالنساء خيراً» في الصحيح من حديث أبي هريرة. في الأصل و (ظ ك) و (ظ ن) حسين بن عبد العزيز. في (ظ ن) كتب في الهامش في نسخة أخرى عبد الله بن ضميرة. وفي هامش (ظ ك) أظنه عبد الله، وكذلك في هامش الأصل أظنه عبد الله. والصواب عبد الله.

٦٩١ ــ ورواه الطبراني في الكبير (١٠١٩٦)، والأوسط (١١٧ مجمع البحرين)، وأبو نعيم في الحلية (٢/١٠٤ و٤/٢٣٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٣٤)، قال في المجمع (٣/٦٤): وفيه موسى بن عمير وهو متروك، فلا ينجبر ويتقوى بوروده من طريق مرسل، لأنه ضعيف جداً.

موسى بن عمير، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

٤٥٠ ـ «اغْتَنِمُوا الدُّعاءَ عِنْدَ الرِّقَّةِ فَإِنَّها رَحْمَةٌ».

٦٩٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر المُقْري الحَذَّاء، أبنا أبو أحمد عبد الله ابن أحمد المعروف بابن المُفَسِّر، ثنا محمد بن حامد بن السَّرِيّ، ثنا يعقوبُ الدَّوْرقي، ثنا شَبَابة، حدثني أبو غَسّان محمد بن مطرف المَدَني، عن زيد بن أَسْلم، قال: قرأ أبي عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرَقّوا، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

٤٥١ ـ «أَلِظُّوا بِياذا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ»

٦٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين الفقير، أبنا أبو الحسين

---

٦٩٢ ـ ضعيف لأنه مرسل لأن زيد بن أسلم لم يدرك القصة، وكان يرسل.

٦٩٣ ـ ورواه أحمد (١٧٧/٤)، والنسائي في النعوت والتفسير من السنن الكبرى والطبراني (٤٥٩٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٠/١/٢)، والحاكم (٤٩٨/١ ـ ٤٩٩)، وصححه ووافقه الذهبي. ورواه حسن بن عبد الباقي في هامش الأصل من طريقين. ورواه صاحب معجم الصحابة (ص ٦٤)، ويوجد من هذا المعجم قطعة في الأوقاف في الرباط تحت (رقم ١٣٨)، وذكروا في الفهارس أنها معجم الطبراني الكبير وليس هو معجم الطبراني، بل مؤلفه أقدم من الطبراني، فيمكن أن يكون محمد بن عبد الله الحضرمي أو محمد بن عبد الله البغوي، لأنه روى الحديث عن يحيى بن عبد الحميد الحماني فهو أقدم من الطبراني وبمنزلة شيوخه. وتبدأ هذه القطعة بمسند ذي الجوشن، وينتهي في منتصف مسند أبي هريرة. وتقع في (٥٤ ورقة).

قال الحافظ في المجلس (١٦) من الأمالي الحرة: هذا حديث حسن صحيح. بعد أن رواه من طريق الطبراني. أخرجه أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن المبارك، ثم قال: وربيعة صحابي أزدي نزل ببيت المقدس لا يعرف له إلاّ هذا الحديث. وجده (بجاد) بفتح =

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بدمشق، أبنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصا، ثنا علي بن معبد، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، حدثني يحيى بن حسان، عن ربيعة بن عامر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

= الموحدة وتخفيف الجيم. ويحيى بن حسان أثنى عليه ابن المبارك ووثقه النسائي، وما روى عن ربيعة غيره، وهو غير يحيى بن حسان الترمسي المخرج حديثه في الصحيحين، وهو متأخر عن المقدسي. وقوله «ألظوا» ـ بالظاء ـ المسألة بوزن ألحوا ومعناه.

وللحديث شاهد من حديث أنس، وله طريقان عن أنس. الأولى أخرجها ابن أبي شيبة من طريق الأعمش، والترمذي (٣٥٩٣) من طريق الرحيل بن معاوية، كلاهما عن يزيد الرقاشي عنه، ويزيد ضعيف.

الطريق الثانية: أخرجها الترمذي (٣٥٩٤)، ثم رواه بإسناده من طريق أبي يعلي (٢/١٧٩) عن أبي يوسف الجيزي، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس مرفوعاً. ثم قال: أخرجه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن مؤمل. وقال: تفرد به مؤمل وليس بمحفوظ، وإنما يعرف عن حميد، عن الحسن، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرسلاً.

قلت: وجدت له طريقاً غير طريق مؤمل. ثم رواه بإسناده من طريق روح بن عبادة، عن حماد، عن ثابت وحميد، عن أنس، فذكر مثله. ثم قال: وهكذا أخرجه أبو بكر بن المقري في فوائده، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، عن علي بن حرب.

وقال الحافظ في المجلس (١٧) منه: وقفت على جزء جمعه الإمام أبو الفضائل الصغاني متعقبا على أحاديث من كتاب الشهاب، زَعَمَ أنها موضوعة، [قلت: يقصد الدر الملتقط]، وقد رد عليه شيخنا الحافظ أبو الفضل ـ رحمه الله ـ في أكثره، فمن ذلك هذا الحديث، فذكره من تخريج الترمذي من طريق الرقاشي، عن أنس، وقال: إن يزيد وإن ضعف فلم يتهم بالكذب. إلى أن قال: ثم وجدته في المستدرك للحاكم (٤٩٩/١) من حديث أبي هريرة أخرجه من طريق رشدين بن سعد، عن موسى بن حبيب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورشدين ضعيف من قبل حفظه وهو ممن يكتب حديثه في المتابعات. وهو الحديث (٤١) من الدر الملتقط.

٤٥٢ ــ «الْتَمِسُوا الرِّزْقَ في خَبايا الأَرْضِ»

٦٩٤ ــ أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسحاق القُهُستاني، ثنا الشيخ الرئيس القاسم بن عيسى بن الوزير علي بن عيسى، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البَغَوي، ثنا مُصعَب بن عبد الله الزُّبَيْري، إملاءً في شعبانَ سنة ثمانٍ وعشرينَ ومئتين، ثنا هشامُ بن عبد الله بن عِكرمة المخزومي، عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال ذلك.

٦٩٥ ــ أنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا مُصعَب بن عبد الله الزُّبَيْري، حدثني هشام بن عبد الله بن عكرمة المَخْزُومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال، وذكره.

٤٥٣ ــ «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيا ما اسْتَطَعْتُمْ»

٦٩٦ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر المُعدَّل، ثنا أحمد بن

---

٦٩٤ ــ ورواه أبو يعلى (١/٢٠٢)، والطبراني في الأوسط (١٦٣ مجمع البحرين).
وهشام بن عبد الله بن عكرمة، قال ابن حبان في كتاب المجروحين (٩١/٣): يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وهو الذي يروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «اطلبوا الرزق في خبايا الأرض».

٦٩٥ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٦٩٦ ــ ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٨٤ مجمع البحرين)، والبيهقي في الزهد (ص ٢٠١) كلهم من طريق محمد بن سعيد بن حسان به. وهو مطول عندهم.
قال في المجمع (٢٤٨/١٠): وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، وهو كذاب. =

محمد بن زياد، ثنا عباس الدُّوري، ثنا محمد بن بشر العَبْدي، ثنا جُنَيْدُ بن العلاء ــ يعني ابن أبـي وهرة ــ ، ثنا محمد بن سعيد، عن إسماعيـل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبـي الدرداء، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وذكره [مختصراً].

٤٥٤ ــ «كيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فيهِ»

٦٩٧ ــ أخبرنا أبو القاسم يحيـى بن أحمد بن علي المُكتب، أبنا جدي علي بن الحسين بن بندار، ثنا أبو الطاهر الحسن بن إبراهيم بن فيل، ثنا عمرو بن عثمان بن كثير، ثنا بقيةُ بن الوليد، ثنا بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن المقدام بن معدي كرب، عن أبـي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وذكره.

= قال في فتح الوهاب (١/٢٢٤): هذا غريب جداً عن الحافظ الهيثمي، فإن محمد بن سعيد بن حسان المذكور في سند هذا الحديث حمصي، وهو غير محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، ذاك دمشقي هالك اتهم بالزندقة فصلب، وهذا شاركه في اسمه واسم أبيه وجده، كما قال الخطيب وغيره، وهو متأخر الطبقة عن المصلوب، كما قاله الذهبـي في الميزان، والحافظ في التهذيب، وقال الذهبـي في هذا: ما ضعفه أحد ولا هو بذاك المعروف، ثم أورد له خبر الترجمة، والله أعلم انتهى.

وقال الحافظ في التقريب: محمد بن سعيد بن حسان الحمصي مجهول. فالحديث ضعيف».

وكلمة «مختصراً» من (ظ ن) فقط. وفي الأصل المنقول عنه الأصل و(ظ ك) وفي (ظ ن) حميد بن العلاء، وذكره في هامش الأصل و(ظ ك) أن جنيد هو الصواب، وهو كذلك.

٦٩٧ ــ ورواه أحمد (٥/٤١٤)، وابن ماجه (٢٢٣٢)، والطبراني في الكبير (٣٨٥٩)، ومسند الشاميين (١١٢٩).

٦٩٨ ـ وأنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار، أنا أبو زيد أحمد بن محمد المَرْوزي، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا إبراهيم بن موسى، أنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد، عن المِقدام، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «كيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ».

٤٥٥ ـ «اطْلُبُوا الْفَضْلَ عِنْدَ الرُّحَماءِ مِنْ أُمَّتي تَعِيشُوا في أَكْنَافِهِمْ»

٦٩٩ ـ أخبرنا إبراهيم بن رجاء العَسْقلاني، ثنا محمد بن محمد القَيْسراني، ثنا الخرائطي، ثنا عبد الرحمٰن بن معاوية العُتْبي، ثنا موسى بن محمد، ثنا محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب، قالا: ثنا داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

٧٠٠ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر [التُّجيبي]، ثنا

---

٦٩٨ ـ ورواه أحمد (٤/١٣١)، والبخاري (٢١٢٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٤٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/٢١٧)، وانظر الفتح (٤/٣٤٥ ـ ٣٤٦).

٦٩٩ ـ ورواه الطبراني في الأوسط (٢٥٩)، عن عبد الرحمٰن بن معاوية به. قال في المجمع (٨/١٩٥): وفيه محمد بن مروان السدي الصغير، وهو متروك.

قلت: وموسى بن محمد هو البلقاوي كما في الأوسط وهو كذاب. لكنْ له متابعون كما يأتي في الحديث بعده. وهو الحديث (٤٢) من الدر الملتقط.

٧٠٠ ـ لم يتفرد به عبد الغفار هذا، وعبد الغفار لم أجد له ترجمةً إلا أن يكون عبد الغفار أبا حازم، وهو قد كذَّبه الأزدي وتكلم فيه غيره. كما أني لم أجد ترجمة للفضل بن رهب.

=

الفضل بن رهب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار، عن داود بن أبـي هند، عن أبـي نَضْرة، عن أبـي سعيد، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يَقُولُ اللَّـهُ اطْلُبُوا الْفَضْلَ عِنْدَ الرُّحَماءِ مِنْ عِبادي تَعِيشُوا في أَكْنافِهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتي، وَلا تَطْلُبُوها مِنْ الْقاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ سخطي».

تفرد به عبد الغفار بن الحسن بن دينار، وهو غريب.

٤٥٦ ـ «اطْلُبُوا الخَيْرَ دَهْرَكُمْ»

٧٠١ ـ أخبرنا الحسين بن محمد بن ميمون النَّصِيبـي، ثنا أبو الحسن

= وقد تابع عبد الغفار من تقدم في الحديث قبله، ورواه العقيلي في الضعفاء (ص ٢٤١)، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٥٨)، وقال: حديث لا يصلح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وعبد الرحمن السدي مجهول. قال الحافظ في اللسان (٣/ ٤٤٧): وأظن أن محمد بن مروان يكنى أبا عبد الرحمن، فوقع في رواية العقيلي أنا أبو عبد الرحمن السدي، وسقط من عنده (أبو)، فبقيت عبد الرحمن إلى آخر ما قاله فراجعه. قلت: والراوي عن عبد الرحمن هو أبو مالك الواسطي وهو متروك.

وتابعه عبد العزيز بن يحيى المدني، في حديث انتخاب السلفي، وهو متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر، قال السيوطي في اللآلىء (٢/ ٧٧): وتابعه عباد بن العوام في تاريخ الحاكم. ولم نطلع على الإسناد حتى نحكم عليه، والخلاصة أن الحديث ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث علي رواه الحاكم (٤/ ٣٢١)، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبـي بقوله: الأصبغ بن نباته واه وحبان ضعيف. وضعفه أيضاً الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء.

٧٠١ ـ في إسناده عيسى بن موسى ضعفه أبو حاتم. فهو ضعيف من أجله ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات، لأن توثيقه لا اعتداد به لدى نقاد المحدثين. ورواه الطبراني في الكبير (٧٢٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٦٢) من طريق عمرو بن الربيع به.

ورواه حسن بن عبد الباقي الصقلي في هامش الأصل من طريق حرملة بن يحيـى عن ابن وهب، عن يحيـى به.

علي بن عمر الدَّارَقُطْني، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي، ثنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجويه، أبنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس بن بُكير، أن صفوان بن سليم، حدثه عن أنس بن مالك، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعرَّضُوا لِنَفحاتِ رَحْمَةِ اللَّـهِ عَزَّ وَجلَّ، فَإِنَّ لِلَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفَحاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، وَاسْأَلُوا اللَّـهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَيُؤَمِّنَ رَوْعاتِكُمْ».

٤٥٧ ـ «اجْمَعُوا وُضُوءَكُم جَمَعَ اللَّـهُ شَمْلَكُمْ»

٧٠٢ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا الحسن بن علي الصَّدَفي، ثنا الفاروق بن عبد الكبير، أبنا أبو علي هشام بن علي السِّيرافي، ثنا محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبو عمرو الصّباحي، ثنا عيسى بن شُعيب، عن عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «لا تَرْفَعُوا الطَّسْتَ حَتى يَطُفَّ، اجْمَعُوا وُضُوءَكُم جَمَعَ اللَّـهُ شَمْلَكُمْ».

٤٥٨ ـ «نَوِّرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»

٧٠٣ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن

---

٧٠٢ ـ نسبه السيوطي في الجامع الكبير إلى ابن لال، والبيهقي في الشعب، وذكر أن البيهقي ضَعَّفَه. وفي إسناده مجهولون.

٧٠٣ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٤٢٠٢) من طريق آدم به ورواه (٤٢٩٣)، فقال: عن داود النصري. واستظهر شيخنا في إرواء الغليل أنه أبو داود نفيع الكذاب. ولكن الحديث صحيح لطرقه وشواهده، وانظر لذلك إرواء الغليل (١/ ٢٨١ ـ ٢٨٧) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

زياد، قال: قرأنا على علي ــ هو ابن داود القَنْطَرِي ــ، ثنا آدم بن أبـي إياس، ثنا شُعبةُ، عن أبي داود، عن زيد بن أَسْلَم، عن محمود بن لَبيد، عن رافع بن خَدِيج، قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكره.

٤٥٩ ــ «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ»

٧٠٤ ــ أخبرنا محمد بن محمد الْأَصْبَهَاني، ابنا ابن شَهْرَيار وابن ريذة، قالا: ثنا الطَّبَراني، ثنا حَمَلَةُ بن محمد الغَزِّي بمدينة غَزَّة، ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزِّي، أبنا محمد بن يوسف الفِرْيابـي، ثنا سفيانُ الثَّوري، عن عَوْف، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سلمان الفارسي، عن النبـي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّها بِكُمْ بَرَّةٌ».

قال الطبرانيُّ: ولم يروِه عن الثوريِّ إلا الفِرْيابـيُّ.

٧٠٥ ــ أنا عبد الرحمٰن بن عمر المعدَّل، أنا ابن الأعرابـي، نا سَعدان بن نصر، نا إسحاق الأزرق، عن عمي عوف، عن أبـي عثمان النَّهْدي، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «الْأَرْضَ تَمَسَّحُوا بِها فَإِنَّها بِكُمْ بَرَّةٌ».

---

٧٠٤ ــ رواه الطبراني في الصغير (١/١٤٨)، قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني عن شيخه حملة بن محمد، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، وهو ثقة.

ونسبه شيخنا في صحيح الجامع الصغير وزيادته إلى أبـي الشيخ وصححه. ورواه حسن بن عبد الباقي الصقلي بهامش الأصل.

٧٠٥ ــ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. وهو مرسل.

٤٦٠ ـ «دَعُوا النَّاسَ يَرْزُق اللَّـهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»

٧٠٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحّاس، أبنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن علي بن بزيع البناء الكوفي، ثنا عثمان بن سعيد المري، قال: ثنا الحسن بن صالح، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم، وذكره مختصراً.

٤٦١ ـ «اسْتَعِينُوا عَلى أُمُورِكُمْ بِالْكِتْمانِ»

٧٠٧ ـ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خُرَّزَاذ، ثنا يوسف بن

---

٧٠٦ ـ ورواه أحمد (٣/٣٠٧ و٣١٢ و٣٩٢)، ومسلم (١٥٢٢)، وأبو داود (٣٤٢٥)، والنسائي (٧/٢٥٦)، والترمذي (١٢٤٤)، وابن ماجه (٢١٧٦).

٧٠٧ ـ ورواه العقيلي في الضعفاء (١٥١)، والطبراني في الصغير (٢/١٤٩)، والأوسط (٢٥٨ مجمع البحرين)، والكبير (٢٠/١٨٣)، ومسند الشاميين (٤٠٨)، والروياني في مسنده (١/٢٥٠) والخلعي في الفوائد (٢/٥٨/٢)، وابن عدي في الكامل (١/١٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (٥/٢١٥ و٦/٩٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٩١/١)، والكلاباذي في مفتاح المعاني (١/٣٥ رقم ٤٥)، وحسن بن عبد الباقي الصقلي في هامش الأصل، كلهم من طريق سعيد به.

قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن عدي: يتبين على حديثه وروايته الضعف. وروي عن ابن نمير أنه قال فيه: كذاب. وعن البخاري: أنه يُذكر بوضع الحديث. وفي الميزان: وقال أحمد بن حنبل: كذاب، ثم ساق له من منكراته هذا الحديث. وقد اتفق العلماء جميعاً على تضعيف العطار هذا سوى العجلي، فإنه قال في كتاب الثقات: لا بأس به. فلا ينبغي الالتفات إليه، خلافاً لصنيع السيوطي في اللآلي (٢/٨٢)، وإن تبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٦٥) لأنه شاذ عن الجماعة، لا سيما وهو مخالف لقاعدتهم: الجرح مقدم على التعديل، وقد نقل ابن أبي حاتم (٢/٢٥٥) عن أبيه: حديث منكر لا يعرف له أصل. =

يعقوب النَّجِيرَمي، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكَشي، ثنا سعيد بن سلّام العطار (ح).

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن بَهْزَاد، ثنا هشام بن علي السيرافي وإبراهيم بن فهد وأبو خليفة في جماعة، قالوا: ثنا سعيد بن سلّام العطار، ثنا ثور بن يزيد الشامي، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «اسْتَعِينُوا عَلَى أُمُورِكُمْ بِالْكِتْمانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ».

= ورواه ابن عدي (٢/٩٦) من طريق حسين بن علوان، عن ثور به. وقال: ابن علوان عامة أحاديثه موضوعة، وهو في عداد من يضع الحديث.

ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢١٧) من طريق عمر بن يحيى القرشي، ثنا شعبة، عن ثور به. والقرشي هذا قال أبو نعيم: متروك الحديث. هذا ملخص ما قاله شيخنا.

ولكن للحديث شواهد، منها حديث علي، رواه الخلعي في الفوائد بإسناد، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٤٣٨): وهذا إسناد مظلم، من دون غندر واسمه محمد بن جعفر لم أعرفهم، ويحتمل أن يكون عبد الله بن عبد الرحمٰن هو الإمام الدارمي صاحب السنن المعروف بالمسند، فإنه من هذه الطبقة، وأحمد بن عبد الله أظنه الجويباري الكذاب المشهور.

ومنها حديث ابن عباس، فيرويه الحسين بن عبيد الله صاحب السلعة، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن ابن عباس، مرفوعاً. رواه الخطيب (٨/٥٦ ــ ٥٧)، قال أحمد بن كامل القاضي: الحسين بن عبيد الله كان ماجناً نادراً، كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء.

ومنها حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في روضة العقلاء (١٨٧)، والسهمي في تاريخ جرجان (١٨٢) من حديث سهل بن عبد الرحمٰن الجرجاني، عن محمد بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن عروة بن الزبير عنه. وبعد أن ذكر شيخنا أقوال العلماء في سهل هذا قال: فالحديث بهذا الإسناد جيد عندي.

ومنها حديث أبي بردة، رواه أبو عبد الرحمٰن السلمي في آداب الصحبة (ص ٢٦)، قال شيخنا: وهذا إسناد مرسل، رجاله ثقات.. لكن مخرجه السلمي ضعيف متهم.

فظهر أن الحديث بهذه الطرق صحيح. وأورده شيخنا في سلسلة الصحيحة (١٤٥٣).

٤٦٢ ــ «اسْتَعِينُوا عَلى إِنْجاحِ الْحَوائِجِ بِالْكِتْمانِ لَها»

٧٠٨ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، قال: ثنا أبو محمد الحسن بن علي الصَّدَفي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الحناوي، بمصر، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا سعيد بن سلّام العطّار، ثنا ثورُ بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «اسْتَعِينُوا عَلى إِنْجاحِ الْحَوائِجِ بِالْكِتْمانِ لها، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ».

٤٦٣ ــ «الْتَمِسُوا الْجارَ قَبْلَ شِراءِ الدَّارِ»

٧٠٩ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا عليُّ بن الحسين الأَنْطاكي، ثنا أبو عروبة، ثنا أحمد بن بكّار وخُزيمة بن مَيْسَرَة، قالا: ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن، عن أبان بن المُحَبَّرِ الشامي، عن سعيد بن مَعْروف بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «الْتَمِسُوا الْجارَ قَبْلَ شِراءِ الدَّارِ، والرَّفيقَ قَبْلَ الطَّريقِ».

٤٦٤ ــ «تَداوَوْا فَإِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّواءَ»

٧١٠ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفّار، أبنا أحمد بن

---

٧٠٨ ــ انظر ما قبله.

٧٠٩ ــ ورواه الطبراني في الكبير (٤٣٧٩)، وأبو الشيخ (٢٣٢)، والخطيب في الجامع (٢/٢٩١)، وفي كل من عثمان بن عبد الرحمٰن الطرائفي، وسعيد بن معروف، كلام، إلا أن الحافظ الذهبي جعل العهدة على أبان بن المحبر، وهو متروك.

٧١٠ ــ رواه البخاري (٥٦٧٨)، وابن أبي شيبة (٨/١)، وابن ماجه (٣٤٣٩)، بلفظ: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً» من حديث أبي هريرة.

محمد بن زياد، قال: ثنا سعيد بن عتاب، ثنا ابن أبـي سمينة، ثنا بكر بن بكّار، ثنا شُعبة، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكره.

٤٦٥ ــ «احْثُوا في وَجْهِ الْمَدَّاحين التُّرابَ»

٧١١ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر المعدَّل، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عَوْن، أبنا خالد ــ يعني ابن عبدِ الله ــ عن يزيد بن أبـي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: جاء رجل فمدحَ عُثْمَانَ، فقام المِقدادُ يحثُو في وجهِهِ التُّرابَ، فقال له عثمانُ بن عفانَ رضيَ اللَّـهُ عنهُ: مَالَكَ؟ فقالَ: أمّا أنا فلا أدَعُ شَيئاً سمعتُهُ مِنْ رسُولِ اللَّـهِ ــ صلى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم ــ، سمعتُ رسولَ اللَّـهِ ــ صلى اللَّـهُ عليه وسلَّمَ ــ يقولُ وذكَرَهُ.

٤٦٦ ــ «أحسنوا إذا وُلِّيتم، واعفُوا عَمَّا ملكتم»

٧١٢ ــ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد القَيْسراني، ثنا محمد بن جعفر الخرائـطي، ثنا الحسين بن يـزيد الجصاص، ثنا إسماعيل بن يحيـى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبـي سعيد،

---

٧١١ ــ ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/٥٦٥) عن علي بن عبد العزيز به، ويزيد بن أبـي زياد ضعيف، لكنه في الصحيح عند مسلم (٣٠٠٢)، وهـو عند أحمد (٦/٥)، وأبـي داود (٤٧٨٣)، والترمذي (٢٥٠٤)، وابن ماجه (٣٧٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٩)، والطبراني في الكبير (٥٧٥ و ٢٠/٥٧٩) من طريق آخر عن المقداد بن عمرو.

٧١٢ ــ في إسناده إسماعيل بن يحيـى، وهو ابن عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبـي بكر الصديق، وقد كان ركناً من أركان الكذب، أجمعوا على تركه كما قال الذهبـي. وعطية العوفي المعروف، ولكن البلاء من هذا الكذاب، فهو حديث موضوع.

قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أحسِنُوا إذا وُلِّيتُم، واعْفُوا عَمَّا مَلَكْتُم».

٤٦٧ ــ «أطعمـوا طَعامَكُمْ الأتقيـاءَ، وأَوْلُوا معروفَكُمْ المُؤْمِنينَ»

٧١٣ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الجَهْضَم، ثنا أبو الحسين عمر بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن الحسين، حدثني عبد الله بن يزيد، عن أبي سُليمان الليثي، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «أطعموا طعامَكم الأتقياءَ، وأَوْلُوا معروفَكم المؤمنين».

٧١٤ ــ أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أنا علي بن الحسين بن بُندار، نا أبو عمران موسى بن القاسم، نا عبد الله ــ يعني ابن أبي الدنيا ــ حدثني محمد بن الحسين، نا عبد الله بن يزيد المُقري، نا

---

٧١٣ ــ يظهر من الحديث (٧١٤) بعد هذا الحديث أن في هذا الإسناد نقصاً بين عبد الله بن يزيد، وأبي سليمان الليثي، وانظر ما بعده.

٧١٤ ــ ورواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٧٣)، وأحمد في المسند (٣/٥٥)، وأبو يعلى (٢/٦٧) بلفظ: «مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس» وفي آخره: «أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين» ورواه أحمد (٣/٣٨) دون ذكر الترجمة فيه.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» في ترجمة أبي سليمان الليثي: قال علي بن المديني: مجهول: وذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه. وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يزد على ذكر شيخه والراوي عنه. وقال أبو الفضل بن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب: حديث غريب، لا يذكر إلا بها الإسناد.

فهو حديث ضعيف. وهذا الحديث من (ظ ن) فقط.

سعيد بن أبـي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، عن أبـي سليمان الليْثي، عن أبـي سعيد الخُدري، عن النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وذكره.

٤٦٨ ـ «اسْتَعِيذُوا بِاللَّـهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلى طَبَعٍ»

٧١٥ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر الصفّار، ثنا إبراهيم بن أحمد بن فِراس، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، قال: حدثنيه محمد بن عمر، عن عبد الله بن عامر الْأَسْلمي، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجُرَشي، عن جبير بن نفير، عن معاذ، عن النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، أنه قال، وذكره.

---

٧١٥ ـ ورواه أحمد (٥/٢٣٢ و٢٤٧)، والطبراني في الكبير (٢٠/١٧٩)، والحاكم (١/٥٣٣)، وقال: هذا حديث مستقيم الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبـي.

وأما الحافظ الهيثمي فقد قال في مجمع الزوائد (١٠/١٤٤) بعد أن نسبه إلى البزار أيضاً بنحوه: وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

في آخر الأصل: آخر الجزء الخامس من كتاب مسند الشهاب، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا ونبيه الكريم وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليمًا.

ولم يشر في (ظ ك) هنا إلى نهاية الجزء.

الجزء السادس
من مسند الشهاب

٤٦٩ ـ «أَجْمِلُوا في طَلَبِ الدُّنْيا»

٧١٦ ـ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي العَوَّام، أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله، ثنا أبو عِمران الجَوْني، ثنا هشام بن عمار، ثنا ابن عياش، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن سعيد الأَنْصاري، عن أبي حُميد الساعدي، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَجْمِلُوا في طَلَبِ الدُّنْيا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ مِنْها».

٤٧٠ ـ «أَصْلِحُوا دُنْياكُمْ، وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ»

٧١٧ ـ أخبرنا الحسن بن محمد الأَنْباري، ثنا أبو بكر محمد بن

---

٧١٦ ـ ورواه ابن ماجه (٢١٤٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٤١٨)، من طريق ابن عياش به، وابن عياش هنا ضعيف لأنه يروي عن غير الشاميين، ولكن رواه الحاكم (٢/٣)، والبيهقي (٥/٢٦٤) من غير طريقه، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٥٩٨): إنما هو على شرط مسلم وحده، فإن عبد الملك هذا لم يخرج له البخاري شيئاً ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٥) من طريق آخر.

٧١٧ ـ المقدام بن داود وسليمان بن أرقم ضعيفان جداً، وعيسى بن واقد، قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (٢/٢٦٦): لم أعرفه. ورواه الديلمي في مسند الفردوس كما في مختصره (١/١/٢٧) للحافظ من حديث زاهر بن أحمد، ثنا البغوي، ثنا زهير بن حرب، عن رجل، عن قتادة، عن أنس. وفيه رجل غير مسمى، وزاهر بن أحمد كان يخل بالصلوات، فترك الرواية عنه جمع كما في «الميزان».

المسور، ثنا مِقْدام ابن داود، ثنا علي بن مَعْبَد، ثنا عيسى بن واقد الحَنَفي، عن سليمان بن أرقم، عن الزُّهري، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «أَصْلِحُوا دُنْياكُمْ، وَاعْمَلُوا لِآخِرَتِكُمْ كَأَنَّكُمْ تَمُوتُونَ غَداً».

٤٧١ ــ «افْشُوا السَّلامَ تَسْلَمُوا»

٧١٨ ــ أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين الجَهَازي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن فراس، ثنا أبو التريك محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عوف الطّائي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن قنان عن عبد الرحمٰن بن عَوْسجة، عن البَرَاء بن عازب، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وذكره.

---

٧١٨ ــ ورواه أحمد (٤/٢٨٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٧ و ١٢٦٦) وأبو يعلى (١/٩٦)، وابن حبان (١٩٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٧٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣٦٥)، وأبو حامد بن بلال النيسابوري في أحاديثه (١/١٥)، وعبد الرحيم الشرابي في أحاديث أبي اليمان وغيره (١/٨٣)، والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٧١).

وقال العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد، سمعت أبي، يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: قنان ليس من بابتكم، قال أبي: كان يحيى قليل الذكر للناس، ما سمعته ذاكراً أحداً غير قنان.

قال العقيلي: والمشهورون بغير هذا الإسناد في إفشاء السلام.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٤٨١): وقنان حسن الحديث، فقد وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجال الإسناد ثقات، فهو سند حسن.

قلت: كأن شيخنا لم يرض بقول الحافظ في قنان هذا مقبول.

٤٧٢ ــ «أَفْشُوا السَّلام، وَأَطْعِمُوا الطَّعامَ»

٧١٩ ــ أخبرنا هبة الله تن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المُقري، ثنا أبي، عن عوف بن أبي جميلة، زُرَارة بن أَوْفى، عن عبد الله بن سَلَام، قال: لما قَدِمَ رسولُ الله ــ صلى اللَّـهُ عليه وسلَّمَ ــ المدينةُ، انْجَفَلَ الناسُ إليه، فكِنتُ فيمن أتاهُ، فلما رأيت وجهَهُ عَرَفْتُ أنَّهُ غيرُ وجهِ كذَّاب، فسمعتُهُ يقولُ: «أَيُّها النَّاسُ أَفْشُوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعامَ، وَصِلُوا الأَرْحامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ».

٤٧٣ ــ «احْفَظوني في أَصْحَابـي، فَإِنَّهُمْ خِيارُ أُمَّتِي»

٧٢٠ ــ أخبرنا الحسن بن خلف الواسطي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الورّاق، حدثني أبي، ثنا السَّريُّ بن يحيى، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونُس، ثنا القدَّاح ــ يعني سعيد بن سالم ــ، عن كَثِير بن زَيد،

---

٧١٩ ــ ورواه أحمد (٤٥١/٥)، والترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٥ و ٣٢٥١)، والدارمي، وابن نصر في قيام الليل (ص ١٧)، والحاكم (١٣/٣)، والضياء في المختارة (١٧٦/٥٨ ــ ١ ــ ٢)، وابن سعد في الطبقات (٢٣٥/٤)، من طرق عن عوف به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي. قال شيخنا: وهو كما قالا.

٧٢٠ ــ هذا منقطع، لأن المطلب بن عبد الله لم يلق عمر رضي الله عنه، وقد تقدم حديث عمر في توصية رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ بأصحابه (٤٠٣).

وفي كثير بن زيد وسعيد بن سالم القداح، كلام.

عن المُطَّلِب بن عبد الله، عن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللَّـهِ ـ صلى اللَّـهُ عليه وسلَّم ـ: «احْفظُونِي في أَصْحابي، فَإِنَّهُمْ خِيارُ أُمَّتِي».

٤٧٤ ـ «احْفَظُوني في عِتْرَتِي»

٧٢١ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا محمد بن الحسن الدَّقَّاق، ثنا محمد بن إبراهيم السرَّاج، ثنا الحسين بن إسماعيل بن النقاد، ثنا أبو جعفر بن بنت مطر، ثنا هاشم بن قاسم، عن شعبة، عن ابن عُيينة، عن عبد العزيز، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذكره.

٤٧٥ ـ «اسْتَرْشِدُوا ذَوِي الْعُقُولِ تَرْشُدُوا»

٧٢٢ ـ أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن آزادمَرْد، ثنا أبو الحسن

---

٧٢١ ـ لم أر هذا الحديث في مصدر آخر مما لدي، كما أني لم أر ترجمة لمن تحت هاشم ابن القاسم.

٧٢٢ ـ عبد العزيز بن رجاء هذا قال الذهبي: قال الدارقطني: متروك، له مصنف موضوع كله. ورواه الدارقطني في غرائب مالك من هذه الطريق، وقال: هذا حديث منكر.
وقال في فتح الوهاب (٢/٤): ورواه الحارث بن أبي أسامة في المسند (١/٣١٧): قال: ثنا عباد بن [كثير، عن] سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ «استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا»، وشيخ الحارث هو داود بن المحبر، وقد رواه في مصنف له في العقل اتهم بوضعه، وقيل وضعه ميسرة بن عبد ربه وسرقه هو منه، وركب له أسانيد أخرى. قال حمدي: [وكذا رواه أبو جعفر الطوسي الشيعي في الأمالي (ص ٩٤) من طريق داود به، وداود وعباد كذابان].

وقال الحافظ في المطالب العالية (١٣/٣): أحاديثه كلها موضوعة [لا يثبت منها شيء].

قلت: وقد رواه عن الحارث بن أبي أسامة عمر بن أحمد بن جرجة، فركب له إسناداً آخر، فقال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، قال ابن طاهر =

شاكر بن عبد الله المِصِّيصي، ثنا أبو بكر أيوب بن سليمان العَطّار بالمِصِّيصَة، ثنا علي بن زياد الْمَتُّوثي، ثنا عبد العزيز بن أبـي رجاء، ثنا مالك بن أنس، عن سُهيـل بن أبـي صالـح، عن أبيه، عن أبـي هـريـرة، قـال: سمعتُ أبا القاسم ــ صليلةُ الله عليه وسلّمَ ــ يقول: «اسْتَشِيرُوا ذَوِي الْعُقُولِ ترشدُوا، وَلا تَعْصُوهُمْ فَتَنْدَمُوا».

٤٧٦ ــ «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا»

٧٢٣ ــ أخبـرنا أبـو القاسم عبـدُ الملك بن الحسن المَعافـري، أبنا

= المقدسي: عمر بن أحمد روى عن الثقات الموضوعات. وقال ابن النجار في ترجمته من تاريخه بعد إيراد هذا الحديث: المتهم به عمر.

وله طريق آخر عن أبـي هريرة رواه الدارقطني والخطيب في غرائب، ورواه مالك من طريق سليمان بن عيسى، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه به. قال الدارقطني: هذا منكر، وسليمان متروك. وقال الذهبـي: قال الجوزجاني وأبو حاتم: كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث، له كتاب «تفضيل العقل» جزءان، ثم أورد له الذهبـي هذا الخبر وقال: غير صحيح. انتهى.

٧٢٣ ــ ورواه ابن ماجه (١٠٨١)، والعقيلي في الضعفاء (٢٢٠)، وابن عدي في الكامل (٢١٥ ــ ٢١٦)، والبيهقي (٢/ ٩٠ و ١٧١)، والواحدي في تفسيره (٤/١٤٥/٢)، والطبراني في الأحاديث الطوال (٢١)، من طريق الوليد بن بكير أبـي جناب به فذكره مطولاً.

قال شيخنا في إرواء الغليل (٣/ ٥١ ــ ٥٢): وهذا إسناد واه جداً، وفيه ثلاث علل:

الأولى: ضعف علي بن زيد بن جدعان.

الثانية: العدوي هذا، قال الحافظ: متروك رماه وكيع بالوضع، وبه أعله البيهقي، فقال عقب الحديث: هو منكر الحديث، لا يتابع على حديثه، قاله محمد بن إسماعيـل البخاري.

وقال الحافظ في التلخيص (٢/ ٥٣): وهو واهي الحديث، وأخرجه البزار من وجه آخر، وفيه علي بن زيد بن جدعان، قال الدارقطني: إن الطريقين كلاهما غـير ثابت، وقـال ابن عبد البر: هذا الحديث واهي الإسناد. =

محمد بن القاسم بن فهد، ثنا أحمد بن مُطرِّف، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبيد بن يَعيش، ثنا الوليد بن بكير اليَرْبُوعي، عن عبد الله بن محمد العَدَوي البصري، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: خَطَبنا رسولُ اللَّـهِ ـ صلى الله عليه وسلّمَ ـ في يوم جمعة فقال: «تُوبُوا إِلى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبادِرُوا بِالْأَعْمالِ الزاكِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ».

٧٢٤ ـ وأنا الحسن بن محمد الْأَنْباري، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور، نا مقدام بن داود، نا علي بن معبد، نا بقيةُ بن الوليد، عن حمزةَ بن حسّان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسولُ اللَّـهِ ـ صلى اللَّـهُ عليه وسلم ـ على المنبر: «يا أَيُّها النَّاسُ تُوبُوا إِلى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبادِرُوا بِالْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ،

= ثم قال شيخنا: الثالثة: أبو جناب هذا، قال في التقريب: لين الحديث. قلت: وقد خولف في إسناده وهي العلة. الرابعة: قال الحسن بن حماد الكوفي ثنا عبد الله بن محمد العدوي قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر حدثنا عبادة بن عبد الله عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: فذكره.

أخرجه الباغندي في مسند عمر (٩٠)، وأبو طاهر الأنباري في المشيخة (١/١٦٤) والضياء المقدسي في المختارة (٢/١٠٣/١٠) كلهم عن الحسن بن حماد به. قلت: والحسن هذا ثقة، فروايته أولى بالتقديم من رواية مخالفه أبي جناب.

٧٢٤ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (٢/١٢٤) من حديث بقية به وعنه ابن عساكر (٢/٢٢٩/١٧) ورواه الضياء (١/١٠٧/١٠) من طريق فروة الحناط عن أبي فاطمة عن علي به. قال شيخنا في الإرواء: وهما طريقان ضعيفان لأن من فيهما لا يعرفون غير ابن جدعان وبقية وهما ضعيفان. وهذا هو الوجه الذي رواه به البزار.

وَصِلُوا الَّذي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَبِكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ تُنْصَرُوا وتُؤْجَرُوا وَتُرْزَقُوا» مختصر.

٤٧٧ ــ «تَجَافَوْا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ ما لَمْ يَكُنْ حَداً»

٧٢٥ ــ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا إسماعيلُ بن محمد، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا أبو أمية، ثنا يحيى بن عبد الله بن الضحّاك، ثنا عبد الله بن زياد، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن أبي بكر بن حَزْم، عن أبيه، عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلَّمَ ــ : «تَجَافَوْا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ ما لَمْ يَكُنْ حَداً».

---

٧٢٥ ــ قال في فتح الوهاب (٢/٥): يحيى بن عبد الله ضعيف، وفيه أيضاً من لم أعرفه.

قلت: وعبد الله بن زياد هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان، وهو متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره.

وللحديث شاهد رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٦٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٣/١٣٠) من حديث محمد بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده فذكره مرفوعاً. ومحمد هذا قال الذهبي: ضعفوه. وقال البخاري: منكر الحديث ويقال بمشورته جلد الإمام مالك. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

وشاهد آخر من حديث زيد بن ثابت رواه الطبراني في الصغير (٢/٤٣) وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف جداً. وله شاهدان مرسل ومعضل في إسنادهما متروك ومجهولون.

٤٧٨ ــ «تجافَوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّـهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّما عَثَرَ»

٧٢٦ ــ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتَري، أبنا أبو القاسم رَوْزَبَة بن الحسن الكاتب، ثنا الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي، ثنا أحمد بن مليح بن رسلان الفيُّومي، ثنا ذو النون بن إبراهيم، ثنا فُضيل، عن لَيْث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال: رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «تَجافَوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّـهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّما عَثَرَ».

٤٧٩ ــ «عُودُوا الْمَرِيضَ»

٧٢٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا أحمد بن

---

٧٢٦ ــ ورواه أبو نعيم (١٠/٤) والخطيب (٣٣٤/٨ ــ ٣٣٥) وليث هو ابن أبي سليم ضعيف كان اختلط. وذو النون ضعفه الدارقطني والجوزقاني. وهذا هو الحديث (٤٤) من الدر الملتقط.

ورواه الخطيب (٩٨/١٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الله أبي عمر الرملي عن ذي النون به.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة(٢٤١/٢): وأبو عمر الرملي لم أعرفه.

ورواه الطبراني في الأوسط (٢١٠ مجمع البحرين) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٠/٤) من طريق محمد بن عقبة المكي عن ذي النون به. ومحمد بن عقبة المكي قال البيهقي: مجهول.

وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه أبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤) وقال: غريب وفيه إبراهيم بن حماد الأزدي قال شيخنا: الظاهر أنه الزهري الضرير ضعفه الدارقطني ورواه الطبراني في الأوسط (٢١٠ مجمع البحرين) ومن طريقه أبو نعيم (٥٨/٥ ــ ٥٩) وفيه بشر بن عبيدالله الدارسي قال ابن عدي: بين الضعف جداً.

٧٢٧ ــ في (ظ ن) يعقوب بن إسحاق المخرمي. والحديث رواه ابن المبارك في الزهد (٢٤٨)، وأحمد (٢٣/٣)، وأبو يعلى (٧٣/٢)، والبزار (٨٢١ و٨٢٢)، وابن أبي شيبة (٢٣٥/٣)، وعبد بن حميد (١٠٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٨)، وابن حبان =

بَهْزاذ، ثنا يعقوب بن أسحاق المَخْزُومي، ثنا عَفَّانُ بن مُسلم، ثنا همّام، ثنا قتادةُ (ح).

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي بها، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخُدري، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «عُودُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الجنازة تُذَكِّرُكُم الآخِرَةَ».

٤٨٠ ــ «لِيَكُنْ بَلاغُ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيا زَادَ الرَّاكِبِ»

٧٢٨ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن مِنهال، ثنا حمّاد بن سلمَة، عن عليِّ بن زَيد، عن سعيد بن المسيَّب، وحميد عن مُوَرِّق العجلي، أن سعد بن مالك وابنَ مسعودٍ دخلا على سلمانَ يعودانه، فبكى سلمانُ، فقالا له: ما يُبْكِيك يا أبا عبد الله؟ قال: عهد عهده إلينا رسول الله

= (٧٠٩)، والبغوي في شرح السنة (١٥٠٣)، والبيهقي (٣/٣٧٩ ــ ٣٨٠) وهو حديث صحيح.

٧٢٨ ــ ورواه الطبراني في الكبير (٦١٦٠) من طريق علي بن عبد العزيز به ورواه ابن ماجه (٤١٠٤)، وأحمد (٥/٤٣٨) من طريقين آخرين، ورواه أيضاً الطبراني (٦٠٦٩ و ٦١٨٢) من طريقين آخرين، ورواه الحاكم (٤/٣١٧) من طريق آخر وصححه ووافقه الذهبي.

والحديث رواه عبد الرزاق (٢٠٦٣٢)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٩٥ و ١٩٥ ــ ١٩٦ و ١٩٦ و ١٩٦ ــ ١٩٧ و ١٩٧ و ٢/٢٣٧) وأحمد في الزهد (ص ٢٨ ــ ٢٩).

ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يَحْفَظْهُ منا أحدٌ قال: وذكر: لِيَكُنْ بَلاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيا زادَ الرَّاكِبِ».

٤٨١ ـ «اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ»

٧٢٩ ـ أخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختويه بمكة، أبنا زاهرُ بن أحمد، ثنا محمد بن معاذ، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا جعفر بن برقان، عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن مَيْمون الأَوْدي، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لرجل وهو يَعِظُهُ: «اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ: شَبابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتكَ قبل سَقَمِكَ، وغِناكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفراغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ».

٤٨٢ ـ «لِيَأْخُذِ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ»

٧٣٠ ـ أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم المَعَافري، ثنا محمد بن القاسم بن فهد، أبنا أحمد بن مُطرِّف البُستي، حدثني أبو محمد يحيى بن ثمامة بن حجر القرشي، ثنا محمد بن زكريا بن دينار، ثنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: خطب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فقال: «لِيَأْخُذ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ، وَمِنْ دُنْياهُ لآخِرَتِهِ، وَمِنْ الشَّبيبَةِ قَبْلَ الْكِبَرِ، وَمِنْ الْحَياةِ قَبْلَ الْمَماتِ، فَما بَعْدَ الدُّنْيا مِنْ دارٍ إلاَّ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ».

---

٧٢٩ ـ رواه ابن المبارك في الزهد (٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٤٨/٤)، وعمرو بن ميمون مخضرم تابعي فهو مرسل. إلا أنه صحح من حديث ابن عباس، رواه الحاكم (٣٠٦/٤) وصححه على شرط البخاري ومسلم ووافقه الذهبي.

٧٣٠ ـ هو معضل، وابن عائشة اسمه عبيد الله بن محمد بن حفص، وأبوه محمد بن حفص ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول. ولم أر ترجمة لبعض رجال الإسناد.

٤٨٣ ــ «كُونُوا في الدُّنْيا أَضْيافاً»

٧٣١ ــ كتب إلى سهل بن أبي بكر الشجاعي بخطه، ولا أُراني إلاّ وقد سمعتُه منه ثنا محمد بن الحسين الصُّوفي، ثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المصفى، ثنا بقيةُ، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير، ــ هو الثمالي ــ قال: قال رسولُ الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: «كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتاً، وعوِّدوا قلوبكم الرقة، وأكثروا التَّفَكُّرَ والبُكَاء، ولا تختلفنَّ بِكُم الأهواءُ».

٤٨٤ ــ «أَكْرِمُوا الشُّهودَ»

٧٣٢ ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطَّار البغدادي، ثنا عبد الله بن عثمان بن بيان الصفَّار، ببغداد، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن

---

٧٣١ ــ تقدم هذا الإسناد (٥٩٢) ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٥٨/١) وأبو عبد الرحمن السلمي والديلمي وغيرهم. قال في فتح الوهاب (٩/٢): محمد بن المصفى اتهمه أبو زرعة بتدليس التسوية، وقال: صالح حدث بالمناكير، وبقية أيضاً مدلس، وعيسى بن إبراهيم متروك، وموسى بن أبي حبيب ضعفه أبو حاتم، وقال الذهبي: خبره ساقط، وله عن الحكم بن عمير ــ رجل ــ قيل: له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه متأخر عن لقي صحابي كبير، وإنما أعرف له رواية عن علي بن الحسين. انتهى.

٧٣٢ ــ ورواه الخطيب في التاريخ (٩٤/٥ و١٣٨/٦ و٣٠٠/١٠) والعقيلي في الضعفاء (٢٥٩)، وقال: غير محفوظ ولا يعرف إلا به ــ أي عبد الصمد.

ورواه البانياسي في جزئه والنقاش في كتاب القضاء والشهود وابن عساكر في التاريخ كلهم من طريق إبراهيم بن عبد الصمد به.

قال الذهبي في ترجمة عبد الصمد هذا: عن أبيه بحديث أكرموا الشهود، وهذا منكر، وما عبد الصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة. فتعقبه الحافظ بأن العُقيلي أورده في الضعفاء فلم يسكتوا عنه. وهو الحديث (٤٥) من الدر الملتقط.

موسى الهاشمي، حدثني أبي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد، عن عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَكْرِمُوا الشُّهودَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْرِجُ بِهِم الحُقُوقَ وَيَدْفَعُ بِهِم الظُّلْمَ».

٤٨٥ ـ «اتَّقوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ»

٧٣٣ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضرّاب، ثنا أحمد بن مروان، ثنا أحمد بن الهَيْثم بن خالد، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عبيد الله، قال حدثني خُزَيْمة بن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، عن جده خُزيمة بن ثابت، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّها تُحْمَلُ عَلى الْغَمامِ، يَقُولُ اللَّهُ تعالى: وَعِزَّتي وَجَلالي لأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حينٍ».

٤٨٦ ـ «ارْحَمُوا ثَلاثَةً»

٧٣٤ ـ أخبرنا محمد بن منصور التُّسْتري، ثنا عبد الله بن أحمد بن

---

٧٣٣ ـ ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٨٦) والدولابي (٢/١٢٣) والطبراني في الكبير (٣٧١٨) من طريق سعد به.

وهذا إسناد فيه علل، محمد بن عمارة هذا في عداد المجهولين. وابنه خزيمة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وعبد الله بن محمد بن عمران.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢/٥٥٤): لم أجد له ترجمة. وبالجملة فالإسناد مظلم مجهول لكن الحديث حسن على أقل الدرجات. ثم ذكر شواهده.

٧٣٤ ـ قال في فتح الوهاب (٢/١١): وفيه جماعة لم أعرفهم، ورواية مجاهد عن ابن مسعود قال أبو زرعة: فيه إرسال. وهو الحديث (٤٦) من الدر الملتقط. =

اليَمَان العَسْقلاني بالبصرة، ثنا محمد بن إسحاق بن مَيْمون، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الله بن الوليد العَدَني، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ارْحَمُوا ثَلاثَةً: غَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ، وَعَزِيزاً ذَلَّ، وَعالِماً يَلْعَبُ بِهِ الْحَمْقى وَالْجُهَّالُ».

٤٨٧ ـ «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ»

٧٣٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد الجَواليقي إجازة، أبنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن أحمد المرهبي، أبنا الشجاعي

= ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/ ٧٤) من حديث ابن عباس، وفيه وهب بن وهب وهو كذاب، ومن طريق ابن حبان أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٣٦).

ورواه العسكري في الأمثال والسليماني وابن حبان في كتاب المجروحين (٢/ ١١٨) من حديث أنس بن مالك، وفيه عيسى بن طهمان، قال ابن حبان: يتفرد عن أنس بالمناكير كأنه يدلس على أبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي عنه، لا يجوز الاحتجاج بخبره. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات

قال السليماني: الحمل فيه على عيسى.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب، من حديث أنس أيضاً، وفي إسناده سمعان لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة.

٧٣٥ ـ ورواه الترمذي (١٩١٧) وقال: هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، عنبسة يضعف في الحديث، وعبد الملك بن علاق مجهول.

ورواه أبو نعيم (٨/ ٢١٤ ـ ٢١٥) والخطيب (٣/ ٣٩٦) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن مسلم عن أنس. وعند ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١١) عن عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن مسلم. ورواه ابن عدي (٢/ ٢٣٢) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن أنس بن مالك عن أبيه. فهذا اضطراب في الإسناد من عنبسة مرة يقول عن عبد الملك بن علاق ومرة عن مسلم، وأخرى عن علاق بن مسلم، وأخرى عن علاق بن أبي مسلم، وعنبسة قال أبو حاتم: كان يضع الحديث.

والحديث أورده الصغاني في الموضوعات (ص ١٢) وفي الدر الملتقط (٤٧) تبعاً =

ـ وهو أبو علي الحسن بن الطيب ـ، ثنا قتيبة ـ هو ابن سعيد ـ،ثنا عبيدة بن الحارث، عن عنبسة بن عبد الرحمن،عن علاق بن أبي مسلم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ».

٤٨٨ ـ «انْظُرُوا إِلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ»

٧٣٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدَّل، ثنا عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زائدةُ بن قُدامةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «انْظُرُوا إِلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلا تَنْظُرُوا إِلى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ».

٧٣٧ ـ وأناه أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، نا أحمد بن الأعرابي، نا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق العنسي، نا وكيع بن الجراح،

= لابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣٦). ورواه ابن النجار من طريق أبي الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة عن أنس. وأبو الهيثم قال أبو الفتح الأزدي: كذاب.

ورواه ابن ماجه (٣٣٥٥) من طريق إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً بلفظ «لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر، فإن تركه يهرم». وإبراهيم بن عبد السلام أحد المتروكين. وعبد الله بن ميمون رجح الحافظ أنه القداح فهو أيضاً متروك ورجح المزي في التهذيب أنه غيره فهو مجهول.

٧٣٦ ـ في الأصل زيادة بن قدامة، وهو خطأ صححناه من (ظ ك) و(ظ ن) وانظر ما بعده.

٧٣٧ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه أحمد (٢/٢٥٤ و٤٨٢) ومسلم (٢٩٦٣) وابن ماجه (٤١٤٢) والترمذي (٢٦٣٢).

فالأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «انْظُرُوا مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلا تَنْظُرُوا إِلى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ».

٤٨٩ ـ «أَمِطِ الْأَذى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ تَكْثُرْ حَسَناتُكَ»

٧٣٨ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء العَسْقلاني، أبنا أبو أحمد محمد بن محمد القَيْسَراني، ثنا محمد بن جعفر الخَرائطي، ثنا محمد بن جابر الضَّرير، ثنا علي بن شُجاعَ، ثنا غسان بن عبيد العَسْقلاني، عن أبي العاتِكة، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ اللَّـهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: وذكره.

٤٩٠ ـ «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَّا»

٧٣٩ ـ أخبرنا أبو محمد التُّجيبي، أبنا ابن الأعرابي، ثنا أبو جعفر بن أبي الدميك المستملي، ثنا أبو الصلت الهَرَوي، ثنا عباد بن العوام، ثنا

---

٧٣٨ ـ فيه أبو العاتكة قال الذهبي: مختلف في اسمه مجمع على ضعفه. وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث.

ورواه أحمد (٤/٤٢٣ و ٤٢٤) بلفظ «امط الأذى عن طريق الناس فهو لك صدقة» من حديث أبي برزة الأسلمي، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٨) دون ذكر: فهو لك صدقة. ورواه أحمد (٤/٤٢٠ و ٤٢٢) ومسلم (٢٦١٨) وابن ماجه (٣٦٨١)، وابن أبي شيبة (٩/٢٨) بلفظ: اعزل ونح، دون ذكر: فهو لك صدقة.

٧٣٩ ـ ورواه تمام (١/٢٤٣) والطبراني في الكبير والأوسط (٢٧٣ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨/٨٨): وفيه جميل بن زيد وهو ضعيف وتابعه يحيى البكاء وهو أيضاً ضعيف. وأبو الصلت قال الحافظ: صدوق له مناكير وكان يتشيع ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/١٥٢). =

جميل بن زيد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَّا عَسى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَّا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَّا، عَسى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَّا».

٤٩١ ــ «أُوصيكَ بِتَقْوى اللَّـهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ أَمْرِكَ»

٧٤٠ ــ أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسن الحمراوي، ثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، في المسجد الحرام، ثنا الفِرْيابي، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغَسَّاني، ثنا أبي، عن جَدّي، عن أبي إدريسَ الخَوْلاني، عن أبي ذَرٍّ، عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «أُوصِيكَ بِتَقْوى اللَّـهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ أَمْرِكَ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي، ولِيَرُدَّكَ عَنِ

= ورواه الطبراني في الكبير (ص ٢٥، من قطعة لدي) والأوسط (٢٧٣ مجمع البحرين) وفيه محمد بن كثير الفهري وهو ضعيف، ورواه عن ابن لهيعة وهو أيضاً ضعيف عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

ورواه الترمذي (١٩٩٧) وابن عدي (٢/٨٤) وتمام في الفوائد (٢/٢٤٢) وابن حبان في كتاب المجروحين (١/٣٥١) من طريق سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أراه رفعه.

وقال ابن حبان: سويد كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الترمذي: ضعيف لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

قال شيخنا في غاية المرام (ص٢٧٣ ــ ٢٧٤): إسناد حديث أبي هريرة عندي جيد، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، ليس فيهم من ينظر في حاله سوى سويد بن عمرو الكلبي، وقد قال النسائي وابن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلاً متعبداً، ولم يتكلم فيه غير ابن حبان، فلا يلتفت إليه لا سيما وهو من رجال مسلم، إلى أن قال: وجملة القول أن الحديث من طريق ابن سيرين صحيح مرفوعاً بلا ريب.

٧٤٠ ــ تقدم هذا الإسناد (٦٥١) ولهذا شاهد عند أحمد (٣/٨٢) من حديث أبي سعيد.

النَّاسِ مَا تَعْرِفُ عَنْ نَفْسِكَ، وَاخْزِنْ لِسانَكَ إلاَّ مِنْ خَيْرٍ، فَإنَّك بِذلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطانَ».

٤٩٢ ـ «اقرأ القرآنَ ما نَهاكَ»

٧٤١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو ربيعة فهدُ بن عوف، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن شهر بن حَوْشب، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ لَمْ يَنْفَعه علمُه ضَرَّه جَهْلُه، إقرأ القرآنَ ما نهاكَ فإذا لم يَنْهكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ».

٤٩٣ ـ «أَدِّ الأَمانَةَ إلى مَنِ ائْتَمَنَكَ»

٧٤٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، ثنا ابن الأعرابي، ثنا سليمان بن الربيع النهري، ثنا طَلْق بن غنام، ثنا قيس وشَريك، عن أبي حُصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «أَدِّ الأَمانَةَ إلى مَنِ ائْتَمَنكَ وَلا تَخُنْ مَنْ خانَكَ».

---

٧٤١ ـ تقدم الحديث (٣٩٢) ورواه الطبراني في الكبير قال في المجمع (١/١٨٤) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. وكذا علله به المنذري في الترغيب (١/١٠٤). وهذا تعليل قاصر فإن عبد العزيز ضعيف. وهذا أول الجزء الخامس من (ظ ن).

٧٤٢ ـ ورواه أبو داود (٣٥١٨)، والترمذي (١٢٨٢)، والدارمي (٢٦٠٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٠)، والدارقطني (٣/٣٥)، والحاكم (٢/٤٦) من طريق طلق به. وقال الترمذي: حسن غريب. وقال الحاكم: حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ٤٢٤) وفيه نظر فإن شريكاً إنما أخرج له مسلم متابعة كما قال الذهبي نفسه في الميزان، وهو سيىء الحفظ، ومثله متابعه قيس ـ وهو ابن الربيع ـ لكن الحديث حسن باقترانهما معاً، وهو صحيح لغيره لوروده من طرق أخرى.

٧٤٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن أبي العباس الشاهد، ثنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص المعروف بابن الوصي، ثنا عمي محمد بن حفص بن عمر البصري أبو بكر، ثنا عيسى بن موسى بن أبي عمران الرَّملي، ثنا أيوب بن سويد، عن ابن شَوْذب، عن أبي التيّاح، عن أنس بن مالك، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: وذكره.

٤٩٤ ـ «أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ»

٧٤٤ ـ أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الحسين بن سعدون المَوْصلي، قدم علينا، أبنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأَدَمي قراءة عليه، ثنا

---

٧٤٣ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٧٦٠)، والصغير (١/١٧١)، والدارقطني (٣/٣٥) والحاكم (٢/٤٦) وأيوب بن سويد ضعيف. وهو شاهد للحديث قبله.
ثم ذكر شيخنا له شواهد أخرى.

٧٤٤ ـ إسناده ضعيف جداً عبد الرحمن بن زيد بن أسلم واه، وعبد الله بن إبراهيم متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع، لكنه لم يتفرد به فقد تابعه وهب بن سعيد عند ابن ماجة (٢٤٤٣) ووهب هذا هو عبد الوهاب بن سعيد بن عطية وهو متكلم فيه.
ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٤/١٤٢)، وابن عدي في الكامل (٣٠٦/٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٢٢١)، والبيهقي (٦/١٢١) من طرق عن محمد بن عمار المؤذن عن المقبري عن أبي هريرة.
قال شيخنا في الإرواء (٥/٣٢٢): وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، فإن محمد بن عمار المؤذن قال ابن المديني: ثقة. وقال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يكن به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يضعفه أحد.
ورواه تمام في الفوائد (١/٤٤)، وعنه ابن عساكر (١٤/٣٣٨/١)، وابن عدي (٢/٢١٥)، وأبو يعلى والبيهقي من طريق آخر عن أبي هريرة، وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف.
ورواه تمام أيضاً (٢٣/٢١٧/١) وعنه ابن عساكر (٢/١٤/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٧/١٤٢)، وفيه عبد العزيز بن أبان، وهو متروك وكذبه ابن معين وغيره.
ثم ذكر شيخنا حديث جابر، وصحح حديث أبي هريرة من الطريق الأولى فراجعه.

عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغِفاري، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «أَعْطوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

٤٩٥ ــ «احْفَظِ اللّهَ يَحْفَظْكَ»

٧٤٥ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مُعَلَّى بن مهدي، أبنا أبو شهاب، ثنا عيسى بن محمد القُرَشي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال لي رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «يا غُلامُ، احْفَظِ اللّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللّهَ تَجِدْهُ أَمامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَيْهِ في الرَّخاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ ما أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَما أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلائِقَ لَو اجْتَمَعُوا [على] أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرادَ اللّهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا على ذلِكَ، وَإِذا سَأَلْتَ فَسَلِ اللّهَ، وَإِذا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ جرى بِما هُوَ كائِنٌ».

---

٧٤٥ ــ ورواه الطبراني في الكبير (١١٢٤٣) من طريق علي به. ورواه أحمد (٢٦٦٩ و٢٧٦٣ و٢٨٠٤)، والترمذي (٢٦٣٥) وقال: حسن صحيح.

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٢١٠): وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي ومولاه عكرمة وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعبيد الله بن عبد الله وعمر مولى غفرة وابن أبي مليكة وغيرهم، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي، كذا قال ابن مندة وغيره.

٤٩٦ ــ «عِشْ ما شِئْتَ فَإِنَّك مَيِّتٌ»

٧٤٦ ــ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الهَرَوي، أبنا أبو عمرو أحمد بن عيسى بن النعمان الصائغ بجُرْجان، ثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، ثنا محمد بنُ حميد (ح).

وأخبرنا إبراهيم بن علي الرازي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي المَوْت المكي، إملاءً، ثنا محمد بن إبراهيم هو الغازي، ثنا عبد الصمد بن موسى القطّان، ومحمد بن حميد، ثنا زافر بن سليمان، ثنا محمد بن عُيَيْنَة، عن أبي حَازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جاء جبريلُ إلى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال: «يا مُحَمَّدُ، عِشْ ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحِبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفارِقُهُ، وَاعْمَلْ ما شِئْتَ فإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ».

قال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القُضاعي: وجدت الزيادة في الحديثين: «أَتاني جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقالَ: يا مُحَمَّدُ عِشْ

---

٧٤٦ ــ ورواه الطبراني في الأوسط (٩٤ مجمع البحرين)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٣) وتقدم (١٥١). وهو الحديث (٤٨) من الدر الملتقط.

وله شاهد من حديث جابر رواه الطيالسي (١٧٥٥) وعنه البيهقي في شعب الإيمان.

قال شيخنا: قلت: وهذا سند ضعيف، وله علتان، عنعنة أبي الزبير فإنه كان مدلساً وضعف الحسن بن أبي جعفر. قال الحافظ: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.

ثم ذكر شيخنا له شاهداً آخر من حديث علي. ثم قال: لكن جزم العراقي في الرد على الصغاني والمنذري في ترغيبه بحسنه.

قلت: وهو الصواب الذي يدل عليه مجموع هذه الطرق والله أعلم، وانظر سلسلة الصحيحة (٢/٥٠٥ ــ ٥٠٧) لشيخنا.

ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفارِقُهُ، وَاعْمَلْ ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْناؤُهُ عَنِ النّاسِ».

٤٩٧ ـ «اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إلى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ»

٧٤٧ ـ أخبرنا أبو النعمان تُراب بن عمر الكاتب، ومحمد بن جعفر المُقري، قالا: ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الشافعي المعروف بابن المفسر، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، ثنا هارون بن معروف، ثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إلى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإلى مَنْ لَيْسَ هُوَ أَهْلَهُ، فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ».

٤٩٨ ـ «اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي»

٧٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون بن زيد

---

٧٤٧ ـ ورواه ابن النجار في تاريخه وهو منقطع إذ لم يدرك محمد بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب ولا الحسن ولا الحسين، وسعيد بن مسلمة ضعيف.

قال في فتح الوهاب (١٩/٢): ورواه الخطيب في رواة مالك والدارقطني في غرائبه من طريق عبد الرحمن بن بشير الأزدي عن أبيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً به، وقال الخطيب: لا يصح عن مالك رحمه الله تعالى. وقال الدارقطني: إسناده ضعيف ورجاله مجهولون. وقال الذهبي في الميزان بعد إيراده الحديث: هذا إسناد مظلم وخبر باطل، أطلق الدارقطني على رواته الضعف والجهالة، انتهى. وذكر الحافظ العراقي أن الدارقطني أخرجه في العلل أيضاً وضعفه.

٧٤٨ ـ ورواه العسكري في الأمثال والديلمي في مسند الفردوس. وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب متروك، وقد أنكروا عليه هذا الخبر. فالحديث موضوع. =

الكاتب، ثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ إملاءً، ثنا علي بن عبد الله بن مبشر، قال ثنا أبو الأَشْعثِ، ثنا أمية بن خالد، ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ قال: كان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يقولُ: «اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي».

٤٩٩ ــ «أَنْفِقْ يا بِلالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالاً»

٧٤٩ ــ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر [المعدَّل] الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مالك بن إسماعيل،

= والأزمة بفتح الهمزة السنة المجدبة. وقيل: إزمة بكسر الهمزة اسم امرأة.

قال الحافظ في الإصابة (٧/٤٨٣ ــ ٤٨٤) إزمة بكسر أوله وسكون المعجمة ذكرها أبو موسى المديني في ذيل الغريبين للهروي من جمعه: أن المراد من قولهم في المثل: اشتدي إزمة تنفرجي. امرأة اسمها إزمة، أخذها الطلق فقيل لها ذلك، أي تصبري يا إزمة حتى تنفرجي عن قريب بالوضع.

نقلت ذلك من خط مغلطاي في حاشية أسد الغابة، وراجعت الذيل فلم أر فيه التصريح بما يدل على صحبتها، فإنه قال فيه عقب هذا: ذكره بعض الجهال، وهذا باطل، وزاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ انتهى.

٧٤٩ ــ ورواه البزار (١/٣٠٢)، والطبراني في الكبير (١٠٢٠ و ١٠٣٠٠) وقال البزار: هذا الحديث هكذا رواه قيس عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عبد الله، رواه عنه أبو غسان وعاصم، ورواه يحيى بن أبي بكير عن قيس عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق عن عائشة نا به عيسى بن موسى السامي قال نا يحيى بن أبي بكير. وقيس بن الربيع ضعيف. في (ظ ن) بخار بدل ريح.

قال في فتح الوهاب (٢/٢٠): وقد تابعه على ذلك طلحة بن مصرف فرواه عن مسروق عن عائشة، أخرجه العسكري من طريق مفضل بن صالح عن الأعمش عن طلحة به. =

ثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ، عن أبي حُصين، عن يحيى بن وثّاب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، قال: دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على بلال وعنده صبر من تمر، فقال: «ما هذا يا بِلالُ؟» فقال: يا رسولَ الله لك ولضيفانِكَ، قال: «أما تَخْشى أنْ يَفُورَ لَها ريحٌ مِنْ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ يا بِلالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذي الْعَرْشِ إِقْلالاً».

٧٥٠ ـ وأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، نا ابن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن مَسْروق، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يا بِلالُ أَطْعِمْنا» فأتي بقبض من تمرٍ، فقال: «زِدْنا» فزاده، ثم قال: «زِدْنا» فقال: ليس شيء يا رسولَ اللّهِ إلاّ شيئاً ادَّخرتُهُ لك، قال رسولُ الله ـ صلى اللّهُ عليه وسلم ـ: «أَنْفِقْ يا بِلالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذي الْعَرْشِ إِقْلالاً».

= ورواه أبو يعلى (٢/٢٧٦)، والطبراني في الكبير (١٠٢٥)، والأوسط والبزار من حديث أبي هريرة قال في المجمع (١٠/٢٤١) وإسناده حسن. ورواه الطبراني (١٠٢٤ و ١٠٢٦) أيضاً من حديث أبي هريرة من طريقين آخرين عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وقال الحافظ في زوائد البزار: إن أحد طرق البزار على شرط الحسن، وكذا حسنه غيره.

ورواه الطبراني (١٠٢١ و١٠٢٢) من حديث بلال وفي إسناده طلحة بن زيد وهو ضعيف وأبو المبارك قال الذهبي: لا يعرف ويزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المديني.

٧٥٠ ـ هذا الحديث من (ظ ن) فقط. ورواه البزار والطبراني (١٠٩٨) من طريق محمد بن الحسن بن زبالة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال مرفوعاً. ومحمد بن الحسن كذبوه. وقال البزار: الصواب فيه عن مسروق. أي موقوفاً كما هنا.

٥٠٠ ـ «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَساجِدِ بِالنُّورِ التَّام يَوْمَ الْقِيامَةِ»

٧٥١ ـ أخبرنا إسماعيل بن عمر المقرىء، أبنا أحمد بن محمد بن سلمة الخَيّاش، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا محمد بن يحيى الأَزْدي، قال: ثنا داود بن سليمان بن مسلم، حدثني أبي سليمان بن مسلم، عن ثابت، عن أنس، أن النبيَّ ـ صلى اللّهُ عليه وسلم ـ قال: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ في ظُلَمِ اللَّيْلِ إلى الْمَساجِدِ بِالنُّورِ التَّام يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٧٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الشافعي، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد الحُنذُري، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل بن سليمان الكحال، عن عبد الله بن أوس الخزاعي، أن بُريدة الأسلميّ حدثهم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلى الْمَساجِدِ بِالنُّورِ التَّام يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٧٥٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري، أبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن ماهانَ، ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصياد، ثنا

---

٧٥١ ـ ورواه الحاكم (١/٢١٢) والحسن بن عبد الباقي الصقلي في هامش الأصل، من هذا الطريق، ورواه ابن ماجه (٧٨١) من طريق آخر وإسناده ضعيف. وسيأتي عن جماعة من الصحابة. وسيأتي حديث أنس (٧٥٣).

٧٥٢ ـ ورواه أبو داود (٥٥٧)، والترمذي (٢٢٣)، والبغوي في شرح السنة (٤٧٣). وسنده أيضاً ضعيف. وسيأتي (٧٥٥). ورواه الحسن بن عبد الباقي الصقلي عن السلفي من هذا الطريق بهامش الأصل.

٧٥٣ ـ تقدم (٧٥١).

الحسين بن داود البلْخي، ثنا شقيق بن إبراهيم، ثنا أبو هاشم الأبلي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «بَشِّر الْمَشَّائِينَ في ظُلَمِ اللَّيْلِ إلى الْمَساجِدِ بِنُورٍ تام يَوْمَ الْقِيامَةِ».

٧٥٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التُّجيبي، أبنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السُّكَّري، قراءة عليه، ثنا علي بن عبد العزيز البغدادي قراءة عليه، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ ، ثنا ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أُسامة بن زيد، عن زيد بن حارثة. مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «بَشِّر الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلى الْمَساجِدِ بِنورٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ ساطِعٍ».

٧٥٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن الحاج الإشبيلي، ثنا أبو القاسم عليُّ بنُ يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قراءة عليه وأنا أسمع في دمشق، ثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثني يحيى ـ يعني ابن معين ـ ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا إسماعيل بن سليمان الكحال، عن عبد الله بن أوس، عن بُريدة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «بَشِّر الْمَشَّائِينَ إلى الْمَساجِدِ في الظُّلَمِ بِالنُّورِ التَّام يَوْمَ الْقِيامَةِ».

---

٧٥٤ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٤٦٦٢)، والأوسط (٥٨ مجمع البحرين) وسليمان بن أحمد الواسطي ضعفوه وكذبه يحيى. وابن لهيعة ضعفه. ورواه الحسن بن عبد الباقي الصقلي بهامش الأصل.

٧٥٥ ـ تقدم (٧٥٢).

٧٥٦ ـ أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني إملاء، أنا أبو بكر هلال بن محمد بن محمد الرازي بالبصرة، ثنا محمد بن زكريا الغَلابي، نا العباسُ بن بكار، نا حماد بن سَلَمة، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «بَشِّر الْمَشَّائِينَ إلى الْمَساجِدِ بِالنُّورِ التّام يَوْمَ الْقِيامَةِ».

---

٧٥٦ ـ ورواه الطبراني في الكبير (١٠٦٨٩) عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي به. وعباس بن بكار كذاب، ومحمد بن زكريا يضع الحديث.

ولكن الحديث صحيح لوروده عن جمع من الصحابة فقد رواه ابن ماجه (٧٨٠) وابن خزيمة (١٤٩٨ و ١٤٩٩)، والطبراني في الكبير (٥٨٠٠)، والحاكم (١/٢١٢) من حديث سهل بن سعد، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في «الكبير» وابن حبان (٤٢٢) من حديث أبي الدرداء. وقال في «مجمع الزوائد»(٢/٣٠): في أحد إسناديه رجاله ثقات.

ورواه أبو يعلى (٢/٦٧) قال في المجمع (٢/٣٠): وفيه عبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير والحسن بن عبد الباقي الصقلي عن السلفي في هامش الأصل من حديث أبي موسى الأشعري وكذا رواه البزار (٤٣٢)، قال في المجمع (٢/٣١): وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو منكر الحديث.

ورواه الطبراني في الكبير (٧٦٣٣ و ٧٦٣٤ و ٨١٢٥) وفي مسند الشاميين (١٠٣٣ و ١٠٣٤) قال المنذري في الترغيب(١/١٧٩): وفي إسناده نظر.

ورواه الطبراني في الكبير (١٣٣٣٥) وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك كذبه الأزدي.

ورواه الطبراني في الأوسط (٥٨ مجمع البحرين) وفيه الحسن بن علي الشروي وهو لا يعرف.

ورواه الطبراني في الأوسط (٥٨ مجمع البحرين) من حديث أبي هريرة قال في المجمع (٢/٣٠): وإسناده حسن.

٥٠١ ـ «عَلَيْكَ بِذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداكَ»

٧٥٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا محمد بن عطية، عن عُبيد الله بن العيزار، عن طَلْقِ بن حَبِيب يرفعُهُ مُختصراً.

٥٠٢ ـ «عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمالِ بِما تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللّهَ لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا»

٧٥٨ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الصفار، أبنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبدُ الله بن مسلمة، ثنا عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ العمري، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

---

٧٥٧ ـ هو مرسل ومحمد بن عطية ضعيف، ولكن ورد من حديث أبي هريرة رواه أحمد (٤٢٨/٢)، والبخاري (٥٠٩٠)، ومسلم (١٤٦٦)، وأبو داود (٢٠٣٢)، والنسائي (٦٨/٦)، وابن ماجه (١٨٥٨) بلفظ: «تنكح المرأة لأربع» وفي آخره «فاظفر بذات الدين تربت يداك» ومن حديث أبي سعيد رواه أحمد (٣/ ٨٠ ـ ٨١)، وأبو يعلى (٦٣/١)، والبزار (١٤٠٣)، وابن حبان (١٢٣١) وفيه: «خذ [فعليك] بذات الدين والخلق تربت يمينك».

ورواه أحمد (٣٠٢/٣)، ومسلم (٧١٥) من حديث جابر وفيه: «فعليك بذات الدين تربت يداك» ورواه أحمد (١٥٢/٦) من حديث عائشة (١٥٢/٦) وفيه أيضاً: «فعليك»... الحديث.

٧٥٨ ـ عبد الله بن عمر العمري ضعيف وسيأتي (١٣٠٤). ورواه أحمد (٢/ ٣٥٠)، وابن ماجه (٤٢٤٠) وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. ورواه أحمد (٦/ ٤٠ و٦١ و٨٤ و١٢٢ و١٢٨ و١٧٦ و١٨١ و١٨٩ و١٩٩ و٢١٢ و٢٣١ و٢٤١ و٢٤٤ و٢٤٧ و٢٤٩ ـ ٢٥٠ و٢٦٨)، والبخاري (٥٨٦١ و٦٤٦٥)، ومسلم (٧٨٢) من حديث عائشة.

ورواه الطبراني في الكبير (١٨/٥٦٨) من حديث عمران بن حصين قال في مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٩): وإسناده حسن.

ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمالِ بِما تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللّهَ لا يَمَلُّ حَتّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إِلى اللّهِ أَدْوَمُها وَإِنْ قَلَّ».

ورواه مسلمُ بن الحجّاج عن إسحاقَ بن إبراهيمَ، أبنا معاذُ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة عن عائشةَ [رضي الله عنها] ترفعُه: «خُذُوا مِنَ الأَعْمالِ ما تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتّى تَمَلُّوا».

٥٠٣ ـ «إذا وزنتم فأرجحوا»

٧٥٩ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، ثنا عبدُ الله بن أحمد بن طالب، ثنا أحمدُ بن العباس، ثنا عمر بن شَبّة، ثنا عبدُ الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبةُ، عن مُحارب، عن جابر، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إذا وَزَنْتُمْ فأَرْجِحُوا».

٥٠٤ ـ «إِذا أَتاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»

٧٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن ميمون النَّصِيبي، أبنا أبو الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ، ثنا أبو القاسم عيسى بن سليمان القُرَشي، ثنا داوُد بن رُشيد، ثنا الهيثم بن عَدِي، ثنا مُجالد، عن الشَّعْبي،

---

٧٥٩ ـ ورواه ابن ماجه (٢٢٢٢) عن محمد بن يحيى عن عبد الصمد به، ومن طريقه رواه الضياء في المختارة. قال في الزوائد: إسناده صحيح على شرط البخاري. وقال في فتح الوهاب (٢/٢٢): ورجاله رجال الصحيح، بل هو بمعناه في الصحيح.

٧٦٠ ـ ورواه العقيلي (٤٥١) وأبو الشيخ (١٤٧) والهيثم بن عدي قال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب، وقال البخاري: سكتوا عنه. وتابعه سرار بن مصعب عن مجالد به، رواه ابن عساكر (٢/٢٣٧/١١) ومجالد بن سعيد ليس بالقوي، وسوار ضعيف جداً ومتروك.

عن عَدِي بن حاتم، قال: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إذا أَتاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأكرِمُوهُ».

٧٦١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين النَّيْسابوري، أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إذا أَتاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

٧٦٢ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخَوْلاني، أبنا علي بن الحسن القاضي، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن معدان، ثنا محمد بن مقاتل المَرْوزي،

---

٧٦١ ـ ورواه ابن ماجه (٣٧١٢)، وابن عدي (١/١٧٨)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٤٤)، والبيهقي (٨/١٦٨) والحكيم الترمذي في النوادر من طريق سعيد بن مسلمة به.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٢٠٤): وهذا إسناد رجاله ثقات غير سعيد بن مسلمة وهو ضعيف، لكن قال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه، ويحتمل في رواياته، فإنها مقاربة، ثم رواه ابن عدي (١/٢٩٥) من طريق محمد بن الفضل عن أبيه عن نافع به وقال: ومحمد بن الفضل عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وأورده الصغاني في الدر الملتقط (٤٩).

٧٦٢ ـ ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٦٦)، وأبو الشيخ (١٤٢)، وابن عدي (٢/١٠٢)، والبيهقي (٨/١٦٨)، والخطيب (١/١٨٨)، ومحمد بن محمد البزار في حديث ابن السماك (١/١٧٨/١) من طريق حصين به. وقال ابن عدي: لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر، وعامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من يروي عنه. وقال الحافظ في التقريب: متروك.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٢٠٥): قلت: لكنه لم ينفرد فقد أخرجه الخطيب في التاريخ (٧/٩٤) من طريق أبي أمية بن فرقد قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا إسماعيل به، وقال عن الدارقطني: لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية هذا، ولم يكن بالقوي، وهذا إنما يعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل. ورواه كادح عن إسماعيل. قلت: كادح كذاب. =

ثنا حُصين بن عمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: أتيتُ النبيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: «ما جاءَ بِكَ؟» قلت: جئت لِأُسْلِمَ يا رسول الله، قال: فبسط لي رداءَه وقال: «إِذا أَتاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

٥٠٥ ـ «إِذا جاءَكُمْ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ»

٧٦٣ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بنُ رجاء العَسْقلاني، ثنا أبو أحمد محمدُ بن محمد القَيْسراني، ثنا محمد بن جعفر الخَرائطي، ثنا أبو بكر أحمد بن

= ورواه أبو القاسم الحامض في المنتقى من حديثه (٢/١٠)، والطبراني في الصغير (١٢/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٥/٢٠٥ ـ ٢٠٦) وقالا: تفرد به عوين بن عمرو.

قال شيخنا: قلت: وهو ضعيف كما قال الهيثمي في المجمع (١٥/٨)، وأما قول الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٢/٣١٩): وإسناده جيد، فغير جيد، إلا أن يكون أراد الجودة بكثرة طرقه فهو مقبول.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٣٥٨)، وأبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس (٢/٨٨).
قال شيخنا: ورجاله ثقات غير الحسن بن عمارة وهو متروك.

ورواه الحاكم (٤/٢٩١ ـ ٢٩٢) من حديث جابر وقال: صحيح الإسناد وسكت عليه الذهبي. قال شيخنا: ومعبد وأبوه لم أجد من ذكرهما.

ثم ذكر شيخنا له شواهد أخرى ثم قال: وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلاً عن الصحة، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف، فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها، لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.

٧٦٣ ـ ورواه أبو الشيخ (١٤٨)، وابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٤٢)، وابن لال في مكارم الأخلاق والديلمي في مسند الفردوس من طريق يحيى بن مسلم به. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر.

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٢٠٨): وهذا إسناد ضعيف جداً، أبو المقدام هذا هو هشام بن زياد متروك. ويحيى بن مسلم قال الذهبي: شيخ من أشياخ بقية لا يعرف ولا يعتمد عليه.

إسحاق الوَرَّاق، ثنا محمد بن مُصفًّى، وكثيرُ بنُ عبيد، قالا: ثنا بقية بنُ الوليد، ثنا يحيى بنُ مسلم، عن أبي المقدام، عن موسى بن أنس، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «إذا جاءَكُمْ الزّائِرُ، فَأَكْرِمُوهُ».

٥٠٦ ـ «إذا غَضِبْتَ، فاسْكُتْ»

٧٦٤ ـ أخبرنا عبدُ الرحمن بن عمر الصفَّار، أبنا أحمدُ بن إبراهيم بن جامع، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا الحسنُ بن الربيع، ثنا عبدُ الله بن إدريس، عن لَيْث، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : وذكره مختصراً.

٥٠٧ ـ «إذا أَحبَّ أَحَدُكُمْ أَخاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ»

٧٦٥ ـ أخبرنا أبو العباس أحمدُ بن محمد بن الحاج، ثنا محمد بن

---

٧٦٤ ـ ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٢٣٠)، وأحمد (٢١٣٦ و ٢٥٥٦ و ٣٤٤٨)، والبزار (١٥٢)، وابن عدي (٢/٢٢٧) وهذا سند ضعيف لأن ليثاً كان اختلط. وتابع ليثاً أبو جناب الكلبي رواه أبو جعفر البختري الرزاز في جزء من الأمالي (١٢) وأبو جناب ضعفوه لكثرة تدليسه.

وللحديث شاهد رواه ابن شاهين في الفوائد (١/١١٢) من طريق إسماعيل بن حفص الأبلي، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إذا غضبت فاسكت».

قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣/٣٦٤): وهذا إسناد حسن، الأبلي هذا قال الحافظ: صدوق، ومن فوقه من رجال البخاري، وسائر الحديث شواهده معروفة، فالحديث صحيح إن شاء الله.

٧٦٥ ـ الأزور بن غالب منكر الحديث. ورواه الطبراني في الكبير (١٣٣٦١)، والأوسط (٤٩١ مجمع البحرين) من طريق الأزرق بن علي عن حسان به قال في المجمع (١٠/٢٨٢): ورجالهما رجال الصحيح غير الأزرق بن علي وحسان بن إبراهيم وكلاهما ثقة.

عبد الرحمن، ثنا العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، ثنا الأزورُ بن غالب، ثنا ابنُ أبي بُكَيْر، أو حسان بن إبراهيم، عن زهير بن محمد، عن عُبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال: «إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أخاهُ فَلْيُعْلِمْهُ».

٧٦٦ ــ حدثنا يحيى بنُ أحمد بن علي الأَذَني، أبنا جدِّي علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر بن فيل، ثنا مؤمَّل بنُ إهاب المكي، ثنا أبو عامر العَقَدي، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطب، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخاهُ فَلْيُعْلِمْهُ».

٥٠٨ ــ «إذا بُويعَ لِخَليفَتَيْنِ، فاقْتُلُوا الآخرَ مِنْهُما»

٧٦٧ ــ أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن عمر بن النحاس، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، ثنا عليُّ بنُ المديني، ثنا عبدُ الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبو هِلال، عن قَتادة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : وذكره.

---

٧٦٦ ــ في بعض رجاله كلام. وله شاهد صحيح من حديث المقداد بن معدي كرب رواه أحمد (٤/ ١٣٠)، وأبو داود (٥١٠٢)، والترمذي (٢٥٠٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩)، وابن حبان (٢٥١٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٣)، والحاكم (٤/ ١٧١) وقال الترمذي: حسن صحيح. وله شواهد أخر.

٧٦٧ ــ وهذا الحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه، فقد رواه مسلم (١٨٥٣) من حديث أبي سعيد. ومن نسبه بهذا اللفظ إلى أحمد فقد وهم.

٥٠٩ ـ «إذا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ ما يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي ما كُتِبَ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ»

٧٦٨ ـ أخبرنا هِبةُ اللهِ بنُ إبراهيمَ الخَوْلَانِيُّ، أبنا أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليّ البصريُّ، ثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ، ثنا ابن عائشة، ثنا أبو عَوانَة، عن عمرَ بن أبي سلمَةَ عن أبيه، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: وذكره.

---

٧٦٨ ـ ورواه أحمد (٣٥٧/٢ و٣٨٧) والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٤) وعمر بن أبي سلمة صدوق يخطىء كما قال الحافظ فهو ضعيف من أجله.